

١ بحرف اول من صحت الابرار شيوخنا في الادب والعلوم

العيلة في المنزله و ينتجنا لكم من الاستدانة لا احد

الألمع السيد محمد البرزنجي الغروي

مجلسه (الاستاذ) و (الشيخ)



محمد بن الطاهر

2111







بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَدَعَايَ وَعَلَيْكَ مَدْحَتِي وَتَنَائِي يَا مَنْ سَحَرْتَ  
لِبَابِ مَعْرِفَتِهِ الْبَابَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ فَقَامُوا بِفَرَحِهِ الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ  
وَهُمُ الْأَحْرَارُ عَبِيدًا وَعَبَّرَتْ بِهِمْ سَفُنُ الْأَنْبِيَاءِ بِجَارِ الْأَنْوَارِ حَتَّى الْقَهْمُ  
مِنْ سَائِلِ الْمَلَائِكَةِ إِلَى سَاحِلِ الْجَبَرُوتِ وَجَذَبَتْهُمْ نَفْثَةُ الْعِظَةِ وَالْجَدَالِ  
فَوَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ شُهُودٍ وَأَتَقَ مَصْبَاحُ الْهُدَى فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنَارَ  
فَاسْتَسْهَلُوا جُزُونَ الْفَقِيرِ وَحَزَنَ الْقِفَارِ حَتَّى طَوَوْا سِقَّةَ الْأَسْفَارِ  
وَبَلَّغُوا مِنْ مَنَازِلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ حَيْدٍ وَكُشِفَ الْغُطَاءُ عَنْ بَصَائِرِ رَجَائِهِمْ  
بِكَافِي نُورِ الْأَسْتِصَارِ فَأَبْصَرُوا مِنْ سُبُحَاتِ الْحَمَائِلِ مَا تَضَعُقُ لَهَا  
الْجِبَالُ فَوَفَّرَ لَهُمُ انَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ عَلَى بَابِ الْفِرَاعَةِ لَدَيْهِ وَالْمَسْكَنَةِ  
لِلْيَةِ رُكْنًا وَسَجُودًا وَاتَّخَذُوا مِنْ عِثْرِ الدَّاعِي لَأَمَانِ الْأَخْطَارِ حِجَّةً وَفَتْحَةً  
مِنْ الْأَوْزَارِ فَقَرَّبَ الْحَبِيبَ لَهُمْ مِنَ الْمَزَارِ إِلَيْهِ أَمْدًا بَعِيدًا وَقَفُّوا عَلَى صَدْرِ  
الصَّلَاحِ فَاسْتَفْتَوْا أَكْثَرَ النَّجَاحِ بِمِفْتَاحِ الْفَلَاحِ حَتَّى اسْتَخْرَجُوا مِنْ  
مَعَادِنِ الْأَسْرِ خَزَائِنَ جَوَاهِرِ الْأَدْنَا فَاتَّخَذُوا هَذَا يَوْمَ الْفَاتَةِ عِثْرًا  
وَعَبِيدًا وَاتَّقَنُوا أَنَّ فِي فَلَاحِ السَّائِلِ وَبَحَاجِ الْأَمِيلِ تِمْنَاتٍ مُهِمَّاتٍ  
لِنَجَاةِ الْعِبَادِ مِنْ زَادِ الْمَعَادِ فَعَدَّوْا سَاعَةَ الْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ مِنْهُمْ فِي  
اسْتِفَالَةِ الْعِثَارِ خَوْفَ الْوَعِيدِ عَادَةً وَعَبِيدًا وَظَلَمَ بَشَرُ الرِّضْوَانِ وَكَشَرُ  
الْفُفْرَانِ فِي مَهَبِ نَفَّاتِ الرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَشَيْكَ مَا كَادَتْ تَحْرِقُهُمْ

مَكْتُوبَةُ الْمُسْتَفْتِينَ إِلَى طَبِيبِ الْإِسْلَامِ



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه م/ ۷۵



سُبُحَاتُ وَجْهِهِ وَلَمَعَاتُ قُدْسِهِ عِنْدَ حُجُورِ الْأَعْيَارِ؛ فَظَلُّوا فِي ظِلَالِ  
عَفَقِ مَدَى الْأَعْيَارِ؛ وَقَدَاقِمَتُهُمْ مَوَاهِبُهُ؛ وَأَقْعَدَتُهُمْ مَهَابَتُهُ  
يَتَذَلَّلُونَ لِلْعِزَّةِ عَلَيْهِ؛ وَالْكَرَامَةِ لَدَيْهِ؛ فَيَأْمَأُ وَقُودًا وَضَبَّ الْفِكْرِ  
بِهِمْ أَقْصَى مَبَالِغِهَا؛ حِينَ جَاسُوا خِلَالَ تِلْكَ الدِّيَارِ؛ فِي تَدَابِيرِ تِلْكَ  
الْآثَارِ؛ وَنَصَارِيفِ الْأَقْدَارِ؛ فَقَادَتْهُمْ الْعِبْرَةُ إِلَى الْعِبَرَةِ؛ وَ  
الْفِكْرَةُ إِلَى الْكُرَةِ؛ وَالْحَسِيرَةُ إِلَى الزَّفَرَةِ؛ فَفَزَعُوا إِلَى الْبِكَاءِ؛ وَ  
الْخَيْرِ وَالنُّوحِ وَالْآيِنِ؛ فِي خَلَوَاتِ الْأَسْحَارِ؛ وَخُلْسَاتِ  
الَّلَّيْلِ وَالنَّهَارِ؛ يَنْتَهِزُونَ عَلَى فُلْتِهِ الرَّقِيبِ؛ وَلَفْتَةِ الْحَبِيبِ  
رَاحَةَ الشُّكُوفِ وَالْحَبِيبِ؛ وَيُرْدِدُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالسَّحَى بِزَيْدٍ  
وَأَتْنَى اللَّهُ بِمَا أَتَوَيْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَحْسَنِ الثَّنَاءِ؛ وَأَدْعُوكَ بِأَسْنَى  
مَا دَعُوكَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ؛ وَأَقْرَبَ إِلَيْكَ كَوَانٍ يُبَاعِدُنِي الذُّنُوبُ  
عَنكَ وَعَلَى عَظِيمِ مَا لَكَ عَلَى مِنَ الْأَلَاءِ وَالنِّعَمَاءِ؛ حَمْدًا لَوِ اسْتِرَادَهُ  
الْمُسْتَرْزِدُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ مَزِيدًا وَلَا نُقْصَلٌ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ؛ مِنْ غَيْرِ  
عِبَارَاتِي؛ وَمَشْفُوعَةِ الْمُرْسَلَاتِ؛ مِنْ دُرَرِ عِبْرَاتِي؛ بِأَسْطَا مِلْذِيذِ  
الْمُنَاجَاتِ؛ أَكْفَ الْفَضَائِلِ؛ فَأَبْضًا عَنْ سِوَاكَ؛ سِوَانِ الْخَطَرِ  
وَأَضْعًا بِشُكْرِكَ الْعَظِيمِ نَاصِيَتِي؛ مَوْضِعَ الْأَقْدَامِ؛ رَاضِعًا دُرًّا بِوَقْفِ  
بِرِّكَ الْعَمِيمِ؛ فَرَحًا مِنْ أَعْرَاضِكَ عَنِّي طَوْلَ عُمُرِي؛ فَرَحَ الْطِفْلِ مِنْ  
الْإِطَاءِ؛ عَالِمًا بِأَنَّ حَقِيرَ شُكْرِي؛ فِي كِبَرِ فَضْلِكَ عَلَى مَا كَانَ  
مَعَ قُصُورِي وَنَقْصِرِي عَلَى بَرِّكَ بِي الْإِبْرَاءِ مُعْطَلَةٌ؛ وَقَصْرُ  
مَشِيدَايَ مُنْكَ اللَّهُمَّ أَنْوَقَ تَسْلِيمَاتِكَ؛ وَأَشْرَفَ تَحِيَّاتِكَ؛ وَصَلُّوا  
عَلَى أَشْرَفِ دَائِعِ دَعَايَ إِلَيْكَ فِي مَذَاهِبَاتِ لِبَالِ الشَّرِّ؛ وَخَارِصِ ظُلُمَاتِ  
الْكُفْرِ؛ بِالِدُّعَوَاتِ الْمَكْرَمَاتِ؛ وَالْكَلِمَاتِ الْمَشْرِفَاتِ؛ أَشْرَفَ النُّجُومِ الْوَهَّابِ



عَصْرِكَ الْأَمِّ وَبَعِيَّتِكَ الْأُمِّ مُحَمَّدٍ جَبِيلَ الَّذِي ضَاعَدَ فِي الْكِرَامَةِ عِنْدَكَ  
 حَتَّى بَلَغَ إِلَى مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ صُعُودًا أَخَاصِرَ اللَّحْمَةِ لَهُ اخْضَرَ مِنْخَكُ كَمَا أَخْضَرَ  
 لَكَ بِالطَّاعَةِ وَخَصَّهُ بِالْمَقَامِ الرَّفِيعِ كَمَا عَمَّمَهُ بِالشَّفَاعَةِ وَتَوَجَّهَ  
 بِالْكَرَامَةِ كَمَا ظَلَمْتَ بِالْعَاقِبَةِ وَأَخْزَلَهُ عِنْدَكَ الْمَقَامَ الْمَكِينِ كَمَا أَخْزَلْتَهُ  
 مِنَ الْبَلَدِ الْأَمِينِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ دَاعِيًا إِلَى الدِّينِ الْأَقْوَمِ وَهَادِيًا إِلَى الْعَرْقِ  
 الْوُثْقِيِّ مِنْ قَوَائِمِ الْإِيمَانِ حَتَّى نَقُضَ قَوَائِمَ الشَّرِكِ بِجَنَابِهِ الْمَحْكَمِ وَوَاصِلِ  
 بِالشَّهْرِ عَتَمَةَ لَيْلٍ إِلَى السَّحَرِ مَرَّةً لَا أَبَاتَ تَرْبِلًا قَائِمًا بِمَا فَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ  
 نَاسِئَةِ اللَّيْلِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِبَلًا رَاغِبًا بِمَا وَعَدْتَهُ فِي وَحْيِكَ  
 الصَّادِعِ وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَجْمُودًا  
 وَأَعْطَفَ يَا عَطُوفُ كُلَّ ذَلِكَ عَلَى طَائِفِ الْإِلَهِ الْمَكْرَمِينَ الْغُرَّ الَّذِينَ  
 صَرَفُوا فِي الصِّرَاعَةِ لَدَيْكَ وَالْمَسْكَنَةِ إِلَيْكَ نَقْدَ الْعَمْرِ فَمَا انْتَوَا حَتَّى امْلَأُوا  
 الْمَلَأَ الْأَعْلَى مِنْ ثَنَائِكَ وَمَا قَعَدُوا حَتَّى قَامَتِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ  
 عَلَى دَعَائِمِ دُعَائِكَ وَسَبَّحْتَ لَكَ كُلُّ ذَرَّةٍ فِي الْكُونِ بِتَعْلِيمِهِمْ نَاطِقَةً  
 بِحَمْدِكَ تَقْدِيرًا وَتَهْلِيلًا وَتَعْجِيدًا اللَّهُمَّ وَصِفْ مِنْ تِلْكَ الصَّلَوَاتِ  
 سَجَّادَهَا وَأَضْفِ إِلَيْهَا أَضْعَافَهَا وَأَمَّا هَؤُلَاءِ وَأَبْعَثْ فِيهَا مَجْلُوفًا يَنْعَظُ بِسُوءِ  
 مَلُوقٍ يَتَكَبَّرُ صَاعِدًا تَهْتَكُ وَأَفْنَدَ بِسُكُونٍ مَقْصُورًا عَلَى أَوَّلِ أَوَّلِيَّتِكَ  
 وَأَصْفَى أَصْفِيَّاتِكَ وَسَيِّدِ مَنَائِكَ سِرِّجِكَ الْمَنَالِقِ وَتَجَرَّعَ عَلَيْكَ الْمُنْدَقِ  
 الَّذِي قَرَّبَهُ نَجْمًا وَجَعَلْتَ لَهُ عِنْدَكَ مَقَامًا سَمِيمًا حَيْثُ اسْتَنْقَضَتْ  
 اسْمُهُ مِنْكَ فَكَانَ اسْمُهُ كَقَامِيرِ عَلِيٍّ وَكَشَفْتَ لَهُ عَمَّا وَرَاءَ حِجَابِ  
 الْعِظَةِ وَالْكِبَرِيَّاتِ وَأَبْوَابِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ مِنْ دَقَائِقِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ  
 وَالْهَيْبَةِ وَالْجَلَالِ مَا تَنْشَقُّهَا السَّمَاوَاتُ وَتَصْغَقُّهَا الْجِبَالُ حَتَّى  
 حَيَّتْهُ قُرْبًا وَقَتْلَتْهُ جَنَابًا وَهَرَفَ الشَّوْقُ إِلَيْكَ عَلَى مُرَّةٍ مِنْكَ فَطَمَحَ



رَهْمَ اللَّيَالِي وَشَهَبَ الْأَيَّامِ وَطَارَ فِي جَوَاءِ جَبَرُوتِكَ بِأَجْنَحَةِ اشْوَقِ إِلَيْكَ  
 وَجَّعَ الْهَيَاءِ وَوَجَّعَ إِلَيْكَ مِنَ الْوَلَهِ بِكَ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ عَجِيجَ الْوُجُوشِ  
 فِي الْفَلَوَاتِ حَتَّى سَنَ عِبَادَتِكَ الْأَبْرَارِ عِبَادَةَ الْأَجْرَارِ لَا الْمُنَاجِرِ وَ  
 كَرِهَتْهُ بِكِبَرِهِ مَنْ هُوَ قَانِتُ نَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَحْذَرُ الْآخِرَ وَاشْهَدَنَّهُ عَلَى  
 عِبَادِكَ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ حِينَ شَهِدَكَ بِحَقِيقَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَمَشَاهِدِ  
 الرُّبُوبِيَّةِ حَتَّى اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِهَا فَاصْبَحَ لَكَ شَهِيدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا  
 وَبَلَغَ عَنْكَ مَرِيبَتُكَ الْعَيْنَانِ مِنْكَ وَجَهَرَ لَكَ مِنْهُمُ جَدًّا صَفْهُمُ  
 فِي مَوَاقِفِ الْعَرَضِ عَلَيْكَ صُفُوفًا وَسَاقَهُمُ إِلَيْكَ حَادًّا تَدْرَعُوا بِلَا مَاتِ  
 الْمَعَارِفِ فَاصْبَحُوا الْوَقَا وَأَذْهَبَ بِأَدَايِكَ حَتَّى عَادُوا مَصَابِيحَ الظُّلُمَاتِ  
 وَأَدَلَّتْ الشُّبُهَاتِ أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ يَنْشَجُونَ طَوِيلًا تَالِيَةً  
 لِأَجْرَاءِ الْقُرَانِ يَرْتَلُونَ تَرْتِيلًا قَدْ بَرَّاهُمْ الْخَوْفُ بَرَى الْقِدْحَ فَهُمْ حَرَضُوا  
 يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرْضَى وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرْضٍ وَتَرَى كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ فَيَحْسِبُهُ سَقِيمًا أَوْ تَقُولُ قَدْ خَوَّلْتُ وَلَقَدْ خَالَطَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ  
 سِمَةٌ الْخَضُوعِ مِنَ الْخُشُوعِ عَلَيْهِمُ اللَّهُ أَنْ ضَمَّتْهُمُ الْأَسْحَارُ  
 وَإِذَا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى شَهِدَتْ لَهُمْ بِبُضِّ الْقَوَاصِبِ أَنَّهُمْ أَجْرَارُ  
 فَلَوْ مَثَلَتْهُمْ لِعَقْلِكَ فِي مَعَارِ مِهْمِ الْحَمْدِ وَمَجَالِسِهِمُ الشُّهُودِ وَقَدْ  
 لَشَّرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ وَفَرَعُوا الْمَجَاسِدَ أَنْفُسِهِمْ فَنَشَجُوا الشُّجَا وَنَحَبَاوُوا  
 نَحْبًا يَعْجُونَ إِلَى رَبِّهِمْ مِنْ مَقَامٍ نَدَمَ وَاعْتَرَفَ لَرَأَيْتَ أَعْدَامَ مَصَابِيحِ دُحَى  
 قَدْ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَرَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَفُتِحَتْ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَعِدَّتْ  
 لَهُمْ مَقَاعِدُ الْكَرَامَاتِ فِي مَقَامٍ أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِيهِ فَمَا كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا  
 وَمَقَامُهُمْ مَحْمُودًا اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ مَسَاجِدَ سِلَاسِلِ  
 الْعِصْمَةِ وَيَسَابِيعَ مَعَارِنِ الْحِكْمَةِ الْحَافِظِينَ لِأَسْرَارِكَ الْمَحَافِظِينَ عَلَى تَشْيِيدِ



دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَقَامَةِ مَنَارِكَ حَتَّى تَمْلَأُوا أَمْتًا تُصَفِّعُ الْإِفْلَاقَ وَتَسْمَعُ  
الْأَمْلَاقَ وَتَطْمَحُ لِسَا طِيعِ بَرْهَانِكَ وَعَرْفَانِكَ جَوَامِعَ الْجَبَرُوتِ  
وَصَوَامِعَ الْمَلَائِكَةِ فَاجْزِهِمُ اللَّهُمَّ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَكَرِّمَهُمُ كَرَامَةً  
تَكُونُ لِمَا وَجَبْنَا مِنْ حَقِّهِمْ آدَاءً وَقَضَائِهِمْ صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
لَهُمْ عَنْ كُلِّ مَنْقَبَةٍ تُتْلَى وَمُعْجَزَةٍ تُمْلَى ذُخْرًا وَفَخْرًا وَشَرَفًا وَكَرَامَةً وَمَرْيَدًا  
بَعْدَ انْخِرَافِ حُجْرَتِ سَخْنِ بَطْرَاوَتِ حُدُودِهَا حَضَرَتْ ذَوَالْمَنِّ هُوَ مُحَمَّدٌ أَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَى مَا كَسَانَا رِذَاءَ الْكَرَمِ وَشُكْرَ الْإِلَهِ شُكْرًا لَمْ يَهْدِنَا لِيُشْكِرِ النِّعَمَ  
وَلَيْسَ مِنْ أَنْظَارِ كَلَشْنِ كَلَامِ بَدْسِيمِ تَحِيَّةٍ وَدُرُودِ خَضِرِ خَيْرِ الْأَنَامِ  
مُحَمَّدٌ كَرَلْ تَابِدْ هَرْجِهْ هَسْتِ يَا رَايشْ نَامِ اَوْنَقَشْ بَسْتِ  
وَاهْدَاءِ صَلَوَاتِ زَاكِيَاتِ وَاتِحَانِ تَحِيَّاتِ نَامِيَّاتِ بِنْتَارِ بَرَوَاتِ  
بَاكَانِ دُودِ مَانَشْ كِهْ أَقْبَابِ شَرِيعَتِيضَاءِ رَا بَرُوجِ اثْنَا عَشَرَ وَشَاهِدِ  
لِيَا لِهَمَاءِ اَللَّهِ رَاهِدَايْتِ وَتَقْوَى رَا مَصَابِيحِ افُورَنْدِ عَلَيْهِمُ سَلَامُ اللَّهِ  
مُافَا حِ عَجْهَرُ عَلَيْهِمُ سَلَامُ اللَّهِ مَا لَالَحِ اَزْهَرُ مُسُودِ اَوْرَاقِ وَمَجْمُوعِ  
نَامِ سِيَاهِ بِنْدِ پَايِ بِنْدِ عَلَاقِ وَمَلَاهِي وَلِبْسِنِ بِنْدِ مَالِ اَمَانِي مُحَمَّدِ  
بِرِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ كَاظِمِ الطَّبَاطِبَاوِيَا كِتَابِنَا بِالْيَمِينِ وَادْرِجِ سَعِيمَانِي صَحَافِ  
الْحَقِّ الْحَيِّينِ بَعْضِ وَاقِفَانِ بِنِ نَالِيقِ تَحْفَةٍ دُوسْتَانِ كِهْ كَرِشِ صِحَافِ  
الْأَبْرَارِ بُوْظَايْفِ الْأَسْحَا خَوَانْدِ سَرِ اسْتِ وَلَا مَشْكُوهِ الْمَنَهْ جَدِينِ وَمَصْبَاحِ  
الْمُتَعَبِّدِينَ بِنْدَانْدِشِ رَوَاسْتِ مِيرِنْدَا كِهْ چُونِ اَزْ عَهْدِ صَبِي وَاَوَانِ جَوَانِ  
مُوَافِقِ مَتَالِهِ أَحِبِّ الصَّالِحِينَ وَاسْتَقْبَلِهِمْ وَبِرَجَاءِ مَنْ لَشَبَةِ بَقُومِ فَهُوَ مِنْهُمْ  
وَمِنْ أَحِبِّ قَوْمَا جَسَرِ اللَّهِ مَعَهُمْ لَمْ يَرْخَفْتُهُ فَرَاشِ غَفْلَتِ وَنَادَانِ وَدُورِ  
كِرِ بَرِ مَحَبَّتِ وَاشْنَائِي كِهْ كَمُكْشْتِهْ وَادِي حِيرَتِ وَپَرِ لَشَارِ كُشْتِهْ  
حَسْرَتِ رَا اَزْ بَرَكَاتِ مَخَالِطِ خِيَارِ وَانَارِ تَوْجِهِ وَتَزْيِيدِ بَعْضِ بَرَزْكَانِ



در بر پیوسته رغبت بخیر سرشته فطرت و توجه بطاعت و ملازمت  
 بندگی و عبادت و همه همت میبود بفضل حضرت اقدس باری جلت  
 عطیته کاهنکاهی توفیق قیام بر اسم و وظائف شبانه حاصل و عبادت  
 پروردگار بیکانه بادای دوکانه شب تا نعل میگردید و از باب مجاز که  
 الْمَجَانِرُ قَنْطَرَةُ الْحَقِيقَةِ خود را در رشته مشابهت و مثال شب و خیر  
 و زمره منهدمان و سعادت مندان میکشید بر همه از زمان بابت کمال  
 و بعضی شامل کنایند بهبوب رباح روح و رحمت انعمود جان دل و  
 و معطر و از استنشاق هوای انعموده و روح و صفات انصافی و در  
 مشام قلم تازه و معبر بود و اغلب خاصه پس از انقضای صفات  
 بعثت فرمان انت رجل قد قیدتک توبیک با کمال میل و فرط رغبت قهر از  
 ان جمع با سعادت دور و از هم قطاری انقواء با جلالت مهور میبود  
 حتی از ذکر و کرد انکروه باشکوه کناره و یکباره از گوی سبق بودگان  
 بیکانه گردیدم نسائم لطف بخت صلاهی دل از ای هک من طالب و غیر  
 و نوای روح افزای هک من مستغفر آو تائب بکوش هوش میرنید  
 و قید مال و اما لا طائل در رشک و حسرت می نشانید و جذبات بالهت  
 عوالم روحیه سلسله شوق و طلب را میجنایند و سلسله بطلان و  
 اغلال بی توفیقی و کسالت در بستر حرمان میکشایند هر شبهه نرزمه  
 بلبلان سحر خوان طائر قلم را در طیش و خفقان و هر دم دمدنه هزاران  
 تسبیح خوان مرغ دلم را هم اغوش ناله و فغان میداشت کاهی نفس خویش را  
 ملامت و از بی معادتی خود شکایت و زمانی صرف وقت با فوس و حشر  
 در کار خود چیران و در راه خلاص و تجسس مناص و اله و سرگردان بودم  
 بودم اندر کار خود بیچاره در بیابان جنون اواره ملاحظه ارجال و



عروض این و بال پریشانم گردانید و در آتش طبع نشاند جز همسک بجای دعا  
 را چاره ندانستم و لے شرط قبول و اجابتش را نداشتم خویشتم را میگفتم  
 هر چه هست از قامت ناسازماندام <sup>مست</sup> و رفته شریف تو بر بالای کس و نایه  
 در تکاپوی این خیال و خلال این احوال پر ملال با توتم این مقال فقط زمان  
 الوصل و المخرج جاهل <sup>ب</sup> بقدر لذت العیش قبل المصائب و تذکر این حال  
 چه روزها که شب رفت در هوا و هوس <sup>ب</sup> شبی بروزی آوردی و بزرگ شکر نما  
 با خود گفتم و با الهام الهی دریافتم که بموجب <sup>ب</sup> ان لله کوز امقاید ها مع  
 اللیل بهتر از آن نیست که جمعی را که پیوسته بحیبان دعوه و ندا  
 و مبارک استجابات نصوت و صلابه بوده هر شب استناده ان درگاه و قاصدا  
 ان بارگاهند شفیع کار او و درم و دعا <sup>ب</sup> ایشانرا که بظهر الغیب و خلا از  
 شوائب و زینب است وسیله مراد سازم که موافق فرمان قدسی با موسی ادعای  
 یسایان که تعصنی به است چاره خویش را در حیا و رهائی خود را  
 بعد از نماز از توجه این قوم با سعاده بجویم و راز دل بر زبان بلا عصیان ایشان  
 گذاشته از افواه طاهره و السنه مقدسه شان مقاصد و مارب و حاجات  
 مطالب خود را بخواهم <sup>ب</sup> بقهر ابر بر اند خدای از درم <sup>ب</sup> روان بزرگان شفیع  
 اورم <sup>ب</sup> باری در ایشان در او نرم و بایشان بیاورم و چون از جمع ایشان  
 دور و از هم فاصله کی آنان مهجور ماندن بیاد داشتی که وسیله ذکرشان  
 و علی که موجب شرک در اجر و خیرشانست خودی بایشان رسانم و بهر  
 خویش بر دارم <sup>ب</sup> نیک مردان بیاید شتافت <sup>ب</sup> که هر که این سعاده طلب کرد  
 مجمل خود را در صف فعال <sup>ب</sup> و ملحق بر احوال و حال انجاء ایشان  
 بود که صدر نشینان بارگاه قبول <sup>ب</sup> نظر کنند بهر چاره کان صف فعال <sup>ب</sup> لذا  
 نظر بفرمان مرآت <sup>ب</sup> چینه <sup>ب</sup> کان <sup>ب</sup> که مثل اجر <sup>ب</sup> بجمع این صحیفه شریفه <sup>ب</sup>



که ارجو من الله تعالى ان يثبتها في صحائف الحسنات ويدخرها في لحو الحز و  
السنات پرداختم و این نالایق تحفه را نثار دوستان ساختم شاید که در  
شبهات و اوقات اسفار انجم روشن ضمیر را چون شمع انجم منیر بود  
مخاف الناس و مجامع قدس خود را بمعونه اخبار و مؤنه دعوات و اذکار  
مورعه دران مزهر و معطر دارند و ضمنا موجب شرک و بیاباعت ذکری  
از این عدم البضاعه شدید الاضاعه گردد و از اشعه انوار و اسرار مندر  
در اطباق این اوراق شمه از روح و راحت در ظلمات طباق رواق  
قبر نصیب این بی نصیب گردد و یا بمواعظ شایفه و بیانات و افینه که  
بتقاسیر متقابره باذهان و میهنه ارواح و ابدان تحریر یافته شاید نفسی  
هشیار و خفته بیدار گمگشته وادی ضلالتی بشاهراه هدایت اید و  
اینر و سیاه روزگار تباہ نیز باینوسیله شایسته احسن از حضرت میثان  
گردد امید است از آنان که طاعت کنند که بی طاعت از اشفاعت  
کنند و مرتب نمودم این رساله شریفه را بر دو مقدمه و سه مقصد  
و یک خانه مقدمه و در تعداد فواید و ترتیب ثمرات و عواید مرتبه  
بر علم شریف تهجد که از جلا کمال اعمال این دین حنیف است بخواجه جمال  
و اشاره از انبیا که رسم چنانست که در مقدمه هرامری ذکر و ملا<sup>خطه</sup>  
فواید مرتبه بران که علل غایبه علل ذکر شود تا طالب را مزید شوق  
و علة طلب و محرک بر عمل لازماید و باعث تخیل مشاق و شدائد نشود  
لازم آمد که چند فائده که در حیطه نظر قاصد داعی علی العجالة آمد  
ایراد نمایم اگرچه فواید این عمل شریف فزون از حوصله حساب و بر  
از فرصت عد و شمار است و لکن ما لا یدرک کله لا یرک کله و  
المیسور لا یسقط بالمعسور و هم اجمال فواید و ثمرات آن بین و واضح



از آنست که حاجه مآظهاراید و لکن ترتیب و تعداد را در تشویق و تعجیب  
 فائز و اثر دیگر است و چون غرض حاصل بصورت شام است سند و  
 روایات را احاطه را بواب ایته که متکمل تفصیل است نمائیم امید که فوائد  
 آن روزگار مؤمنین سعادت قرین عاید و قوافل قلوب سالکان طریقی  
 بندگی را بسیر منزل فرخنده کی قاید گردد و من الله استمد و استعین  
 الله جبر موقی و معین فائز که بنظر اقصای اعظم فوائد و اجمع حظوظ و  
 عوائد است شهادت و مشاهد و لذت خلق باد و ست و جلوه حضرت  
 اوست که مفاد فرمان بهجت توامان (بما طوبی عن المشاهدين و یکلون  
 عن الحضور است که بیاید و کلام حق نظام لم أعبد رباً لم آره نیز شاهد  
 انباشد و احاطه بر این مرتبه سینه و حلاق این مرتبه منعه خارج از  
 حیطه بیان و تصور محرومانست و نعمتاً قال کشف الحجاب و زالت  
 الأسرار و صفی العیاب و طابت الأسمار و آتی النسم بئسراً و محجراً  
 فصفی النعم و زالت الالکدار و روت حدیثاً عن شذاک معطره فصفت  
 بلطف صفاتک الأسرار شهدت معانیک القلوب بصفوها فتحبرت  
 فی حسنیک الأفكار و توطئت أفل الهوی مدتهاهدوک و کتب لا یخاروا  
 فائز است که هم تالیه مرتبه سابقه است حظوظ و فیه و لذات خطیر  
 ایست که متعبدین هم یک بقدر مرتبه و استعداد و قدر قابلیت و اعداد  
 خود از نفحات و لسنات اسرار یابند از صفاء قلب و روشنی دل روان  
 و خوشی حال و خرمی دل و مکاشفات و مشاهداتی که غیر نائلین و جز  
 فرقه و اصلین و ملتذین بلذات از ادراک حیطه و هم و تصویر نیاید و اغیار را  
 قابلیت جلوه و بروز جمال آن نباشد کس لذت این باده چه داند که نخورده  
 قدر مجموعه کل مرغ سحر داند و لبس حافظ گوید کس ندیده است مثل

این کلمات از کتب معتبره است  
 و این کلمات از کتب معتبره است  
 و این کلمات از کتب معتبره است



ختن و نافه چین : چنانچه من هر سحر بباد صبا میشنوم خوش گوید شب در آن  
 بامید صبح بیدارم : مگر که بوی توارد نسیم اسحارم فائده (۳) آنکه مورت  
 مرتبه منیع اشکان و ابرام رشته الفت و اتصال بحضرت اقدس باری جل شانه  
 امتعال است چه ظاهرات که هر که درگاه و بیکاه ملازم درگاه باشد و  
 هر شبه بخلوتگاه انس و بارگاه قدسش رشته حلقه کو بیاب حان و  
 مسند نشین بزم انعام و اکرام وی گردد هر شبه بی رقابت اغیار ابواب راز  
 و نیاز بان کریم مهربان گشاید خاتمه بان دعوتها پی در پی که بسفارت نسیم  
 اسحار رسد سلسله وصل و انس او محکم و کم کم رشته الفت و دوستی و  
 مبر گردند : اینجدا مارا مبرزان کاروان که همه عمرند سوی تو روان : هر شبه  
 سر بر در رحمت زنند دست و دل بردار طاعت زنند فائده (۴) آنکه  
 موجب درک مرتبه اطاعت و اداء حق عبودیت و فوز بتمام منیع قرب بحضرت  
 حق گردد که لازمه هر عبادت و ثمره هر طاعت است : قرب خواهی کردن  
 از طاعت میباید : خواهی که خواهی سر از خدمت متا : خفته در وادی و رشته  
 کاروان ترسمش منزل نبیند جز بخواب فائده (۵) آنکه اداء شرط محبت  
 و تصدیق مقالة مودت و دعوی بندگی و عبودیت است چنانچه در فرمان  
 کذب من زعم انه یحبنی فاذا اجته اللیل نام عنی که بیاید بناره بان دارد  
 چنانچه گوید سلو غیر طریق ان سئلتم عن الکری : فالجفون العاشقین منام  
 ارباب شوق در طلبت بی دلند هوش : اصحاب فهم در صفت بی مرند و با  
 شبهه دوستان نور انعم الصباح : و انشب که بیتوروز کند اظلم المساء  
 فائده (۶) آنکه مورت مرتبه سینه عرفان و مشکوه مضیقه یقین است  
 که آسای المراتب و اعلی المقامات است چنانچه در فقره اجعل النور فی  
 قلوبهم بیاید : در دل عاشق حلیفتد شود و دست در رضای



نابد نورد و ست و دارد از دل بر زبان اسرار او شعله و راز مشعل انوار  
 او و سگاری و لم یسفو امدا و انما سقوا حب من جبل عن وصف و  
 واصف و سقا هم من الراح التي من لثمها نيل بر قبل ارتشاف الغار  
 و ست فوز بمقام منع جلو و بروز حضرة حقامت در جمع شلش  
 واركان عبد ذلیل که معنی حقان فناء فی الحق و مفاد فرمان الایزال  
 یتقرب العبد الی التوفیق حتی اکون سمعه و بصره است که بیاید که این  
 فائز جلیله از انار و ثمرات مرثیه بر مواظبت بر این عمل شریف و قاطبه  
 نوافل با بشریف است چه ظاهر است که مرید مواظبت و قرب و مخالطه  
 بادوست موجب متلی بخوی او و متخلق بخلق اوست چه جسم تواند م  
 سر اسرجا نشود چه جان با انوار و با ایمان شود چه دید تودید حق آید  
 از زمان و گفت تو گفت حق آید کبریا میان عاشق معشوق  
 هیچ حایل نیست و تو خود حجاب خودی حافظ از میان برخیز  
 فائز اقبال حضرت اقدس احدیت و رب عزت که مالک  
 الملوک است بوجه کریم بر بند بپرو پای بی قابلیت و عطای و  
 با بختناسته اقبال و توجه اوست چنانچه در روحی بعض صدیقین  
 بیاید و قوم یحییوهم فی دهرهم شغلوا و فی محبتهم ارواحهم  
 بذلوا و عربوا کما یفتی و قد عمروا ما کان یبقی فیا حسین الذی عملوا  
 داعی الشوق اذا هم فافلقهم فکیف تهدوا و انار الشوق لست تعیل  
 و افت لهم خلع الشریف بحملها عرف التسم الذی من نشره  
 تمیلوا لهم الاحبة اذ انهم لا تهم عن خذله الصمد الفیوم ما غفلوا  
 فائز انکه در ان اجابت دعوت حق است که بموجب اخبار  
 ائمه در نصف و ثلث خیر عاصیان از بزم احسان و محتاجان انجوا



نغمه خود بخواند و هر یک را با بهر کامل و فیض شامل روانه سازد  
 و کار ایشان بسازد و یاد شایسته میسر نشود بر خلق و تا که شب برود  
 معبود گذارن کنی و نشان که هم از فواید عظیمه است آنکه با شود  
 که موجب ترویج این سینه حسنه و بسیار افند که باعث رعنت و هیچ  
 شوق بعض مبتلایان بخواب غفلت گردد و سبب بیداری و هشیار  
 ایشان باشد و به این جهت شریک در اجر ایشان شود و شاید وسیله  
 طلب مغفرت و دقایق رحمت و بعد المات باشد و امید است  
 و افضل بر این نکته این عاصی را هم فراموش نکند فاش است آنکه بالآخر  
 کسی که موفق باین شهد مصفی شود کمتر شود که دست از ان بدارد و از  
 فیوض مشاهده انوارش خود را محروم سازد و کجا چون گرم بیند  
 و لطف ناز و نکرده ز درگاه بخشند باز فاش است آنکه منتهی  
 را غالباً بالتجربه در بقیه اوقات و قاطبه حالات تقوی و تورع و  
 مزید محتجب و پرهیزکاری و بلکه عفت و دین داری حاصل گردد  
 و صاحب قوت و نفس و زان عقل شوند که بالطبع از ارتکاب فواحش  
 منجز و عقل ایشان بر شهوات و مشتهیات نفسیه حاکم و غالب  
 گردد چنانچه حق عزوجل و علی بکریمه مبارکه اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰی عَنِ  
 الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ اشاره باین مقام مینماید و در اخبار باب نیز یابید  
 خدا یا بذلت مران از در و در که صورت نه بندد در دیگر و در اجمال  
 غایب شوم روز چند که کتون کا دم در برویم میند فاش است آنکه  
 بهم اوزی و همپروازی با خاصان خدا که در این ساعت با وی همراز  
 و نیازند و صعود و عروج دعوات و اعمال او بهمر اهی عباد خالص  
 از مرز سعید و فرتیه پسندید که عموم شمول قبول و رحمت دران



در این کتاب که در بیان فضیلت و برتری این شهر است  
 و در بیان احوال و عیال و در بیان احوال و عیال  
 و در بیان احوال و عیال و در بیان احوال و عیال  
 و در بیان احوال و عیال و در بیان احوال و عیال

قرب و بشاره الیه یضعدا لکم الصب فرین است و کاروان رفت  
 و تودر خواب و بیابان در پیش و ده که بر پیخبر از غلغل بانک جری  
 تا سعادتی آنکه غالباً موفق توبه و انابه و استغفار در اسرار و سائت  
 شریفه شود که و چنانچه اجل محنوم در آنروز یاد رانشب او را در  
 باید و داعی حق را اجابت نماید با حال توبه و انابه که سرمایه بجااست  
 لقای پرورد کار غفار نماید و این از فوائد عظیمه است که از ملازمت  
 غالبه است و شاید نظربین جهته است وصیت حضرت حنفی مرتبت  
 به جناب ابی ذر و من حتم له بقیام اللیل ثم مات فله الجنة چنانچه  
 بیاید بیان براریم دستی ز دل که نتوان بر آورد فرد از کل عاقلان  
 آنکه غالباً بیل دایماً موفق بساعت اجابت دعا در لیل شود و در لیل این  
 سعاده که مفتاح هر خیر است نماید چنانچه شرح ان بیاید و محالست  
 اگر سر بر این در نهی که باز اید دست حاجت تهی فائز است  
 که از فوائد عظیمه شب خیز نیست فوز بدعا و تضرع با فراغت و توجه  
 و رقتست که غالباً سایر اوقات جز اخصاء را دست ندهد ای دلخوا  
 همه شبهای توبه و روسیه از روز طریقهها توبه و کمتر کسی است که  
 در وقت فراغت شب قلب فارغ در دعاوی را نباشد و ریزدان  
 دادارد او را و بخواه شب توبه تقصیر و زنگاه فائز است  
 آنکه مرتب شود بران جور و منوبات موعوده بر عباد در سر و ذکر خفی  
 و ذکر در غافلین که عناوین غالبه الانطباق برانست فائز است آنکه  
 منوبات موعوده و اجزهای مقرر بر احوال لیل یا بعض لیل را باندان  
 و بقدر حصه قیام خود در یابد چنانچه مفاد خبر است که باید که احیاء  
 تمام لیل تا بهر شبه عشر از در هر مرتبه اجز بلی معین فرموده اند

فائز است آنکه مرتب شود بران جور و منوبات موعوده بر عباد در سر و ذکر خفی  
 و ذکر در غافلین که عناوین غالبه الانطباق برانست فائز است آنکه  
 منوبات موعوده و اجزهای مقرر بر احوال لیل یا بعض لیل را باندان  
 و بقدر حصه قیام خود در یابد چنانچه مفاد خبر است که باید که احیاء  
 تمام لیل تا بهر شبه عشر از در هر مرتبه اجز بلی معین فرموده اند



باشد بختر طاعت دخل عیش و برنگیری رنج بین و کج یاب فائده (۱۹)  
 کون بمان و نورانی شدن دل منهج جان و از یاد یقین اثبات از توجه  
 رعایت حضرت اجدیت جل و علی چنانچه مفاد خبر است که بیاید  
 زیای ناسرت همه نور خدا شود در راه ذوالحلال چه بی پاور شود  
 فائده (۲۰) آنکه موجب فخر مؤمن و عزت و شرف او میشود در دنیا  
 و اقبی با هر دوی آن غافل باشد از عاقل و یاب اگر اهل دلی باشد  
 که توان یافت دیگر چنین ایام را فائده (۲۱) آنکه احیاء سینه خاتم  
 است و بمخلق با خلاق آید و مرسلین و صلحاء سابقین است چنانچه  
 باید فائده (۲۲) آنکه اداء شرط ایمان و تقوی و تشیع است چنانچه در جمله  
 کلمات زاکات بیاید فائده (۲۳) شرف متهجدین است بجلو نور حق  
 در جبین و دخول در سیما ساجدین و ظهور علامت تشیع و مؤمنین  
 چنانچه اخبار آن بیاید انشاء الله تعالی فائده (۲۴) و خوشنودی و در  
 محبت آن خانه که در آن عمل بالتشریف میشود براهل اسمان  
 بتل روشنائی ستارگان براهل زمین و چشمه حیوان بتاریکی در است  
 و خواند و مجروح و کج اندر خراب فائده (۲۵) امتداد نور روی متهجد در  
 قیامت بقدر پاد یاسه هزار سال چنانچه بیاید فائده (۲۶) خلل  
 ز سبکی و فخر و مباهات و کحل و بول شیطان رجیم که بمبتلایان بخواب  
 سحر میرسد چنانچه بیاید و عمر و بغم دنیای دوزن میکند و هر لحظه  
 در بدن اشک خون میکند و در شب خفته و روز مست و هر صبح خار  
 اوقات شریفین که چون میکند فائده (۲۷) یعنی از عذاب قبر است  
 شب تیز در پیش و ده لب در از شب نرند داری چراغی لباز  
 نرند با تر راه کور است پیش و بیرئوشد کور همراه خویش و چشم تو



ان کورکشن بود چراغی بنه در شبستان کور که در کورنه ماه ماند  
نه نورده شب کورخواهی منور جو روز از اینجا چراغ عمل بر فر روز  
فائده رسیدن بغرفخان قبل از رسیدن کی حساب عالمیان  
قیامت که نیکان با علی هستند و ضرری بر ثیاب رسند ترا خود بماند  
سرانگ پیش که کردت براید عملهای خویش فائده محو شدن  
سبب از دیوان عمل اولسبب ان چنانچه در تفسیر کریمه از الحسانیت  
بدیهی السبب بیاید یا ایها الناس قم وانته قد فلتک المطلب والرب  
ساره ان کت ذلت فقم واعذروا الی کریم بقبل الاعتذار وانته  
الی مولی عظیم الرجاء و یغفر فی اللیل ذنوب النهار فائده کفار شدن  
ان از کاهان گذشته در روز ای رانده درگاه الهی بر خیزد وی محرو  
نریض صبحگاهی بر خیزد روزت گذرد بمعصیت شب غفلت باری  
سحری بعد رخواهی بر خیزد فائده سواری بر مراکب بهشتی و رسیدن  
بوعده های الهی چنانچه بیاید فائده انکه چشمی که بجواب درانگشند  
در قیامت گریان نباشد چنانچه بیاید محاسبای که کرده خفته خیز  
بگذر که اب چشمی بریز فائده انکه طول قیام در قنوت و تر موجب  
قله وقوف در قیامت است هر که شبی در ان خانه شبی داد کرد خانه  
فرای خود اباد کرد فائده انکه زینت اخوت انسان شود بمانند مال  
و فرزند که زینت دنیا چنانچه مفاد روایات است که بیاید عاشق را  
با سروسامان چه کار و بازن و فرزند و خاندان چه کار و مذهب علق  
رفتارها جداست و عاشق را مذهب و ملت خداست فائده  
رفع شدن عذاب از اهل زمین برکت وجود او در ایشان فائده  
روشنائی چشم است بسبب ان در قیامت بجزهائی که از فوق و هم و تصور

در کورکشن بود چراغی بنه در شبستان کور که در کورنه ماه ماند  
نه نورده شب کورخواهی منور جو روز از اینجا چراغ عمل بر فر روز  
فائده رسیدن بغرفخان قبل از رسیدن کی حساب عالمیان  
قیامت که نیکان با علی هستند و ضرری بر ثیاب رسند ترا خود بماند  
سرانگ پیش که کردت براید عملهای خویش فائده محو شدن  
سبب از دیوان عمل اولسبب ان چنانچه در تفسیر کریمه از الحسانیت  
بدیهی السبب بیاید یا ایها الناس قم وانته قد فلتک المطلب والرب  
ساره ان کت ذلت فقم واعذروا الی کریم بقبل الاعتذار وانته  
الی مولی عظیم الرجاء و یغفر فی اللیل ذنوب النهار فائده کفار شدن  
ان از کاهان گذشته در روز ای رانده درگاه الهی بر خیزد وی محرو  
نریض صبحگاهی بر خیزد روزت گذرد بمعصیت شب غفلت باری  
سحری بعد رخواهی بر خیزد فائده سواری بر مراکب بهشتی و رسیدن  
بوعده های الهی چنانچه بیاید فائده انکه چشمی که بجواب درانگشند  
در قیامت گریان نباشد چنانچه بیاید محاسبای که کرده خفته خیز  
بگذر که اب چشمی بریز فائده انکه طول قیام در قنوت و تر موجب  
قله وقوف در قیامت است هر که شبی در ان خانه شبی داد کرد خانه  
فرای خود اباد کرد فائده انکه زینت اخوت انسان شود بمانند مال  
و فرزند که زینت دنیا چنانچه مفاد روایات است که بیاید عاشق را  
با سروسامان چه کار و بازن و فرزند و خاندان چه کار و مذهب علق  
رفتارها جداست و عاشق را مذهب و ملت خداست فائده  
رفع شدن عذاب از اهل زمین برکت وجود او در ایشان فائده  
روشنائی چشم است بسبب ان در قیامت بجزهائی که از فوق و هم و تصور

در کورکشن بود چراغی بنه در شبستان کور که در کورنه ماه ماند  
نه نورده شب کورخواهی منور جو روز از اینجا چراغ عمل بر فر روز  
فائده رسیدن بغرفخان قبل از رسیدن کی حساب عالمیان  
قیامت که نیکان با علی هستند و ضرری بر ثیاب رسند ترا خود بماند  
سرانگ پیش که کردت براید عملهای خویش فائده محو شدن  
سبب از دیوان عمل اولسبب ان چنانچه در تفسیر کریمه از الحسانیت  
بدیهی السبب بیاید یا ایها الناس قم وانته قد فلتک المطلب والرب  
ساره ان کت ذلت فقم واعذروا الی کریم بقبل الاعتذار وانته  
الی مولی عظیم الرجاء و یغفر فی اللیل ذنوب النهار فائده کفار شدن  
ان از کاهان گذشته در روز ای رانده درگاه الهی بر خیزد وی محرو  
نریض صبحگاهی بر خیزد روزت گذرد بمعصیت شب غفلت باری  
سحری بعد رخواهی بر خیزد فائده سواری بر مراکب بهشتی و رسیدن  
بوعده های الهی چنانچه بیاید فائده انکه چشمی که بجواب درانگشند  
در قیامت گریان نباشد چنانچه بیاید محاسبای که کرده خفته خیز  
بگذر که اب چشمی بریز فائده انکه طول قیام در قنوت و تر موجب  
قله وقوف در قیامت است هر که شبی در ان خانه شبی داد کرد خانه  
فرای خود اباد کرد فائده انکه زینت اخوت انسان شود بمانند مال  
و فرزند که زینت دنیا چنانچه مفاد روایات است که بیاید عاشق را  
با سروسامان چه کار و بازن و فرزند و خاندان چه کار و مذهب علق  
رفتارها جداست و عاشق را مذهب و ملت خداست فائده  
رفع شدن عذاب از اهل زمین برکت وجود او در ایشان فائده  
روشنائی چشم است بسبب ان در قیامت بجزهائی که از فوق و هم و تصور



بیرون و از عظمت و بزرگی آن حق جل و علی از چنین یاد  
 فرموده **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ** و اگر میره امروز  
 از گوی دوست **قیامت** ز من خیمه پهلوی دوست **فَأَنذَرْتُكُمْ**  
 نوز بصفوف ملئکه که با او نماز گذارد و بعد از آن بر او استغفار کنند  
 ناز و زیارت و بعد از ایشان از برای او درجه باشد **بِهِمْ كَرِهُتُمْ**  
 زند داری از قلند **و در دعا و ناله جمعی از ملک فَأَنذَرْتُكُمْ**  
 شرف ستایش حق و اید و امر صلوٰه چنانچه در تفسیر مبارکه **الَّذِينَ**  
**هَمَّ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ وَأَتَمُّونَ** بیاید **فَأَنذَرْتُكُمْ** موجب قبول فرائض  
 و جو نقائص در آن گردد بشرحیکه با اخبار ان شاء الله تعالی بیاید  
**فَأَنذَرْتُكُمْ** شرف او بمقامیکه پروردگار متعال با هات فرماید  
 باملئکه ابرار در باب این بند خاکسار چنانچه مفاد روایات است که بیاید  
 اگر بند کوشش کند بند و این عزیزش بدارد خداوند کار **فَأَنذَرْتُكُمْ**  
 که موجب اشهاد پروردگار غفار شود ملائکه ملا اعلی را بر امرش  
 برین خاکسار چنانچه بیاید **فَأَنذَرْتُكُمْ** شرف بند ضعیف است  
 خطاب اجابت و لیت عکدی از رب جلیل چنانچه بیاید **و کس که در این**  
 در که نباید باز گردد نا امید **و کس که اهل بود تقصیر صاحب خانه**  
 جایست **فَأَنذَرْتُكُمْ** شرف بدخول ایشانست در ایات مدح و ثنا  
 این فرقه جلیله که حق جل و علی در کتاب مبین خود یاد فرموده  
 چنانچه شرح و تعداد آن موارد آن بیاید **و چه طاعت اید از این بند**  
 عاجز نهاد تو **هیمه بر که گاهی می کشم آهی بیاد تو فَأَنذَرْتُكُمْ**  
 شرف بنایش پروردگار او را بکریمه مبارکه **و بِالْأَسْمَاءِ تُسْتَغْفَرُ**

خود را که در حرم آباد امن و عین  
 حق را بخوان لطف و کرم میباید  
 بری که از برای طبعان کند خدا  
 عاصی حکمت در خوردن بر این خور

آنکه امل از عجب و نیاز  
 بآنکه داند در حق میباید



والمستغفرين بالاسجار فاستغفروا انك باين عمل يسير ذكر كثر و ذكر  
 ديوان عمل وي ثبت گردد و تمامی آثار و ثوابات ذکر و ذکر کثرت  
 بران مرتب باشد چنانچه در تفسیر این شریفه باید انشاء الله تعالی  
 چون خوش بختی که نهد انگر که نهد لثا تو باشد چون زنده بود انکه نهد در ثواب فاستغفروا  
 تشریف است بذكر الهی و در ملاء اعلی که لازمه هر ذکر و اظهار  
 موارد ان این عمل شریف است و فرمان از کرب فی ملک از ذکر  
 فی ملاء خیر من ملک شاهان گردد خواب چهل از حرم قرب  
 مراد و راف کند و ورنه نزد بیکر از دست کسی هیچ ندید فاستغفروا  
 انکه سب رضا و خوشنودی حق جل و علی است و در ضوان من الله  
 اکبر و قصر در وس به پاداش عمل می بخشند ما که رندیم و کدایر  
 مغان ما را لبس از در خویش خدایا به بهشت مفرست و دست صحت  
 انمولس جان ما را لبس نیست ما را بجز از وصل تو در سر سودی  
 از بختگاه زمناح دو جهان ما را لبس فاستغفروا انکه بر او مرتب شود  
 (۲۶) نمره از فوائد دنیا و آخرت که در بک خبر شریف باها اشاره  
 فرموده از اینچه در فوائد مقدمه اشاره شده و غیر انها چنانچه  
 در شماره (۱۲) از اخبار فضل این نماز یا بد انشاء الله تعالی فاستغفروا  
 انکه موجب درک انواع و اقسام و همه اجزها و ثوابات مرتبه بر تمام  
 عبارات مند زجه دران از انواع ذکر و تسبیح و تهلیل و دعاء  
 و رکوع و سجود و تلاوت قرآن و خواص سور مفرق دران الی ما  
 لا ینتدله مما لا یحصیه الا الله و درک ثوابات و فضایل  
 عناوین ملازمه ان یا منطبقه بران چون حیاء است و نخل تعب

انهم یؤید و جمع جوامع  
 و غوامض است صحیح



بزرگ مشتهیات و در راه خدا و امثال آن از عناوین منطبقه که در قرآن  
 و وفاء با حصاء و استقصاء آن ننماید و ای دانه که خوشه میسوزد  
 است و در خاک چه ماند سری بیرون کن فائز است فوز بمقام محقق  
 حق جل و علی جیب مکر خود را بکرمیه مکره عیسی ان یغفک  
 بیت مقام محمور با ن وعدن خواهی نموده بر تخیل مناع مشرجه  
 در کرمیه ان نائینه الکیل اشذ و طاق و اقوم قیلا بدارد فائز است  
 که مجاهد و مجتهد در ان نائل و نبه منیع رهبانیت ابرامت را که  
 نوع انواع عباد و تفرغ و راطاعنت و باید چنانچه بیاید  
 فائز است انکه موجب درک منزل و مرتبه است که اهل بهشت تمنای آن  
 کنند و اهل حشر بران رشک برند و حسرتان خورند چنانچه بیاید فائز است  
 که تحفه و هدیه مؤمن پروردگار و جالب جو اثر حسنه بجزای آن از حضرت  
 پروردگار است فائز است انکه هدیه پروردگار عالمیان بخاتم پیغمبر است  
 فائز است انکه افضل نوافل و صلاوات و اعمال زایکات بعد از فرائض  
 جاست فائز است انکه موجب نزدیکی بخدا و نزدیکی خدا به بند  
 است فائز است احاطه ملائک به بند است از قدمگاه تا عنان  
 آسمان و تار شدن بر و احسان و رحمت و جلال پروردگار عالمیان بند  
 بایر و بار افائین انکه بخواهی کشیدن چشمها ایشان باعث  
 منی از گریان بودن و ترسان شدن و قیامت است انکه موجب خندان شدن  
 و در کار متعال بریدن خاک است در عرصه قیامت که یوم  
 عبوسا قظر بر است سهر العیون لغیر حبیب باطل و بکا نهن  
 غیر ضایع انت الحبيب فان مدت بنظره اصحت کان له تد  
 مدا مع فائز است انکه موجب نیک مقام اشرقت ابرامت و دخول در

بجهان بهشتان  
 بر روی تو نشینان  
 بهشت اگر چه بسیار  
 جراتی نهی که خوشی  
 بهشت اگر چه بسیار  
 جراتی نهی که خوشی



نیکان ایشان و انتهای بمقانی و صاحبان البابت فائست  
 موجب رفع درجات است فائست<sup>۵۹</sup> آنکه مانع از غنک و زبان  
 ارباب تجارت بلا خسران اخولست<sup>۶۰</sup> ای خوش ان چشم که غیر از تو بیند  
 چیزی<sup>۶۱</sup> محو در روی تو کردین تماشاائی است فائست<sup>۶۲</sup>  
 موجب تسبیح نمودن فرش و لباس و آنچه در بر و کار اوست برای  
 اوفائست<sup>۶۳</sup> محبوب بودن صوکت او به قرالست نزد پروردگار  
 عالمیان<sup>۶۴</sup> مرغ شب خوان را بشارت ده که اندر راه عشق  
 دوست را باناله شبها بیداران خوش است فائست<sup>۶۵</sup> موجب  
 درست شدن امور مؤمن است که امر المؤمن لا یم الالبالیل<sup>۶۶</sup>  
 فائست<sup>۶۷</sup> موجب فخر و مباهاة سجد کاه اوست بر زمینهای که  
 سجد بران نشن چنانچه بیاید فائست<sup>۶۸</sup> موجب شهادة سجد  
 اوست برای او در قیامت و گریاشدن زمین و آسمان و در  
 آن که بان صعود اعمال او میشود و ملائک موکل بر اعمال او بعد از  
 فدا و استغفار و شفاعة ایشان درباره او بعد از مرگ میشود  
 جوش و خروش افکنند او را و از او سر بر آید و شافکنند او را تا اگر ام  
 کاتبین رحمت کنند و بشنوداه من واهی نهند کم کا یخدا بکدر عصا  
 ابرم راحت مبرد های های او ای جمله تماما فوائد اخرویه است که  
 مورد توجه و محل نظر و ربیان عاقبه اندیش و بلند همتان حقیقت  
 بین تواند بود و پوشیدن نیست که این جمله فوائد معدوده برخی  
 از خواص این عمل شریف و عبادة با شریف و بعضی از باب انطباق  
 واحد افراد است چنانچه جمله ازان اشاره شد و شرح جمیع  
 در مقام تفصیل بیاید انشاء الله تعالی و ما فوائد دیوید و یا مشتر که آن

این کار را بشی که در اذان آسمان  
 در و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم

این کار را بشی که در اذان آسمان  
 در و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم  
 فائست و سهای سر و بر و خیر و کرم



که راجعاً رائحه اضا و علیهم السلام ذکر از آن رسید و تعداد کردید  
 بر مورست که در این مقام جهت محض توثیق اشاره و شرح آن بیاورد  
 موله شود و انجمله این است: بزرگی و شرف و فخر مومن و  
 زینت او در دنیا و آخرت و در بین مردم و محبوبیت در قلوب  
 و حسن خلق و نیکوئی روی و بوی و جلالت دین و سلامتی بدن  
 و طول عمر و وسعت رزق و واداء دین و واسوده کی از غم  
 و فرح مومن در دنیا و طهوری است از آن و بهتر از تمام امتعه  
 دنیا و آنچه در آنست الا غیر ذلک از اموری که آنانکه باین نعمت  
 عطی موفق بوده خود بمشاهدات و تجربات و مکاشفات در آن  
 و در حاجه تنبیه و تعداد نباشد خلاق عالم عفو این فوائد  
 زیب و زینت همگی گرداند و از در فرآندان ذخیره روز فاقه جلکی  
 فرماید و اعطی فرقی علی الرحمة در ابواب الجنان خامه خوش تفکر بر  
 کلام را در آراء حق این مقام بروجه تمام آورده در توصیفش فرماید  
 من جملة نوافل یومیة بازده رکعت نافله شب است که بنده  
 کار در سفر طلب سرمایه خرید بجات است و مرده دلازا در ظلمات  
 سرچشمه اب حیو و لکشا با غیبت اشجار رکعاتش با ثمار برکات بارور  
 و در لغز و چراغی در تاریکیها مشها بسرمزل قرب الهی راهبر و اب و  
 بر در خواب غفلت دیده و دل گشا و از آزار بخواهش در فراش  
 خالت خواب راحت فرماید و خیرش در طلب جستجوی راه حله  
 کعبه و صول و لشکت و برخواستش در بارگاه کبریا همه پسند  
 و مقبول و مژگان خون چکانش زلالت در از فیض شب راشانه است  
 و قطع اشک روانش از دریا رحمت بیکران کوهری بیکانه و زبان



استغفارش در دست طلب مقنا حلیست در مغفرت گشای و کف  
 در عایش بدین امید مرآتی صورت نماز هر ناله بر کردش از انش  
 سوز دل زبانه ایست خرمن عصا نسوزد و هر آه سرش از کار  
 خانه توفیق شمع کا فوری شبستان محاذ فرزند هشت رکعت نخستین  
 متعان نعت بندگی را هشت بهشت دنیاست و مخلصهای پر برکت و با  
 دعا های عرش ما هر یک در آن قائم مقام شجر طوبی و در رکعت  
 شفیعش بر عارض دلبران حسن اعمال و دوا بروی پیوسته و مغفرت  
 و ترش در کلشن فیض یکه نهالی از کلین طاعت برجسته انهی  
 سیدانصف شبی بیدار شو و وقت خلوت محرم اسرار شو و بر خطا  
 خط از مداد شب بکش و سرمد در چشم از سواد شب بکش و فم  
 مجدا و احسب اجر القیام و لائتم و اطلب جیلا لایام و ان حسن  
 اللیل فی حیاته و رتل القرآن فی آناته و بنمشها خواص احسان  
 میکشند سفره غفران و رضوان میکشند و یفتح الابواب  
 ابواب الکرام و یوضع الاکواب اکواب النعم و تود و این روئی  
 اری چرا دست خواهش بر نمی داری چرا جان حین الفی فاسر  
 لائتم ان هذا الوقت و قمعتنم و یسئل الرحمن هل من طالب  
 او مشوق مسجیر راغب و کیست مستغفر که غفاری کنیم و کیست مانع  
 تا خریداری کنیم و خواستکاری هست تا نعمت دهیم و تشنه کو تا  
 ساغر رحمت دهیم و تو جواب این صدا باری بگو و خبر لبیبی بگو  
 اری بگو و انذبه بدعوتک مولای الکرم و ارجح الاعطاف  
 ناد الکریم و میرسد از جانب یزدان ندا و تو نمیکونی جواب  
 ان ندا و اجر این احرام را نشنید و این صلاهی عالم را نشنید



است هم هشیار گردد بنمشب تو نمی خیزی عجب مستی عجب  
 بیکد دعوت ترا افای تو چه بنده و این سرکشی ای وای تو که مرمط  
 شو چرا افسرده بر مخیزی خفته یا مرده طاب هذا الوقت فتم  
 مستعطفا سوز مثل شمع در بزم صفا قسوسا شاکا برح  
 الغرام قسوسا با کجا مثل الغام قسوسا مطبعا مثل عبد مائل بین  
 ایدی الرتب لا کالکاسیل فطره های فیض میریزند صبح نشنه کان  
 شوق میخیزند صبح که تو چرا خود را بخواب انداخته تو چرا با نشنه  
 کامی ساخته با مداد آن جام صهیائی زن بوسه بر لعل شکر  
 خانی زن لطفها دارد نسیم صبحگاه تو نمکشی در حرم صبحگاه  
 صبحگاهان شور غوغائی بکن رو بصر آتما شاکا بکن صبحها بر خیز  
 و دایم میخروش با طبور و با بهائم میخروش کوش کن تسبیح مرغان سحر  
 ریز خون دل بدامان سحر در بیابان نغمه پروازی خوش است  
 با طبور و وحش و مسازی خوش است بهر کلکشت کسان  
 هم برده صبح در کلزار چون شبم بروم اشک خونین ریز در دامن  
 باغ هم نشو با سحر خیزان باغ بهایا الشافی ادیر کاس المدام  
 از شرابیت بکن لبر ز جام هات با ساق الصبوا الصافیا چند با  
 خواب باشو حایا اسقنی بالله من کاس الرقیق و انیها تهدی الی و  
 الطريق انیها ماء رقیق کاس الصبا مستلذ مثل ریحان الصبی  
 طیب ریحان ریح الحاضرن فاقع لونا لسترا ناظرین مطربا از در  
 بر خوان این غزل بو که زان پیدا کنیم شوق غل غل خاشنه نا بکی  
 بکشا لکی توبه عذری دعائی یارب در شبستان حمد با خود  
 از غل شمع چراغی کوکی در سفر با خود نمیکیری چراغ تو شنه با همی



یا سر کبی فکر غافل نیست جز خواب و خوری و عاشق و شب تا صبح  
 تاب و تپی و تابکی خواب از سر شب تا صبح و میتوان نصف  
 بیدار شد نصف شبی و سید اگر گشته شوق بیار و صافتر از عشق  
 نبود مشرب و آه کن در سینه کرداری تفی و نیشها درد عا  
 بکشا کفی و ختم بر نهاده بایانی جان فرا در مختصر و صفی  
 از بهشت و لکشا که سزای ابر تعب و اجر و جزای ان بی خواب  
 و نصیبت نمائیم تا ناظرین را نظری عاجل و شوقی وافر  
 و کامل ابد و فلیثل هذا فلیعمل العالمون و فی ذلک فلیتأفسر  
 التآفسون و یاد میکن از کستان بهشت و طوبی و جوران  
 غلمان بهشت و رغبت ان کلش بیچار کن و یاد بگری تحتها الانها  
 کن و باد قصر با قوت زبر کجک یاد کن و ترک فانی ده و سرمد باد  
 کن و خور و غلمان جمله مشتاقان تواند کار ایشان کن که عینا  
 تواند غافل بر فرش خواب افتاده و دل بزال پیرد بنا داده و خیر  
 و راه جنت الماوی میجو و مندر و استبر و دیا میجو و چند برداری  
 خمس و خارج جهان و خطبه مییابی ز مردار جهان و التشر تو  
 با ابن اسامر گفته چند و الفت رخت و لباس گفته چند و بند و بست  
 و زندگانی تابکی و صحبت یاران فانی تابکی و استراحت برار آنک  
 خوشتر است و هم نشینی با ملائک خوشتر است و چیست جنت  
 عطر لطف حق تعالی و میرسد بولش رزاه الف مال و اب شیرین است  
 و شیر است و غسل و مهر و خوشنودی حق لم یزل و ای خوشا  
 آنکس که جنت جا اوست و ساه لطف خدا ناوی اوست و نک  
 الحور الحسان العبقری و یرزق الرمان و اللحم الطری و انکه



کرد ز دست حور عین کوزه و ابرق و کاسا من معین که زلالی میخورد از  
 ساسیل کاه جامی میکشد از زنجیل شکر نغتها رحمن ورد او و لؤلؤ و  
 منثور و غلمان کرد او چون شود فرماند ملک گیر تاج شاه بر سر  
 پابر سر بر یک بیک نوری بتابد بر سرش میدرخشد زان جبین و  
 بیکریش مردم میگوید که باران چیست این این چه نور است و از آن  
 کبست این بحق مکر از رحمت بنواخته است از کرم بر من نظر انداخته  
 است کجای نه نور عالم امکانی است این شمع جلوه ربانیت خادمان گویند  
 حق دین برتر است نور ذات حق از این نور انور است و لعل ذات الهی نیست  
 این بر توی از جانب حور لبت این شوق دیدارت دلش خون کرده است  
 روی و سر از خیمه بیرون کرده است و ناظر بر روی توانکن است  
 در تماشا بال پرچند است این همه فیض لب خندان است این صفا  
 و نور از دندان اوست ای خوشا فرموده کان راه عشق و ای خوشا  
 اهل غم جانگاه عشق و نا از این دیای فانی میروند در بهشت جاودا  
 میروند میرمکنان از در خلد برین صوت طیبم قَدْ خَلَوْهَا خَالِدِينَ  
 خوف و غم کردند بچندی کون و لایم لا خوف و لا هم یحزنون اگر چه ایشان را  
 جهان منظور نیست ترا جوشان چون اجوت مزدور نیست و لا یوطاعت  
 خدا را یافتند در رضایش مدعا را یافتند گریبوری دوزخی باشتی  
 بود دامن شغل ایشان محنتی تر تو ز خالصان نیستی مزدور ایشان طالبان اجور  
 نا محصور باش (مقدمه تائیه) ناظرین اوراق و متصفین صفات این صیغه شریفه  
 پوشیدن و مستور نماند که بای برافند در آن کسب بایچه متعلق باعمال محتاج  
 باتقان و اعتبار است افسار بر نقل اخبار و اناری است در کتب فقهیه و فقه حقه



[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the previous page, containing various names and phrases.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

كَرَّمَ اللَّهُ أَمَّا هُمْ بِنَظَرٍ صَحِيحٍ وَمُعْتَبَرٍ دَرَايِ شَرِطِ حُجَّةٍ وَعَمَلِ مَبِشَّادٍ وَأَمَّا هُمْ  
 بِأَزْغَرِ مُصَنِّفٍ وَمَوْلَانِ فَرْقَةٍ حَقَّةٍ دَرَجَتِي شُودَ بَالِكَةِ اقْتِصَارٍ بِرَغْبَةٍ عَلِيَّا أَرَا مَبِشَّادٍ  
 أَزْجَلِ مَثَالٍ وَحَكَايَا وَبَعْضِ كَلِمَاتٍ غَيْرِ مَحَامِدٍ وَاعْتِبَارِ بَعْلَانِ أَشَارَةِ أَجْمَالَةٍ نَزْجِي  
 انْخَوَّاهُ الشَّيْءُ وَنَبَايَا بِكَ غَرَضِ انْتِفَاعٍ دَرِ مَقَاعِلِ وَتَهْمِلِ بِرَعَانَا سَتِ وَذَكَرِ اسْمَاءِ  
 وَتَصَحِّحِ وَتَرْجِيحِ بِانْجِبِ تَطْوِيلِ وَمَلَالِ بُوْدِهِ دَرِ مَوَارِدِ حَاجَةِ اكْتِفَاءِ بِذَكَرِ اخْذِ وَتَكَاثُفِ  
 مَبِشَّادٍ كِهْ مَوْجِبِ نَبِيْدِ وَثُوقِ وَأَحْيَا أَهْلِ عِلْمِ وَرَوَايَةِ وَأَرَا بِفَضْلِ وَدَرِ اِيْتِيَارِ مَبِشَّادِ وَكَرْمِ  
 بِطَمَعِ وَرِئَالِ بِكَرْمِ وَبَعْدِ ذَلِكَ بِحُجَّةِ رَوَايَةِ كِهْ فَهْمَاءُ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ تَمَسُّكُ بِانْ دَرِ غَاثِ  
 لَسَامِخِ دَرِ اَوَّلِ نَفْسِ فَرْمُودِهِ اَنْدَكْ رَايَتَا مَرْيَمَةَ مَرْيَمَ مَبِشَّادِ كِهْ نَفْعِ اَنْ عَمِمْ وَنَاظِرِ  
 عَرَفِ صَحِيحِ شُودِ كِهْ اِيْمَانِ الشَّيْخِ بِطَرِيقِ مُخْتَلَفِ اِنْ اَمَّا بِمَحْطِ نَاظِرِ حُجَّةِ مَجْدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ  
 وَدَرِ خَيْرِ اِنْ صَاحِبِ اَلْمَفَاخِرِ اَلْمَا بِحُجَّةِ مَجْدِ عَلَيْهِ اَلْبَاقِ عَلَيْهِ اَلْبَاقِ مَقَارِفِ اَلْمَا كِهْ كِهْ  
 يَا اَبَا وَرَدِ ثَوَابِ اَرْخَدِ اِيْقَاوَدِ وَدَرِ كُنْشِي اِنْ غَيْرِ وَدَرِ خِي وَبِكِرِ ثَوَابِ بِرَعَالِي اِنْ اَعْمَالِ خَيْرِيهِ كِهْ بِحَا  
 اِنْ عَمَلِ رَا اَلْمَا سَانِ ثَوَابِ بِاَبْطَلِ قَوْلِ پَغِيْرَانِ بِرَايِ اَوْ مَتِ اِنْ ثَوَابِ بِاَوْثَابِ اَبَا مَعْلِي  
 اَكْرَحِ اِنْجَابِ نَفْرُودِهِ بَلَدِ يَا اِنْجَابِ نَبَا شُدْ كِهْ بَا وَرْسِيْدِهِ وَدَرِ عُنْ اَلْمَا بِطَرِيقِ عَاثِ  
 نَزْجِي بِاَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ اِنْصَارِي اِنْصَارِ دَهْدِ رِوَايَتِ فَرْمُودِ مَرْيَمَةَ عَنْ اَلْمَا فَضِيلَةِ فَاخِذِ  
 وَبَعْلِ بِاِيْقَانِ اِيْمَانِ اَلْمَا وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ اَعْطَاهُ اَلْمَا فَهْمُ ذَلِكَ وَانْ كِهْ نَكِي كَلِّ وَاصْلِ مَسْئَلَةِ  
 بِعِنِي ثَوَابِ دَاشْتَنِ وَبَزْدِ مَسِيْدِنِ بِرَعَمَلِ مَشْرُوعِيكِهْ اَزْ اَهْلِ بَيْتِ عَصْمَةِ نَقْلِ بَا شُدِ وَنَبَا  
 بِخَدَا وَرَسُولِ وَمَعْصُومِي دَاوِدِ شُودِ اَكْرَحِ رَوَايَتِ اِنْ بِطَرِيقِ حَقِيْقَةِ اِنْ اَمَّا اَكْلِ  
 فَهْمَاءِ اَتْنِ عَشْرَةَ رِضَا اَسْتِ وَلَئِنْ اَسْتِ كِهْ فَهْمَاءِ اَمَّا مَيْتَرِ رِضَا لَسَامِخِ دَرِ اَوَّلِ نَفْسِ فَرْمُودِهِ  
 دَانِسْتِ دَرِ بَسِيَارِي اَرْشَدِنِ بِحُكْمِ اِيْقَانِ دَرِ اَوَّلِ اِنْ حُكْمِ بَسَا فَرْمُودِ اَنْدَكْ مَعْصُومِي تَوَعَّدِ اَهْلِ اَمَّا  
 كِهْ اِنْ مَخْصَرِ كُنْشِي اِنْ اَنْدَكْ وَاصْلِ اَسْتِ اَكْرَحِ بِحُكْمِ اَكْرَحِ مَبِشَّادِ اِنْ اَفْلَ تَمَسُّكُ بِاَبْطَلِ وَبَعْلِ  
 اَعْطَاهُ ثَوَابِ وَتَفَضَّلِ بِاَعْمَلِ مَكْمُولِ بِعَقِيْدَةِ اِنْجَابِ مَسْئَلَةِ رِضَا عَلَيْهِ فَرْقِ حَقِّ اَتْنِ عَشْرَةَ مَعْصُومِي اَخْبَارِ  
 اَمَّا اَخْبَارِ اَمَّا فَهْمُ اَنْ كِهْ اَكْرَحِ اِيْقَانِ اِيْقَانِ رِضَا رِضَا بِاَسْمَاءِ وَبَعْلِ اَعْمَلِ مَسْئَلَةِ



مقصود اول از مقام صد کتاب در بیان فضیلت یام لیل و صلوٰه لیل و انجا  
 زارده در ذم ترک و تارک و تعیین بعضی اوقات و احوال رعیه و  
 ماکن مرغبه و شرح موجبات و مرغبات و بیان موانع و معوقات  
 و سیاب حرمان ازان و ذکر برخی زامور که بدل افتود و با موجب  
 ضبط و محوان کرد و آنچه مربوط باین مقام از امور علمیّه و وظایف <sup>جمعه</sup> غیر  
 بجهات علمیه است و ادای این مقصد در عهد ملک مقدمه و خند <sup>است</sup> با  
 مقدمه اثر بر واقفان اسرار و عارفان دقائق و نکات اخبار که رسوم  
 بندگی دانند و از راه و روش خدمت گذاری در <sup>گاه</sup> حضرت اله اکا <sup>هند</sup>  
 پوشیده نمایند که عمل شریف تجد که بمعنی تکلف بیداری و ترک خوابست <sup>بگیر</sup> حثی که  
 بیا بد اصل جهته و غرض ازان که مقصد و شرافت و مورد فضیلت است  
 مطلق بیداری و شب زنده داری بعبادت و ذکر خدا و اشتغال بطاعت  
 و بندگی حضرت با و تعالی است که کریمه اِنَّ نَاسِئَهُ اللَّیْلِ خَاصَّهُ بِاَبْعَضِ  
تَاسِیْرَانِ که بیا بد حاکی و مبین مراتب است و دور نیست که مزید فضل  
 سبب و جهان آن د و امر باشد که اشاره بان در بسیاری اخبار با  
 بیا بد یکی آنکه چون بنده را در دل شب بمقتضای کریمه وَجَعَلْنَا النُّوْمَ بَاقًا  
 و ت راحت نفس و سکون بدن و خلاصی از مشاعب و مشاغل و اسایش  
 از شلاند و گرفتاریهای روز است که از بندهای علایق آن رها میجسته  
 و بخیر درسی و استراحت و تن پروری در بسته اسایش مرسته چنانچه از جمله  
 خاصه خود را که مزید اختصاص تبعیش وی دارد و حال مرتز از مشار که قبری در  
 نوامد است و خالك فراغت و استراحت نفس عزیزش شده عبادۀ و قیل با رگران  
 ایستادگی مراسم خدمت د ران اشق و احراز است بحضرت ضای ولی نعمت و پاس  
 از ای شکر منعم خود بر نعم نفس و خلاف عاده صرف د و ادای رسوم بندگی نماید  
 - در مرتبه اشار و صای باری اکل و در مرتبه از خود گذشتن و با براد ب داشتن



حضرت مولی الثوائی اتم واعظم است و یم آنکه چون این ساعت سعید ب-  
 زاکم حجب ظلمت و استتار پیرده تفرّد و تنهایی از شوائب و با و سمعه بعد و در  
 ظهور علامت خلوص فرست و بواسطه فراغت و دوری آمد و شد و مشغولیت  
 و مفارقات حواس موافقت دل با زبان در آن اوقاف و تبدل و تفکر و رسیدگی امور  
 آخرت و سیر عوالم غیب است چنانچه کریمه مبارکه اشک و طاق و قوم قیلا نیز حاکی  
 ازین دو مرام و مبین این دو مقام است خاصه با بعضی نقاسی و تقاریر بیکه یا  
 حاصل غرض و نتیجه مطلب آنکه عمده جهات فضل در این مراتبه شریفه که اختصار  
 باین ساعه سعیده دارد راجع بنفس بیداری و شب خیزی بعامه عباد است  
 که معنی قیام لیل و حقیقت تهجد است و غالب ابات و روایات ناظران و قاصده  
 آثار و فوائد و ثمرات لاحق و پیش چه از صرف در نماز با غیر آن ذکر یا تلاوة  
 قرآن یا دعا و مناجات و یا تفکر و تدبّر در آیات و انفس یا محاسبه گذشته و  
 یا مراتبه در آئینه و یا توبه و انابه و استغفار و یا تضرع و بکا و التجای الهی  
 شوق یا هجوم خوف یا غلبه رجاء یا مد بالجملة هر گونه از اقسام عبادت که باشد  
 بلکه غالب ابات و اخباران ناظرین و مبلغ نصیح و این باب است چنانچه  
 ناظرین ابواب آئینه و مراجعین فصول مند و چه در این رساله شریفه و غنیمت  
 ظاهر گردد و چون افضل اعمال و اجمع مجیع این خصال این مراتبه شریفه است از  
 جهة اختصاصی و این باب می باشد و لذا این داعی نیز عنوان خصوص از این مقصد  
 اول کتاب اختصاص داده و مقصد دوم بدگر بقیه پرداختم و مقصد <sup>ثالث</sup>  
 متکفل علیات هر دو مقوله مقرر داشتم بلکه اولی آنکه چنانچه در مقصد سیم  
 باید شخص متعهد از انواع این جواهر و ثانی عقدی سازد و از هر خرمی خوشه  
 حید و از هر خوانی توشه برداشته ذخیره عقبه از عقبات گوده خود نماید  
 و اولی از آن آنکه هر <sup>سکری</sup> چنانچه مناسب حال خود داند پرداخت و در وصفی خاص  
 و نوعی مخصوص تکلف و تصلف را بر خود روی نهد و از خداوند باری مدد



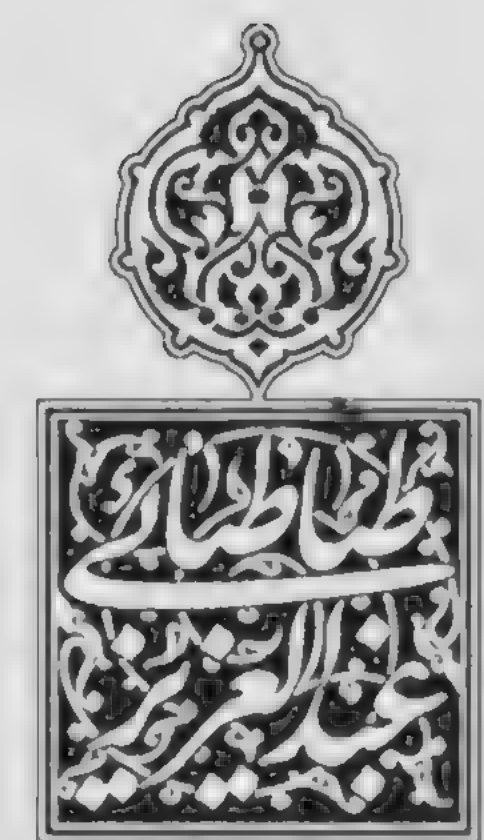
و توفیق بقیه خواهد و اعظم قریبی در شرح حکمت قومیت مقال در کرمیه  
استد و طوا و نوم قیلا و این هم را خوش نماید که چون شب و قی است  
ز حرکات و برودات دنیای بی بقا استراحت گیرند و چشم و گوش از  
دیدنیها و شنیدنیهای کلفت فرابکوشه فراغت در خرید اعضای ظاهر  
از بی کار و مشاغل بی حاصل در راحت و سرای خاطر از آمد و رفت آتشه گاه  
با طر خلوت جمال مستوره حسن عمل اینچشم بد نامحیران در مقام ظلمت  
و چراغ دل فروز اخلاص نیست از تند باد ریا و صنعت در فانوس برد چغنا  
در امان ابواب حاجت گذاری بروی ناله و زاری باز و دست دعا  
و استنظار بردان کرم خداوند از بیکایکان انخلوة خانه دین  
بیرون و زبان کامجوی در عرض مطالب و جهان نما دوز دست تشنگا  
و مکر بیان حوائج خلق عالم و اکر او وسعت فضل و عطا عدز عالم عالم  
و خطا را پذیرا دیده عفو براه انتظار توبه های نه دلی کشاده و سماع  
گوش زنت قوافل فریض و قوافل استاده مطلوب و دوحانی باجرع فیض  
سر سود و جستجوی طلب کار و نوید بر امید هل من سائل در سواد اعظم  
شب هر طرف چار و چار باب اول از مقصد اول کتاب در شرح  
آیات و روایات وارده در فضل این مرتبه شریفه در مدقت تارکان  
و سایر آثار و اعتبارات صحیح بر این مرام و ادای حرم مقام ما براد فصولیت  
فصل اول در آیات وارده در این باب قال الله تبارک و تعالی  
لجیدیه و صفیه و من الیل فیهجد به نافلة لك علی فیعک ربك مقام  
محمود حاصل مضمون خداوند بی چون و بیدا دی بخشد یدیه های درونی  
با بخرع افروز دل های شب و دستگیرها لکان طریق طلب اعنی حب  
اشرف بنوی فرماید بعضی از شب را تبهجد با نشب با تلاوة قران عیاضی  
تکلف بیداری نماید یا ترک خواب کن که این نافلة و زیاده از سایر وظایف



باشد برای تو بر جا و امید آنکه برساند پروردگار تو تو و با بقای که محو است  
 پسندیده است که مقام شفاعت با مقام اجماعی دیگر باشد بعضی از شب  
 بر تهنید کن قیام را زاید از واجب کران بانی مقام زان برانگیزد پروردگار  
 بر مقامی پس پسندیده بکار در جای دیگر بان مقرر کلیات هدایت و سبیل رکن  
 خفتگان فراموش غفلت نماید **فَاللَّيْلِ أَفَلَا يَنْصِفُهُ** **وَأَنْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا** **وَرَدَّ**  
**عَلَيْهِ وَرَبُّ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا** **هَیْنُ** **فِی** **الَّیْلِ** که شمع می باشد شمع دایم شب بود  
 اندر قیام به حاصل ای پیغمبرم قیام فرما شب را مگر کی از آن با مگر کتر شبی که  
 تمام نمازی چنانچه در خبری از امام صادق علیه السلام آمده به حال نصف از  
 باکی کمتر از یاد به بر آن که ظاهر امر آنست و ثلثان باشد و آخر سوره اشاره نماید  
 و ترتیل فرما و از آن بقرآن شمرده بی شتاب بدوستی که ما برودی بر توالفا  
 خواهیم فرمود قول نقیله که بار کران رساله است یا آنکه ما این قول نقیله که ثلثه  
 اللیل باشد بر توالفا خواهیم فرمود چنانچه در تفسیر علی بن ابراهیم است **بِالنَّقْلِ**  
 ان یمنان و جزایه با مکلف و مشکل و ادب **إِنَّ نَاسِئَهُ اللَّیْلِ هُوَ اسْتِدْوَطًا**  
 و اقوم قیلا بدوستی که ساعه شب با برخواستن شب با کسی که بر خیزد از جای  
 خواب در شب شدید تراست از حیث ثبات قدم با مشقت عبادت و دوری  
 از لغزش و سدید تراست از حیث مقال با خالص تراست از منافات اخلاص  
 چنانچه مستفاد از خبریست که بیاید به ساعه که ناسی آن اند و شب است  
 از بهر طاعه از ذکر وقت صعب است با قدم اند و فضل و اقوم در مقال  
 را آنکه باشد نفس فارغ و اشتغال و در فقره است و طاً بعضی کبر و او مد خواند  
 که معنی مواظبه و موافقت است یعنی موافقت دل و زبان در درک معانی با طاعت  
 با باطن در مقام اخلاص **إِنَّ لَكَ فِی النَّهَارِ سَبْعًا** **طَوِيلًا** بدوستی که برای تو در روز  
 مشاغل با فراغه بسیار است یعنی برای خوابیدن و شایسته مشاغل بومی و مؤ  
 معاشیه و معنی ثانی از امام باقر است و از کراسم ربك و بتل الیه بتل



کرامت پروردگار خود کن و تضرع و انقطاع بدو رکاه او نما با اخلاص در  
 عمل برای او فرما و در مجاز از حضرت باقر امام صادق <sup>علیه السلام</sup> در مقام رانده  
 کردن دست در نماز نقل فرموده و در نیست مراد بعضی قسم دعا با  
 که در باب دعا شرح آن بیاید و اشارت مطلوبه بتل و ابتهال و تضرع در  
 عمل شریف باشد و الله العالم و نیز عن قرب انشاء الله ثم شرح جهات  
 را در ای تهجد بیاید و نکته بعید نیست در مقام باشد که فائز  
 بصیرت باید دیده از آن پوشیده نماند و آن آنکه حق تعالی در سوره مبارکه  
 مدثر و مزمل در یکی از جملات خطاب بر سید کی خلو و ارشاد عباد  
 فرموده و در دیگری بر سید کی حال خود و تکمیل نفس و ادب بندگی  
 داشته و گوید و این سوره مبارکه خواهد بفرماید که مشاغل و شاد و اندوه  
 عباد که از وظائف بیاضنها راست باید که از خود رسی و تکمیل جهات نفسی  
 که بمناسبت افاده ظلمت طبیعت با نور عبادت با حال شب و نواست مانع  
 و ضافی نباشد و الله العالم باز در آخر همان سوره در شای بر انجاس و پاک  
 صحاب که بنا بر خبری خصوص میرابی ذراست فرماید ان ربک بعلم انک  
 تقوم اذنی من ثلثی اللیل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذی یبعثک و الله  
 بقدر اللیل و النهار علم ان لک خصوص قناب علیکم و اقرؤا ما یتسر من القرآن  
 تا آنکه باز فرماید فاقروا ما یتسر منه و رب تو داند که بر خیزی تو مشغول  
 کمتر از چهار دانگ ای منتخب به همچنین در نصف و در ثلثی لیل و آنکه آنکه  
 با تواند از روی مبله خو کند انداز لیل و نهار و کند انداختن کرد کار  
 هم بداند آنکه نتواند هیچ به شمر و اوقات را در هیچ به شما پس گشت  
 حق بر عفو بازه ترک ازاد در حست زجواز پس بخوانید آنچه سهلست از کلام  
 یعنی از قرآن گذاردید انقیام پس بخوانید آنچه از روی بنا باشد از قرآن  
 میسر و نماند و در تفسیر برهان از امام باقر نقل فرماید در این باب





که پیغمبران قیام نمود و مردم را بشارت بان فرمود یعنی این قیام لیل تفصیل است که  
در اول سوره است فاستدل علیهم و علم ان لم یخصوه حاصل این امر موجب دستور  
برایشان شد و حق تعالی دانست که قیام بان نتوانند با احصا و تقدیر ساعاتش  
ندانند امام فرماید و بود که مرد بر میخواست و نمیدانست چه زمان نصف میشود  
و کی دو ثلث آن میباشد و گاه بود که مردی قیام می نمود تا صبح که مبادا غایت  
اگر نمروده باشد پس حق تعالی این را بک تعلم و انزل و بکرمه فرمود اما بعضی  
من القرآن نسخان فرمود و بداند که پیغمبری نیامده هرگز الا خلا بصلوة اللیل مکرانکه  
بنماز شب ذکر شده یعنی از احکام او این را شریفه بود استیلا یعنی چنانست  
که خلوة با حق با دایر نماز می نمود و بنامده است پیغمبری هرگز فکر بنماز شب  
در اول شب یعنی تا آخر این راتبه با آخر شب که ساعات شرف است از ذخائر این  
امت مه مرجمه است و ذکر بخار و غیر این خبر باید و لفظ استتانا نقل فرموده و در  
الا بالنسبة ببعض نسخ و احتمال زیادتی از انسخ فرموده و از دلیل عدم  
عدم جواز تقدیم این راتبه با اول شب دانسته و تفصیل آن بیاید و هم در <sup>هان</sup>  
از حضرت با فرو امام صادق است که سبب نزول این سوره مبارکه آنکه پیغمبر  
خود و اصحاب انجذاب بودند تمام شب و قیام بنماز شب میفرمودند آنکه تذکر  
مسارک ایشان و رم نمود از نماز قیام پس در شوار شد بران زیر کوار و ایشان  
پس این سوره مبارکه نازل شد بجهت تخفیف برایشان و در خبری از غایت آن  
که نایک سال چنین بودند و در مجمع است که بین آن تکلیف و تخفیف ده سال  
و در بحار است روایت شده که نسخ فرضیه قیام لیل کرد بدانشاد راد رخانهای  
صحاب خود کردش فرمود که به بیدار چه می گشت از مزید حرص انجذاب بر زیادتی  
ظاعات ایشان فوجد هم کبیوت التناهی لیسع من دندهم بد کر الله و التلاوة مانند  
خانهای زبور با فشانها را از آنچه می شنید از صدای ذکر و قرآن مانند صدای  
زبور و مکر عسل بود و بعضی کرمه تقلید فی الشاهد بر این معنی تفسیر می کنند



در قرآن میسور و اقران زدا غلبه میسر نیامد است در نماز و نماز میسور  
 زایه اخیر بنا بر روایتی از امام ثامن از پدر و الا که از جدا شدن این است که فرماید  
 ما نبرکم منه فيه خشوع القلب و صفاء السر که حاصل آن با حضور قلب و خلوص نیست است  
 باز در جای دیگر بانبر و بعد از آمدن ذکر صبح و شام فرماید وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَحْدَهُ  
 موید حاصل و بعضی از شب را سجده پروردگار گذار و تسبیح نما او را شب دراز نام  
 است و نیز از او روایت شده وقت صبح و وقت شام از اعتقاد به پس و مکن سجده از شب  
 در نماز هم غایت تسبیح و تلبیذ و از آن در بخارا از سلطان سید رضی حضرت علی بن موسی <sup>الرضا</sup>  
 را خطاب پرسیدند این تسبیح چیست فرمودند صلوة اللیل و سجده در شب را بعضی از  
 مغرب و عشاء تفسیر نمود مانند رجای دیگر فرماید وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ  
 در بعضی از شب تسبیح پروردگار فرماید و از عقاب سجده ها بعضی گویند در تسبیح  
 تسبیح در راست و در مجموع است مراد بعد از سجده های و نزد را خربت است چنانچه  
 از امام صادق و روایت شده بعضی از شب و از هر سجده بازده در تسبیح یا  
 هر وقت از نماز عارفان گویند بعد از هر نفس این بود تسبیح اهل عشق و برادر  
 دیگر فرماید وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ حاصل تسبیح بعد  
 پروردگار خود نما چون برخیزی یعنی بجهت نماز شب چنانچه از تفسیر علی بن ابی حمزه است  
 و بعضی از شب را تسبیح و نما یعنی دای نماز شب کن چنانچه از همان تفسیر است و در وقت  
 ضیاء سنا و رکان یعنی بروشی صبح که مراد بان بر وایت از امام باقر و حضرت صادق و کف  
 مانده نماز است همانند آن وقتی که برخیزی از خواب بعضی از شب تا کنی بر خیزد  
 پس نما تسبیح داشت بر رسوم تا بهنگامی که برگردد بخوابه از حضرت باقر و امام صادق  
 در این آیه شریفه و شرح قیام است و رکه شبی سه مرتبه قیام میکند و در طرف نما  
 نظری نکند تفصیلا که در محل آن بیاید آنهم این جمله خطا باشد که خالق اکبر بگوید خود را  
 بانسوده و بجلوه خانه السن و قرب حضرت خود دعوت نمود که از تشریف شریف را  
 مبارکش از زبان تاج کرامت و براس فرموده و مقتدا و در انصاف بگوید و مستکنه



سرای بدت عند ربی است سبهار راقا مت این زمان بخوی ایستاده کی می نمود و  
 بندگی بقدم اهتمام بد نیکو پیمود که بیکجا و بعضی گفته بود و شصت یا هفتاد  
 برای آنکه رنج و مشقت افزون و مزید فضل و ثواب مقرب گردد تا آنکه چنانچه در  
 ان اشرف ناس را از اینجهه باهای مبارک اما سر کرد و کرم طه ما ائزنا علیک  
 القرآن لتشقی دریشان انشروا هل یقی من قبل بافت و عنقریب شرح اینها را بیاید  
 و خوب ان را انجباب با عموم استجبات ازیند و مقصد سیم بیان کرد دانسته اند  
 دیگر خداوند و دوزمرعابدان شب گذار و باز با مکان خلوت سبهای ناپیدا  
 ستوده و در شان این گروه عالیشان فرموده امّن هو قانت انام اللیل جادا  
جذر الاخیر و یرجو رحمة ربّه حاصل این منافقین کور در راه سابقه نیست با اهل  
 ثبات در آن راه و ساعات شب است در حالتیکه ساجد و قائم در حذر و لرزه  
 و امید و ابرو بر حمت پروردگار است یعنی اعمال او ناشی از د و جنبه خوف و رجاء  
 در خبر نزل از امام باقر است مراد بان نماز شب است و در تفسیر این ازین  
 نقل کند که ایه شریفه در شان پیشوای اهل ایمان میر هو قانت انام اللیل جادا  
 در رقبه نصیح بان نماید و ان نیز مستفاد از خبرها و سنا باطی الزام صادق  
 که در تفسیر جبهان ذکر ان نماید و اهتمام ان مردم در بیداری در اقامت  
 نوافل شب و مراسم طاعت گذاری بخدی بود که در لیل الهی رایت چنانی نان  
 از ان سالار دین فوت نکشت و در چنان معرکه هوز مهره کداز یکشت  
 ابرار فضل و ثواب این نماز و عبادت و شت و شمه از شرح لیل و طریح  
 و شب بیداری انحراف از خوف و پر هیزکاری انتم در حکایت ضربه  
 عربی و غران بیاید و بعد از زبانه شریفه فرماید قل هل یستوی  
لذین یعلمون و الذین لا یعلمون اما سید کز اولو الالباب حاصل آنکه با ایشان  
 بفرما و انان تو بیخ که ابا مسعود و یو یکسانند و انایان که بدانائی خود را  
 با این سر منزل حیا رسانند و از مقام این انبه شریفند و انان که در



غفلت و گرفتاری و ظلمت جهالة اند که در این سابقه فرموده یعنی نه چنانست ایست  
 و غیر اینست مذکور شوند صاحبان هوش و لب در روایات مستفیضه و انایان  
 این طاهر و نادران از ابد شمنان ایشان و اولوالالباب بنایان و شیعیان تفسیر  
 بر ظاهر و بطنی ائمه بلکه کانه شیعیان و پیروان ایشان نیز از مصداق بقیه شریفه  
 در جای دیگر خالی اگر فرماید کسوا سواد من اهل الکتاب ائمه قائمه یکلون اثبات الله  
 آلاء الیل و هم یسجدون حاصل نیستند مساوی و اهل کتاب امتی که فتم بطلان  
 پروردگار باشند و مستقیم و دینند که تلاوة آیات پروردگار نمایند  
 در ساعات شب بادلان و سجد پروردگار و گذارند کفر منفرین این به رادشان  
 و لای منهدین شمرده اند در جای دیگر و ستاین مؤمنان و بیان اوصاف  
 حمید ایشان فرماید وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ که مراد گشایند که در وقت سحرگاه  
 شب گذارند چنانچه در خبر است و پاکانیکه در قنوت و ترختم بقادر است  
 استغفار کنند چنانچه در روایات مستفیضه دیگر که بیاید و با کلمه تکلیف  
 استغفار و راسخا و کنند که نظیر این جمله اخبار با ظاهر افراد باشد اندر اسرارند  
 از شرط طلب هر دم افزایند بر عشق ارباب از ذنوب هستی خود را شونده  
 باقی اندر هستی موی شوند در جای دیگر مؤمنان را که اگر شب بیدار و سحرگاه  
 مشغول استغفار میباشند نوازش نموده و در زمان ایشان فرموده كَانُوا قَلِيلًا  
مِنَ اللَّيْلِ مَا يَفْجَحُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ خلاصه مضمون اینکه از متقین  
 که بجز این بگویم از المؤمنین فی حیات و عبود ذکر شد که در میان جنان و حیثه  
 آن مقام ایشان باشد بودند که اندک زمانی در شب میجویدند بخواهر شب بیدار  
 و در بندگی حضرت پروردگار بودند با این معنی که منقول از امام صادق است که یکی  
 از سببها را ایشان فوت میشد و بر نمیخواستند و در سحرها طلب می نمودند  
 و اهل تقوی از فیوض ساریه و بهشتند و عبود جاریه جلد باشند و اگر کسی  
 داده حق را زوی متان به پیش ازین بود ندان ایشان نیک کاره خوابان کم بود در  
 سحرگاه



در مناجات تضرع جمله شب به بوده و اسرارش طلب گفته اند  
یعنی باین بیداری و عبادت بآن متعجب مغرور و نمیکرد بدند و هم چنان آن سرزمین  
و بهم گناه خود را بیناه استغفار می کشیدند و شوق لیل التوب تمام بهشت باشد  
از استغفرون همانند کی جنبش بکنیم چون جبریه تاب بخشند و چشم نورین در حال  
دیگر این فرقه با سعاده و دستکاری که شبها به بیداری و مراسم شب داری قیام  
بود در عبادت حضرت باری جدام دارند ستاید و در بیان احوال ایشان فرماید  
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ رِزْقًا وَبِقَامًا حَاصِلٌ نَدَكَ نَحْوُ صَرْفٍ دَرْهَمٍ وَحِثَا ذَا الرِّجَالِ  
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ذَكَرَ ابْنُ كَدَنْتِ وَكَرَّ  
بِحُزْنٍ لَغَرَفَةٍ بِنَا صَبْرًا شَرَحَ عَاقِبَتَهُمْ بَابُ أَنْ جَمَلُ صِفَاتِ ابْنِ  
این است که شب بروز بزنند برای پروردگار خود در حالیکه گاهی در هر روز  
و زمانی در سجده و آنکه شب بروز بزنند و در شب خود برادر می  
در سجود آنکه در پا داشت داده میشوند غرقه و از صبح تا شورو  
یعنی از پا داشت صبرند و شربت غرقه ها با بند عالی در شربت هم عطارد  
شوند ایشان تمام به سوی حبت برنجیه بر سلامه جا و دانند اندر آن خوف  
از مقرو و از مقام اندر شرف در جای دیگر و با شکوه اصحاب کیا و سیدان  
که بر و آنه شمع شبستان تو حید اند با در فرموده صفات میشود تو نمایان  
ایشان از بدینان بیان فرماید سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ فِي رُحْمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ حَاصِلٌ آنکه اثر  
سجده از صوف و سیمای ایشان هویدا است از آنکه در شب آنها بکثره سجود  
شود با اثری خوی که در روهای ایشان این شب خیر در غار هویدا باشد  
بر خستار ایشان از بجهت عارض کرد و با نور الهی که از بجهت و جنبان از اثر خلق  
با حق جلوه نماید با انا و تنگستی که از خشوع و خشیه را ایشان عالم بدختر  
باید که تمامی این انوار و سماء این قوم صاحب سعادت را از فیض بیداری و بر که  
صارت از حیرت نمایان می گردد هست ایشان عالمه در روح از نشان سجود



و تامل این سخن را بنویسند و در هر روز بخوانند و ان به بیند اهل معرفت  
غیر از کسی که او را نباشد نوردین باشد این وصه از نشان مؤمنان گشته  
در توره انجیل ان بیان معنی ایشان است و در کتاب در صفت رب العالمین  
از در تواب در تفسیر همان است از امام صادق و ازین آیه پرسیدند فرمود هو  
الشر فی الصلوة و بطریق دیگر هو السهر فی اللیل حاصل از بیداری شب است که یکی  
از انحاء متقدمه با همه آنها بر و ز نماید و در جای از همان نیز کرامت در صفات  
مومنین میفرمایند گنایند که و و های ایشان در دشت از بخوابی پر سبای  
ایشان است مثلیکه یاد فرموده و د انجیل و توره و فرقان و در توره و صفت  
پرس فرموده سینا هم فی وجههم من اثر التیود و قصد فرموده خلاق عالم باین  
زردی روی ایشان از بخوابی در بخوابی بکر از اسر و قرب بهمین مضمون فرمود  
فرماید ذلك مثلهم فی التوره و مثلهم فی الانجیل و فی ذلك صفة و حی مهم  
من سهر اللیل حاصل قصد فرموده پروردگار عالم بسبای ایشان که مثلان در  
توره و انجیل است زردی روی ایشان از بخوابی شب و اشاره بهمین معنی است  
انچه از ان بزرگوار است بدو سبیکه و هاد در دنیا و حلال برایشان و از  
خدمت در دله های ایشان است و چگونه چنین نباشد و کسیکه مخصوص  
و حضور سلاطین نباشد انا و ان از او با ن کرد و دیگر چه رسد نکسیکه انقطاع  
و اتصال او بحضرة ملك الملوك گردد و یعجبنی ما بآلی عن عظمی روح نسیم الحیة  
نفوح من المحبت و ان کموتها و نظهر علیهم دلائلها و انما حقها و ندل علیهم و انشدها  
و فی ذلك انشدوا اذ امانا سرت انفس الناس ذکرها بقیة فهم و لا شکوا بطیب  
به انفسهم قد یعطاه فهدی ملک اودع الیهم و انما است که امیر و ابدانی  
لا کبر للرجل ان اوی جهته جللاء کثیر فیها اثر السجود و انهم در محال مراد  
دوست ندارم که پیغمبر در که پیشانی کم مو باشد و از بخوابی در ان نباشد و فرمود تفسیر  
شریفه فرماید مفسود است که علامه ایشان در که و ز قیامت نیست که مواضع سجود



ایشان درخشنده و سفید تابانست سودا و وزن کو بدجه قلم تفاوتست بر  
 زنده و انانکه خلاق عالم در شان ایشان فرماید يَعْرِفُ الْخَمْرُ مَوْنُ بَيْعَامٍ مَوْجِدًا بِالْهَوْنِ  
 و الاقدام در قیامت متناحه شوند بحر بین سیاه و علامتهای ایشان پس بخند و کفر  
 شوند بنیاحیه و قدمهایشان بین تفاوت و مانجاست تا بیکه دانه مقلنباه  
 خال مه و بان سپاه هر دو جان سوزند اما این کجا و ان کجا پس بغیر جهل  
 ماسیمای خود را مشابه اهل بجهل و بد و دگر و دزد و زمره و لبای خدا محسوس  
 کردی اَلَا اِنَّ اَوْلَیَاءَ لِلّٰهِ لَآخُوْنَ عَلَیْمٌ وَّ لَا مُمْخِرُوْنَ و سرین معنی که از صباد ه  
 بر روی پیشانی بروی نماید که چون این عضو شریف این و اشرف اعضا است  
 و لوح هدایت که خطوط قلم قدرت بایمان و کفر و حال و مال او این نقش است  
 اینست نیز که از نقوش معنوی بر انسان است اینست و نماید و در آن جلو کند و  
 در بنامه همین خطوط که در این سری پیرده ستر میشدند عالم جلوس و شود  
 ابد و نوشته های هدام مؤمن حق و هدا کافر حقا طهری باید و ویرهای پیشانی  
 او لبای ایشان را راه نمائی منزل و مآوی کرد در صفحات و الواح جباهشان که  
 که تابنده و درخشان شود جلوس حالشان دهد و منافقان و منافقان  
 چون عالم بود و مواظن رسند طلب پیشانی و ظهور از ایشان حالشان و حکا  
 از اعمالشان نماید چون انعام کشف سر و بر و ز صفا اثر است هر یکی از اهل انعام  
 بصورتی مناسب و می شود و باز می شود محسوس کرد و جلوس حدیث لِلّٰهِ مِجَازٌ  
حُكَاةٌ اَزْوَاجٌ نَمَائِدُ وَ کَرَمِیَّةٌ وَ مِثْمَلٌ مِّنْ عِشْقِ طَیِّبَةٍ وَ مِثْمَلٌ مِّنْ عِشْقِ کَرَمِیَّةٍ کشف  
 کشف از آن کند این است که فرمودند لیکن از اهل جهنم بصورة آدم نباشند و در  
 بصورت جوانی که در اخلاق مشابه بود بر و در عین اعدا و مِنْ اَشْجَعِ النَّاسِ  
 رجاء و اثن آنکه اهل سجود پروردگار در حال انشد اند و کنایه بکمال و برود  
 نور نماز ایشان را و مجربان ممتاز و لحاظ ایمان سرافراز نماید که تخفیف عقوبتی و با  
 مشمول رحمتی باشد مؤید این حسن ظن و معنوی این را آنچه بعضی از ثقات برای داعی نقل



مرده اند از یکی از بر و کان خانه واده بجز اعلی و رله ضمه که خود این ملهم  
 مصر و محبت ایشان غوده ام نقل نمود که بعضی از قارب خود را که مبتلی باطوع غنی  
 و بخور بود با جمعی از هم مشربا بنسب خواب دیدم که همگی همه بدن ایشان سپاه شد و یک  
 این شخص نیست خود و یکی دیگر از اجمع که همه اعضا ایشان سپاه و بیرون ایشان  
 باقی و تفری بیافته چون بیدار شدم او طلبیده و آینه را متنبه شد گفت از دنیا  
 صادره است چون آنچه کردم و بهر حال که بودم باز و او را که داشت و این نشانه ایمان  
 از دست ندادم و این سفیدی و علاقه بماند و بهر بشارت که بود کار خود  
 عطف در قرآن مجید و فرقان حید به پیوندگان این معراج عباد و بندگی و چندگان درین  
 منزل سعاده و فرخندگی کرامه فرمود که موجب روشنی چشمها و خنکی لثام است و کرمه  
 مبارکه است که ابتدای شرح حال و بعد در میان احوالشان و اینها می باشد  
 عز المصابیح بدعون و هم خوف و طمعا و یما و ز قضا هم یقیقون حاصل در و شود  
 و در داشته شود پهلوی های ایشان از خوابگاه ایشان در حالیکه میخوابند و در کار  
 خود را از روی خوف و طمع و از آنچه با ایشان روزی کرد و ایمان است که می کنند  
 برخیزند و بستر خود را می سازند بجهت وای و آینه است با حال اشتغال به احوالشان  
 ناشی از د و جنبه خوف و رجاء فلا یفک نفسا احی می فرماید و این جواب می آید که  
 پس ندانند هیچ نفسی که چه پنهان شده برای ایشان از خنکی چشمها از جنبه فانی که  
 خنکی دیده کانیست با جرم و در آنچه عمل می نمودند حاصل آنکه آنگاه بستر می کردند و  
 ملاخروا زردیده ها است و داشته از چشم روشنیائی که گویانند و در این  
 و در کرد و جنبه ایشان از خوابگاه و رت خود را چون بستر می بکاه و در خوف  
 می از خوف غصبت مبارکه ارا می در حجت در سبب اینست حال است و از روی  
 و در کانی از بستر می و و آنچه و وای ما با ایشان داده ایم و می کنند احوال  
 کرم نه پس ندانند نفسی که در خفاه خنکی ایشان از روی بیدار ما از اعضا و  
 ام منزل بر جای آنچه کرد و ندانند عمل و از روی بیدار ما از اعضا و رتاج سعاده



چون خدا بفرموده و این را در هیچ فراموشی نماند که بگوید تا فی جوفهم  
 الایة و ایشان اندکی باشند که حاصل تمام من عدم حاصل پس خدا بفرموده و ایشان  
 بحساب خلائی بر داند شاید اندک نصیب غیر از حساب خلائی و انجام امر ایشان  
 که بی حساب بما و ای خود شتاب نمایند و از تفسیر ابو الفوارس قریب بان نقل خود و در آن  
 که انفرجه و فرقه شاکرین در سوره و سوره را بهشت برین پس از آن خدا بفرموده و ایشان  
 خلائی که صریح در مرام و مشاهد مراد در مقام است و اصل خبر در فصل بعد بیاید و  
 از حضرت باقر در دین خبر نیست که ایه شریفه در شان امیر المؤمنین و ثامن انجاء  
 و شیعیان ما است و اصل خبر در فصل بعد بیاید تا در تفسیر و تفسیر الطیف  
 بیان و عظم امتان الهی در این تفسیر از نظر خود که چنانکه در سوره سوره  
 که حلق زمین و آسمان و نجشند هر اسکار و پنهان از خلق و عدا که از آن کتاب است  
 و امور خارجه از تصویر او و همام انسانی شاکر و در هیچ حقیقتی نماند و  
 مؤید این بیان خبری که از تفسیر علی بن ابراهیم از امام جعفر صادق علیه السلام است  
 فرمود علی بن کوفی نیست که بنده از ابا او و در آنکه ابرو قریب بان در قرآن میباشد که  
 شب که خدا بفرموده و این را فرمود و بجهت عزم و نور آن نزد حق و هر چه فرمود  
 که تنافی بنویسم عز المصاحح تا بما کما و یقولون بعد از آنکه در این خبر غیب و عطا  
 الهی ما اهل طاعت ایشان فرماید تا آنکه در آخر فرماید حق جل و علا بهشتی را خلق فرمود  
 قدرت خود که چیزی را ندید و مخلوق را مطلع نکرد و این را پروردگار و هر صاحب  
 گشته و با تفرمانند از وادی و با طاعتان و با و شوازی خوش داشت و این را  
 فلا تقم نفس ما اخیتم من مرة اعین جبرما کما و یقولون و حاصل جزای ایشان  
 بهشتی است که بید قدرت و هیچ بدید و محو آن نکرد و این را در یک از انجاء  
 قریب بان است و در این با و فرماید از وادی طاعت و از وادی و کوه و در  
 المؤمنون حاصل بر شکار شد و در این سوره و این است که در این خبر  
 قریب بان نقل شده و در خبر دیگر از انجاء و بدید و کوه است که مستند است



مدنیانی از شرح انچه لیله معراج در بهشت مشاهده نمود و بوحول  
 صف فرماید که بر بنده مؤمن شرف گردد و با و گوید اما الکفیناد و له حاصل مثلا  
 رعد حساب مکنی و مرغیه در آن نمائی گوید و گویند عر من مرانم که خدای عزوجل  
 فرماید فلا تعلم نفس ما اخفی لهم الا به ما اللف قوله في الخلد جارية بالفضح ما غله  
 للزوج ساقیه فی وسطا بخاره من مسکنه عجب فی عنبر خلطک من نری خلقت  
 للزاهد الفاریه مشوقه حره فی خدها حمره کانه اذن فی نقره یار بالله  
 قبله للشعر مرسله بالذبل مسیله فی شطآنهاره قد زلفها عشب قرنها بخریه  
 و خلفها دوب شیت بانواره سقی الولی بها خمر استغفله خمر المراد بخر من خمر  
 والطرف غرقا لیاوت صالحة کان اصواتها الحان مرقاره فبالها طربها عجب  
 من حیث نشاء من الجنات مختاره و موافق ایه شریفه باعظام باحقاء حقیقه  
 ارا جود و بعض اخبار و نیز رسید چنانچه بطریق مستقیمه از امام باقر و حضرت صادق  
 در بعضی از اینست که اسناد بسند نام فرماید که بعد از بیانی از اصل و فرع و  
 در وه و سنام اسلام فرماید الا اخرک بابواب الحقا با جند هم بواز ابواب الخیر  
 حنه روزه سپرست و الصدقه بحط الحیثه صدقه کنایه را حواری و زیام  
 حوت اللیل باحی و به تنجانی جویم الایه حاصل شب خیر از اینست که متعلقا  
 فرموده دیگر در آن بیانی فرماید و تکمل به واکا فی شمار و انچه از این کتاب  
 کریم در شان متهمان و شب خیران یعنی مؤمنان که شبها بیلوان بستر است  
 بیسیار زند و شمع صفت در ظل لیا الی امر و میسور بند و ضعیفا با درک غاده  
 ستکاری کردن اسید واری می فرزند صرکاشف زلف داشته و به عجب و آن  
 که دلاله ان بالملایمه یا بوقت عنونی باشد فزون از حد حساب و فراوانی  
 از حد و شمار است در مقام تعدد فواید شایسته که نام اینست که در فضل رکوع  
 و سجده و تلاوة و تقوی و عبادت و پروردگار است دلیل مقام و شاهد مقام است  
 اگر در خانه کمر است بکن حریف است فصل و میر در اخبار و احوال و از ائمه اطهار







و می‌جایزند با نام صادق رسانند و می‌باید و حی‌الحی محمد موسی است یا بر عین  
 روح گوید کسیکه مراد دست دارد و چون ناز یکی شب او را در سر سدا از من  
 کردند در خوابگاه استراحت باید ایا نه چنانست که هر دو ستی خلوت با دست  
 خود دست داده نه گریه بود هر که نهانی دارد نه ناله سرخ گریه و نهانی  
 دارد یا بن عماران اینک من اطلاع فرمایم و روی و رمه بد و سنان خود در تنگی  
 طلب ایشان گرفته دیده های ایشان از درد لعلهاست ن بگردانم یعنی چشم  
 کشایم و دیده بصیرتشان را روشن کنیم و عقوبت خود را در بین دیده های ایشان  
 تا بمخاطبونی عزالشا همد و بکلیوفی عن الحویلیق را از کوبندار روی مشاهده  
 دمعانه و سخن گویند از روی یعنی چنانچه در نزد بکه و مجالته با کسی فاطمه کند  
 و با او هم را زبشوند یا بن عماران بمن ده از قلب خود خشوع و از بدن خود خضوع  
 وارد و دیده خود دمو عمار و تار و یکهای شب و راجحان تجد فی قریباً جیباً  
 هر کس که دارد حب من هر شبی او در روز اندر حزن و آنکه شبها ناسحریدان  
 نیست به نیست ز اهل درد و مرد کار نیست روزها لا فحبت میند  
 شب چه آمد استراحت میکند میشود هر کس که سبیدای کوه و اله تر از او  
 کوه با او خواهد که مهانش بود شمع تا بان شبانش بود روزها  
 با او خواهد خلوقی وقت شب بسیار خواهد خلوقی جان من ایا کد این  
 بر است که خباب کبریا بی بهتر است موسی از دل فکاران اگا حکیم از  
 سب زنده داران اگم مرهم جان فکارستان منم فوین شبهای ناخوشانم  
 به دلها سوی من کنند شب به ستار زوی من کنند فمهر مکتبست  
 سالین نشان هم هر یک نا پر خ شور و شین شان که غم فکر حساب من کنند  
 از افغان از عذاب من کنند که خطاب شوق با من میکنند و ز جلدی کا شین  
 کنند هب کنا موسی من القلب الخشوع هب کنا موسی من القلب الخشوع موسی  
 در دین خویش باد من کن در شب ناز یک خویند میشود مقول درگاه از من



چه میخواهم بپوشانم و از آن جمله در کتاب هند با حجاب و محضرت از آباء کرام  
 سند بسند نام رسانند خدی عز وجل وحی بدینا فرمود ان انبی من خدمتک  
 واخذی رخصتک حاصل رحمت انداز کسی که خدمت تو کند یعنی در نماز  
 طلب تو باشد و خدمت گذار کسی که تو را در و افکند و بدوستی که هرگاه بد  
 با آقای خود خلوت نماید در دل شب و مناجات نماید با او خلاق عالم نور  
 در دل او ثبت کند یعنی دل او را روشن و نورانی گردانند پس چون بگوید  
 یا رب یا رب یا دبه لک الحمد لیک الحمد یا دبه لک الحمد از مقصد جلالت باریک عذی  
 از من بخواه عطا کنم و بر من توکل نمایم و اگر کفایت فرمایم پس زان حق جلالت بملک  
 خود فرماید یا ملائکه نظر بر بندۀ من افکنید که در این دل شب نار با من خلوت  
 نموده و البطلون لا هون و الغافلون نیام شاهد باشند که من را امر بیدم  
 الشیطان فی کتاب و تب و تانیه در بیان آن نیم شب یا رب زمانه لب  
 بر از تب خاله او سوزد و چون در آن سجده و هم لا یفرقه و الحمد لله  
 در بلی در او شاد و نسبت بشایع یوم العاد فرماید چو بنشیند بر خیزد از خوابگاه  
 خود در حالیکه چشمهای او خواب آلوده باشد در ضیقه بصلوة لیلۀ ناخوشی  
 برورد کار جوید بنماز شب یا هی الله به ملکته خدا یقین است یا هی الله  
 یا ملائکه خود پس فرماید یا منی بیدارید بلکه بر خوانند از سر خود و ترک کنند  
 خود را بجهت امریکه را و فرستاده ام شاهد باشند که او را امر بیدم خدا  
 مرکان کوهر و بریشان ماه از چشمشان طوفان خیزان ماه شب گریان  
 از در دست هدایتشان وادی شوق تواند لب گریان از حیرت ذوق  
 خوانند و آن جمله در بحار صند با نام رسانند بدوستی که بدوستی  
 و حال آنکه غلبه خواب او را بر او و حب میل و مگو چانه بر منبۀ آناه  
 باشد و غلبه خواب او فرماید خدای تبارک و تعالی که در ایام انکشاف  
 پس بملک خود خطاب فرماید نظر افکند بسوی بنده منجیه دشواریها با و مید



ز قریب حسرت بر چرخیکه را و فرض نمودم بامید سه حصه که از من خواها  
 بیا اغفره او توبه اجدد ما او رزقا از یک اشهد کم ملائکتی فی قلوب جنتین له  
 حاصل بامید اسریش کما هی یا یجد بد توبه باز ما فی مرتبی کوا مکرم شما ملائکه  
 خود را که همه آنها را بر او مقدر داشتیم رنج و محنتهاست در راه خدا بحسب  
 الانسان ان یبک سدی کز توان کوه رسا حل با من جنتی کرده  
 منزل با من و انجلا از مجالس طوسی ز سید اینها است بجزئیاتی در فرمایند  
 با اباد و پروردگار مباحثات فرماید بملکه بیه نفرا آنکه میفرماید و رگه  
 در شب و نماز گذارد تنها سجده پروردگار کند و در سجده بخواب رود و یقول الله  
 انظر الی عبدی و روحه عندی و جسده فی طاعتی نظر بر بند مرا کنید روح  
 نزد مراست و جسد او در طاعت منست و بهین مضمون یعنی فصل بند که در سجده  
 پروردگار بخواب رود و در سجده بکمرین قرار دایت که انظر فصل فضل سجده  
 و انی انجلد و بخارار سید او ضیافت فرماید سه کسند خلافت عالم در و قیامه  
 با ایشان خدا شود مردیکه بر خوابگاه خود باشد باز وجه ابره او را دست دارد  
 پس وضو سازد و داخل مسجد شود و نماز گذارد و مناجات پروردگار کند و مردیکه  
 جنب شود و آب نباید پس بچ را و داخل دران شود و غسل کند و کسیکه با اصحاب  
 خود باشد و بدشمن بخورد و متعالم نماید و کشته شود و انجمل در سجده  
 ارا امام صادق است ای یعقوب با پنج باب عرض کند خنده را مذات غم کلام علیک  
 نزدیک تر بخدا و خدا با و نزدیک شود فرمود چون برخیزد در لغت و حال چشمتها  
 بخوابست و برود بسوی وضوی خود و وضوی سابق بکشد پس باید در سجده  
 گاه خود بایستد پس بسوی خود را بجز امتوجه و قدمها را راسته یعنی بر و قبله  
 شده متوجه نماز شود و صد بلند نموده بکمر کجید و نماز را افتتاح نماید و مدتی  
 قرائت نموده دو رکعت نماز بخواند و قام لبعد صلوته باز برخواست بجهت نمازها  
 شود متار و او را اندک از عنان اسمان از بر عرش آنها العبد المذکر ان الله



بنشر علی راسک من عنان السماء والملائكة محیطة بك من لدن قدسك الى عنا السماء  
 والله ساری عبدی لو تعلم من تاجی انا ما انقلط صلی ای بنده که برورد  
 خود را بنحوانی و او از دهنی در سستیکه نیکی و نوا داشت که ستار سر تو می شود از عین  
 آسمان و ملائکه بخواطه دارند از استگاه نوا عیان آسمان و خلاصه ندانند  
 بنده من اگر بدانی که امانات هر انچه بازگشت بنمائی راوی و انقضا در خیر و  
 نماید امام فرمود آنکه بروی و بدن خود چنان کنی و روی مبارک بر گردانید  
 نیست انقضا یعنی بازگشت این است که رو گردانی و پی کا خود شوی ای  
 خوش انجمن که غبار تو نبیند چیزی محو در روی تو گردیده تمامشائی تو است  
 و ی ریحان سند بانجباب و ساند فرمود از برای نماز کدر سخص است  
 چون بنماز ایستد نشاء شود ترا و برود در خیر و رحمت از عیان آسمان تا  
 سر شد و با و احاطه کنند ملائکه از زیر و قدمش تا عیان آسمان و ملکی ندا کند  
 ای نماز کدا رفته اگر بدانی با که مناجاة کن و از گوی بر نمی گردیدی و باین مضبوط  
 و قریب بان مستفیض از انجباب و بدر بزد کوار و جد کبار است و انحصال  
 صدوق انا امام صادق و از ابا کرام انا می است لو علم المصلی ما یغناه من  
 من جلال الله ما ستره ان برقع راسه من سجده اگر بداند نماز کدا که چه او را  
 فرا گیرد از جلال خدا خوش ندارد آنکه سر سجده خوب بردارد و انا محمد انجباب  
 صدوق است از ابن عباس روایت کند در ضمن حدیث شریفیکه در فضل صلوة  
 و مصلین فرایض است در تلو انست رسول خدا می آید هر بنده ای که موفقی باشد  
 انترن و مرد مکه بر خیزد از برای خدای عز و جل با خلوص و وضوی نیکو بکشد و نماز  
 کدا را از برای خدای عز و جل بنیت صنادقه و قلب سلیم یعنی خلوص کامل و حضور قلب  
 و بدن خاشع و حشم کربان خدایتهم مقدر نماید در پشت سر او نه صف از ملائکه  
 در هر صفی اینقدر باشند که عدد ایشان از انجباب احصا نماید و در طرف  
 هر صفی مشرق و مغرب بوده باشند چون فارغ شود بعد ایشان در رجاء



بجه او نويسد و اينجمله در انكتاب از امام صادق روايت كند كه از ابا عبد كرام  
سد بسند نام رساند فرمود خلاف عام فرمود چون اهل قرية را مشاهده فرمايد  
كه اكران در معاصي ناسند و در ايشان ستمفران و مومنين باشند نماز را بديانتي  
خز جلاله و تقدست اسمائه اي بنده كان كنه كار من اكر نه بجهت كساني بود كه در سينه  
ار مومنين كه در سقيايكديكر كنند بلحاظ من و جلال من و معبودانند بخارها  
و خود زمينها و مساجد را و استغفار كنند در اسباب و بسبب خوف انبياء و ائمه  
عليكم عذابي ثم لا اياي هراينه بر ممانا زلمي نمودم عذاب خود رو بالنداشتم  
و در فقيه است امير فرمايد چون خداوند بشارت و عقاب را در فرمايد كه بشارت  
اهل زمين را عذابي مفر مايد لولا الذين يتجاوزون محلاي و يعبرون مساجدي و  
يسفرون بالاسماء لولا هم لا ركت عذابي ترجمه قريب هاست و در بعض نسخ  
محلاي بمجمله از حلال است و اينجمله در دستور و از امام نام است فرمود  
بر شما باد بپناز شب پس بنده نيست كه برخيزد در اخر شب پشيمت و كفت نماز  
كند و در ركعت شفع و ركعت و ترابجا آورد و استغفار نمايد و فوت و  
مضاد مرتبه مكرانكه اين شود از عذاب قبر و عذاب آتش و در ارشود انبياء و ائمه  
در عرض و توسعه شود از براي او و در معيشت و در پسران فرمود خانه ها نيستند  
كند رد شود و راهها در شب در خشندي كنجند نورانها بجهت اهل اسما ن هم  
در خشندي نمايد و و مستار كان بجهت اهل زمين و در مسائل است سيد  
ببا و ريد و شبكه خانه ها نيستند نماز كند و شود در راهها در شب نيلد و  
نران روشني شد بجهت اهل اسما ن هم چنانكه روشني دهند بشاركان اسما ن  
با صل زمين و مشاهد و مع عذاب قبر است اين عمل شريف خيز كه از دعوات و  
رائحه طاهره است كه چون ملكين بر ايند بنده صالح كه او را عذاب كند در راه  
سرا و نشسته پس نماز او كويد از جانب بر او رسيد و دستي يا بيد قريبله ملكي  
بما ساهرا حذر هذا المصير حاصل آنكه چه بسا شيئا كه بسپرد به خويش براقب و هم اين



خوابگاه یعنی هول و هراس این جایگاه خواب از چشم او روده و بطاعت الهی برآید  
 از مشغول بوده و آنرا بخالد و بخار است از امام صادق علیه السلام روایت شده است  
 امیرمؤمنان رسول خدا فرماید نماز شب خوشنودی پروردگار است و ذوق  
 ملکه و سینه انبیاء و نور معرفت و اصل ایمان و راحه ابدان و کرامت شیطان و طایع  
 بر اعدا و اجابت دعا یعنی سبب است و قبول و بزرگوار در حق و شفیق بین صاحب  
 و ملک الموت و چراغ در قبر و فرشته در زیر بالین و جواب بامکن و بکر و مؤمنان  
 در قبر است تا روز قیامت پس چو روز قیامت شود میباید غنائم برای  
 سر او و تاجی بر سر او و لباسی بر بدن او و نور پیشانی او بوده باشد و ستره بر او  
 و انش و الحجه للمؤمنین یعنی میدی که جنتی است از برای مؤمنان و پیش پروردگار و  
 سنگینی در میزان و جواز علی الصراط حاصل بر آنکه شتر از صراط است و یکد  
 بهشت است بجهت آنکه نماز بکبر و تحمید و تسبیح و تحمید و تقدیس و عظم و قرآن  
 و دعا است و آن افضل الاعمال کلها الصلوة و قنیه و بد و سئله افضل اعمال  
 همه آنها نماز در وقت است و در بلاد لایمین و مجموع و برام بزرگترین قدها این  
 حدیث شریف از سبب سید انبیاء دهند و در خصال صدوق با خدا فیض  
 انانیت در مطلق صلی و وایه فرماید و در آنست از انجذاب بر سید ملازمین  
 نماز فرمود الصلوة من شرایع الدین و فیها مرضات الرب الحدیث و آنرا بخالد  
 از جعفر بائسنه که سید موسی بن جعفر و انجذاب از آن آه کرام بسند نام رسانند  
 در بهشت درختی است که بیرون آید ازین آن آبها ابوابی بولشکند و سر کنینند  
 با زین و جام که جام آن از طلا و مرکب آن از طلا و زینها آن از در و با نوه پس بر  
 قرار گیرند اهل علیین پس بگذرند بر کسانیکه در مرتبه پس از ایشانند پس آنها گویند  
 ای اهل بهشت با ما انصاف نمائید یعنی تمایز میان ایشان کنند پروردگار  
 بچه رسانند و سبب کار با این منزله خداوند عزوجل فرماید بود ندانها که سوزنی  
 گرفتند و شما میخورید و بود ند که تمام لای غنای شما میخوردید و بود



نه صدقه میدادند و شما بخل میوریدید و بودند که چهارمی نمودند و شما میوریدیدید  
 بر اینها رسانیدم ایضا از بدین منزلت و صدوق در مجالس از اسبند و دیگر بسید  
 و بسیار ساند با اختلاف بسیار پس و از انجیل از دعای اسلام از امام باقر است  
 در ضمن خبری فرماید بد رستیکه نماز شب و آخر شب <sup>ایش</sup> فضل اراست و اوقفت  
 و هم هدیه المؤمن الی ربه و ان نماز تحفه مؤمن است بسوی پروردگار خود نیکو کند  
 هدیه های خود را بسوی پروردگار خود نیکو کند جایزه های شمارا قاته لا یطلب  
 علیها الا مؤمن و صدیق بد رستیکه مواظب بآن نماید مگر مؤمنی با صدیقی  
 و از انجیل از شرح او شهادت سند بانی سعید خدوی رساند که  
 رسول خدا فرمود جبرئیل مرا آمد با هفتاد هزار ملک بعد از نماز ظهر عرض کرد خدای  
 تو نور اسلام میسازد و هدیه برایست فرستاده و از هدیه هیچ سیم پیش  
 از تو نکرد. گفت چیست اند و هدیه عرض کرد الوتر ثلاث رکعات و الصلوة الخیر فی  
 الجماعة الخیر اصل سه رکعت و ادای پنج گانه و اجماعت و از انجیل از انبیا است  
 ما و من رستیکه است فرمودند بد رستیکه افضل نمازها بعد از نماز فریضه نماز  
 در دل شب است الخیر و در روایات عامه است فرمود افضل الصلوة بعد السجدة قیام  
 اللیل بهتر نمازها بعد از فرائض مکتوبه قیام شب یعنی نماز است و در بعضی روایات  
 ایشان است افضل الصلوة بعد الفریضة صلوة اللیل و از انجیل در مجالس امام  
 صادق علیه السلام فرماید نسبت از شیعه ما کسیکه نماز نکند در شب و از انجیل از انجیل  
 در مناهی النبای است فرمود لا یزال جبرئیل را وصیت می نمود بقیام لیل تا آنکه کان بزم  
 که نیکان امت من هر که بخوابد و از انجیل در مجالس از سید ابی رزایت فرماید  
 اشرف امة من جملة قران و شب زنده دارانند و از انجیل در مجالس  
 امام صادق علیه السلام فرمود پیغمبر جبرئیل را وعظ کن عرض کرد با محمد آنچه خواهی  
 زندگی کن الخیر خواهی مرد و آنچه خواهی دوست دار که اخر از مفارقت خواهی کرد و آنچه  
 خواهی عمل نما که از خواهی در یافت و در روایت دیگری جزا داده خواهی شد با



و بدانکه شرف مؤمن بقیام و عزت او بسیار است خود را از ارض مردم است بعین  
 ترک غیبت و امثال آن و در روایت دیگر از اذن مردم و در روایت دیگر  
 با استغناء از مردم و از آنجمله در کافی از امام صادق علیه السلام روایت فرماید که  
 سید المرسلین با امام المقتدر است یا علی و او وصیت نماید بچند حضرت پس حضرت کنان  
 انگاه خود را سر و فرمود اللهم اعنه خدا یا او را یاری فرمادان و از آنجمله  
 فرمود عليك بصلوة الليل و عليك بصلوة الليل و عليك بصالح الليل و بقاء دينه  
 شب و در روایتی چهار مرتبه از فرمود و در احتجاج طبرسی و توقیعیه اراکه  
 عسکری بعلی بن بابویه قمی مرقوم فرموده فرماید و بر تو باد نماز شب و بر سینه  
 پیوسته و صبت فرمود علی علیه السلام را پس فرمود یا علی بر تو باد نماز شب و بر سینه  
 کسیکه استحقاق نماید نماز شب پس نیت زما پس عمل کن بوقت من و امر کن شیعیان  
 ما انکه با فعل نمایند و از آنجمله در بحار و سند با امام صادق علیه السلام رساند فرمود  
 سه چیز است فخر مؤمن و زینة او در دنیا و آخرت نماز در آخر شب و با امید  
 از آنجمله در دست مردم است و دوستی امام از آنجمله و از آنجمله در دست  
 امام صادق علیه السلام از آباء کرام نقل فرماید در وصیة پیغمبر میفرمود یا علی سه  
 عریض است از برای مؤمن در دنیا از آنجمله تهجد و از آنجمله کفارات  
 سه چیز است کفایت کناهات از آنجمله تهجد و شبست و الناس بنام و از آنجمله  
 در بحار و سند با امام صادق علیه السلام رساند فرمود از وصایای پیغمبر است یا علی سه عریض  
 از برای مؤمن در دنیا ملاقات اخوان و افطار از صیام و تهجد در آخر شب  
 و در فقیه از امام صادق علیه السلام است و من رزق الله عز و جل بلائله التجد باللیل و انظار  
 الصائم و لقاء الاخوان و از آنجمله در کتاب سند با انتخاب رساند سه چیز است  
 درجات است یعنی سبب بلندی انکورد افشاء سلام و طعام طعام و نماز  
 در شب و الناس بنام و از آنجمله در کتاب سند با امام صادق علیه السلام رساند  
 نام رساند بهترین شما کسیست که اطعام طعام و افشاء سلام نماید و نماز کند



ر شب و الناس بنام و از جمله روز کتاب سند با امام تا من و انجاء از آباء کرام  
 سیدانام رساند به تشریف شما کیست که نیکو کند کلام را و اطعام نماید طعام را و  
 صلی باللیل والناس بنام نماز گذارد در شب و حالیکه مردم بخت خواب باشند و در  
 رعایت از سید بر است فشو السلام و اطعموا الطعام و صلوا باللیل فاناس بنام  
 حل الحجة بسلام امشائتم سلام را و اطعام نماید طعام را و نماز گذارد در شب  
 و وقتیکه مردم بخت بخوابند داخل بشت شوید بسلامت و از جمله روز کتاب و انجاء  
 خدا به امر ابراهیم را خلیل خود مکر بجهت طعام نمودن انجاء طعام را و نماز گذارد  
 و حالیکه مردم بخت خواب بودند و از جمله روز و فیه از امام صادر است بر شما  
 در بشارت بد رستیکه ان سنت پیغمبر شما و اب صالحین پیش از شما است و موجب  
 منع در دار اجساد شما است و از لب الباب را و ندیست نبه سید انبیا و فرما بد  
 شما باد بقیام اللیل فانها منهاة عن الاثم و مطروة الذم عن اجسادکم بد رستیکه ان  
 موجب انتهای اوائتم است و بد و رکنند در دانه های شما است و در بشار  
 سید و صبا و وایه فرماید فرمود بقیام اللیل مصیحة للبدن یعنی موجب صحت بدنت  
 و در مجمع البیان بطریق عامه است سید انبیا و فرماید بر شما باد بقیام اللیل فانها منهاة  
 عن الاثم بد رستیکه انشوة عادیه صالحین پیش از شما است و بد رستیکه بقیام اللیل در یک  
 جا و تکفیر گناهات و منهاة عن الاثم و مصیحة للبدن یعفو موجب انتهای زکاتها  
 و روی در دار حیدهای شما است و انتهای اوائتم انشان بکریه الصلوة تنقی النفاق  
 مکر است و در اخبار عامه است بر رسول خدا عرض شد ان فلا یصلی باللیل و الاصبح  
 غفور لمعین نموند شب را نماز گذارد و روز شود و روی کند فرمود سبناه ما عیل  
 و بد باشد که عمل شب و موجب زانهای از مکر در روز شود و گویند چیزی  
 که توبه کرد و نیکو کرد بد و نیز شهادت انچه حکایت کنند ان مالک دنیا را  
 گویند دزدی بخانه وی رفت چیزی بنامش و او در غار دید مالک نماز در تحفه  
 داد و سلام گفت و با و روی و رده گفت و بر او سلام کرد و گفت ای برادر خداوند



بر تو توبه کند بر خانه من آمدی چیزی باقی که میری نکلدم پیوسته بروی مگر بایده گفت  
 چیست ظرف الی پیش وی آورد و گفت بر خیز و صوفی گرفته دو رکعت نماز کن و چون تمام  
 نمود با او گفت رخصت دهی دو رکعت دیگر بجا آورم با او گفت آنچه خواهی و من قدر  
 الهی است بجا آورد و گوید در ده لایزال ما صبح مشغول نما شد ما لک بوی گفت بر جان خود  
 برو و زد گفت رخصت دهی امروزه و در اینجا مقام نمایم که بیست روزه دارم ملا  
 گفت آنچه خواهی باز چند روز را باین منوال بصیام و قیام بسر برد و چون خواست  
 لی کار خود برو و گفت ایما لک خیال توبه دارم ما لک گفت این بدست خداست  
 توبه نمود و توبه او بنکوه کرد بدو و بیرون رفت بعضی نزد زدن امتناعی و در بر آمدند  
 و با او گفتند کما نم اینست بکنی زاده برده گفت ای برادر من چه کنی ما لک دنیا وارد  
 شدم خواستم از او بدزدم او را دزدید و بخدا توبه و باز گشت نمودم و ها آنکه آمد  
 للباب فلا أبرح حتی آتانی ما نا لک الاحباب برد خانه بایتم و باز گشت نکم تا بیستم  
 آنچه را باز گشت نکم تا بیستم آنچه بافته اند در وستان خدا و از آن جمله در و  
 از امام صادق علیه السلام از اباء کرام از امام اتقین مطالب فرماید فرمود  
 فإم لیل موجب صحه بدن و مرضات پروردگار و تسک باخلا و بیعتن ان و تعین  
 سر حجه پروردگار است و از آن جمله در و انکتاب از ان عیالست فرمود نماز شب عید  
 کند و در و نماز شب بگو کند و در و نماز شب جلالتی در و نماز شب و از آن جمله  
 در و انکتاب از ان عیالست فرماید فرمود نماز شب بگو کند و در و نماز شب و از آن جمله  
 دهد دیده را و بطریق دیگر چنانست بگو کند و در و انکتاب از ان عیالست فرمود نماز شب عید  
 کند و در و نماز شب بگو کند و در و نماز شب جلالتی در و نماز شب و از آن جمله  
 روا شده است بدو و مستیکه نماز شب زیاده کند و در و نماز شب بگو کند و در و نماز شب  
 و خوش شود کرد اند پروردگار و او را بود کند کما هان و انزل الباب را و انزل  
 نسبت به بسید بستر نماید تا بد شب نو است بر تو باد بنماز شب کسیکه زیاده شود  
 آورد و شب بگو شود و در و در و روز و منسوب با میل است نو و المؤمنین تمام



و در چپینا در نیام است نادانی و انکار و فقیه است جناب و مولی خدا  
 فرمود من کثر صلواته باللیل حسن وجهه بالنهار کیسه بسیار خوشنما زاود و شب  
 بگو تو روی او در روز و در شب و سال از فرمود مصلی باللیل حسن وجهه بالنهار که  
 رسا در بلی است فرموده ای بنشینان گذران شب که ایشان خوشتر و شیرینتر در مندا لاقم  
 خلوا باللیل فی سجنانه فکما تم بالنور حاصل چون با خدای خود در شب خلوت نموده اند پس  
 بسیار خلعت نور پوشانیده و از آن جمله در بیمارستان با امام صادق فرماید و  
 در مرض دیگر با امام ثامن زید و از جد زرد کوا و شرف فرمود حضرت علی بحسب  
 جهت است که متجهی از بنکوترین در مندا و حیث صورت فرمود لایتم خلوا لله  
 تکلم الله من نوره با خدا بیغای خلق نمودند پس ایشانرا پوشانید از نور خود و  
 و کرمی در جلی الیل من سادۃ کرم فی الصبح و جوی صبح و کرم فی الحجه من  
 کرم علیه نسیم الصبح ثم یألبس بلباب الحیب ثم طیب یدای الجرح  
 و ثم و اسهر فی الدجی و اعتذره الی الحب و استمع منادی الفلاح و شاید حسن  
 روی با بنکوی خلوا است سر خبر که نقل کنند فی نجدت حضرت صادق علیه  
 عرض کرد شوهرم مراد و ست نمیدارد چه کم که موجب د و سقا و کرد و فرمود نمید  
 ب نیام نما که موجب د و سقا و کرد و از آن چند ی بان فام نموده و نجدت با بنک  
 شرف شد عرض کرد در روزیکه عمل فرمود و جنتانودم اینجا در نظر محبوب شریف  
 که کو با از من محبوب تری در نظرش نیاید و مکر است وجهه ان حصول غریه باشد که  
 نهاد خبر من مؤمن و شرف او در نماز شب است و از آن جمله در بیمارستان با امام  
 زید رسا در فرمود لهو مؤمن در سجنان است منع بران و مفاکحه با اخوانی آمد در  
 یعنی باید تمقات و تلذذات نفیسه او ازین سه چیز میرونیاید و نماز شب را از تمام  
 ملهات شرفن اشاره با است که باید در آن بحضور قلب لذت نفسی و طبعی بود  
 بجهت تنبیه بر آنکه ملهات وی باید از مقوله عبادات و تلذذات استقالا بحسب حقیقی  
 بیرون نباشد چنانچه در حال شرف خود فرماید آخرت من در بنا کونک الطیب







بالنسبة مالك رساند گوید شنیدم از رسول خدا ص فرمود و رو کند  
 نماز در دل شب را دوست ندارم او را و نه با و نه در او است و از آن جمله  
 در آنکه است پیغمبر خدا در ضمن حدیثی باری فرمود با ابا در حفظ کن وصیت  
 پیغمبر در او صبیح که نفع بخشد تو را کسیکه ختم شود برای و قیام لیل پس بر این امر  
 رای او هست و از آن جمله در آنکه الرضا است محافظه بر نماز شب نماید  
 و نه احرار الرب بد و سنی که آن حرمت پروردگار است و نه نماید روزی  
 و نکند روی را و ضامن شود روزی روز را و طول دهد قیوم در وقت  
 بد و سنی که روایت شده کسیکه طول دهد و قیوم در روز و کم شود و حقوق  
 در نیاید و از آن جمله در مکارم است رسول خدا ص فرمود در وصیه خود  
 ماکدا را از شب و اگر چه بقدر رسیدن کوفته می شود و در سحرها پس نماز  
 بد و سنی که در وقت دعا در می شود خدا بقدر می فرماید و المستغفر بالله  
 و از آن جمله در کافی از حضرت باقر در ضمن خبری نقل فرماید فرمود اگر بخوانی  
 خبر دهم تو را با بواب خبر کنم بلی فرمود الصوم حبه و الصدقة نذ هب بالخطبة  
 و قام الرجل في جوف الليل يدرك الله ثم قرأ تجافي جنوبهم و در تفسیر همان قریب  
 از امام صادق علیه نقل و در مجمع البیان بطریق عامه اسناد بسید عالمین نماید  
 در خبری بمعانی بنجیل فرماید اگر بخوانی تو را با بواب بر عرض کند اجل یا سیر  
 و الصوم حبه و الصدقة تكفر الخطية و قام الرجل في جوف الليل يتقوى الله  
 و جنوبهم الا به حاصلا و نه سیر الزلزال است و صدقة كفارة كما يشيرون  
 در دل شب بجهت رضای خود موجب دخول در این به شرف است که انبیا  
 و ائمه احرار با و فرموده و چون آنکه گویند آن چه چشم روشن با ایشان مید  
 و از آن جمله در مستدرکست رسول خدا ص فرمود بخوانم اولو الله بن  
 اما صاحبان عقلند عرض شد که بایند صاحبان عقلی که فرماید فرمود اولو  
 انما المتقون و بالليل والناس بنام و در خبر دیگر از کافی است فرماید صاحبان



صاحبان اخلاق حسنة ما انكه فرمايد و يصلون و الناسيام غافلون و  
 حمله در وسايل روايه فرمايد از امام صادق فرمود خداي عزوجل  
 فرمايد المال و البنون زينة الحق الدنيا و هشت ركعة كه بجا آورد از اينده هر  
 روزه آخر است يعني چنانچه مال و فرزندان چنانچه حق فرمايد زينه دنيا است و غير  
 اخير است و در خبر ديكر از انجاء روايه فرمايد فرمود مال و بنون كه است  
 بابه شريفه است زينه و نماز كافي دنيا است و هشت ركعة اخير و وتر زينه است  
 و قد يجمعها الله للاقوام و كاهي جمع فرمايد نماز را خداوند را براي جمعي و از حمله  
 در فقيهه است مردی خدمت امام صادق عليه السلام شكایت از احتیاج نمود  
 و بجائی رسانید كه نزد يك بود كه شكایت از كرسنك نمايد امام صادق فرمود  
 امير دانا نمازی گذاري عرض بلي حضرت ملقب بسوي صاحب شدند فرمودند  
 دروغ گويد كسيكه كان كند در شب نماز گذارد و در روز كرسنه نماز گذارد  
 ببارك و هم ضامن فرموده بنماز شب فوت و روزاد در خبر ديكر است فرمايد  
 نماز ضامن و روزی و روايت از حمله در بخار سنده با امام صادق فرمايد  
 فرمود مرد دروغ گويد يك دروغ و غير اين بسبب محروم شود از ثواب پس چون  
 محروم شد بسبب ان از نماز شب محروم ماند بسبب ان از رزق و از اجر  
 در بخار سنده با امام صادق فرمايد بليمان و بلي فرمايد با سلمان و ملكه اتيام  
 ليل را تدبير بد و سبكه معيون كسيست كه محروم ماند از قيام شب و از حمله  
 در مجمع البيان از ابی سعيد خدری است گويد پيغمبر فرمود چون بیدار کند عيال  
 خود را و نماز گذارد نوشته شوند من الذکر و ذکر الذکرات يعني از مصداق  
 اين گروه مبارك شوند و سترایي داود از ابی سعيد و ابی هريره از ابی  
 نقل کند و هم در سترایي داود از ابی هريره از انجاء روايه كند فرمود خدا  
 متعال رحمت فرمايد مرد پراگه برخيزد شب را و نماز گذارد و زن خود را  
 کند كه نماز گذارد و اگر ابا کند و سنگين نمايد اب روی باشد و خدا رحمت کند



در این شب را بخت کند و بیدار کند شوهر خود را اینرا زکارد و اگر نیکو کند  
 در رکوع و باشد و از آنجا که در مسند و است نسبت به سید انبیا  
 فرماید فرمود و حق فرماید خداوند بندگان را که بر خیزد و سب پر نماز کند و بیدار  
 کند اهل خود را این نماز کند که گاه باشد بد رستیکه افضل اعمال نماز و است  
 کسیکه جان منید است و است هر چون بر خیزد از شب که نماز کند و تسبیح گویند  
 و آنچه در دست و در علی الزام امام صادق از حضرت باقر ز این نقل  
 فرماید انسان چون در نماز باشد جسد و ثیاب و آنچه کرد و تسبیح گوید و شاهد مقام  
 است چیزیکه از مجالس صد و ق است که امام ثامن قیصر خری بد عبد جلف داد  
 فرمودند احفظ بهذا الصبر فقد صلیت فیہ الف لیلہ کل لیلہ الف رکعہ و ختمت  
 به القرآن الف ختمه الخیر و از آنجا که از لب الباب و او است در ضمن حدیث  
 که حضرت عیسیٰ فرمود مریم مادر خود را بعد از فوت ایما در بمن کوا با منی که  
 برگردی بدینا فرمود بلی بجهه آنکه نماز کند و بجهه خدا در شب بسیار سرد و روز  
 گرم و در سار گرمی و ایفرزند بد رستیکه راه مخوفست و ظاهر طریق این را به  
 زعامه است و فوت مریم بعد از انجناب بوده و الله اعلم و از آنجا که از کتاب  
 فرمود بد رستیکه خدا بقدر مراد و صفت فرمود به پنج چیز با آنکه فرمود ملا و مت  
 نماز تجمید در شب بد رستیکه امور و مؤمن در است شود در تمام لیل و آن  
 جمله در نقبه از امام صادق و قول خدای عزوجل ان الحسنات یذکرن الیک  
 و نماز مؤمن در شب می برد آنچه عمل نموده از گناه روز و در مسند و در  
 سر دیگر از انجناب است و ضمن حدیثی فرماید نماز شب میرد گناه روز را می  
 بد هب بما جرحتمی بر دانه و از بدی بجا آوردند و در خبر دیگر است تکفیر  
 نماید یعنی کفاره شود آنچه باشد از گناهان روز و از مجالس معبد است مسند  
 انبیا در خطبه در ضمن خطبه فرماید علیکم بالصلاه فانها عمود دینکم کابد و  
 باللیل بالصلاه و ذکر و التمسک بیکر سبائکم حاصل خود را در شب بمشقه نماز کند



و ذکر خدا بسیار گویند نیکوکاران همان شما شود و از آن **حجله** در بجا رسد امام  
 صادر فرماید فرمود عمل نیکو نیست که بنده بجا آورد اما مکرانکه از رای او نشسته  
 در قرآن مکر و نماز شب که خدا ثواب آن را فرموده بجهت منبری منزله آن نزد او بر  
 تجافی جنوبهم عن المضاجع بدعون ربهم خوفا وطمعا و تيمارا و قنایهم بنفقون فان الله  
 نفس ما اخفى لهم مرقرة احين جرأة بما كانوا يعملون یعنی اشاره بخضای مردان  
 از تصور متصورین فرموده و از آن **حجله** در وسائل از امام باقر علیه السلام فرماید  
 در قول خدا بغر و جل تجافی جنوبهم عن المضاجع فرموده نازل شده در شان  
 امیر المؤمنین و اتباع او از شیعیان ماکه میجویند و اول شب پس چون بگذرد  
 در ثلث شب و در رسته فقیر ثلث شب بالچه خدا خواهد فرغوا الی ربهم و اصفین  
 راهبین طامعین فیما عند پناه بیرون کار خود بر غیبه و رهنه و طمع بقی خود  
 در جای ذکر فرمود خدا بتمایشان از کتاب بجهت پیغمبر خود و او را و در رسته  
 ایشان از خبر داده بالچه عطا فرموده ایشان و اینکه سکینه داده ایشان از در جوار خود  
 و داخل فرموده ایشان از در هشت خود و امین فرموده خوف ایشان را و امین فرموده  
 بهم ایشان را و از آن **حجله** از تفسیر ابو القاسم است از سید انبیاء نقل کند فرموده  
 در زیارة و عریضه خلائی در موقوف کرد مسأله ای ناکند از جانب رب العزت  
 بشوند از جمیع همه ایشان که هر انیه بر خیزند پنهان گسایند بودند تجافی عن المضاجع  
 یعنی مصادیقان به شرفیکه متجددند پس بر خیزند و هر اندک پس از آن ماضی  
 ناکند هر انیه بر خیزند بحاکمان گسایند بودند سیکرون الله فی الضراء شکر الهی بجا آوردند  
 در وقت مسرت و مضرت پس بر خیزند و هر اندک پس از آن و فرفه را بجهت برنده  
 انگاه اسر فرماید خدا بتم بجا بخلایق یعنی ایشان پیش از حساب عینزل و باب خود  
 و از این دغدغه امین باشند و از آن **حجله** در فقه از امام ثانی است در این قول  
 خدای عز و جل و رهباشته ابتدعوها ما کتبنا علیهم الا اتباعا رضوا لله فی  
 نماز شب است یعنی از هبانه که موجب رضوان الهی بود و در انشاء سال بقت



در فرض نموده بودند این است **و از آنجمله** در این کتب شریفه آن ناشئه اللیل  
 فی سجد و طوا و قوم قیلا فرمود قیام مرد است از سجد خود برید و وجهه الله لا یرید غیره  
 در این کتب و غیره و اینجود **و از آنجمله** در فقه از امام صادق است عبد الله  
 بن سوال نمود از قول خدای عز و جل شما هم فی وجوههم قرآن السجود فرمود که گفت  
 صلیح بخوانی دو نماز است **و از آنجمله** در انکاب است خدا بیفهمد فرمود که  
 کتاب خود را امیر با فامه نماز شب پیر فرمود **و از آنجمله** آناء اللیل الاثیه و انما  
 ساعات انت و تفسیریه گذشت **و از آنجمله** در مستدرک کسانا امام صادق  
 فرمود خدا یغزو جل و من اللیل فاسجد له و سجده لکلا طویلا فرمایند انجواب یعنی بخواب  
 در نماز که نماز گذارد در ساعه شب پیر بخواب و انما تعرج فاما مکنت  
 در شبها باید **و از آنجمله** در وصای سید ابی است امر حشیشی که با است مکره  
 جنة عن سهرت فی سبیل الله و عین غصت عن محارم الله و عین غصت خشیه الله  
 در حشیش که بخوابی کشیده در راه خدا و حشیشی که خود را پوشیده داشته از محرمات  
 در حشیش که اب ریزد از ترس خدا **و از آنجمله** از تفسیر ابو الفتح است سجد اکرم  
 باید خداوند سه صوت را دوست دارد صوت خروس و صوت قمر و صوت  
 و صوت کسانیکه استغفار در اسحار نمایند **و از آنجمله** در بلی و ارشاد نسبة  
 فی نع یوم المعاد فرماید فرمود سه فرزند معصوم از ابلیس و جنود او اند  
 بگویند الله و الباکون من خشیه الله و المستغفرون بالاسحار **و از آنجمله**  
 در فقه است روایتی از جعفر بن اسماعیل از امام صادق قازید و ریزد و کواش  
 در سوال نمود از امیر علیه السلام از قیام لیل یقران یعنی تلاوت آن در نماز  
 و آن حضرت از برای هر چیزی از آن آیه که احیاناً یاد بنما از عشر و نصف و ثلث و ربع  
 و غیر آن متواتری ذکر فرماید و بیانا فی نمایند خبر چون مفصل است و در بعضی  
 انما با حواله کرد و باین مقدار اقتصار شود و اخباریکه باید در فضل  
 آن خورش و آخرش و وقت سحر و ساعات استجاب که وسط نصفه و سحر



غاما و اخبار مقام است و بر عاین حسن ترتیب فصل گردد و در رد و فضول و اجاب  
 اینها در این مقصد و مقاصد شرعی وافی در فضل بتجدیل و تلافی و مناجات  
 و بکا و استغفار و دعا و تصدق و نفقه و سایر خیرات و اعمال صالحه باید دانست  
 تذییل از طرق عاتقه نیز و ابائی در فضل این عمل شریف بسوی ما آنچه گذشت  
 رسید که ذکر آن خالی از مناسبت و رجحان نیست و لایعجل بعضی از سبیل نبویه  
 متقدمه که از کتب متقدمین اصحاب رسالت نقل کرده اند از طرق ایشان باشد چون بعضی  
 از آن در کتب قوم بنظر رسید با الجملة آنچه خاصا از طرق ایشان بنظر رسید حیدر  
 است از آن جمیع بلکه در سنن ابی داود و سنن ابی الدرداء و مسند کوبه و صفاتی  
 خلیلی خلیل من رسول خدا و مرویست فرمود بسبب چیزی که از او انکدام سه روز در  
 هر ماه و الا نام الاعلی و ترجمان مکر با ادای و ترویج از صحیح و حضور و سفر و از  
 هر سه نیز موافق روایت نماید و در خبر و سبب چیزی که در سفر و حضر از او انکدام  
 و البته و از ذکر کند و در صحیح مسلم و الا نام حتی و نیز نقل کند و در سنن نسائی از برای  
 چنین نقل کند که اوصافی خلیلی ثلاثا و تراویح اللیل و کفوا لفرص و صوم ثلاثه ابا  
 من کل شهر و بطریق دیگر ثلث التوم علی و ترویج صیام ثلاثه ایام من کل شهر  
 کفوا لفرص و در صحیح مسلم و آن او تر قبل آن او قد نقل کند و مراد بنما از صحیح فاطمه  
 قبریه سایر روایات و نزدی بعلت نقل خبریه که گویند و فی المناقب و ابی در  
 و زوفانی در شرح موطا نیز گویند و موطا علی التعلیقه و اله ابا الدرداء و ابی در  
 و ابی هر سه ان لا بیام احد هم الاعلی و تراویح ثلاثه نیز در سنن ابی داود  
 از رسول خدا و روایت نماید که سه مرتبه فرمود الوتر حق فمن لم یوتر فلیس  
 حاصل و تراویح حق الهی است پس کسی که از اینجا و در از ما نیست و از هر  
 مسلمین محسوب نباشد و عدم وجوب آن بر امت باجماع و غیر آن است و در متکلم  
 باید و از این جمله در صحیح مسلم و نسائی از ابی ایوب روایت کند و موطا و ابی در  
 الوتر حق علی کل مسلم فمن احب ان یوتر فلیفعل و من احب ان یوتر فلیفعل



در حین یوز بخت نلیفعل و من احب ان یوز بوحده نلیفعل بطریق اوز حق واجب  
 در این پنج کرده اند و صاحب بنایع نقل کند حق مسنون و ملخص حدیث آنکه و ترک  
 منصوص و مجموع را تبیین است از حقوق ثابته بر هر مسلم است و میگردند و آنکه از  
 پنج رکعت پایه رکعت بایک رکعت بخا آورند و شرح بر تفصیل انتم در مقصد  
 سیر باید و از جمله سیر در سنن ابوداود از امیر از جناب روایت کند فرمود با اهل  
 زرافان الله و ترجیح اوز حاصل ای اهل قرآن یعنی اهل اسلام (یعنی مجموع تمام)  
 بخا آورید که خدا و تر (یعنی فرد است) و ویرا که طاقت دوست دارد و مسلم  
 و سانی از ابی یوسف روایت کند فرمود از الله تعالی یحب اوز و تر و با اهل قرآن بعد  
 از این باید که استعمال و خورد و مجموع نافله شب شایع در روایات عامه است و  
 و از جمله سیر از ابی الولید عدوی روایت کند گوید هر چه علیما و صلوات  
 تعالی الله عز وجل فدا مکه بصلوات و حی خیرکم من حر النعم و حی اوز فاجعلها لکم بنا  
 بین لغشاء الی طلوع الفجر حاصل آنکه خدا تعالی بر شما تفصیل فرموده بتشریع نماز که  
 ان سراسر برای شما از داشتن چهار یا یا ان قرین خوشتر است که باید از آنکه از آن  
 جهان یا اینکه انفس اموال غریبت بر شما باشد و در سنن دارقطنی از ابی یوسف  
 حدیث از جناب روایت کند و در لفظ خبر که نقل کند و ترندی سیر از اخبار  
 روایت نماید و گوید و فی باب عزای همیره و عبد الله بن عمر و برید و ابی بصیر القاری  
 صاحب رسول الله و از جمله سیر در دارقطنی از جناب روایت کند صاحب  
 را با جماع فرمود پس حمد و ثنای الهی فرمود و فرمود ان الله تبارک و تعالی  
 را با ما اوز خدا تعالی را یاد نمود برای شما نماز بر این سر فرمود یعنی سیر نماز  
 و زود رفتی در شرح موطا گوید روی احمد بن معاذ ربوعا را در فیه صلو  
 و فی اوز و تنها بین الغشاء الی طلوع الفجر از جمله سیر در دارقطنی از ابی یوسف  
 روایت کند ان البقی خرج علیهم بری البیضاء و السرو و فی وجهه فقال ان الله تبارک و تعالی  
 را با ما اوز حاصل بر صحابه مشرق و بیرون آمدند بشیر و مشرق را جبرئیل علیه السلام



تا بان بود آنکه فرمود خدا تعالی فرموده شما را بنماید و تریعی  
 و البته شب است چنانچه بیاید و از آن جمله در سنن نسائی و طریق  
 از جناب روایت کند فرمود و افضل نمازها بعد از فریضه نماز شب و در خبر  
 پیام شب و افضل روزها بعد از فریضه بر رمضان محرم است و از آن جمله  
 نیز در سنن نسائی از ابی ذر و از جناب روایت کند فرمود و ندیده کسی  
 خدا تعالی را زیاده و است دارد از آن جمله فرماید بخدا تعالی که شب در سیرت یعنی  
 مسافرند تا جائیکه خواب را در دست تر دارند از هر چه معادل آن شود  
 بیاورد و سرها را بکند و ندانم بتمنای و نیلوا باقی حاصل بخیر و بتمنای من  
 و یزد و آیات و کتاب را تلاوت نماید و از آن جمله غزالی در احیای بطریق صحیح  
 از رسول خدا روایت کند فرماید ان من اللیل ساعة لا یوقها عبد مسلم <sup>بالله</sup>  
 نعم خیر الا اعطاه ایاه ساعة و شب است که بنده مسلمی موقوف بآن نشود که  
 مسئلت چیزی از خدا کند جز آنکه باو عطا فرماید از او گوید در خبر دیگر است  
 که سؤال از خیر دنیا و آخرت کند و آن در هر شب است و از آن جمله  
 نیز در احیای از احباب روایت کند فرمود یا ابا هریره یا ابو جاهی حبش خدا  
 بر تو باشد در زندگی و مردگی و در قیامت و در حال بخت و بختی و شب  
 و نماز گذارد و آن ترید و ضارک در حال که خوشنودی خدا و بختی با ایا  
 نماز گذارد و زوایای خانه خود نور خانه در سیمان مانند و زوایای و سیمان  
 نزد اهل دنیا یعنی مانند سیمان که آن که نور با اهل دنیا بختند و الا فایده  
 با اهل آسمان نور ایشان سکود و از آن جمله نیز در احیای بنده بسید  
 انبیاء نماید فرمود دو رکعت نماز که از ایا او رد بنده در دل شب  
 بهتر است برای او از دنیا و ما فیها و لولا ان اشوق علی امتی نرضی ما علیهم حاصل  
 اگر نه بجهت خوف مشقت برامه بود هر اینه از مقروض میبودم و فیان  
 تنبیه یوشیده نماید که بسیار از آن اخبار فضل که گذشت مود و



علی آن مطلق تجدد عبادات لیلته و قیام لیل و صلوٰة فی اللیل است و کتب  
 روایت معهوده و اگر چه بدو رکعت نافله مبتدئ با اشغال بصلوة و انواع  
 عبادت باشد مثل صل من اللیل و لو بقدر حلب سناة و امثال آن حاصل شد  
 در آن ابواب و روایات سه چیز است صلوٰة لیل که رابته مخصوصه با عبادت  
 نافله است و صلوٰة فی اللیل که کلیه نماز در دل شب است با پنجه مبسوط و  
 قیام اللیل است که از آن تجد کونند و کل عبادات لیلته را بان نامند که بعد  
 از خواب باشد یا بتکلف بیداری شود چنانچه در روایات عامه نیز نظیر آن  
 در صلوٰة اللیل و ترا لیل و قیام اللیل بیاید ان شاء الله تعالی فصل در اخبار وارده  
 در منع از ترک و ندیمت منها و ن و ماریک آن و آن نیز بسیار است و برخی  
 از آن افاده وجوب و قبح ترک نماید چون من کان بالله و اليوم الآخر یحیی  
 الا بوتر ولا یبیت و علیه الوتر بنا بر عدم اراده و نیز از ترک آن در بعض  
 روایات خلاف آن بیاید و الوتر فی کتاب علی واجب و ترکها قبیح و بیاید  
 که بخند فریب نیست که مراد بوتر در امثال این روایات خاصه و ابواب  
 روایات بنو ته و علویه از آن کلیه و البته لیل باشد و عدم وجوب آن بر ائمه  
 باجماع و غیر آن ان شاء الله تعالی در مقصد سیم بیاید بهر حال اخبار وارده و اعتبار  
 سادته که برخی گذشته و برخی نیاید کافی در اهتمام نام آن باب بصیرت  
 طالبان سر منزل هدایه است و از جمله اخبار مقام در مقنع است امام  
 صادق فرماید نهیست از ما کسیکه نماز شب نکند و در مقنع است  
 آن جناب فرماید از شیعه ما نهیست کسیکه نماز شب نکند و در فضولنامه  
 بیاید که از علایم قیام باین وظیفه شریفه است بخوبی اثر آن در سیمای هویدا  
 گردد و در توقیع امام عسکری علی بن بابویه است و فرستخت بصلوة  
 اللیل فلیس منا چنان ترجمه آن گذشت در وسایل سند با امام صادق فرماید  
 سلیمان ذیلقی فرماید ای سلیمان و امکذّر قیام شب را بدو سینه معنون



گسیخته شب و سردار و روز را بطلان باشد و هم در بخاران سپیدار سرد  
 فرماید که در جمله کلماتی در دم منافقین فرماید خشب باللیل جزو النهار است  
 مانند چوب خشک و روز را مانند زمین خشک و یک را دیکه باران ببرد  
 و بکاهی در آن فروید و هم از امام صادق روایت فرماید زشت دارم و مقف  
 تمام بنده را که قرائه قرآن نمود با شد و در شب بیدار شود و بر بخرد تا آنکه  
 از آن صبح گفته شود برخیز و مبادرت بفرمای و کند و هم از سید ابی حمزه روایت  
 کند که فرمود ایها الناس بنده که گریه ها بر او زد شود پس در تلت سبک کند  
 و یک تلت بماند ملکی و رابعا بد و گوید برخیز و گریه کن بدیست که صبح بخیزد  
 پس اگر حرکت کند و در گریه گوید یک گریه از او و کشاید شود و چون برخیزد  
 و وضو سازد و داخل نماز شود گریه ها از او باز شود پس صبح کند در حالیکه  
 چشم او روشن باشد و در روایت است که اگر برخیزد و نماز گذارد و صبح  
 کند و حالیکه طیب و پاکیزه باشد نفس او را گریه بخورد تا صبح صبح کند  
 سنگین و کسل و متوانی و هم از آنحضرت روایت فرماید که نیست بنده  
 مگر آنکه بیدار شود یک مرتبه یا دو مرتبه یا چند مرتبه در آخر شب بیدار  
 کرده شود سه مرتبه پس اگر برخیزد و الا شیطان میان دو و آن خود  
 گشاید و در گوش او بشناسد تا بادر خود نمی بیند که خوف چنین کند از خواب  
 برخیزد سنگین و کسل و در و سبیل از امام باقر فرمود شب را شیطان  
 نیست که او را زها گویند چون بنده بیدار شود و خواهد قیام بجهت نماز  
 نماید با و گوید لبس ساعتك هنوز وقت بیداری تو نرسیده باز مرتبه دیگر  
 بیدار شود با و گوید لم یان لك حاصل هنوز وقت تو نیست پس از آن چیز را  
 از راه در برده و جگر خود نماید تا آنکه بخیر طالع شود پس چون طلوع فجر شود  
 در گوش او بشناسد و بشتابد و بسپهره مراجعه نماید و آنقدر وضو در دم خود  
 میزیند و ند و صبح دهد و در مستند است نسبت سید ابی حمزه شود و گوی



خواب خود فرمود شیطان گره زند بر پشت هر يك از شما چون بخوابد سه  
 گز در هر گرهی گوید بر تو هنوز شب دارا است بخواب بر اگر بیدار شود  
 و در گرهی دیگر باز شود پس اگر وضو سازد گره دیگر باز شود اگر  
 نماز گذارد گره دیگر باز شود تا صبح شیطان طیب النفس صبح کند یا اگر  
 حال بدن و پاکیزه کی نفس والا صبح نماید خبیث النفس با کثالت و موافق این  
 خبر در سنن نسائی و ابی داود و غیره از کتب عامه از انجاء روایت کنند و  
 روایت از طرق ایشان باشد و هم در سنن نسائی روایت که مردی بر عرض کرد  
 در شب از آدای نماز بخوابید تا صبح کرد فرمود ذاك شیطان بالی فاذبه  
 حاصل شیطان در گوش و ستامشیده و مراد شاید بول شیطان و گره ها  
 از محراب معوره ایمان پنبه غفلت بر گوش گذاردن و عقد متابعت و طاعت  
 و بستی در عبادت و توانی در درك فیوض در تبحر و مجاهده بستی است  
 پس بطالبان این فیوض لایتناهی و چونیدگان سر منزل انجھانی که امر خوب غفله  
 بیدار و مستغنی و رکودی بیدای نادانی هوشیاد اند لازم و سزاوار است  
 که مرتبه بتسبیب مراقبه و مجاهده خود را از خواب گران ترسانی بیدار تان  
 کاروان دستکاری نمایند و گره های شیطانی از تاصبه و پیشانی باز  
 نادر زمره مؤمنان و شیعیان که اوصاف ایشان گذشته و باید در رشته مشعل  
 و ساحلان که سیاهی ایشان مثل اللھدی و کتب اسمانی است داخل و از الیم خد  
 دم بعرف المحرمون بسیماهم فبوخذ بالیواضی الاقدام ایمن باشند و عظمی  
 در شرح مرایی که بی مناسبت با مقام نیست خوش فرماید و عبارات دلربایش  
 ذلک غفلت از دل خوش بزداید در مستأثر نماز و سر نشین سکا هلاک و مران  
 فرماید که بان وسیله شبان روزی چند مرتبه بیارگاه حضرت کبرائی باز نامه  
 تجدید عهد بنامی نماید و مطالب در جهان خود را بی توسط احدی بالشافعه  
 در آن حضرت بعرض رسانند از چهره سائی اند و گاه چنانستائی و از انحصار



امید کام روائی خواهد بود خاک بر ساری که چهره باطنی پوخته از عبادان در  
 روی کرامت برنگرد و وای بر حال تیره بخشی که همواره لوح چیده از سجده اندکاه  
 نفس سعادت پذیرد بی مغفرت که از رفته نده کی خداوند خود شرکشی نماید و  
 سپاه ازونی که بصیقل و منین سائی ان استان از ملک عصیا از خود بر داید  
 بی ترخل قدی که در ریاض ریاضت بندگی حق طریق ایستادگی بنویسد و دیگر  
 صدق کفی که از ابر عطا بازگرم الهی سرمایه توانگری بخوبد پذیرد غنچه دل که صبح  
 و شام از نسیم حائقری دلکشای پاد او نمند و بجای صلاب که درونش  
 بر کل و لاله تسبیح و نهلیل او تغلظد فطرت دل را خوار و آرد در فضل  
 مطلق و آثار صحیح ناطقه بر جان مداومت بر آن که از انجمله و افضل افراد  
 ان ابن نافلة شریفه است و ادای مجلی از حق این مرحله در حق و مقام آ  
 مقام اول در فضل مطلق آثار و نوافل مطلقه از آن برپونیده کان سمره  
 استثنائی و چونید کان راه عبادت و بندگی روشن و پیدای ظاهر او هویدا  
 که اقرب قریات و اشرف طاعات بعد از معرفت باری احرام حرم کربائی با دعا  
 نقل و فرض نماز است که مجموعه عبادات و معجون و مرکب از انواع و اقسام قریات  
 که بنده بان مرتبه قریب الهی و قریب الهی عروج و براوج سعادت پروردگار صعود نماید  
 چنانکه گفته اند الصلوة معراج المؤمن و ابیات فضل آن در کتاب کیمیای حیات  
 معراج قریب و مفتاح انوار و منهاج انوار و مراة عبودیت و ادعای ربوبیت  
 لذا بطرف مستفیضه از حضرت شریف الصلوة قریان کل تقی و الصلوة خیر من غیر  
 و قرة عینی فی الصلوة و بطریق مستفیضه از حضرت باقر و در بعضی از امامان  
 مردی بحمدت رسول مشرف شده عرض کرد دعا فرما خدا مرا داخل بهشت فرماید  
 فرمود یعنی بکثرة السجود حاصل آنکه مرا تعالی زد دعا و بجهة اجابت ان اعانة و ملائک  
 بزبادی سجود که کنایه از نماز است و در مسئله از رب اللباب فرمود بکثرة الركوع  
 و السجود است که صریح در استود و عدم تأیید نفی صورت داده در فرائض



فمن لم يدر ما هو سجدة فليقلها من سجدة واحدة  
فمن لم يدر ما هو سجدة فليقلها من سجدة واحدة  
فمن لم يدر ما هو سجدة فليقلها من سجدة واحدة

زید راده خصوص نوافل است در جرد بگرد و سابل ز امام صادق  
نقل فرماید فرمود مردی بخند مت پیغمبر مد عرض کرد یا رسول الله کدام سجده  
ست و عمل من ضعیف کردید انحضرت فرمود اگر التجره فانه بحج الذنوب کل خطی  
النج ورق الشجره زیاده سجده کن که زیاده میبرد کنایه آن را چنانچه بزرگ  
در میان بریزد از این نیز علمای نماز و مراد بان نافله دانسته اند و در جرد بگرد  
را بجناب نقل فرماید فرمود واجب اعمال بسوی خدا یعنی جلالناست و از هر وقت  
ایستاست پس چه میگویند که مرد غسل کند یا وضو بکشد پس سباج وضو کند پس  
را بکوشه رود که اینها را بنشیند پس مشرف شود خدا بقبر او و هو را که  
ساجد در حالیکه واقع با ساجد باشد بد و سستیکه بند چو سجده کند پس  
سجده را طول دهد ابلسند آینه تا ویله اطاعوا و عصیت و سجده و اینها  
من اطاعت کردند جماعت بنی آدم و من عصیا کردم و سجده نمودند و اینها  
از آن نمودم و نظری در بگو بعد از آنست و اقرب ما یكون العبد من الله اذا سجد  
و از کلام سجد بیشتر بخصیص ابی ذر است یا ابا ذر ما دمت فی الصلوة فانک  
تخرج باب الملك و من یخرج باب الملك یفتح له حاصل او ای بود ما دام که در سجده  
گونی در بار پادشاهی و کسیکه در بار پادشاهی بگوید بفتح باب و ای شود  
کف پیغمبر که گوی در وی عاقبت زان در چون اندید سجده در آستان  
ستیفه است که زمینها در قیامت شهادت دهند برای کسیکه برایشان  
دارد و فرزند و مسرور شود بسجده کننده کان برانها در وسایل  
الیکس و آینه کند از امام صادق روایت نموده که ای مرد تو اهل خود را  
در کجا آورد با از متفرق سازد فرمود لا بل ههنا و ههنا قاتلها تشهد له یوم القیمة  
حاصل نه بلکه در هر جایی بجا آورد بد و سستیکه در روز قیامت بجهت او شهادت  
دهند و یعنی بعضیهای زمین و هم از آن جناب روایت کند صلوات الله علیها  
در غای مختلفه فان کل یحیة تشهد للمصل علیها یوم القیمة حاصل نمازهای

فمن لم یدر ما هو سجدة فلیقلها من سجدة واحدة  
فمن لم یدر ما هو سجدة فلیقلها من سجدة واحدة  
فمن لم یدر ما هو سجدة فلیقلها من سجدة واحدة



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه م/ ۷۵



وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مُتَعَمِّدًا عَلَى اللَّهِ  
وَمَا لَهُ مِنْ حِصَّةٍ  
وَمَا لَهُ مِنْ حِصَّةٍ

خود را در مساجد در بقاع مختلفهجا آورد بدستیکه هر بقعه شهادت دهد  
بجهت نماز گذارنده بران در روز قیامة و از امام کاظم روایت کند فرمود چون بر  
کریه کند برادر ملئکه و بقعهای زمین که بران عبادت می نموده و درهای آسمان که  
اعمال ازان بالا میرفته و در روایت دیگر و موضع سجود او و از نجاس صدوقان  
ابی در در وصیته پیغمبری روایت کند فرمود یا ابا ذر مردی نیست که پیشا  
خود را بر بقعه از بقاع زمین گذارد مگر آنکه شهادت دهد برای او باشد  
در روز قیامة و منبری بنا شد که گروهی در آن منزل کنند یعنی در سفر  
مگر آنکه صبح کند که انمزل برایشان صلوات فرستد یا لعن کند یا با ذر پیغمبر  
صبح و رواحی نیاید مگر آنکه بقاع زمین بعضی بفرستد و بعضی بفرستد که ایها  
ابا بر تو گذشته امروزه کسیکه ذکر خدا کند یا بنده که چهره خود بر تو گذارد  
بجهت سجد خداوند تو بعضی گویند نه و بعضی گویند ای پس اگر بگوید ای خود  
بیالد و منشرح گردد و در خود بیند که او را فضیلتی بران جا را باشد و در  
مسند و از امام صادق از اباء کرام از اهل بیت روایت کند فرمود و لعن  
المصلی ما بعثناه من جلال الله ما سره ان یرفع راسه من سجده اگر نماز گذارنده باشد  
چهار کرد او را از جلال الهی دوست ندارد که سر را سجده بردارد و هم آنجا باشد  
چون مرد بنماز ایستد بلبس مده از روی جسد او نظر کند بجهت آنکه مشاهده  
نماید از رحمت خدا که فرو کرد او را از ثواب الکمال است امام صادق علیه السلام  
مرد ببرد روز قیامة بیاورند و صحیفه عمل او را در ملا بر ملا باور دهند بنید  
جز مساوی بر او کران ابد عرض کند یا رب انا مرفی الی النار یا یا شتم و رستی خطا  
نمود بد ایشان مریحیا کم که نور آفتاب کم و حال آنکه در دوزخ نماز گذاردی میرید  
بنده مرا بسوخت از لب آلتاب و آوند گیت رسول خدا فرماید اگر کما از واجبات  
الحجّه اکثر صلوة فی الدنیا حاصل هر که در دنیا زیاده نماز گذارد و در  
زمان او را بادی باشند و در جوار از امام باقر علیه السلام روایت



نیت فرموده بود و در موعظه خود می گفت ای طلب کننده علم نماز گذار  
 پیش را نکه توانی و قادر باشی و بر شب و روز یک در آن نماز گذاری بدین  
 تن از بجهت صاحب آن مثل مردیست که بر سلطان وارد شده پس بکوش و  
 نریم تا حاجه خود فارغ شود مرا قم که این است که گفته اند و خوش گفته اند  
 که خواهی تو با خدای خود سخن گوئی نماز کن و اگر خواهی خدای تو با تو سخن  
 گوید و آن نماز و عطر و بوی را این مقام رسته کلام باینجا رسانند بیکبار  
 شد و به اش صریاب فوز و فلاح است و تکیه انبیا چند رسای شنای خوا  
 مقام دور و باش استعاده اش دفع خود و سوا و شیطانیست و نور  
 جرح محفل حضرت سبحانی باب فاتحه و سوره اش هر یک را صیقلی است زین  
 زرد بر در از حضرت دعوات بما توره اش هر کدام دست امیدی برد  
 گرم الهی در از هر گفتش ز بهشت بندگی و روضه ایست بکلیه عفو  
 و تسبیح راسته و هر کوهش از درگاه عبودیت طاقیت و هر چه است  
 خودش بر تارک نفس آماده سر بر او مطرانی هر قیامت علی است مفرج بند فضل و تو  
 کو تا کن و هر تعودش کلین پرو باز و کل های شرف و سعادت از حد فرو نرسد  
 کشاده در قنوتش طایر دعا و ادعای طیران اوج اجابت و شهر است و شهادت  
 دین از اصل اصیل ایمان دو شاخ غفران ثمر جرات تسلیمات و تقاضا  
 بندگی را خلعت کمال و دعوات تعقیباتش عروس طاعت از نیت و از جنس و جا  
 در نصیلت و شرافت نماز همین پس که از مراجع مؤمن گفته اند بنده بان بر سپهر  
 رفته و رب الهی عروج و بر اوج سعادت کمال و اند خود صعود می نماید این جمله الهی  
 در فضل مطلق صلوات است مقام دین و رانجه متعلق بخصی و عادت توبه  
 تعالی فرایض و در عداد مکتوبه است بر صاحبان عقل و فراست و سالکان  
 سلك سعادت که عا کفان کعبه طاقه و مقیمان محراب عبادت اند و  
 و مسو و نمایند که پس این فرایض و مقبل انواع نماز که بنده بان بشرف



صدق و بنده کی نماز و محافض قبول سزاوار شود و باین وسیله توفیق بدای  
 کمال و معارج وصال نماید نماز شب و رات یومیه است که اینها ناله شریف  
 اشرف و افضل است چنانچه بیاید و از آن بین سایر بوافل مبتدئه فضلی  
 زیاده و تاکیداتی جداگانه است که از اینجمله مواظبت بران از علام  
 تشیع و ایمانست چنانچه در احبار مستفیضه از علام ایمان و خصائص  
 مؤمنان صلوات خمین و احدی و خمین بنمایند و کرمه میا و که الدینهم علی صلوات  
 دایم و آنکه در سنن ایشان در مد و مین صلوات است نفسیر با بفرمانند در نفسیر  
 برهان در ذیل آیه شریفه از امام کاظم روایه فرماید در قول خدای عزوجل  
 اَلَا الْمُصَلِّينَ الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُدْأِئُونَ فَرَمُودَ اُولَئِكَ وَلِلّٰهِ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 انکر و بخدا قسم صحاب پنجاه رکعه اند از شیعیان ما فضیل گوید کهم والدینهم  
 عَلَى صَلَاتِهِمْ يُدْأِئُونَ یعنی سوال از این آیه نمودم فرمود اُولَئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 یعنی مراد باین مواظبین بر فرض پنجاه رکعه از شیعیان است که بزرگوار امام باقر علیه السلام  
 در وایه بمد و مین برناقله و محافظین قریضه منقول و بطرق مستفیضه در  
 اصول اخبار اند مدکور است و بیاید که کرمه هوالدی جعل الکل والناسخ  
 لمن اراد ان يدركه و اراد شكوره و تفسيره با تا و بل بقصدا رانیه شب در روز  
 و راتیه روز در شب کرده و در و سائل است امام عسکری فرماید  
 مؤمن پنج است از آنجمله صلوة الاحدی و خمین شمار دو در حدیث شریف  
 وصیه سیدان نباء است و اصحاب که در بفرمانند تورا در باره خود و  
 فرماست بحضالی پس از حفظ کن از من و خود فرماید خداوند او را عافانه  
 فرما که از آنجمله است عليك بصلوة الليل چنانچه گذشت در اینجمله فرماید  
 والتاسعة الاخذ بسنتي في صلوتي وسومي وصدقني ما اقول و ما اوصي  
 رکعه الحدیث حاصل ششم است که باین وصیه لما یوم الیک بمیکتک بکسنة و طهره  
 من غائی در نماز من و در روز و صدقه یعنی موافق آنچه من بابت عمل می نمودم



گفتن اما نماز پیران پنجاه رکعه (یعنی پنجاه رکعه روابت یومیه) و  
 در سند ما امام صادق رساند فرمود استیعنا اهل الورع والاجتهاد  
 و اهل الوقاء و الامانة و اهل الزهد و العبادة و اصحاب الاحدی و خمسين  
 رکعه فی اليوم و اللیلة القائمون باللیل و الصائمون بالنهار شیعیان ما اهل  
 ورع و اجتهاد در عبادت و اهل وفا و امانة و زهد و عبادت اند و اهل  
 پنجاه رکعه اند در روز و شب که اینند که شب و بقیام و شب و بقیام  
 گذرانند و از خوف العقول اسر امام صادق عید الله جنوب فرماید  
 ثمانین یسئنا یعرفون بحضرت شقی با سزا و ما لیل و لیل و بان یصلون  
 الحین لیل و نهار الخ و در وسائل از امام صادق روابت فرماید  
 و ای گوید سئله عن افضل ما جرث به السنه من الصلوة قال ثمان  
 و خمسين سوال نمودم از افضل آنچه سنه سنبه بران مجری مستقر گردیده از  
 نماز یومیه فرمود تمام پنجاه رکعت معهود است و در کتاب از امام  
 نامز است سعد بن الاوصی با جناب عرض کرد کم الصلوة من رکعة حاصل  
 حقد راست عدد آنچه باید قامه شود از نماز فرمود احدی و خمسين رکعه  
 در راجبار مستفیضة است که این سنه از علامت امامت و خصال ایشان  
 و شیعیان ایشانست و وجه اختصاص شیعیان بان و علامه بودن چنانکه  
 ایشانست که در این روابت شریف که در عهد رسول و صحابه و شیخه ائمه و  
 امامان و فریضه بوده است چنانچه از اخبار بسیار براید عامه عیا با حدیث  
 در مقدار معتقد و مواظب بود ه اند و اما وجه اختلاف در پنجاه و پنجاه  
 احتساب و تیره از روابت یومیه و عدم دخول ان در روابت عید ایشان  
 چنانچه وجه در بعض اخبار رسید که بجهت بلبله از و تر و احتمال حدوث  
 حدث موت است که انرا و بنور و حی عالم بگذرد ان می بود و لهذا در ان فیضه  
 سنه خود را صلوات الخیر فرمود و بر حسان ان نسبت غیر جناب است که مظنه



فوت و تراست و اخباری و حسینی با کمال تکمیل نافله مضیف فرضیه است  
چنانچه حکمت آن باینست و از آن جمله آنکه موجب در فرضیه و قبول ناقص  
وارد که بر مکتوبه است که در اخبار و مستفیضه است و تاکید بان ازین جهت  
رسیده در وسائل سند حضرت صادق و ساند نمود بدین سبب که بند  
هر آنکه بالا برده شود از برای او از نمازش مضیف یا ثلث آن یا ربع آن یا خمس  
آن پس بالا برده نشود برای او مگر آنچه را باقیان مانده بود نماز آن نماز بطلان  
یعنی با حضور قلب و توجه خاطر و انموده بدین سبب که ما موثقم با اینست  
ما موثقم بنافله حجت آنکه تمام شود برای ایشان سبب آن آنچه را کم کردند  
از فرضیه و در حدیث دیگر است امام صادق با بی صبر فرماید یا اباعبدالله  
ان العبد یرفع ثلث صلوات و نصفها و ثلثه ان باعها و اقل و اکثر و لم یقل  
منها لکنه یتیم یا لتوافل حاصلا که باشد از نماز بند بلند شود برای او  
بد وجه قبول و شد ثلث یا نصف یا سه ربع یا کمتر یا زبانه بقدر اید از سه  
و غفلت و در آن لکن تمام شود برای او از نافله یا بویض بر مرکب و نه بقیه نماز  
که سزاوارتر است باشد و هیچ حال امام فرماید ای نه (یعنی حال نزل دارد  
تا آنکه در نقص فرضیه نماید) و اگر چه ظاهر سؤال و تقریر جواب افاده شود  
و الزام بان در هر حال است ولی باجماع و غیر آن که در مضیف است یتیم نماید  
سرتبه و وجوب و نهایت حد استیجاب است در خبر دیگر امام باقر روایت کند فرمود  
هر سهوی در نماز انداخته میشود و آن یعنی آنچه بغفلت یا حیثی و محسوس  
غیر آن است یتیم یا لتوافل چرا که خدا و یتیم فرماید یا لتوافل و ای و است فرماید  
انما جعلت التافله یتیم یا ما یستلزم فرضیه نافله وضع و تشریع کرد بدین  
نامیم و تکمیل شود بان آنچه فاسد شود از فرضیه و در دیگر است انما  
اضاف الیه رسول الله متلیها یتیم یا لتوافل یا یقع منها انقصا و در روی  
فرماید رسول خدا فرمود و زیاده کار من بخندد و گفته بر من فرمود بقر



عالمی و اهل بیت و شیعیان و اهل کلمه رکعتین است بدانکه الفرائض ما الحقه  
من مقصودا حاصل خود و اهل بیت و شیعه خود و ضرورتی بمقابل هر کس  
در رکعت ناکمل نماید آنچه بازسد از تقصیر و نقصه از این روایات شریفه  
را بد که هر گونه نقص یا عیبی بسوی غیران بر فرضیه وارد آید آنچه واکه در آن  
آنچه واکه در آن حضور قلب نباشد که با احراز مرتبه اجزا و سقوط اسر و عدم  
عقاب عصیا و حکم برك با این روایه شریفه ندارد و تلاقی شود و حکم از حکم  
شریع آنها نیز این جهت است و بنا بر این تا کدان بدرجه رسد که بخدی  
مختص اندلزد و خبری در وسائل است محمد بن مسلم گوید با امام صادق علیه السلام  
عازسا باطلی که یکی از روایات بعضی بن روایات است از انجناب و روایت  
نماید که ان السنة و رضیه حاصل این روایت مسنونه مفروض و واجب الی  
فرمود این بدیه حاصل نه چنانست که گمان او در نه آنچه با و گفته ام چنین است  
که کسی که نماز گذارد قبل از نماز خود نماید و با خود حدیث نفس نکند  
در نماز با سهوی نکند در آن اقبل الله علیه ما اقبل علیها خدا ستم با و ایمان  
در نماز بداند و با آن اقبال داشته باشد (یعنی بعد از حضور و اقبال او مورد قبول وقت  
و اقبال حق گردد) پس بنا بلند شود نصفان یا ربعان یا ثلثان یا خمران و نما  
امرا بالسنة لیکل بها ما ذهب من الکتوبه ما را امر بسنة را بیه نموده تا تکمل  
سبب ان آنچه از مکتوبه فوت شده (یعنی موجب جبر نقائص و معائب است که متا  
جز و صحت ان نیست) بشود از خبر شریف متامل یا مقدر ناگردد و در مرتبه  
فرض و محل توهیم و جوبست در کمال ظهور یابد و از جمله روایاتی که در  
بر کمال ناگد این روایت و حضور بعضی روایات لایعنا بد خبریکه در وسائل از امام  
با ویر روایت نماید که بعد از بیان روایت فرماید و همه اینها تطوع عیبت و فرض  
است ان نادرک الشریفه کافران نادرک هذا کبر کافر و لکنها معصیه است  
و در معصیه بودن ترک ان ناگد است اما است در خبریست که نادرک ان بیست است



کند خدا بفرمانی را مستحق و منهاون و مضیع الحمة رسول الله و در و زیاده  
 که هی واجب و واجب فی کتاب علی و زکات فیه و امثال ان که مقام مقضی است  
 در ان نیست و لکن خیر جمله اخبار بلکه امر با هتمام بقضاء ان نماید و کرمه  
 هو لذلک جعل اللیل والنهار خلفه لکن اذا دان بذكر انفسه بان فرماید  
 که مستفاد از ان چنانست که ناکد و اهتمام بان مجد است که سزاوار است  
 که اگر کسی سعادت ادای نداد و نباید بدد در میان دین بقضای ان  
 شتابند و نذارند از ابدین وجه از دست نگذارند و در عصر اخبار غنیمت  
 را از امر بصدق فرموده بعد فرماید و الصلوة افضل و الصلوة افضل  
 چنانچه مشروحاً میاید صاحب طبع لطیف و الزمان خیر بشر فی غیر معلوم است  
 که حضرت شارع وادرا فامة و افضل مبالغه و تا کید چه مقدار و بند  
 در گذارش ان چه قدر اهتمام ضرور و در کاد است و انرا جمله که  
 در نظر و در بیان سعادت فری که فری و مالی ملو داعیه ماعند  
 خرقاً من نازک اندا فرود در جنبانیدن سلسله شوقشان اکل است خیر شرف  
 است که در و سائل سندان با مام با قد رسانند در ضمن حدیثی فرماید  
 خدای عز و جل فرماید نزد یک شود بزمند ازیندگان من بجزیکه محبوب است  
 نزد من او انچه را و فرض نموده ام (یعنی نمازهای پنج گانه و اله فیرتالی ان الله  
 حتی احبه فاذا احبته کتب له به الذی یسمع به و یبصر به الذی یبصر به و لما  
 الذی یبصر به و یبصر به و یبصر به و یبصر به و یبصر به و یبصر به و یبصر به  
 حاصل آنکه بنده بمن نزدیک شود بسبب ادای ناکله تا آنکه او را دوست  
 دارم (یعنی دوست او شوم) پس چون او را دوست داشت من گوئی  
 و حتم و زبان و دست و شوم که بان بشنود و به یبصر و بگوید و بدهد  
 و بگوید هر که در نزد خدا محبوب شد هم بطاهر هم بظالم شود  
 او را کرمی حق بیند نشود و گفته او گفته را و رستود و حال



سراستق در من شود و جز بر ایند و نشود و نکوید و نخواهد سرا با وجود  
 من و ایشان نمایان گردد و محو و فانی در من شوند و چون چنین شود  
 اگر بخواند اجابتش کنم و اگر چیزی مسئلت کند و بخواهد اجابتش نمایم یعنی تمام  
 خواهد ترهای او را چون جز من چیزی نخواهد از پای تا سر همه روز  
 خدا و خداشوی در راه ذوالجلال چه بی او سرستوی جسم تواند سر  
 جان شود و جان با انوار و با ایمان شود و بد تو بد خدای افرمان  
 نیست تو گفت خدای در بیان من اعتراض با موی فداک جلیل و من رام غزا  
 سواه دلیل و لو آن نفسی مدبراها ملکها مضی عمر ما فی سجده لکابله  
 احب ساجده الجنب با وجهه و لکن لسان الذنیر کلله ای خوش بخت  
 که غم از تو بیند چیزی محو در روی تو گردیده نمائی نیست و اعظم  
 قطع نظر از آنکه نوافل ابواب قرب بر روی بنده می کشاید و جبر و نقصان بر او  
 از بند چه بنکو و خوش آید است که عطش شوق سرکس بر لال گزارد  
 فربض تشکین نیافته اقامت نوافل را نیز همواره و همه هم سازد  
 و بار را که فضل و ثواب آنها نیز کردن خواهش افرازد چه این  
 شبیه از غلبه شوق در بند کبست و محض براء زمه و امثال  
 امر جناب سبحانی و درهای بندن خود را از عذاب و مواخذ  
 بحسانی نیست خوش آن بنده که بتوفیق اهتمام در این امر موفق  
 گشته کوئی این دولت از میدان این فرصت رباید و بند کران  
 کاملیهای نفس غافل را بقوت کامل از خود کسسته مردانه  
 در سلوک این طریقه چایکها نماید حضرت حکیم بیچون و  
 شفا بخش علنیهای درون کافه اهل ایمان را بفضل و منت  
 خود از اقلج سستی و کاهلی بهبودی و صحت و مجول و قوت  
 خویش برادران این سعاده پیش از پیش توانائی و قوه کرامت



فرماید **فصل** در برخی یسر و قلیلی از کثیر از آیات و روایات وارده در تحریص و جهد در کلیه عبادات و اجتهاد در موجبات قرب بجملة طاعات و قربات که این عمل شریف به موجب **أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ أَحْمَرُهَا وَبِمَقْنَضَى الصَّلَاةِ أَفْضَلُهَا** اکل و اجمع از همه آنها و فرد ظاهر و مصداق باهر است و چون آنچه متعلق باین عنوان شریف است جملة گذشته و برخی در فصول آتی به باید بلکه کلیه این رساله شریفه کتاب جامع این عنوان و صحیفه کامله این بنیان است لذا در این فصل بمقدور و مختصری قناعت و تکمیل آن ببقیه ابواب حواله کرد و از آیات کریمه کافست قول حق جل و علی **هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَنْ يَدَّكِرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا** که تفسیر آن بقضای این رتبه شریفه گذشت و باید و در وسائل سند بامام صادق علیه السلام رساند حق جل و علی فرماید **يَا عِبَادِيَ الصَّادِقِينَ تَعْمَلُوا عِبَادَتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّكُمْ تَنْعَمُونَ بِهَا فِي الْآخِرَةِ** حاصل ای بندگان صدیق من منعم باشید بعبادة من در دنیا که البته شماها منعمیدان در آخرت و از کلام امیر **در نهج** است و علیکم بالجد و الاجتهاد و الناهب و الاستعداد و الزود فی منزل الزاد حاصل بر شما باد بجد و اجتهاد (یعنی سعی و کوشش) و مهتبا و مستعد شدن و توشه برداشتن در منزلگاه توشه (یعنی وطن دنیا) و هم سند با جناب <sup>بسیار</sup> انس و رساند فرماید افضل الناس من عشق العبادۃ فعانقها واجتهد بطلبها و باشرها بمجد و تفرغ



لما فهو لا يبالي على ما أصبح من الدنيا على عسرام على بسر فضل مردم كهستكه  
 فریفته بندگی است و با آن هم اغوش باشد و بدل انرا دوست دارد و بدن  
 خود را مباحشان و خود را فارغ بجهت آن کرده اند پس چنین کسی پروا  
 ندارد بر آنچه روز کند از دنیا بسختی باشد یا بسستی و از کلام منسوب  
 بامیر است المداومة المداومة فان الله لم يجعل لعمل المؤمنين غاية  
 لا الموت حاصل بر شما باد بمداومت و عبادات بر شما باد بمداومت  
 و خدایتعالی برای عمل مؤمنین و غایت و لها بتی قرار نداده  
 جز مرگ و همراه از انجناب است عمل لدنیا لك كاتك بعش ابد و  
 عمل لاخرتك كاتك تموت غدا از برای دنیای خود انجناب کارکن  
 که گویا همیشه هستی و از برای آخرت خود انجناب کن که گویا فردا  
 نباشی ولی من دعاشم ان امام صادق علیه السلام است در خبری  
 فرماید والله هراینه شما هاهمکی در پیرایشنید و لکن چقدر  
 تسبیح است بر مردی از شما که از هبل بهشت بوده باشد با کرد همیکه  
 حمد در طاعت و عبادت نموده اند و علمهای صالح بجا آورده اند  
 و بوده باشد او در میان ایشان قد هنك ستر و ابدی عورتی  
 برده خود را در دهد و عورت خود را ظاهر نموده (یعنی با اعمال قیام)  
 و در رکعتی سند با امام صادق علیه السلام رساند فرمود  
 رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من عرف الله وعظمه  
 منع فاه من الكلام و بطنه من الطعام و عقی نفسه بالصيام و  
 القیام حاصل کسیکه خدا را بشناسد لب خود را از سخن بپیمورد  
 باز دارد و شکم خود را از طعام باز نماید (یعنی مداومت بر صیام و  
 کند و یا از زیاری و یا مشتیبه ان پیر هیزد) و بتعب اندازد یا



نابود سازد نفس خود را بیدت صیام و قیام عرض کردند فدای توید  
 و مادرها ما یا رسول الله این گونه اشخاص اولیاء الله اند که دست هر کسی  
 بدامن مقام ایشان نرسد قال صلعم (ان اولیاء الله اذا سکوا فکان سکوتهم  
 ذکر و نظر و افکار نظر هم عبره و نطق و افکار نطق هم حکمه و مشوا فکان  
 مشیهم بین الناس بركة کولا الاجال التي کتب الله علیهم لم یقرها احد من خلقه  
 خوفاً من العذاب و شوقاً الى الثواب حاصل نه چنانست که گمان نموده اید  
 که این مرتبه مرتبه اولیاء است بلکه اولیاء خدا چون سکوت کنند سکوت  
 ایشان ذکر خدا است و چون بر چیزی نظر افکنند نگاه ایشان نظر اعتبار  
 است و چون نطق کنند نطق ایشان حکمت است و چون راه روند راه رفتن  
 ایشان در میان مردم برکت است اگر نه ان بود که اجمال ایشان مقدر و مکتور  
 بود هر انچه جانهای ایشان مستقر و بدینها ایشان بنزد از شوق بخواه  
 و خوف از عقاب و بطرف مستفیضه و متون متقاربه از حضرت باقر و امام  
 صادق علیهما السلام است و در بعضی از ان سند بسید نام مرثیه حق عزوجل  
 فرماید ان من اعطی اولیائی عندي رجلاً خفی الحال ذا حظ من صلوات  
 احسن عبادة ربه بالغیب و کان غامضاً فی الناس جعل رزقه کفایاً فصبر علی  
 عجلت منته فقل تراثر و قلت بواکيه حاصل اول بغیظه اردو  
 من در نزد من مردی است که سبکبار در معیشت و صاحب بهره کامل از نظر  
 است نیکو نموده عبادت پروردگار خود را در عالم غیب که این است  
 و در میان مردم پویندن و پنهانست روزی او بقدر کفایت و بر آن  
 کند و اجل او بزودی او را در رسد پس نه مال ندارد که او را  
 از دست برند و نه کسی را دارد که بر او گریه کنند این جمله است از آنچه  
 در این باب رسید و فیها کایه و غنی لیس السمیع و هو شهید

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



فصل در باره کلمات زایکات امیرالمؤمنین و امام المنقین و سایر ائمه  
 هدی علیهم السلام و الثناء که در سمان و ذکر صفات بعض صحابه  
 کبار و شیعیان ابرار یاد فرموده و بآبان بیان اوصاف متقین و کلین اثیریان  
 و مؤمنین نموده سمت حمله قرآن و علامت اهل تقوی و ایمان را در وظائف  
 شبانه و عبادت پروردگار یگانه نمایند که مشوق ناظرین و مهیج اهل عبادت  
 و یقین گردین غاملا از امور موجب نبات و کاهلا از امور تشاطش شود و در  
 نهج البلاغه است امیر علیه السلام در شرح احادیث بعض کدشتگان صحابه از رسول خدا  
 که از بیکه تازان بیدای بندگی و سبق بردگان میدان سعادت و فرخندگی بود  
 فرماید و غایه افسوس و اسف و نهایت حسرت و لهف و جود مقدس خود را از  
 وفقدان و عدم وجدان مثل و مانند انگونه بزرگان و بیافتن شبه و قریب ایشان  
 نماید قال علیه السلام لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قَامُوا لَيْلًا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ  
 كَأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ مَعًا عِبْرَةً قَدْ بَاتُوا سَجْدًا وَقِيَامًا بَرًّا وَحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ  
 وَتَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ الْحَجَرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ كَأَن بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَرُكْبَ الْمَعْرِى مِنْ  
 صَوْلِ سُبُوحِهِمْ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ هَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبْلُجُ بُيُوتَهُمْ وَمَا رُؤَاكَا  
 نَبِيَّ الشَّجَرِ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَاءً مِنَ التَّوَابِ  
 فصل در بیان از کلمات زایکات ائمه هدی و خاصه حضرت علی  
 علیه السلام و سید اوصیا که در شرح حال بعض صحابه و تابعین فرموده و بآ  
 در صفات شیعیان و محبین و اهل ایمان و کلین یاد فرموده و ذکر علامت  
 و سمت ایشان نموده اند که مشوق ناظرین و مهیج اهل عبادت و یقین  
 اند بآستان امام سجاد حضرت زین العباد فرماید روزی امیرالمؤمنین و زین  
 الموحدين فریضه صبح را داده فرموده در محراب عبادت بودند تا آنکه اتفاقا  
 بانگه نغم بلند شد پس روی مبارک بهمردم نمود و فرمود (وَاللَّهِ لَقَدْ آذَنَّاكُمْ)



اقواما كانوا يلبسون لربهم سجدا وقياماً براوحون بين جباههم وركبتهم  
 كان زفير النار في اذانهم اذ اذكر الله عندهم ما دوا كما يميد الشجر كان  
 القوم بانوا غافلين وبعثوا من ازامام باقر ع روایت فرماید که انجناب نماز  
 صبح را در عراق بجماعت ادا نمود و چون تمام کردند مردم را موعظه فرمود و  
 گریست و گریاند از خوف خدا انگاه فرمود: اما والله لقد عاهدت اقواما  
 اقواما على عهد خليل رسول الله وانهم ليصومون ويمسكون شعاعهم  
 حصا بين اعينهم كركب المعز يلبسون لربهم سجدا وقياماً براوحون بين  
 اقدامهم وجباههم ياجون ربهم ويسئلونه فكذلك رقابهم من النار  
 والله لقد رايتهم على هذا وهم خائفون مشفقون ويطربون ابي اراکه  
 گوید پشت سر انجناب نماز صبح را کردم پس از طرف راست خود مایل نمود  
 (وكان عليه كابة) بران جناب اثر خزن ظاهر بود انگاه مک فرمود تا  
 انکه اقبال اندازد نیز بلند روی مردم آورده فرمود اما والله لقد كان  
 رسول الله و هم يكابدون هذا الليل براوحون بين جباههم وركبتهم كان  
 زفير النار في اذانهم فاذا اصبحوا اصبحوا عجزا صغرا بين اعينهم مشبه كركب المعز  
 فاذا ذكر الله ما دوا كما يميد الشجر في يوم الريح وانهم لك اعينهم حتى تبدل  
 بياهم ثم نهض وهو يقول والله لكانما بات القوم غافلين ثم لم ير مفرجهم  
 كان من امر ابن ملجم لحي ما كان عريته اذ اما الليل اظلم كما بدت قسيفه  
 عنهم وهم ركوع اطار الخوف نومهم فقاموا واهل الايمن في الدنيا  
 هجوع خصة لا تمام فقرات بلاغة ايات که بطرق مختلفه و متون متقاربه  
 از انجناب سید قسیدات خدا که در ک نمود و دریافتم کرده ای که ا  
 اکنون بمانند ایشان بنیم و شبیه ایشان ایام بودند شب بروز میاوردند  
 مو و غبار الوده و کرد الود و بارنگاهای باخته و دلهای خال و بدنه های



دخسته از سخت بیداری و تمام شب را کاهی در سجود و کاهی در قیامند  
باز پشانیهای ایشان بماند زانوهای بران پینه بسته میان پشانی و  
روهای خود را مروحه می نمودند ( یعنی از کثرت سحر و شدن نقب استراحت  
درین آن دو عضو تقسیم و تنهیم می نمودند که کاهی پشانی را بسنی میکنند  
و کاهی زانوهارا کمتر برهن میسبایندند ) و انچنانند که گویا برپای آتش  
پساده اندازیم معاد و گویا از جهنم در گوشه های ایشان بود چون  
در خدا میشد در نزد ایشان بخود میفرزیدند بمانند درخت انچنانکه  
گویا این جماعت شب روز برده اند بغفله ( یعنی اصلا طاعتی از ایشان نشد  
و عبادتی ننموده اند از شرمندگی و اظهار تقصیر و بندگی و بناء بر بعضی و آتیا  
بر رجاى خود برخواست و دیگر کسی انجبار اخدان ندید تا بعالم قدس رسید  
و در هیچ بابی از اظهار تشوق بعض سابقین از صحابه و سلف و این القوم  
ذین دُعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوا وَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوا نَا انکه قُرْآنُ الْعِیُونِ  
مِنَ الْبَکَاءِ خَصَّ الْبُطُونِ مِنَ الْبَصَائِرِ ذُلُّ الشَّفَاءِ مِنَ الدُّعَاءِ صَقَرُ الْأَلْوَانِ مِنَ الْبَصَائِرِ  
عَلَى جُوهِهِمْ عَمْرَةُ الْخَاشِعِينَ أُولَئِكَ أَخَوَانِي الْكَاهِلُونَ فَحَقُّنَا أَنْ نَطْلُبَ إِلَيْهِمْ  
و بعض الایدی علی قرائتهم کسانیکه چشمها ایشان پوشید و فاسد شد  
زکریه و دلهای ایشان خالی از طعامست از هر روز و لبهای ایشان خشکند  
و بادتی دعا و درنکهای ایشان از نیوای زرد گردیدن و از اثر خشوع و  
ایشان کرد الود و پرمرد و گردیدن انانند برادران گذشته من سزاوار است  
اراکه نشنه ایشان بوده باشیم و دست است بر ایشان بیدان کنیم و الله اعلم  
بِشَدِّ السَّادَةِ الزَّهَادِ فِي كُلِّ بَرٍّ مَقْفَرًا وَ نَادٍ هَجْرًا الْمُرَاقِدِ فِي الظُّلُمِ لِرَبِّهِمْ  
وَ سَبْدُوا سَهْرَ الْبَطِينِ رَفَادٍ كَثَمُوا الضُّحَى حَفْظًا لَمْ يَحْمَلُوا فَاتَّعَلَّ بِهِنَّ حَرَقُهُ  
لَا كِبَادٍ الْوَالِهَةُ تَنْبِيكَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ وَ دُمُوعُهُمْ مِنْهُمْ كَعَوْدٍ لَا يَفْزُونَ

از آنکه از بدین فرقه میباشند که در آنجا  
ایشان را هم غدا و بیداری میباشند



اِذِ الدُّبُّى وَافَاهُمْ مِنْ كَثْرِ الْاَذْكَارِ وَالْاَوْرَادِ وَدَرَجَاتٍ مِنْ حُفَّتِهِ  
 نَقَلَ فَمَا يَدَّ كِهْ جَوْنِ سِدَاتِ قِيَامٍ بَعْدَ زَجْنِكَ جَلَدٍ وَارْدِ بَصَرِهِ شَدِيدِ احْتَفِ بِقَابِ  
 انْجَارِ اَدْعُوْنَ كَرِهْ وَضِيَا فَنَمُوْدَ انْجَابِ بَعْدَ زُرُوْدِ بَاوِ فَرَمُوْدِ اصْحَابِ  
 بَحْوَانِ (فَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُنْخَشِعُونَ كَانَتْهُمْ شَنَّانُ بَوَالِ) جَاعِى وَارْدِ شَدِيدِ  
 كِهْ اَنَا رُخْشَوْعِ بَرَالِشَانِ ظَاهِرِ وَمَانْدِ مَسْكَهَائِ بُوْسِيْدِ بُوْدِنْدِ احْتَفِ عَرْضِ  
 كُنْدِ بَا اميرِ الْمُؤْمِنِيْنَ جِيْسْتِ اِنْجَهْ بِرَانِهَا وَارْدِ شَدِيدِ اِيَا اَزْ كِي طَعَامِ سَتِ بَا اَزْ هَوْلِ  
 جَنْكِ حَضَرْتِ فَرَمُوْدِنْدِ لَا يَا احْتَفِ نَا اَنَكِهْ قَرْنًا فَكَانُوا يَحْيَوْنَ حَبِيْنَ  
 الْوَالِدِ فِي دُجَى الظُّلُمِ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ مِنْ خَوْفِ مَا اَوْقَفُوا عَلَيْهِ اَنْفُسَهُمْ  
 مَضُوْدُ ذُبُلِ الْاَجْسَادِ حَرْبَةً قُلُوْبُهُمْ كَالْحَيَّةِ وَجُوهُهُمْ ذَابِلَةٌ شِفَاهُهُمْ  
 خَامِصَةٌ بَطُوْنُهُمْ رَهْمٌ سَكَارِى سَمَارُ وَحْشَةِ اللَّيْلِ مُنْخَشِعُونَ كَانَتْهُمْ  
 شَنَّانُ بَوَالِ قَدْ اَخْلَصُوا لِلَّهِ اَعْمَالًا فَلَمَّا مِنْ مِنْ قَرْعَةٍ قُلُوْبُهُمْ بَلْ كَانُوا كُنْ حَرَوَا  
 قَبَابِ خِرَاجِهِمْ قُلُوْرَا يَنْتَهُمْ فِي لَيْلَتِهِمْ وَقَدْ نَامَتِ الْعَيُونُ وَهَدَاتِ الْاَصْوَاتُ  
 وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّبْرِ فِي الْوُكُوْرِ وَقَدْ نَهْنَهُمْ هَوْلُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِالْوَعْدِ  
 كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ اَفَا مِنْ اَهْلِ الْقُرَى اَنْ يَأْتِيَهُمْ بَاسًا يَأْتِيَانَا وَهُمْ نَائِمُونَ كَانَتْ تَقْصُو  
 لَهَا فِرْعَيْنَ وَقَامُوا اِلَى صَلَوَاتِهِمْ مُعْوَلِيْنَ بَا كِيْنَ نَارُهُ وَآخَرَى مُسِيْحِيْنَ يَكُوْنُ  
 فِي مَحَارِبِهِمْ وَيَرْتَوْنَ بِصَطْفُوْنِ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ بَهْمَاءَ يَكُوْنُ قُلُوْرَا  
 رَأَيْتَهُمْ يَا احْتَفِ فِي لَيْلَتِهِمْ قِيَامًا عَلَى اَطْرَافِهِمْ مُنْخَشِعَةً ظُهُورُهُمْ يَتَلَوْنَ  
 عَلَى اَجْزَاءِ الْقُرْآنِ لِصَلَوَاتِهِمْ قَدْ اَشْتَدَّتْ غَوَالَةُ مُجِيْبِهِمْ وَرَفِيعُهُمْ اِذَا زُوْدُوا  
 خَلَّتِ النَّارُ قَدْ اَخَذَتْهُمْ اِلَى اَخْلَاقِهِمْ وَاِذَا اَعْوَلُوا حَسِبَتْ السَّلَامَةُ  
 قَدْ صَفِيَتْ فِي اَعْمَاقِهِمْ قُلُوْرَا يَنْتَهُمْ فِي نَهَارِهِمْ اِذَا الرَّاْيُ قَوْمًا يَمْشُوْنَ  
 عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا وَيَقُوْلُوْنَ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُوْنَ  
 قَالُوْا سَلَامًا وَاِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ مَرْوَا كِرَامًا اِلَى اَخْرِ الْحُطْبَةِ وَيَا لَهَا مِنْ حُطْبَةٍ

بن الرقاد



اللَّهُ دَرِ السَّادَةِ الْعِبَادَةِ فِي كُلِّ كَسَفٍ قَدُّوْا أَوَادِهِمُ الْوَالِدِيْنَ  
 نَبِيَّ عَنْ أَخَوَالِهِمْ وَدُ مَوْعُهُمْ عَنْ حُرْقَةِ الْأَكْبَادَةِ كَفُوْا لِيُضْفِي حِفْظًا  
 مِّنْهُ وَتَحْلُوَاهُ سَقَمُ الْهَوَى وَمَشَقَّةُ الْأَجْسَادِ هَجْرُ الْمُرَاقَدَةِ فِي الظُّلَامِ  
 يَهِيْهِ وَاسْتَبَدُّوْا سَهْرَ طَبِيْبٍ قَادِرٍ وَرَأَوْا عِلَامَاتِ الرَّحِيْلِ فَبَادَرُوْا  
 مَخْبَلِ مَا التَّمْيِيزُ مِنَ الْأَزْوَادِ فَإِذَا اسْتَمَالَ قُلُوْبُهُمْ دَاعِي الْهَوَى ذَكَّرُوْا  
 بِلِي فِي ظِلْمَةِ الْأَلْحَادِ حَتَّى مَضَاهِ مِنْ شَوْقٍ وَسَعَادَتِ ابْنِ أَنْكَ نَهْ  
 بِأَحْنَفِ حَالِ ابْنِ جَمَاعَتِ وَبِرِيشَانِي اِيْشَانِ نَهْ اَزَانَسْتِ كِهْ كَانِ مَمْدُوْى  
 بَلَكِهْ حَاصِلِ اَزْخَوْفِ خِدَاوَالِهِيْ اَمْتِ نَانَكِهْ فَرِيْشَانِ بَسْ اَكْرِ اِيْشَانِ اَزْ اَمَشَاهِدِهْ  
 دَرِ شَبَسْتَانِ دَرِ حَالِكِهْ چَشْمِهَا بِخَوَابِ رَفْتِهْ وَصَدَاهَا اَرَامِ كَرَفْتِهْ وَ  
 مَرِغَانِ هَوَادِ رَمَاوَاهَايْ خُودِ جَا كَرَفْتِهْ وَازْ حَرَكَتِ اَقْدَادِهْ دَرِ حَالِكِهْ  
 رَجْرُومِ مَعْمُودِهْ اِيْشَانِ اَهْوَلِ رُوزِ قِيَامَتِ وَوَعْدَانِ اَزْخَوَابِشَانِ چَهْ  
 مَوْجِبَاهِ وَتَعَالَى فَرْمَايْدِ اَقَامِيْنَ اَهْلِ الْقُرَى الْاَلِيَّةِ بَسْ بِيْدَارِ شَدْنِ اَزْ اَبَادِ اَنْ  
 دَرِ عِنَاكِ وَبِنَمَازِ خُودِ قِيَامِ كُنْدِ بَا كِهْرِ وَنَالِهْ كَاهِيْ وَكَاهِيْ رَا بِهْ لَسْتِيْجِ وَنَبَرِ  
 دَرِ دَكَا رِيْ كَرْدَارِ اَزْدَنْدِ دَرِ حَالِكِهْ دَرِ مَحْرَابِهَايْ خُودِ كِهْرِيْ كَانِ وَمُوِيْرِ زَنَادِ  
 وَوَارِ هَايْ اِرْزَانِ اَزْ دَرُوْنِ سَبْنِهْ بَرَاوَرِندِ شَبِ تَارِ بَسِيَارِ تَارِيْ كِيْ رَا اَخْبِيَا  
 كُنْدِ كِهْ دَرِ اَنْ كِرْبَانِ كَرْدَنْدِ بَسْ اَكْرِ مَشَاهِدِهْ نَمَائِيْ اِيْشَانِ اِيْ اَحْنَفِ  
 دَرِ شَبَسْتَانِ دَرِ حَالِكِهْ بَرَا اِيْ سَنَادِهْ وَبَشْتِهَا خَمِيْدِ اِجْرَاءِ قَرَارِ اَزْدِ  
 نَمَازِ خُودِ تِلَاوَهْ كُنْدِ دَرِ حَالِكِهْ صَدَاهَا كِهْرِيْ وَنَالِهْ شَانِ بِجُوشِ وَخُوشِ  
 دَرِ اِيْنِ نَالِ خَوَامِجِهْ اِنْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى دَرِ بَابِ خُوفِ كِرَانِ بِيَايْدِ وَرَا اَمَّا صَدَقَ  
 سَتِ دَرِ تَوْصِيْفِ اَصْحَابِ اَمِيْرِ عَلِيْمِ فَرِيْدَا اِنْ اَصْحَابَ عَلِيٍّ كَانُوْا  
 مَشْهُوْرِيْنَ اِلَيْهِمْ فِي الْقِبَا اِيْلِ وَكَانُوْا اَصْحَابَ الْوَدَّ اَتَمِّ مَرْضِيْنِ عِنْدَ النَّاسِ سَهْمَانِ  
 اَلِيْلِ مَصَابِيْحِ النَّهَارِ حَاصِلِ اَصْحَابِ اَمِيْرِ عَلِيْمِ اِيْجَانِ بُوْدَنْدِ كِهْ قَاطِبِهْ



مردم نظر ایشان داشتند رهمه قایل عرب و صاحب نامان و بسند  
 کان خلق بودند بودند بخوابی کشند کان در شب و چراغها را در  
 همدیگر البلاء امیر المؤمنین و زین المصلین امام الزاکین و الشاجدین علیه  
 در کلامیکه ایشان بن حنیف رقم فرماید در ستایش باین فرقه جلیله که  
 خدا و خاصان بارگاه کبریاوند و شرما طوبی لیس آدت الیه رتبا فرضا  
 و عرکت بجهتها بوسهها و قهرت فی اللیل غمضا حتی اذا غلب الکری علیها افتر  
 أرضها و توسدت کفها فی معشر اسهر اعینهم خوف معادهم و تحافت  
 عن مضاجعهم خوئهم و هممت بذکر ربهم شفاهم و  
 تقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اولئک حرب الله الا ان حرب الله هم  
 المفلحون خلاصه: مضمون بهجت مشون خوشا نفسیکه ادا فرایض  
 پروردگار خود نماید و به برپهلوی خود سختی و شدت را هوار سازد و دند  
 بران گذارد و دری کنند در شب از خوابان تا آنکه بخوابی بر او غلبه کند  
 زمین را فرش خود و دست خود را بالش خویش نماید (یعنی از شدت که خوا  
 بخوابد تا بر او غلبه نماید و زمین را بالین و دست را بالش داشته خوا  
 اوبد نیکنه باشد) در میان گروهی که چشمشان را بیم معادشان از خواب  
 باز داشته و پهلوها را از بستر نهی داشته و پیوسته لهایشان از  
 در همه ذکر پروردگار داشته و از کثرت استغفار پوست انداخته  
 انانند حزب خدا و اکاه باشید بدرستی که حزب خدا رستگار اندند  
 خوشا وقت شوریدگان غمش: اگر زخم بیند و کرم همش: کدبان  
 از پادشاهی نفور: بامیدش اندر کدائی صبور: و مادام شراب الی در کشند  
 در گریخت بپنددم در کشند: بلای خمار است در عیش مل: جفاها  
 خوار است با شاخ کل: نه تلخست صبری که بر یاد اوست: که تلخی مشکو



باشد دست دوست و اسیرش نخواهد در همان زندان شکارش بخوبی  
 غلامان کشاند مستان یار و سبکتر برداشتر مست یار و از کجاست که یار  
 ان بزرگوار در صفات متقین و علامات اهل یقین است بخواهش و الناس  
 ماه که از خواص مخلصین انجذاب بود و عرض کرد یا امیر المؤمنین صفای  
 شریف حتی کانی انظر اليهم حمله صفات متقین را انجذابم بیان فرما که کویا  
 بت مشاهده نمود، باشم آن جناب ثاقل از جواب او فرموده انکاء  
 میانی در آن باب فرموده از انجمله در حال انبیا ائمه و شریما  
 مَا لِبَلِيٍّ فُصَّاحٍ اَقْدَامُهُمْ نَالِيْنَ لِاَجْزَاءِ الْقُرْآنِ بِرُتُلُوْنِهِ زَيْنًا يَعْظُمُونَ  
 نَفْسُهُمْ بِاَمَثَالِهِ وَكَسَتْهُمْ لِدَانِيَهُمْ بِدَوَائِرِ نَارِهِ وَنَارُهُ بَقَرَتُهُمْ  
 حَامِيَهُمْ وَآكَلَتُهُمْ وَرَكِبَهُمْ وَاطْرَافُ اَقْدَامِهِمْ بِخُرُوجِ مُوَعَّلَتِهِمْ عَلَى حَذَقِ  
 بِمَجْدٍ وَنَجَارٍ عَظِيمًا وَيَجَارُونَ اِلَيْهِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي مَكَانٍ رَافِعٍ  
 مَدَّ بِلَهُمْ وَاَمَّا نَهَارُهُمْ فَحُلُمَاءُ عُلَمَاءُ بِرَرَّةٍ اَنْفَاءُ بِرَتَبِهِمْ خَوْفُ اِلَيْهِمْ  
 ثُمَّ اَمثال الفداح بحسبهم الناظر اليهم من و ما بالقوم من مرض او قد  
 من و قد خالط القوم من عظمة ربهم و ستن سلطانهم امر عظيم طائفا  
 به و به و د هات منه عقوقهم فاذا استقاموا من ذلك با دروا  
 و ستن اعمال الزاكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكفون له  
 من قلمهم لا نفسهم متهمون و من اعمالهم مستفنون الى احوالهم  
 و اعلم ان خطبه و این خطبه شریفه بطرفی کثیر و اختلافی بسیار در  
 در نهج البلاغه و غیر آن از آن جناب ماثور است و در بعضی روایات  
 است که بعد از جمله از کلمات مؤثرات آن حضرت در این خطبه شریفه  
 تمام صبیحه زد و بمقام یقین فایز گردید آن جناب بعد از امر بجهیز آوردن آن

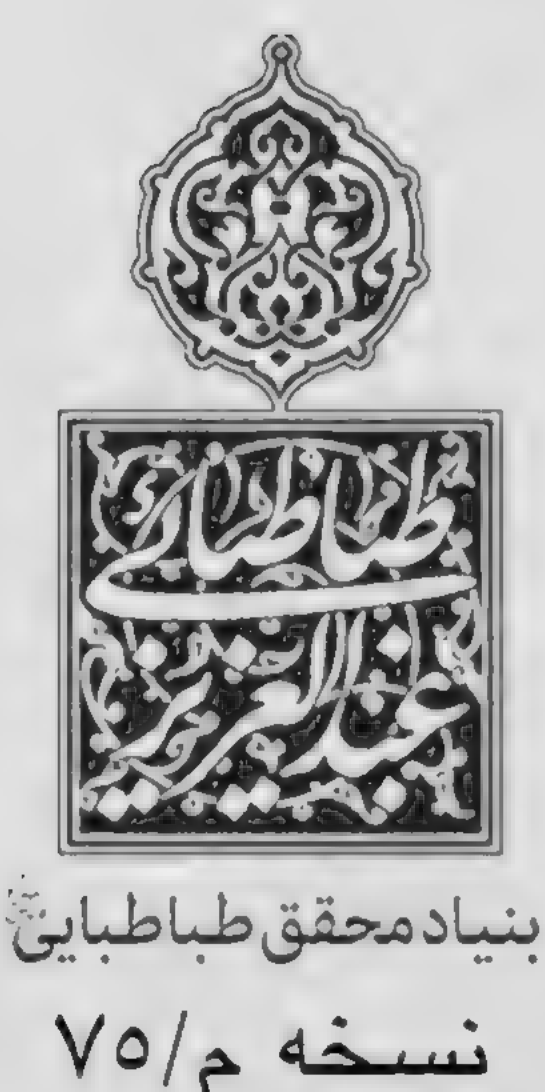


ف موی اما والله لقد كنت اخافها عليه خاضعاً و ترسان رسته و در  
و فرمود: هكذا تصنع للموا عطا بالغة يا هيلها چنين کند موا عطا بالغة  
بکسانیکه دارای رتبه اهليت اند : فاجسامهم في الارض قتلى يحييه  
و آرواحهم في الحب نحو العلى تهي : ايمرغ بحر عشق زير پايه پايوز  
کا نسوخته را جان شد و اوز نيامد : اين مديان در طلبش بجزراند کاز  
که خبر شد خبری از نيامد باری بلخص فقرات بابرکات آنکه از علام اهل  
ايمان که بحقيقه دارای اين نام و لست اندايست که آما شب پس مديان  
استوار نموده تلاوت جزاء قرآن نمايند و از ابر تر تيل آدء نمايند بکند  
د دهند نفسها خود را بمثلهاي مضر و به دران وان راد وای دردشا  
و شفای علتها خود نمايند کاهی چنين و کاهی پيشاينها و گفهای دستها  
و زانو ها و اطراف قدمها را بر زمین فرش نموده (يعني بحالت سجده) بر زمین  
افتاده) اشکهايشان بر گونه های ايشان جاری نمجيد نمايند جبار عظمی  
و داد زنند بد رگاه او در دهان خود اين حال شبانه ايشان و آما  
روزهای ايشان مردمان بردبار دانای نيکوی پرهيزکارند که خوف  
پروردگار اندا مهايشان را باريک و تراشيدن نموده پس ايشان بمابند  
کان کند کسيکه ايشان را شاهد کند اينکه بيمار اند و در انجاء عيماي  
نيست پس زمانیکه مستقيم شدند در اين مبادرت مکند لبوی خدا بعملها  
پاکيزه راضی ميشوند بکمی طاعت و بسيار نمی پلند عبادۀ بزرگ را پس  
ايشان تهنه زد کاند نفسهای خودشان را و ترسانند از کردارشان  
و در بعض از کتب معتبره و بعض از طرق بعد از تعداد ان اوصاف که در آن خطه  
ف يدرما اوليك عيال الله و مطابا اميه و طاعينه و سرج ارضيه و ريتيه  
اوليك شيعتنا و احبنا و مينا و معنا الالهاه شوقا اليهم صلوا على ابي عبدك

و فرمود: هكذا تصنع للموا عطا بالغة يا هيلها چنين کند موا عطا بالغة  
بکسانیکه دارای رتبه اهليت اند : فاجسامهم في الارض قتلى يحييه  
و آرواحهم في الحب نحو العلى تهي : ايمرغ بحر عشق زير پايه پايوز  
کا نسوخته را جان شد و اوز نيامد : اين مديان در طلبش بجزراند کاز  
که خبر شد خبری از نيامد باری بلخص فقرات بابرکات آنکه از علام اهل  
ايمان که بحقيقه دارای اين نام و لست اندايست که آما شب پس مديان  
استوار نموده تلاوت جزاء قرآن نمايند و از ابر تر تيل آدء نمايند بکند  
د دهند نفسها خود را بمثلهاي مضر و به دران وان راد وای دردشا  
و شفای علتها خود نمايند کاهی چنين و کاهی پيشاينها و گفهای دستها  
و زانو ها و اطراف قدمها را بر زمین فرش نموده (يعني بحالت سجده) بر زمین  
افتاده) اشکهايشان بر گونه های ايشان جاری نمجيد نمايند جبار عظمی  
و داد زنند بد رگاه او در دهان خود اين حال شبانه ايشان و آما  
روزهای ايشان مردمان بردبار دانای نيکوی پرهيزکارند که خوف  
پروردگار اندا مهايشان را باريک و تراشيدن نموده پس ايشان بمابند  
کان کند کسيکه ايشان را شاهد کند اينکه بيمار اند و در انجاء عيماي  
نيست پس زمانیکه مستقيم شدند در اين مبادرت مکند لبوی خدا بعملها  
پاکيزه راضی ميشوند بکمی طاعت و بسيار نمی پلند عبادۀ بزرگ را پس  
ايشان تهنه زد کاند نفسهای خودشان را و ترسانند از کردارشان  
و در بعض از کتب معتبره و بعض از طرق بعد از تعداد ان اوصاف که در آن خطه  
ف يدرما اوليك عيال الله و مطابا اميه و طاعينه و سرج ارضيه و ريتيه  
اوليك شيعتنا و احبنا و مينا و معنا الالهاه شوقا اليهم صلوا على ابي عبدك



و این خدا و بارگشان او امر و طاعات او و جوارهای زمین و اهل آنند  
 شیعیان ما اندود و ستان ما و زماند و با ما بنده از شده اشتیاق  
 در زنده ای که این فقرات از خطبه را بقلیل اخلاص نقل فرموده بی کریم  
 را شود: فَاسْكُ مَا كَرَرْتَهُ يَتَضَوَّعُ مِنْهَا أَمَّا اللَّيْلُ فَضَافُونَ أَقْدَامَهُمْ  
 فِي الْآخِرَةِ الْقُرْآنَ يَتْلَوْنَهُ زِينًا يُحَرِّثُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيَسْتَفِيدُونَ بِهِ  
 دَرَجَاتٍ دَرَجَتِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِهَا فِيهَا لَشَوْبُ رَكْوَالِهَا طَمَعًا وَنَطَلَتْ نَفْسُهُمْ  
 بِهَا شَوْقًا وَظَنُّوا أَنَّهَا نَصَبٌ عَلَيْهِمْ وَإِذَا مَرُّوا بِهَا فِيهَا مَخَوِّفٌ اصْغَوْا  
 بِهَا سَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ فِي شَهْبَتِهَا فِي أَصُولِهَا  
 فَهَمَّ حَانُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ مُقَرَّبُونَ لِحِجَابِ هِمِّهِمْ وَكَفِّهِمْ وَكَفِّهِمْ  
 وَصَرَفَ أَقْدَامَهُمْ يَطْلُبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي فَكَائِكَ رِقَابِهِمْ الْخُطْبَةُ  
 تَمُودُ وَبِأَنَّهُ حَبْتُ حُلُوهَا وَتَهْمُومُ الْقُلُوبِ بَرْدٌ وَظِلٌّ قَدْ تَفَانُوا  
 عَنْ وُجُودِ فَعَرَفُوا وَأَشَارُوا إِلَى الطَّرِيقِ فَدَلُّوا لَمْ يَزَلْ ذِكْرُهُمْ عَلَى الذَّهْرِ  
 بَيِّنٌ وَلِكُلِّ الْقُلُوبِ يَجْلُو وَيَحْلُو فَبِهِمْ يَرْفَعُ الْبَلَاءُ عَنِ الْخَلْقِ وَبَهْدُوا  
 تَعَامَةً أَنْ يَضِلُّوا: در این خطبه شریفه و بعض کلمات زاکیات گذشته  
 از علامت ظاهر این جماعت زردی رنگ و شکستگی کونه و تغیر بشره  
 ذکر فرموده و این مضمون در اخبار گذشته نیز بسیار اشاره بان بود و  
 در بنده نیز باید خوش گفتند خوشا زردی چهره که باعث سرخ روئی  
 جهان شود: و حیدان شکسته رنگی که بسی شکسته بان درست شود  
 سرخ روئی از غم او چهره کاهی کردن است: بندگی کردن خدا را پادشاه  
 کردن است و نعمت ما و جمع القبول علیها علامه: و لکن لکل وجوه  
 قبول: الا ان سلك الطريق کثیر: و لکن الواصلین الیه قلیل: و نه  
 گرفتار بود هر که فغانی دارد: ناله مرغ گرفتار نشانی دارد: کار پاگان را



بنیاد محقق طباطبائی  
 نسخه م/ ۷۵



قیاس از خود بگیرد که چه باشد و نوشتن شیرین و نشان عاشق صادق  
 رخ زرد است و سوز دل و عشقش سوز دل گمراست روی زرد میباشد  
 دودل بودن در این عالم طریق حق نیست دل این کار کرداری فریبنا  
 ز کبود در مقام نظر و رسید چه قدر تفاوت بین زردی رو این جهان  
 و زردی روی که از بی ایتوبت و زیر منصور نقل کنند که چون بخندش میرفت  
 نادر صحبت او بود و نکش زرد و بدش میزدید چون از خدمت مراجعت  
 می نمود بحال خویش میکشت اخرا لامرین زردی و هولناک او برویها  
 و هلاکیش کشید و حالش بنیاهی انجامید خود منصور که سالها محبوس  
 بلکه معبود او بود بعد از اخذ مالش خون او را بر بخت و بدش بخوش  
 خضاب گردانید خوش را با خبر رسانید این يك صفرة و ان يك صفرة  
 و این بکسر رخ روی و آنکه در اولیای الهی شنیدی و امید است که ان شاء الله  
 هم بینی سرخ روی دیگر: دانه فلفل سیاه و خال مد رویان سیاه  
 هر دو دلسوزند اما این گجاوان گجا: یا تجلتا من وجوه العارین اذا  
 بنا شرت و بوجهی صفرة الباس: یا حشرنا عند جمع الناس الصالحین عند  
 ان کنت حامل اوزاری و ادناسی و از کلمات السور است در جانی دیگر  
 که در علامات مؤمنین و صفات موحّدین و تبارک اما اللیل فاقدا  
 مصطفیٰ یتلون القرآن بر علو و ترتیلا فاذا مروا بایة فیها تنویح رکعوا  
 الیها طمعا و تطلعت انفسهم نشوقا فیصیرونها نصب اعینهم و اذامروا  
 بایة فیها تنویح اصغوا الیها بقلوبهم و ابصارهم فافتقرت منها  
 جلودهم و وجحت قلوبهم خوفا و فرقا فمکنت لها ابدا نهم و طنوا ان  
 زفیر جهنم و شهيقها و صلصلة حدیدها فی اذانهم فیکین علی وجوههم  
 و اکفهم فحری موعدهم علی خدودهم یجرون الی الله تعالی فی کمال تضرع



بیانات مشافیه که از باب قلوب صافی و بر مقلوبه و افتدای بر این  
 تبحر و بر قیام لیل بی قرار و جالب قوه اصطبار است اما شب را در مهکا  
 کنین تلاوت قرآن و از ابریتیل تمام اداء میفرماید و چون بایستد  
 که در آن تشویقی باشد رکون و میل با و نماید از امیدواری و نفسهای  
 بیان مشرف بر آن کرمه از شوق و او را نصب العین خود نماید و چون بشا  
 رسد که در او تخویف بخشد بدیده و دل از اصفاء نماید پس پوستهای ایشان و دهک  
 ایشان نرمان شود از بیم و خوف و بسبب این بدنهای ایشان میخف کرد و کمان میزند  
 که آوای شست و از کلمات السور و در نهج البلاغه است (عباد الله ان  
 تقوا لله حمت اولیائکم محارمه و الزمت قلوبهم مخافته حتی اسهرت  
 بالیهم و اطاعت هواجهم فاخذوا الرأحه بالنصب و الرتی بالظن و  
 صل ای بندگان خدا بد رستیکه پر هیزکاری خدا فرست و ستان او  
 گردین از محارم او و دلهای ایشان را ملازم خوف گردانید تا آنکه خواب  
 شب بستان را ر بوده و روزهای کرم ایشان را به نشنکی روزه داشته  
 بر در یافتند راحت را بتعب و سیرای رابه نشنکی در جای دیگر انقوا لله  
 فی ذی لب شغل التفکر قلبه و انصب الخوف بیده و اسهر التعمید  
 عریه و اظا الرجاء هواج یومیه حاصل پرهیزد پرهیزکاری حیا  
 مدنی که تفکر در عوایب دل او را مشغول داشته و بیم الهی بدن او را  
 شب انداخته و بتجدد شب خواب کم او را ر بوده و بر بیداریش داشته  
 و رجاء رحمت الهی به نشنکی روزهای کرمش کاشته و رجاء کرد  
 در هر متکاران در آخرت و تعریف ایشان فیترما الذین کانوا عاظمی  
 فی نیکایه و اعینهم بایه و کان لیلهم فی دنایهم نهارا  
 غصا و استغفارا و کان نهارهم لیل و نوحشا و انقطاعا فجعل الله

و این خوف خفیم و صداهای نگران  
 و از غل و غلبه ایشان در  
 گوش ایشانست و در انجالی پرو  
 و گفتار و بین اقله اند (یعنی بباله  
 مجید در آمدن ایشان بر گونه  
 انکسهای خشنان استغاثه  
 روان و صداهای ایشان  
 ایشان بر پرو و کارشان  
 در دهانی خود از غلبه



لَهُمُ الْجَنَّةُ مَبَآءٌ وَأَلْجَاءُ ثَوَابًا وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا فِي مَالِكٍ  
ذَاتِهِ وَنَعِيمٌ مُّقِيمٌ وَهَذَا ثَمَنِي عَشْرٌ إِمَامٌ صَادِقٌ عَلِيمٌ بَابُ بَصِيرَةِ زَيْدِ بْنِ  
بَرْكُوَارٍ أَمِيرٍ رَوَاهُ فَرَمَايدُ أَنَّهُ جَنَابُ فَرَمُودٍ أَمِيرٍ أَهْلِي دِينَ  
عَلَامَاتِهِ أَنَّ شَنَاخَتَهُ شُونَ صَدَقَ الْحَدِيثُ أَنَّكَ بَعْدَ زَيْنِ  
دَرْمُثَوَاتٍ خَرُوبَةِ أَشْيَانِ فَيُتِمُّ الْآفَقِي هَذَا قَارِعُوا حَاصِلُ دَرْ  
أَيْ كُونَهُ مَثَوَاتٍ رَغْبَتُكَ بَعْدَ زَانِ فَرَمَايدُ أَنَّ نَفْسَ مُؤْمِنٍ أَزَادَ دَرْكَارِ  
نَحْمَتِ وَقَرْنِ أَزَادَ اسْتِ وَهَرَمِ أَزَادَ رَاحَتِهِ أَتَى جَوْنِ ظَلَمَتِ شَبَّ  
أَوْرَافِ أَكْرَدَ رُويِ خُودِ رَافِزْمِينَ بَكْسَرَدِ وَازِ بَرَايِ خُدَايِ غَزْوِ جَلِ  
سَجْدِ كُنْدِ بَمَكَارِ مَبْدَنِ خُودِ وَمَنَاجَاةِ كُنْدِ بَا أَتَى أَتَى خُلُقِ فَرَمُودِ  
دَرْ رَهَائِدِنِ رَقْبَةِ خُودِ إِلَّا هَكَذَا فَاكُونُوا أَكَاةً بَاشِدِ كِهْ أَجْنِزِ  
بُودِ بَاشِدِ وَهَمَزِ نَحْمَتِ إِمَامِ فَرَمَايدُ فَاللهُ اللهُ مَعَشَرَ الْعِبَادِ  
وَأَنْتُمْ سَالِمُونَ فِي الصَّحَةِ قَبْلَ السَّقَمِ وَفِي الْفَتْحَةِ قَبْلَ الصِّيقِ فَاسْعَوْا  
فِي فَكَالِ رِقَابِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلِقَ رَهَائِهَا اسْمُهُ وَأَعْيُونُكُمْ وَأَصْمُورُكُمْ  
بَطُونُكُمْ الْخُطْبَةُ تَعُودُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ إِنَّ النَّوْمَ خَيْرٌ مِنْ الْوَقْفِ وَلَا تَزْكُرْ  
إِلَى ذَنْبٍ فَعَقِبَهُ الذَّنْبُ نِيْلًا مِنْ قَمَلِ الْوَجِبِ الْمَعْبُورِ فَلْيَقْرَأِ الْقُرْآنَ حَلَالًا  
إِذَا مَا جَنَّتْ لَيْلٌ فَهُمْ فِي اللَّيْلِ رَهْبَانٌ بِنَامِ الْغَافِلِ السَّاهِي وَمَا  
فِي الْقَوْمِ وَسَنَانٌ وَيَلْهُو الْمَعْرِضُ الْإِلَهِي وَعِنْدَ الْقَوْمِ إِخْرَانٌ  
فَمَا يَلْهُو بِهِمْ تَبَعٌ وَلَا أَهْلٌ وَإِخْوَانٌ هُمْ وَاللَّهُ قِيَانٌ إِذَا مَا قَبِلَ  
قِيَانٌ وَبِحَالِ سِنْدِ إِمَامِ مُحَمَّدٍ بَاقِرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَرْ تَعْرِيفِ أَهْلِ  
فَرَمَايدُ كِهْ سَهْ فَرَمَانْدُ تَأَنَّهُ فَرَمَايدُ وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَجَعَلَ دَوَاءً  
الْقُرْآنَ عَلَى ذَا قَلْبِهِ فَاسْتَهْرَبَ لَيْلَهُ وَأَطْمَأَنَّ نَهَارَهُ وَقَامَ بِيَدِهِ حَيْثُ  
وَتَجَاوَزَ عَنْ فِرَاشِهِ فَبَاؤَلَيْكَ يَدْفَعُ اللهُ الْغَمَّ وَالْجَارَ الْبَلَاءَ وَيَا أَوْلِيكَ







النکاح و قعود و قعود الوائیه صل خواب و مانند خواب نمود  
 غرق شدن کان و خوراک او مانند خوراک مرضیه و کر لیس و  
 ملایه کردن زن مصیبت خورده و نشستن او مثل نشستن جهنم  
 بخدمتگذاری مولای خود و اهل تقوی مردمان دیگرند و در سر کار  
 جهانی دیگرند و اهل دین کلای باغ عالمند و اهل دین شمع چراغ  
 عالمند و جبهه شان مثل خورنایند است و نفسهاشان مرده و در  
 زند است و خوابشان مانند بیداری بود و مستی شان عین هشاری  
 بود و چشمشان ابرو به از عالم نیست و سینه شان لاله زار عالم است  
 از غم دین لاغر و زارندشان و خلق پندارد که پیمانندشان و خود  
 گدایند و امارت میکنند و بینوایند و تجارت میکنند و هستی شان  
 بر آب و بار شاخ دین و بر وجودشان مدار کاخ دین و جان شان  
 در زیر بار عالم است و قلب شان شمع مزار عالم است و خلق و  
 ایمن و خود هاساخته و نفس خود را در تعب انداخته و کرده پُر  
 خون چشم هماغه از سوز دین و جدول سرخست بر او را افتد و درد  
 زگرشان بهترند کرد بیکران و فکرشان بر تر فکر دیگران نیست  
 چون صرف در قرآن شوند و عرشیان همراشان گریا نشوند  
 چلیست قرآن راحت دلهایشان و مرهم زخم دلشیدایشان  
 هر گاه اید در آن و گرجان و پرزند از شوق مرغ و خوششان  
 از سرنو محود و طاعت شوند و شعله شان گرم و جنت شوند  
 جان شان گریه حرم جنت است و پیش رویان نعیم جنت است  
 چون صدق لبهای خود و آورده اند کوئی آما معین آورده اند  
 آب میریزند بر دست و دهان و کوئی آکسزده شد دستار خوان



چون بمحض آیه دوزخ رسد از دل شان بر فلک اوخ رسد  
 در نظر دارند نیران حریق که از سقر در گوشان اید شهیق  
 کر چون ابر بهاران میکنند و عدسان فرهاد و افغان میکنند  
 مریشان در رکوع و در سجود عذر خواهان با خشوع و با  
 خضوع به نوبه نو تجدید ایمان میکنند و سجد ما مثل غلامان  
 میکنند کای خدا از قهر خویشم دورداد که چه عصیان  
 کرده ام معذور دارم ز آنچه کرده ام شر مسأرم ای خدا  
 مات خشم ندارم ای خدا و از کلمات زایگان امیر المؤمنین  
 و زین موحدین است که بنوف بکال فرماید و شیعیان خود را با نام  
 تسامند و علامت ایشان را بیان فرماید در بخار سندنوف بکال  
 رساند گوید بمن امیر فرمود یا نَوفُ ما از طیت طینه خلق شد  
 و خلق شدند شیعیان ما از طیت ما پس چون روز قیامت شود بما  
 ملحق شوند گوید عرض کردم مرا وصف کن شیعیان خود را یا امیر  
 سیر المؤمنین آن حضرة بجهة یاد اوری ایشان گریه نمود و فرمود  
 یا نَوفُ شِيعَتِي وَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ الْعِلْمَاءُ بِاللّٰهِ وَ دِينُهُ الْعَامِلُونَ  
 بِعَاقِبَتِهِ وَ اَمْرُهُ الْمُهْتَدُونَ بِحُجَّتِهِ اَنْفَاءُ عِبَادِهِ اَحْلَاسُ مَرْفَاقِهِ  
 صُرُ اَوُجُوهٍ مِنَ التَّحَجُّدِ عَمَشُ الْعَبْوَةِ مِنَ الْبُكَاةِ وَ ذُبُلُ الشَّعَاةِ مِنَ  
 الْكِرْ خَصْرُ الْبَطُونِ مِنَ الطَّوْلِ وَ تَمَرُّنُ الرِّبَايَةِ فِي وَجْهِهِمْ وَ  
 رَقَبَانِيَّةٌ فِي سَمْتِهِمْ مَصَابِيحُ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَ مَرَحَّانُ كُلِّ قَبِيلٍ نَالِكَةٌ فَرَاغًا  
 سَهْمٌ مِنْهُمْ فِي عَنَاءٍ وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ فَهَمُّ الْكَلَامَةِ الْاَلْبَلَاءُ  
 وَ خَالِصَةُ التَّجَاهَةِ فَهَمُّ الرُّوَاغُونَ فَرَاغٌ رَأْيُهُمْ اِنْ شَهِدُوا اَلَمْ  
 يَرَوْا اِنْ غَابُوا اَلَمْ يَفْقَدُوا اَوَّلِكَ شِيعَتِي الْاَطْبَاقُ وَ اِخْوَانِي



الْأَكْرُمُونَ الْأَهَاءُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ صَلَواتُ مَضَامِينِ شَوْقِ اِیْنِ ی  
 نُونِ شِیعِیَانِ مِنْ بَخْدِ سَوَکَنْدِ حَکَمَاءِ وَعِلْمَاءِ بَخْدِ اَوْدِیْنِ اَوْبِدِ و  
 عِلْ کُنْدِ کَانَ بَطَاعَةِ وَفَرْمَانِ اَوْ وِرَاهِ یَا فُتْکَانَ بَدِ وِستِ وَبِجَنَدِ  
 بَاشَنْدِ مَقَادِرِ اَنْ عِبَادَةِ وَکُوشَةِ کِیْرَانِ زَهَادَةِ اَنْدِ زَرْدِ رَوَانِ  
 اَزِ بَخْوَابِی اَنْدِ چِشْمِ بَرِ هِمْ خُورِدِ کَانَ اَزِ کِرِیْدِ اَنْدِ خَشْکِیْنِ بَاشَنْدِ  
 اَزِ کَرِ خَدِ اَنْتِ هِیْ شِکْمَانَ اَزِ کُذْرَانِ بَدِ وَغَدِ بُوْعَدِ دِ بَکَرِ بَعْنِ اَزِ کَرِ  
 خُورَاکِی وَرُوزِ دَانْمِی شِخَاخْتِ مِشُورِ رِبَايْتِ دِرِ رُوهَا اَبِشَا  
 وَرِ هَبَايْتِ دِرِ سِیْمَايْتِ اَنْ چِرَاغِهَايِ هَرِ ظِلْمِی وَرِ بَیْجَانِهَايِ هَرِ قِیْلِ  
 وَمِلْتی بَاشَنْدِ جَانِهَايِ اِیْشَانِ اَزِ اِیْشَانِ دِرِ رِیْجِ وَمَرْدِ اَزِ اِیْشَانِ  
 دِرِ رَا حِشْدِ کِیْنِ اِیْشَانِ دِرِ بَرِ کَانَ وَهوشْمَنْدَانِ وَخَالِصَانِ وَبَرِ کَرِیْنِ  
 کَانَ اِیْشَانِ دِرِ کَارِ کُنْدِ کَانَ وَکِرِیْزَنْدِ کَانَ اَزِ مَرْدِ مِجْهَتِ حِفْظِ اَبِ  
 خُودِ اَكِرِ دِرِ جَاکِی حَاضِرِ شُوندِ کِسی اِیْشَانِ اَزِ اِشْنَادِ وَاکِرِ نَا پَیْدِ کَرْدَنْدِ  
 دِرِ حِجْجِی اِیْشَانِ بَاشَنْدِ اَنْ اَنْدِ شِیعِیَانِ بَا کِرِیْزِ مِنْ وَبَرَادِرِ اَنْ کَرَامِیْ  
 دَادِ وَفَرَادِ اَزِ شَوْقِ بَ اِیْشَانِ وَ لِلّٰهِ قَوْمٌ اَخْلَصُوا فِیْ حُبِّهِ فَاخْتَارَهُ  
 وَ رَضِیَ بِهِمْ حُدَامًا قَوْمٌ اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ اَبْصَرَتْ قَوْمًا مُبْجَدًا  
 وَ قِیَامًا یَتَلَذَّذُونَ بِذِکْرِ فِیْ لَیْلِهِمْ وَ یَکَا بَدُونَ لَدِی الْفَهَارِ صِیَامًا  
 فَسَبَّغْنَهُمْ عَرَائِیًا بَعْرَ اَلْسِنِهِمْ وَ یَبْوُونَ مِنَ الْجَنَانِ خِیَامًا وَ تَقَرَّرُ  
 اَعْيُنُهُمْ بِنَا اَخْفِیْ لَهُمْ وَ سَکِنَ مَعُونِ مِنَ الْجَلِیلِ سَلَامًا وَ یَوَابِرُ دِ بَکَرِ  
 اَزِ بَیْجَارِ دِرِ جِلْهَ کَلَامِ نُونِ فِیْ مِیْلِ اَلَّذِیْنَ تَعْرِفُ الرَّهْبَانِیَّةُ وَ الرَّهْبَانِیَّةُ  
 فِیْ وَجُوْهِهِمْ وَ رَهْبَانِ بِاللَّیْلِ اَسْدُ بِالنَّهَارِ اَلَّذِیْنَ اِذَا جَهِتُوا  
 اَللَّیْلُ اُرْزُوا عَلٰی اَوْسَاطِهِمْ وَ اُرْتَدُّوا عَلٰی اَطْرَافِهِمْ وَ صَفُّوا اَقْدَامَهُمْ  
 وَ اَنْتَرُوا اِجْبَاهَهُمْ وَ تَحَرَّیْ دُمُوعُهُمْ عَلٰی خُدُودِهِمْ وَ یَجَارُونَ اِلٰی اللّٰهِ



آن نكاح و قابله خبر حاصل انچنان گانند كه رهبانیت و ربانیت  
 در دوهای ایشان نمایان شها را رهبان زاویه بندی و محراب  
 عباد و روزها شیران بیشه شجاعت و جلاده اند انچنان کنند  
 كه چون تاریکی شب ایشانرا فرا گیرد خود را ماده بندی کنند  
 دامنهار برزند و گریها بر بندند و در آه عباد و بردوش افکنند و  
 دمه را کشند پیشانیها بر زمین گسترند و اشکها بر گونه ها روان  
 سازند و ناله و فریاد بدرگاه الهی در ره آیدن خود بر آورند  
 زخمای دهنشان تو خون میشود زخو باز از کمال لطف تودل میدهند  
 رجا یاد و لنا اگر معنایت نظر کنی و انجانا اگر بقوت حق هی جراه  
 در جای دیگر در اوصاف و علائم شیعه خود فرستاد الشیخون  
 انا جلون الذابلون ذابله شفا هم خیمه بطونهم مغیره الو  
 مصفره وجوههم کثیر بکائهم جاریه دموعهم یفرح الناس  
 و یحزنون و ینام الناس و یسهرون تا آنکه میفرماید عمن العیون  
 من السهر الرهبانیت علیهم لایحه والخشیه لهم لازمه کما  
 نسب منهم ملف خلف فی موضعیه خلف اولیک الذین  
 یردون القیمه و وجوههم کالقمیر لیله البدن تغبطهم الاولون  
 و الاخرون و لا خوف علیهم و لا هم یحزنون حاصل گانند  
 كه ملازم معابداند و با مباحث در زمین جهه عبادت کنند  
 مانند كه ضعیف و لا غرند و پوستهای بدن ایشان خشکیدن  
 و بی نضارت کشته پوستها لبشان خشکیدن و شکمهای ایشان تهی  
 از طعام گردیدن بر آنگن و پریشانست رنگهای ایشان زرد شدن  
 گونه های ایشان بسیار است گریه ایشان روانست اشکها ایشان مره



در شاد بند و ایشان قریب اند و بجواب راحت باشند و ایشان  
 ملازم سهر و بخوابی چشمها ایشان بر هم خورده از بی خوابیست  
 و هبایت برایشان نمایان و خوف و خشیت ملازم ایشانست <sup>حیدر</sup>  
 که از ایشان کم و نابود شود دیگری بجای او ایدانند که به  
 قیامت در آیند در حالیکه روها ایشان بماتد ماه چهارده شب  
 و خلق اولین و آخرین سرشک ایشان برند و حسرت ایشان خوردند  
 و نه هستی برایشانست و نه اندوهی به ایشان رسد <sup>و قوم ایشان</sup>  
 بَدْنَاهُمْ وَ قَوْمٌ تَخَلَّوْا لَمْوَلَاهُمْ قَالُوا لَهُمْ يَا لَئِمَّكُمْ بَابَ مَرْضَاتِهِ وَ عَنِ بَنَاتِ  
 الْخَلْقِ اغْنَاهُمْ يَصِفُونَ بِاللَّيْلِ أَقْدَامَهُمْ وَ عَيْنُ الْمُهْمِنِ تَرَعَاهُمْ  
 فَطَوْبٌ لَهُمْ ثُمَّ طَوْبٌ لَهُمْ إِذَا بِالْحَيَّةِ حَيَاهُمْ هُمْ هُمْ هُمْ  
 بامام باقر علیه السلام رساند بای مقدم فرماید یا ابا المقدام انما شيعية علي  
 الشا حيون الناحلون الذابلون ذابله شفا ههم خبصة بطونهم متع  
 الوائهم مصفرة وجوههم اذا جنتهم الليل اتخذوا الارض  
 فراشا واستقبلوا الارض بجا ههم كثير سجودهم كثير دموعهم  
 كثير دعاتهم كثير بكائهم يفرح الناس وهم يحزنون من جملة  
 فقرات و عبارات قریب فقرات و عبارات سابقه است و در  
 کافی از امام صادق علیه السلام شيعتنا الشا حيون الذابلون الناحلون  
 الناحلون الذين اذا جنتهم الليل استقبلوا محزونين شيعيان ما كبتنا  
 كه رنكها و بدنهای ایشان شكسته و انار عبادت و بی خوابی بران  
 ظاهر گشته تنه ایشان ضعیف و لاغر شدن ایشان گانند که  
 چون تاریکی شب ایشانرا فرا گیرد استقبال نمایند از محزون و اندوهناک  
 پیوسته در آن مشغول عبادت اند با حزن و اندوه و محزون میگردانند



صادق علیه السلام رساند بعد از بیانی در صفات و سمات کلمین از شیعه  
 شَرَّمَا إِذَا جَهِمُ اللَّيْلُ أَخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاتًا وَالتَّرَابَ وَسَادَا  
 وَتَقَبَّلُوا بِجَاهِهِمُ الْأَرْضَ تَبَضُّعُونَ إِلَى رَيْبِهِمْ فِي نَكَالٍ رِقَابِهِمْ  
 مِنَ النَّارِ حَسْبًا چون فراگیرد ایشان از تار یکی شب بساط زمین را بستر  
 خود گیرند و خاله از ابا این نمایند و استقبال کنند روهای خود را  
 بر زمین و تضرع بدرگاه پروردگار نمایند در رهانیدن خود از آتش  
 تا بعد از کلماتی دیگر فرماید وَاشْفَوَاهُ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَمُحَادَثَتِهِمْ  
 كَرَاهٍ لِفَقْدِهِمْ وَيَا كُفَّ كَرَاهٍ لِمَا لَسْتُمْ بِهِمُ دَارِ أَزْشُونَ بِمَنْشِينِ وَهَمُ  
 صَبْتِ بَابِثَانِ وَدَارِ أَزْكَرِبِ وَانْدُونِ از فقدان ایشان آید که  
 کشف این کرب حجاب بمجالست و هم نشینی ایشان شود و در مجلس  
 سند بامام صادق علیه السلام رساند فرمود امام سجاد حضرت  
 زیر العبادۃ روزی در خانه نشسته بودند جماعتی در را  
 کیدند فرمود بپسند بجا شد عرض کردند جماعتی از شیعیان شما  
 بزرگوار بتجلیل از جا جستن نمود که نزدیک بود بر زمین افتد در کمال  
 کسود و نظر مبارک بر ایشان فرمود و مراجعت نمود فرمود بدو غ  
 گفتند فَأَبْرَأْتُمْ فِي الْوُجُوهِ أَيْنَ أَثَرُ الْعِبَادَةِ أَيْنَ سِيمَاءُ السَّجُودِ أَيْنَمَا  
 سَبَّحُوا بِعَرَفُونَ عِبَادَتِهِمْ وَشَعْنَهُمْ قَدْ قَرَحَتِ الْعِبَادَةُ مِنْهُمْ الْإِنَانُ  
 دَرْتِ الْحَيَاةِ وَالْمَسَاحِدِ خُصَّ الْبَطُونِ ذُبُلُ الشَّفَادَةِ قَدْ هَبَّتِ الْعِبَادَةُ  
 وَخَوَّهْمُ وَأَخْلَقَ سَهْمُ اللَّيْلِ وَقَطَعَ الْهَوَاجِ جَنْهُمُ الْمُسَيِّجُونَ  
 إِذَا سَكَتَ النَّاسُ وَالْمُصَلُّونَ إِذَا نَامَ النَّاسُ وَالْمُحْرُؤُونَ إِذَا فَرَحَ  
 النَّاسُ حَصَلَ أَجْنَحُهُ شِمَا شِعْبَانِ مَا تَدْرُسُ كِبَاسَتِ سَمْتِ وَعِلَاقَةِ  
 دَرُورِ كِبَاسَتِ أَثَرِ عِبَادَةِ كَوَسِيمَا سَجُودِ بَدْرَسْتِ كِبَاسَتِ شِعْبَانِ مَا تَدْرُسُ

اصغر



شناخته شوند به بندگی ایشان و زودلیدی و پراگندگی آنان و اینکه  
مجرّوح نموده باشد عبادۀ بینیمها ایشانرا یعنی از کثرت سجود اثر  
جراحت بر بینیمها ایشان هویدا است و بوسیدن و بایینه نموده  
ایشان و سجدن کاهشانرا تهنیتها تشکیم لبانند پراگندن  
یا باخته رنگ نموده عبادۀ روهایشانرا و گفته گردانیدن  
ببخوابی شبها و روزه داری روزهای گرم تنهایشانرا اینچنان  
کسانند که تسبیح خدا گویند در وقتی که مردم ساکتند و نماز  
گذارند زمانیکه مردم در خوابند و اندوهگین باشند و روزی  
که مردم دل شاداند و در شکار و راه شدن که امیر شیعیان <sup>ع</sup> بمسجد <sup>نصف</sup> <sup>ع</sup>  
بروند شب مکتابی بود قصد جبانۀ <sup>ع</sup> یعنی قبرستان <sup>ع</sup> فرمود جمعی  
با جناب پیوستند که پشت سر اینجناب قدم میزدند انحضرت ایستاد  
بر سر ایشان و فرمود شما یکایک عرض کردند شیعیان شما یا امیر المؤمنین  
بدقت نظر در روهای ایشان فرمود پس چرا بر شما سیمای شیعه  
نمی بینم عرض کردند چیت سیمای شیعه یا امیر المؤمنین فرمود  
صَفَرُ الْوَجْوِ مِنَ الشَّهْرِ عَشْرُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ بِحَدِّ الظُّهُورِ مِنَ الْفَيْءِ  
خَمْسُ الْبَطُونِ مِنَ الصِّيَاوَةِ ذُبُلُ الشِّقَاءِ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَيْهِمْ غَبَرُ الْخَاشِعِينَ  
حاصل ندد رویند از بخوابی شب چشمهای ایشان اب زده و اشل  
الود از بکاء پشت های ایشان خمید از قیام بنماز شکمهای ایشان به  
چسبیدن از روزه و لبهای ایشان خشکید از زیادتی دعا بر ایشان  
پراگندگی و خالک الوده کی خاشعین و در بعضی از نسخ عبره بمهمله است  
یعنی برایشانست کربۀ خاشعین که از جودۀ مثلثه الله قالها لله قوم فی الحمی  
و کرامۀ مستقیظون و الوری نیامۀ اولو مقامات علیک و احوال



رَتَّ عَلَيْهِمْ فِي الْهَوَى كَوْنٌ وَنُورُ الْبَرَاءِ بِاللَّهِدَى شَمْسٌ  
 لَبِثُوا كَثِيرًا فِي السَّيِّئِ أَقَالَ خَلَعَاتُ مَوْلَاهُمْ عَلَيْهِ زَهْرَةٌ تَزْهَوُ  
 وَبَيْنَ الْخَلْقِ شَعْتُ غَيْرُهُ مَا احْمَرَّ الْكِبَرُ يَذَرِي جُفَا لَ  
 مَرْضَى الْبِشَاهِ كِيَانِ بَارِكَا دَرْشَبِ مَا هِيَ بِرَأْدِ هَكْجُو مَا  
 جَدِ كَسْ جَوْنِ هِمَا يَهْمَا لَيْثُ شَدِيدِ بِيْرُوَانِ نَقْشِ بَايَا لَشُدْ نَدِيمِ  
 شَاهِ دِيْنِ اسْتَادِ دِرَاثَا رَاهِ خَيْرِ خَيْرِ كَرْدِ سُوَيْشَانِ نَكَاهِ  
 نَالِ مَنْ أَنْتُمْ وَمَا زَانَتْصُدْ وَنَ فِيلِ اِنَا شَيْعَةِ مُسْتَرْكِدْ وَنَ  
 مَا مَعَهُ اَزْ تَابِعَانِ حَضْرَتِهِمْ بَادِلِ وَجَانِ مُسْتَفِضِ خَدِ مَلِيْمِ  
 كَسْتِ سِرْدِ رِ مَوْجِبَانِ اِمْرِ جَيْسْتِ دَرْ شِمَا اَصْلَانِ شَيْعَةِ نَيْسْتِ  
 لَشَخْمِ مِيْبَا يَدِ اَزْ طَوْلِ قِيَا هَمْ شَكْرِ خَشَكِيْنِ اَزْ قَرْطِ صِيْبَا  
 اِنْ نَهْ وَضَعِ شَيْعِيَانِ جِدْ رَاسْتِ شَيْعَهْ رَا طَوْرِ طَرِيْقِ دِيْكَرِ  
 بَحْدِ شَبِ زَنْدِ دَارِيْ مِيْكَنَنْدِ بَا خَلَايِقِ خَاكَ اَرِيْ مِيْكَنَنْدِ  
 لَسَكِهْ كَرِيَانْدِ هَرِ شَامِ وَ سَحْرِ عَارِصِ شَانِ مِيْشُوْدِ ضَعْفِ بَصَرِ  
 شَكِ كَشْتِهْ اَزْ دُ عَالِيْهَا لَشَانِ كَرْدِ الْوَدِ رَخِ وَ سِيْمَا يِ شَانِ  
 وَ رِ زَوَايِرِ اِنْ بِنَا نَهْ كَوِيْدَانِ جَنَابِ دَوَزِيْ بِيْرُوْنِ تَشْرِيفِ بَرْدِ وَ مَا  
 سَمَاعَتِيْ مَجْتَمِعِ بُوْدِيْمِ فَرْمُوْدِ شِمَا كِيْسْتِيْدِ وَ بَجِهْ سَبَبِ اجْتِمَاعِ نَمُوْدِيْدِ  
 اَمْتِيْدِ كَرُوْ هِيْ اَزْ شَيْعِيَانِ شِمَا اِيْمِ يَا اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فَرْمُوْدِ بِيْرُ حَشْدِ  
 كِهْ مِيْسِيْمِ سِيْمَا يِ شَيْعَهْ رَا بَرِ شِمَا هَا عَرْضِ كَرْدِيْمِ سِيْمَا شَيْعَةِ جَيْسْتِ  
 فَرْمُوْدِ زَرْدِ رُوِيْدِ اَزْ نَمَازِ شَبَابِ الْوَدِ جَشْمَنْدِ اَزْ خَوْفِ خَدِ خَشَكِيْدِ  
 لَشَكِ اَزْ رُوْزِ بَرَا لَشَا نَسْتِ غَبَرِ يَا عَبْرَةَ خَاشَعِيْنَ اَيْنِيْ پَرَا كَنْدِ كِي  
 اَلْشَكِ دِيْزِيْ اَلْشَانِ كَوِيْرُوَايِرِيْ كِرِ قَرِيْبِ بِيْهَمِيْنَ مَضَامِيْنَ وَ دَرَا لَسْتِ  
 مِيْعَتَا اَرْعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْجُودُ خَاصِلِ شَيْعِيَانِ مَا كَسَانِيْدِ



که آفتاب و ماه و ستارگان میچرخند که اوقات نمازها و اور خود  
 بدانند از بعضی از صحابه نقل شد در شکر بر اسلام گوید: **كُنَّا رُغَاءَ الْإِسْلَامِ**  
**فَصَرَّاهُ رُغَاءَ السَّمِيسِ وَالْقَمَرِ حَاصِلِ مَا شَرَّحَ جَرَانِ بُوْدِيمَ وَ الْكُونِ بِرَكَةِ**  
 این دین مبین چو آفتاب و ماه گردیدیم در خیر و بیکر از امام  
 صادق علیه السلام روایت فرموده باید امیر فرموده **إِنَّا الرَّاغِبُ الرَّاعِي**  
**الْإِسْلَامِ أَفْتَرَى الرَّاعِي لَا يَعْرِفُ غَنَمَهُ حَاصِلِ جَرَانِ مَرْدَمِمْ أَيْ اِحْكَانِ كُنِي**  
 که چو بان گو سفندان خود را نشناسد چو پرده بر خواسته عرض کرد  
 یا امیر المؤمنین گو سفندان شما میکانند فرموده **صَفَّرَ الْوُجُوْهُ دُبُلَ السَّيْفِ**  
**مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ صَلَاتُ رُؤْيَانِ لَبْ خَشْكِيْنِ اَزْدِ كَرْدِ خُدا وَ دَرْدِ كِلِ**  
**خُطْبَةُ فَرَمَایِدِ سَالَفِی وَ شَبِیْعَتِی رَبَّنَا یَعْبُوْنِ شَاهِرَةً وَ بَطُوْنِ خِصَامِشِ**  
 زود بماند که ملاقات کند خود و شیعیانم پروردگار خود را به چشمها  
 بی خوابی کشیدن و شکمهای خالی و گرسنگی یعنی از فقر قیام و صیام  
 مرچنا قوی که دادند کی داده اند ترک دنیا کرده اند و از همه از دنیا  
 روزها بار و وزرها بپاشیده اند و گشته بازنشها در مقام بندگی ایستاده  
 نفس خود را کرده روح و روح را داده فتوح زاد تقوی برگر  
 بهر مراد ایستاده اند طرقة العینی نبوده غافل از حضرت ولی  
 سلها با اینهمه از دیدن ها بگشاده اند بکریان از نوحه هیچ  
 نوح غافل نیستند همچو بچی از بهر نزاری زاده اند زاب و ناب  
**بُنَّ إِلَى اللَّهِ عَسَلِ كَرْدِ دَر جِهَانِ رُوْی اَبْرَ خَاكِ پَاكِ السُّجْدِ وَ اَسَلِ**  
 بنهاده اند راجتی دیدند و ذوقی یافتند از انس او روز شب  
 در کنج خلوت بر سر سجاده اند مرتبا گویند از ان **لَيْتَكَ عِبْدِي لَبَسْتُكَ**  
 جمله سرمست است از جرعه این باده اند تا بدینا آمدند از کلبه کمرند



حضرت جبرئیل و ناله فرستاده اند و پریاضاری نمودانی که ایشان  
 گسند و فرقه بی کروفر و زمرد دل ساده اند و زکلمات میرد و نهج  
 و اگر چه اختصار باهل قیام لیل ندارد ولی مناسب مقام است در ذیل  
 حصه متعلقه بکرمه رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله  
 فرماید و این جماعت عین را شرح احوال نماید اصل عبارت نقل و ترجمه  
 حواله حواشی شود قال علیهم فلو مثلهم لعقلک فی مقامهم  
تسود و مجالسهم المشهودة و قد تشرواد و این آغایان هم و فرغوا  
 بحاسبه انفسهم علی کل صغیر و کبیر امر و ابها فقصر و اعنوا و نهوا  
 عما فرتوا فیها و حملوا ثقل اوزارهم ظهورهم فضعفوا عن  
 استقلال بها فلتجوا النجا و تجاوبوا بحیث یجئون الی ربهم من مقام  
 نادر و اعتراف لرایت علام هدی و مصابیح دجی و قد حقت بهم  
 الایکة و تزلزلت علیهم التکیة و فُتحت لهم ابواب السماء و اعدت  
 لهم مقاعد الکرامات فی مقام اطلع الله علیهم فیهم فرغی منهم  
 و حمد مقامهم یتنسمون بدعائهم روح التجاوز و هائین فاقه الی  
 علیه و اناری ذلک لعظمتیه خرج طول الالی فی قلوبهم و طول  
 بکاء عبودتهم لکل باب رغبته الی الله منهم بدعائهم و یستلون من  
 انضیق لدهم المنادح و لا یحب علیہ الراغون و فحاسب نفسك  
 نفسك فان غیرها من الانفس لها حسیب غیرک و کما انک الله من عبید  
عبود کما یروى العشق ذی صدر یفوز و کما کتب مستهام فی هوالک  
و محب لبری متبایسواک و کما انک الله من قلب حزن چند نفسی فارغ  
 از دنیا و دین و کما انک الله من قلب کسیر از جهان ازاد و دردمند  
 اسیر جاهد وافی مرتبه کل الجهاد و اهدوا من فضله حق الرضا



قد سقوا عذبا ز لایلا صافیا انت ساقیم و خیر ما قیا یا الهی کو هو  
 داران تو کو هو ای کوی بیماران تو دوستدارم عشق بازان تو را  
 خاک راهم بکه بازان تو را جان سپارد در کمدان توام خاک پای پای  
 بنان توام کشته ام عمری بجستجوی شان مسم از اوازهای وهوی  
 شان گریه میگری زمستان خودم ده نشان از می پرستان خودم  
 کرد لی وصلت نخواهد و در باد گریه تو را چشمی نبیند کور باد یار هم  
 در بوستان خود بدین یا سراغ دوستان خود بدین حبذا ایها که مرده  
 تواند پیش تازره نوردان تواند حضرت شان غیرت شان غلت  
 ذره هایشان چراغان فلک نام پاک شمع محفل های شان ذکر تو  
 ورد لب و دلهایشان کاه چون بلبل نواخوان تواند کاه مثل کل  
 پریشان تواند که عیان گویند پیغام تو را که نهان خوانند خود نام تو را  
 ای خوشا آنانکه در باد تواند بندگان خاص ازاد تواند خامش و ذکر  
 الهی میکنند در کدائی پادشاهی میکنند خاک کویت مسکن بجا  
 نشان کرد راهت افسر مرهاشان فارغ از دنیا و دین در باد تو دمید  
 ساغر زنان بر باد تو طرح عشقی هر شبی انداخته شور یار یاری  
 انداخته کاه بیدار شب تار تواند خفته کاهی زبرد یوار تواند  
 حبذا الاکدان حلت ذراک حبذا الاعیان اعیان ذراک غنچه اسرار نهان  
 تواند صورت ایینه حیران تواند سنگها بر نیلش دل میزنند عنا  
 زهر هلاهل میزنند خستگان سینه ها نقیدگان هر روان  
 پای ما سیدگان لاله های داغی صحرای تو شمع های موم  
 شبها تو نغمه زین شب رویا یوانت روند مثل بلبل در گلستان تو  
 بر لبهارا خزان ساختن چهره هارا ز غفرانی ساختن دست



در وقت دراز شب زنده از لب هر سوی بن یارب زنده التین افشان  
بت خوش است که به مستانه ایشان خوش است حیدر مرکان  
کوهر بریشان آه از چشم شان طوفان خیزشان و ناله شبکی  
شان از درد است آه بر تاشیشان از درد است لشکان و اد  
شوق تواند لب گزان از حسرت دوق تواند و هم کی کرد به  
خونگاه شان نشنود غیر از خودت کس آه شان کاه چون  
باز و نشان میشوند غنچه سان کاهی خموشان میشوند  
نورسین و آه آه شان خوش است ناله های صبحگاه شان خوش  
چرخ بلی شد کبود از آه شان شام تاریکی ره بود از آه شان  
سبکند از لب که آه از سینه صبح صاف کردین است چون آینه  
صبح سدل خارا آب از آه شان ماه تاماهی کباب از آه شان  
و در بخار از سید ابرار روایه فرماید که انجناب بیاناتی شافیه و  
عاریت کافیه با سامان بیان راه بنجاب فرماید و شرحی از آن گوید  
اندک از چیزی که بان قطع انطریق و پیودن از آه شود  
فرموده الشَّهْرُ الدَّائِمُ وَالظَّامِي الْهَوَا جِرْ وَكَفَّ الْقَسْرُ عَنِ الشَّهَوَاتِ  
والتَّبَاعِ الْهَوَوِيَّ وَاجْتَنَابِ الرَّغْبَى ابْنَاءَ الدُّنْيَا حَاصِلُ بِي خَوَابِ  
میشکی و تشنگی در هواهای گرم و باز داشتن نفس از شهوات  
و ترك متابعه هوی و مجانبه ابتلاء دنیا تا آنکه در این حدیث  
فرموده وَاتَّخِذْ دِيَارَ الْمَاءِ دُعَاءَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ أَنْهَكُوا الْأَدْبَارَ  
وَالْحُبُّ الْآخِرَانِ وَانْهَزِلُوا الْكُحْمَ وَأَزْبُوا الشَّوْمَ وَأَطْمَسُوا الْكُحْمَ  
وَحَرَقُوا الْجُلُودَ بِالْإِنْبَاجِ وَالسَّمَائِمِ حَتَّى غَشِيَتْهُمُ الْأَبْصَارُ وَاشْتَوَا  
الْوَحْدَ الْفَهَّارَ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ بَاهِيَ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه م/ ۷۵



بِالرَّحْمَةِ بِهِدَ يَدُ فَعُ اللَّهُ الرِّزْلَ اَزْلَ وَالْقَتْنَ حَصْلَ بَيَانَاتِ بَارَكَاتِ  
 بِرَهْنِ اَيَّامِ اَزْدَعَاءِ وَنَفَرِ بِنْدَكَانِ خَدَاكَ خُورِدِ وَدَرْهَمِ  
 شَكْسْتِه نموده اند بنهارا و ملازمه و هم نشینی نموده اند اندک و هم نشانی  
 کوشتهای بدتر الاغرو پیه هاراب نموده و جگرها شکنج و  
 تقد داده و پوستهای بدتر اسوزاند بجوارش هموم و بادها  
 هموم تا آنکه پرده بردید هایشان کشید از شوق پیرو د کار  
 قهار پس بدرسیتکه خدا چون نظر بایشان افکند مباحات فرماید  
 بایشان باملا آنکه و فراگرد ایشان را بر حمت بسبب ایشان دفع فرماید  
 خداوند زلزله ها و فتنه ها را پس از آن صد انشور و بلند بگریه و نلند  
 نَحْبَهُ وَ زَفِيرُهُ وَ شَهيقُهُ بِمُوجُوشِ وَ خُورُوشِ وَ فَرْيَادِ اجْتِنَابِ شَتَنِ  
 نمود اصحاب از هیبت اجتناب تاب سخن نداشتند و کمان حادثه است  
 نمودند که ان جناب را بگریه کدانی داشته پس اسرور سر مقدس بلند  
 وَ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ ثُمَّ قَالَ اِنَّ بَوَسَّاءَ هَذِهِ الْاَلَمَةِ مَا دَا اِلْقَى مِنْ اَطَاعِ اللَّهِ  
 مِنْهُوَ الْخَبْرُ نَفْسِ حَسْرَتِ از کینه مقدس کشید و آه و ناله بر آورد و فرمود  
 وای برای امت چه از دست ایشان کشد آنکه طاعه خدا را کند بعد از  
 بعد از چند فقره میفرماید اِنْجَابُ رَعَةٍ رَامِثِنَا سَنَدِ بَقْعَةِ هَايِ زَمِينِ  
 و گریه کند بر ایشان محرابهای عبادتشان چون ایشان را مفقود  
 نماید پس ای ایام این جماعت اگر چه خود مقترن دار و ذخیره خود بدار  
 شاید ببرکات ایشان بخت از زلزله دنیا و احوال قیامت یابی  
 ای خدا بزم خدا خوانی کجاست محفل مردان ربانی کجاست  
 اینجا تو کین مویان تو کوه خاك و خُونِ الْوُدِّه رُویان تو کوه  
 خستگان فارغ از مرهم کجاست نیم جانان مسیحاده کجاست ای خدا



جگر بران نوگو ای بختدارهای بزیان نوگو که کربانهای چاک  
 از عشق تو سینه های دردناک از عشق تو جندانک النفوس  
 الزاکیه جندانک العیون الباکیه ای بختدارهای غم پردردشان  
 ای بختدارخسان ها زردشان ای بختدارهای پرازبله جندان  
 نیک الشفاء الذابله یغم هائیک الذوات الخافیات یغم هائیک القلوب  
 الصافیات ای بختدارچشمان خوابالای شان جندانمکان خون پاک  
 شان جندانک النفوس المتعبه جندانمکرهم ما اطمینه خسته  
 ماندم کاروان شان کجاست تشنه ام مهر و نشان کجاست  
 یقت الاموات من انقاسهم باها من قطرة مرکب کاسهم  
 رستی با توانی میکنند مرده اند و زنده گانی میکنند  
 شیشه کرد دستک قلب سید الوترهم رگها او سجده انبیا هی  
 زنا و ب زنا و در بیابان بنمشب یارب زنان لکبر از بخاله از  
 سورد وون السجرجی و هم لا یفرون میطبد دلهای شان شب  
 چون در آلم تذوق اطرافهم حلوا لکری پیش شان چون ذکر باری  
 بشود بر دل و جان خوف طاری میشود خشع ابصارهم من خشیه  
 مقدسه جلد هم من خیفته خیره طاعتهم للحاسبین شانهم اعی الکرام  
 لکسین ای بختدارانها که از غم مرسته اند در بروی اهل عالم بسته اند  
 بجهنم القلب من ذکرهم لو تقر العین من لقیاهم بر سر راه منراستند  
 ای بختدار اماره اند اماره اند بختدار امان درویشان بکیر خست  
 رسیده ایشان بکیر بختداراهی که خوش میایدش و چه خوش  
 شوی خوش میایدش و در حدی شریف لیله معراج است که حق  
 جل و علی بحیب خود علامت مؤمنین و صفات نراهدین را بیان فرماید











نوگفتی بچشم اندرش منزلت و گر چشم بر هم نهی در دلست جو  
 عشقی که بنیاد آن بر هواست چنین فتنه انگیز و فرمان رواست عجب  
 داری از سالکان طریق که با مشند در بحر معنی غریق ز سودای جانان  
 بجان مشتعل بدگر حبیب از جهان مشتعل بیاد حق از خلو بگریخت  
 چنانست ساقی که می ریخته شاید بدارود و اگر دشان که گر مطلع  
 نیست بر درد دشان است از ازل همچنانش بکوش بغیر یار قالو ابلی در  
 در خروش و گروهی علمدار عزت نشین قدمها خاک و دل اتین  
 بیکنفره کوهی ز جابر کنند بیگانه شهری بلم بر نهند چو خا بادند  
 پنهان و چالاک بوی چو سنکند خاموش و لیسیم کوی سحرها  
 بگردند چندانکه اب فرو شود یاز دیدشان کحل خواب فرس گشته  
 از لبکه شب مرند اند سحر که خروشان و گوامانند اند شب و روز  
 در بحر قوا و سوز ندانند از اشتیاقی شب ز روز چنین فتنه بر حسن  
 صورت نکار که با حسن صورت ندارند کار ندادند صاحبان  
 سر دل به بومست و گرا بلی دار بیمناوست می صاف وحدت  
 کسی نوش کرده که دنیا و عقبی فراموش کرد و همه در بحار است حق تعالی  
 وحی بر نبی از انبیاء بنی اسرائیل فرمود که اگر دستداری ملاقاتی  
 مرا در حظیرة قدس یعنی بهشت که پس بوده باش در دنیا و جبر و  
 و مغموم و محزون و مستوحش از مردم بمنزله مرغیکه میبرد در زیر  
 ققاس و میخورد از زردس اشجار و میاشامد از آب چشمه هائیکه هرگاه  
 شب در آید بجای خود سرود تنها و انس گیرد پروردگار خود و چشمه  
 از مرغان یعنی از هم جنسان خود و **وَلِيَّ اللَّهِ لَا نَازِيهِ دَارُ الْوَيْكَرَةِ** **وَلَا**  
**يَكُونُ لَهُ عِقَارٌ يُفَرِّقُ الْفَقَارَ إِلَى الْجِبَالِ** و فتنگی چنان تفقد الفقار صبور



فِي الْبَلِّ جَدًّا وَصَوَامًا إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ يَقُولُ لِنَفْسِهِ جِدِّي وَ  
 كَيْفَ نَأْتِي خِدْمَةَ الرَّحْمَنِ عَارُيًا جَائِعًا وَمَعْدُنِي خَائِبٌ إِنْ فَلْيَ مُسْتَطَارٌّ  
 فِي سَائِي مِنْكَ دَارُكَ مِنْ الْبَاقِيَاتِ لَيْسَ كُنْهُمَا الْجَوَارِ وَلَا جَنَاتُ عَدْنٍ بِالْإِلَهِ  
 وَلَا خَيْرَ تَرْبِيَةٍ إِلَّا مَرُءٌ وَلَكِنْ وَجْهَكَ الْبَاقِي مُنَاقِي بِهِ فَاْمَنْ قَفَى ذَلِكَ  
 لِيَوْمَ تَأْتِيهِمْ فَاسْلُكْ بِمَا سَبَلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ وَسَيَّرًا فِي اقْرَبِ الطَّرِيقِ  
 لِلْوُجُودِ عَلَيْكَ قَرِيبٌ عَلَيْنَا الْبَعِيدُ وَسَهْلٌ عَلَيْنَا الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ وَالْحَقُّ  
 بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْيَدَارِ إِلَيْكَ لِبَارِعُونَ وَبَابُكَ عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ  
 وَبَابٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُتَفِقُونَ بِفِكَ إِلَى  
 لَيْلٍ مَا جَانِكَ وَمَكُولِهِ وَمِنْكَ إِلَى أَقْصَى مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُوا آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 هَذَا بَابٌ بِصَدَقَ سِينُهُ بِرَأْسِهِ رَأْسُكَ بَابُكَ بَابُكَ مَرْدَانِ أَشْنَاكُمْ  
 هَذَا بَابٌ خَشَنَهُ رَأْسُهُ وَمَرْمِيهِ فَرَسَتْ هِيَ اسْمُ اعْظَمْتَ دَرْجَتُهُ شَفَاكُمْ  
**فصل ۴۷** در شرح شجره از سوز و کنار برزگان دین و بیکه نازان  
 سید سق و یقین و بی خوابی و بی قراریه ایشان در شبهای تار و نهجدا  
 و ستمدات آن نمره ابرار که سرمشق دیگران و مهیج پیر و انشد  
 و میان و فاطمه اهل ایمان را و افتاده و متابعت بیقرار و ناتوان سازد  
 و شنی و داعی جنهم مخوف کریم و بحکم کتاب فیه لبالب و به من  
 حیات الملاح ملاحها و مجازین افعال و حسن خطاب و حکایات و بیجی  
 و سیمایها و بروی ظاهری الصادی بعبث شراب و مخیرت منها و انتخب و  
 سیمایها و لافیل الهوی و العانیقین سوابی و حیل و کد و کتاب کریم و فکا  
 سید و سیمایها ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي همد و تفسیر ایه شریفه رسید  
 جانچه در احجج از امیر علی مروانیه فرماید در ذیل حاجه انحضرت بابکی از  
 نمود در فضیلت حضرت خنجر مانت بر تمام انبیاء ملف میفرماید از ردت و مال



بر اطراف انگشتان مبارك در عبادۀ پروردگار استناد تا آنكه قدمهاى نیش  
 و در ورنك مباركش زرد تمام مشرب را قیام میفرمود تا آنكه خدا بمقتال در  
 این باب باین ایه شریفه عنایت فرمود كه ما قرآن را بتوانزل نفرمودیم كه  
 بمشقت افق بلکه برای است كه رستگار بان كری و میبود كه كریه میبود  
 تا آنكه بیهوش میشد با انتخاب عرض میکردند ایانه است خدای متعال  
 در حق توانا فرمود لیغفر لك من ذنبك ما تقدّم و ما تا حرم میفرمود بل  
 افلا اكون عبدا شكورا چهرا بنده شكر گذار نباشم و در كریه ان ربك تعلم  
 انك تقوّم شمه از شرح قیام انتخاب با اصحاب كبار كه با تمام شبرا  
 بر عاینه خوف تضرع ویت تكلیف بكلفه قیام میگذرانیدند تا خدای  
 مهربان رحم بر ایشان فرمود امر بتخفیف فرمود گذشت و انشاء الله  
 تفصیل ترتیب قیام انتخاب كه هر شب چند مرتبه بر میخواست و غالب مشرب  
 عبادۀ و بندگی قیام میداشت در مقصد سیم از اخبار خاصه و عامه بیاید  
 و در مجتاد در ادب نماز ان بزرگوار نقل فرماید كه چون بنماز میایستاد  
 رنك مباركش فروخته مایل بسپاهى میشد و ترتید و جهه خوف من الله  
 و كان لصدره او الخوفه ایز كاری المرحل بهوار سینه مباركش صدای  
 جوشش مانند جوشش دیت برایش بلند میکردید و هم در و را بر فرا  
 كه عمر وارد برانجا شد در حال كه انرود بیمار مشرب و بابت دار بود  
 عرض كرد یا رسول الله ما اشدّ و عكك او حالك چه شد بدست رنجوری  
 و بابت شما انحضرت فرمود ما منعنى ذلك ان قرأت اللیله تلاوت سوره  
 فیهم السبع الطوال این در در حرامان نشد از آنكه امشب سیه سوره قرآن  
 تلاوت نمودم كه در انجمله بود سبع طوال كه سوره های بزرگ قرآن  
 عرض كرد یا رسول الله از این امت حق تعالی برای تو گذشته و آئینه را



در این خود را به جفا داد و متقیه میافکنی فرموده بایست که اگر عباد  
 را با بند شاکر بنام و شکر الهی به این نعمت بجای آورم اینست از حال  
 دست و در روایات مستفیضه از عنقه طاهره است که انجمن سینه  
 لب نافله شب و صبح و آنکه دارد در سفر و نه در حضر و آنکه اهل  
 بیت و نیزه اظهارش خصوص بدو اثنی عشر در اخبار مستفیضه تصریح  
 فرماید بالتزام این راتبه شریفه و در جمله اذان از علامه امامت شمارند  
 و در حاشیه خود ذکر فرمایند و از انجمله در بحار مسند بامام صادق علیه السلام  
 ان جواب در ضمن خبر طویلی در علامه امام از انجمله فرمایند و طول  
 السجود و قیام اللیل مواجبه مقدمه که از اذنهات و علامه مشیعه یاد  
 فرموده نیز کافی در دلالت بر این است و بر عینه اقتضای رساله در این  
 مختصر بر مختصری از عبادات و تهجدات سه نفر بزرگوار از ایشان که  
 است ای زمان بروز این حسنه از ایشان زیاده و ظهور این جهنت از  
 در حق نام ایشان بود بر حسب صحیفه منکفله نکالیم امام از  
 در جلال بتضرع بعباده و اخذ لبته اجتهاد در طاعت مامور  
 و آنکه امام و الامام اول مطلق و اول خلیفه برحق  
 در المؤمنین (و در پیش) فرزند زاده سنی انجمن حضرت علی بن الحنفیة بن العابد  
 و سیم شان امام هفتم موسی بن جعفر امام الزاکین و الشاجدین است  
 اما میر المؤمنین و زین الزاکین و امام الشاجدین مقامات منزهه انجمن  
 فائده این شعائر و سایر عبادات و مجاهدات زیاده از گنجایش این رساله است  
 ما کذمت که در لیل الهی الشبان که از هر شکاف از اقامه این نافله  
 کذمت از مسند ابوعلی نقل شود که آنحضرت فرمود ترک نکردم از زمان  
 نماز شب را از آن زمان که شنیدم و قول پیغمبر را که فرمود صلوا لی لیل نوره



ابن کوی عرض کرد: «وَلَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ» در لیلۀ الهیر هم ترک نفرمودی فرمود:  
 «وَلَا لَيْلَةَ الْهَرِيرِ» و در نماز دلیلی است که امیر در صفین بین صفین در حال  
 اشتغال بحرب مراقبت شمس سیرمود ابن عباس عرض کرد: «مَا هَذَا الْفِعْلُ وَتَوَلَّى  
 نِكَاحَ» میکنم تا زوال شدن نماز گذاریم (عرض کرد): «وَهَلْ هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ»  
 این وقت نماز است ما مشغول به قتالیم از نماز فرمود: «عَلَى مَا نَقَاتِلُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ»  
 حاصل ما برای چه جز نماز مقابله با ایشان کنیم ابن عباس گوید: «وَلَمْ يَزَلْ صَلَّاهُ  
 اللَّيْلَ قَطُّ حَتَّى لَيْلَةَ الْهَرِيرِ» و تسلیح است نوب بمعویۀ گوید در صفات  
 انجذاب که «مَا قَرِشَ لَهُ فِرَاشٌ قَطُّ وَلَا أَكَلَ طَعَامًا فِي هَجِيرٍ قَطُّ» حاصل نه هرگز  
 سخت خوابی جهت انجذاب انداخته شد و نه هرگز در روز گرمی طعام  
 تناول نمود و کتایه از دوا و قیام و ملازم صیام است و در نجاسات  
 راوی گوید از امام معید سرّ انجذاب سؤال کردم از نماز انحضرت در ماه رمضان  
 گفت: ماه رمضان و سؤال مساوی بود: «يَحْتَجِي اللَّيْلَ كُلَّهَا» همه شب را حیاء  
 مینمود و در کافی از امام صادق علیه السلام روایت کند که انجذاب در آخر عمر  
 شبی هزار رکعت نماز میکرد و بعد از این بیاید که امام سجاد حضرت  
 زین العباد با آن قدم راسخ در عبادۀ چون نظیر بحیفة عبادۀ امیر  
 مینمود میفرمود که طاقۀ ازاد دارد و از غلبۀ ملال از دست مبارکش  
 رها میشد کافی است روایت که در بحار از امام صادق است در ضمن خبری  
 فرماید بر انجذاب عرضه شد هرگز و امریکه در هر دوی آن رضا خد  
 باشند «إِلَّا أَخَذَ بِأَيْدِيهَا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ» مگر آنکه اخبار کند آنچه را  
 استثنای است «وَمَا أَطَاقَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرِ غَيْرَ عَمَلِ رَسُولِ  
 أَحَدٍ» از این امت طاقت نیاورد جز انجذاب و بدستیکه عمل مینمود عمل  
 مردیکه روی او میان بهشت و دوزخ است و امید وارشواب این ویم



است بخبر و بعضی کتب اصحاب است که بعضی مشاهیر مخالفین از ابن عباس  
 روایت کرده اند که در حقه کانوا قلیلاً من الليل ما یجمعون و یا ایها الذین آمنوا  
 یصلوا علی اهل بیت علی وفاطه و حسن و حسین زول بافته بعد از آن گوید  
 وَ عَلَی نَصْلِ نَسْلِ اللَّیْلِ الْآخِرِ وَ بِنَامِ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ جَلَسَ لِلا  
 بِسْتِغْفَارِ وَالْكَفَّارِ وَ كَانَ وَرْدُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ رَكْعَةً یُخَيِّمُهَا الْقُرْآنُ  
 صل آنکه قرار آنجناب آن بود که در وقت آخر شب را نماز میکرد و در وقت  
 او را میخواند پس چون هنگام سحر میشد می نشست جهت استغفار و دعا  
 و ماده موفقه آنجناب هر شب هفتاد رکعت بود که بان ختم قرآن می نمود  
 بچند فضیله از شرح قیام ابن زبیر کواثره اشاره شود که مشوق ناظرین گردد  
 در بحث از رجال صد و قات سند بعرفه بن الزبیر رساند گوید در مسجد  
 رسول خدا نشسته و مذاکره اعمال اهل بدر و بیعه رضوان می نمودیم  
 بود را گفت با خبرند هم شمار را باقی القوه ما لا و اکثرهم و رعاء و اشد هم  
 یبهارا فی العباده شمارا خبرند هم بکسی که کمتر از همه ایشان است از حیث  
 و دارائی و بیش از همه است از حیث و برهیزکاری و سختی  
 رفته است در جهاد عباده و بندگی همه گفتند کبست گفت علی بن ابی طالب  
 که بخدا سوگند کسی در مجلس نماند جز آنکه از این سخن روگردانید و اظهار  
 عرض نمود آنگاه مردی از انصار رو بآورد و ایراکت با عویم بکلمه  
 ختم نمودی که احدی تو را بان موافقت ننمود از آن زمان که گفتی ابوالذر  
 است ابکرم من میگویم آنچه را خود دیده ام و هر کسی از شما بگوید آنچه را  
 که خود مشاهده نموده آنگاه گوید دیدم آنجناب را در باغستان بی غبار  
 در حالیکه از موال خود کاره گرفته و از مردمان مخفی شده و بدرختان بختل  
 در هم پیچیده نهفته گردیده پس آنجناب را یافتیم و از او در افتادیم با خود گفتیم



منزل خود تشریف برده ناکاه آواز حزینی و غمزه شجینی بگویم رسید  
 که میفرمود الهی که من موبقه حلت عن مفا بلتها یقیمت و کم من حمره  
 تکرمت عن کشفها بکرمک الهی ان طال فی عصیانک عری و عظم  
 فی الصحف ذنبی فما انا مؤمل غیر عقرانک ولا انا براج غیر رضوانک  
 حلا پروردگار چه بسیار گناه موبقی که از پاداش آن حلام و زردی  
 وجه بسیار گاهی که کرم فرموده بزرگی پرده انزوی نکشوی پروردگار  
 اگر عمر من در معصیت تو دراز و گاهم در صف اعمال بزرگ شد من  
 تنائی ندارم جز بر صفت تو تا مرز نور و امید واری ندارم جز بر صفت تو  
 و امید عا با تمه اش در مناجاتهای پیش از ناله بیاید ان شاء الله تعالی باری  
 بود در گوید مشغول و از شده و بر اثر آن فتنه در یافتم که اینجا است بعینه  
 خود را از او پنهان کردم و حرکت خود را افسنه نموده بگرچند گشت  
 نماز در دل اخرب گزارد نثر فزع الی الدعاء والبکاء هو البت و الشکر  
 بعد از آن رو آورد بدعا و گریه و راز و نیاز و در دل از انجمله که مناجات  
 بان نمود ای یارب الهی افکر فی عفوک فقهون علی خطیئتی ثم از ذکر  
 العظیم من اخذک فاعظم علی لیتی خدا یاد عفو و گذشت تو فکر میکنم گناه  
 بر من آسان شود پس از آن یاد بزرگی اخذ و گرفتاری نو نمایم بلام بر من  
 بزرگ شود بعد از آن فرمود آه ان انا قرأت فی الصحف سینه انا سیه  
 وانت محصیه فقول خذونی قاله من ما خوذ لا یجیه عشره ولا تنفعه  
 قبیلته بر حمله الملاء اذا اذن فیه بالذبح صلا آه و داد اگر من  
 بخوانم در صحیفه عمل گاهی را که من از افراموش نموده ام و توانا زبنت  
 و ضبط داشته انگاه بگوئی او را بگیرد و گرفتار نماید بر وای بحال  
 گرفتاری که قوم و عشیره او را نتوانند رها کنند و قبیله او را نفعی نتوانند داد



در رحمت آوردند چون ندای گرفتاری و عفوته او را شنوند پس  
 در بود از من نار شفیج الایجاد والکل آه من نار ترعه للشوی آه  
 بر عسیره من کلمات لظی آه از انشی که نضج دهد و بخته سازد جگر  
 و گردن مار آه از انشی که بر اندازد و قلع نماید پوست سر با اطراف بدن  
 بر سر دست و پا را آه از فرو گرفتن زبانهای انش جهنم گوید آنگاه  
 گریه عذاب هسته شد پس حسرت و حرکتی از اینجانب شنیدم با خود گفتم  
 خوب اینجانب غلبه نموده بجهت طول بیداری از برای نماز صحیح  
 انجا رسیدار کنم ابودرد گوید به پیش آمدم مانند چوب خشکیدن افتاده بود  
 و حرکت دادم حرکتی نکرد و زوایه فلم یز و اطراف آن جانب را بر هم  
 ضم و حشع نمودم قبول قبض و ضم نمودم یعنی باشد در بر هم خشکیدن  
 و حرکتی نکرد بدیدم با خود گفتم انا لله و انا الیه راجعون قسم بخدا که  
 مردی را طالب بمنزل اینجانب شنافتم که خبر فویش یادرم شنید  
 فرمود یا ابا الدردا حال و حکایت اوجه بود قصه را نقل کردم فرمود  
 فی الله یا ابا الدرداء العشیة التي تأخذ من خشية الله بخدا کند  
 بی هوشی است که او را میگردان خوف خدا پس ای او در دند و بر  
 باشدند بهوش آمد و بمن نظر فرمود که گریه میکردم فرمودند  
 از بهر میکنی ای ابودرداء عرض کردم از آنچه مشاهده نمودم که  
 وارد میسازی فرمود یا ابا الدرداء فکیف لو مرأتی و دعی  
 فی حساب و اتین اهل الجرائم بالعذاب و احوشینی ملائکه غلاظا  
 در مایه فظاظا فوقفت بین یدی الملیک الجبار فذا سلمنی الایحاء و رحمتی  
 من دنیا لکن شد بر خسته بی بین یدی من لا تخفی علیه خافیه  
 حسنا پس چگونه باشد اگر بینی در حالیکه مرا بحساب بخوانند در حالیکه



صاحبان معاصی و جرائم موفقی بهذاب باشند و در حالیکه فراموشند  
 ملائکه غلاظ و شعله آتش سخت پس باشم در برابر پادشاه جبار در حالیکه  
 دوستان مرا واگذارده و اهل دنیا بر من مرحمت و رقت نموده اند اگرچنین  
 یافتی مرا هر آینه زیاده بر من رقت نمائی در برابر کسی که پنهانی بر او  
 پوشیدن نمائی ابودردا گوید بخدا قسم این گونه حاله و عبادت را برای احدی  
 از اصحاب رسول خدا ندیدم هر کوش کن قول ابی الدرداست این شغل را  
 در امام ماست این گفت رفتم در بیابان شبی مناکهان آمد بگو شمع یاری زان  
 صدا مو بر تن من راست شد دیدم امر مناک از آن بخوامت شد به پر زخم  
 بود آن صدا نام خدا داشت از سرتاپا نام خدا با الهی دیدم عصیان من  
 بوده هر یک زان بلائی جان من نام من پر شد از جرم و خطایم لیل میجو  
 ز تو عفو و عطا به از رزوهایی رضایت میکنم خواهش لطف و عطایت  
 میکنم در پی او از شد راوی روان مثل میلاد سرتک مهر روان  
 دیدم آنجا کلین احسان علی است در میان خارها پنهان علی است غلغلی  
 از تاب و تب افکنده است آتشی در گشت شب افکنده است شب ز  
 اهش روز روشن گشته است دشت چون وادی ایمن گشته است  
 طرح غم در شاخسار ریخته این غم زلت بهار ریخته خون دل بر  
 خار و زار انداخته خارها را لاله زاری ساخته در شب تاریک  
 شمعش آه بود شعله دل بر شب بر ماه بود خواند اول چند رکعت  
 از نماز بعد شد مشغول در عجز و نیاز گفت ای مولای من آقای من  
 ای خدا ای مونس شبها من چون کنم در عفو و غفرانت نکاه مگو عطا  
 نماید پرگاه چون بعد کمال و انتقامت بکنم از شرار قهر تو یاد آورم  
 میکنم خون از بلای خویشتن میشود گریبان برای خویشتن آه از زو



خدا را از وقت عقابت ای خدا به او چون او که هنوز بر حال  
 خود بگذرد بر یک یکتا از اعمال خود به او از انجری که رفت از خاطر مرده  
 و نه در نامه از اینکرمه او چون کوئی گرفتارش کشیده در میان مردمان خوش  
 کشید و ای بر حال غریب مضطرب به وای بر زندانی بی یادری بی فشیقی  
 بهر مددش رسد بی زخویشان کس بفریادش نرسد او از اندم کن نظر  
 در پیش و ز غضب اندر سقر اندازیش او از موج بحار آتش او از کو  
 کبیر آتش کرده و قلب و جگر بریان کند جسم و جان را سر کبر بریان  
 کند مدار اینها ناله سر کرد شاه به بر کشید از سینه پرورد او به سکیل  
 چشم در یابار ریخت و سر ریخت خون از دیده و لبها ریخت قطع  
 شد صدای پر غش گشت موقوف ان فغان و مانش شد رهو پیچید  
 و به منقطع شد ناله جانگاه او گفت ظن بردم که شاید اینجا  
 باشد باشد بعد از این محنت بخواب به اینقدر همارنج بیداری کشید و گشت  
 زاری زاری کشید و حالها بعد از تعب خوابید است و هست این بابان  
 خوابید است و میر و ک صبح بیدارش کنم به صرف ذکر حق دیگر باز  
 به چون رسید مر بر سر بالین او بود برخاک ان تن سیمین او به مثل خواب  
 حیات بچسبید بدمش ماند ساک هر چه جنبایدش به بر کشید ماه  
 ز درون **قَالَ اَنَا الْبَرُّ رَاجِعُونَ** رفتم اندم نزد سر از زنان  
 گشتند فوت میر مؤمنان به شد چنین چون این خبر گفتم با و فضا  
 به شد و سر گفتم با و گفت این غشی است کن خوف خدا عارض او میشود  
 سالها چند کس رفتم از انصار او اب با شنیدیم بر سر او به بر من اندم  
 به زود آورده بود به حال او هوش از سر من برده بود چون بهوش آمد  
 گری کرد و گفت گریه من دید واهی کرد و گفت ای ابور در آنچه پیش آمد







با خوابی گوید گفتم بیدارم تو چنین کنی پس ما چه کنیم گوید پس  
 چنان مبارکش ائمت الود شد و گریست پس از آن بن فرمود بیاخته  
 زنی حد موقوفیت و مارا در پیش او موقوفی باشد که بنیان نشود از او  
 چیزی از اعمال ما بیاخته ان الله اقرب الی و الیک من کل الودید یخدا و  
 در کثرت من و تو از ک کردن که مستی بوسید است هر دو این مثل است در  
 عرب که کایه از غایب فریاد است بیاخته بدرستی که حاجب نشود مرا و تو را  
 زحد و د چیزی گوید پس از آن فرمود با خوابی تو ای نوف گوید گفت نه  
 بامه یومین خواب بنم و کذا طلت بکافی هذی اللیلة و امشب گریه مرا  
 لب نوری فرمود ای نوف اگر امشب گریه تو بطول انجامید از خوف  
 حد عزوجل فرزت عینک عذاب بینیدی الله خنک شود چنان تو  
 نزد خدای عزوجل با نوف نیست از فطره که بچک از چشم مردی از  
 نزد خدا مکرانکه خوا موش کند در یاهانی از انشا انکاء بعد از  
 کلمات دیگر ایشانرا موعظه کرد و ب حرکت آمد گذشت و میفرمود  
 بت سیری فی غفلاتی امیرض انت عینی امرنا طریقت و کتب شعری فی طول  
 سیر و فله شگری فی فیک علی ما چاهد کاش میدانم در این حالات  
 عند البتواز من و کردانی و اعراض داری با من نکران و نظر دار  
 در آن میدانم در این درازی خواب و کمی شکر و سپاس من در غفلت  
 نور من چگونه است حال من پس بخدا سو کند لایزال در اینحال بود نا  
 ملوع غم و هم در مجار و عوالر از اصغ بن بنانه روایه فرماید گوید  
 زنی ضارب بن ضربه بر معویه علیه السلام ویه وارد شد با و گفت ضربه  
 عینا اوصاف علی را برای من یاد کن گفت از من بگذر با و گفت نمیشود  
 چرا که بگوئی ضربه گفت حجه الله علیا کان فینا کاجنا اننا انکه





گویند که کان والله مطویل النهار قلیل الزمان یلوی کتاب الله  
 اللیل و اطراف النهار و یجود لله بمهجته و یوویه الیه بعزته  
 لا تغلق له الستور و لا یدخر غنا البدور و لا یستلین الاثکال و لا یستخین  
 الخفاء و لو رآته اذ مثل فی عجزه و قد ارنی اللیل سد و له و غارت  
 نجومه و هو قاضی علی حیثه یمثل یمثل السلیم و یبکی بکاء حزین  
 و هو یقول یا دنیا ابی تعرضت اریک لتوفیه هیهات هیهات الا حظه  
 لیک ایتک لنا لا رجعة لی علیک ثم یقول واه واه لبعده السفر  
 و قلة الزاد و خشونة الطریق هم بخدا سوگند بود اینجا بسیر میجوئی  
 و کم میجوئی تلافی کتاب خدا می نمود در ساعات شب و اطراف روز  
 و مقدار و میخشد در راه خدا جان خود را و بازگشت می نمود باو بکره  
 و زاری خود از برای او برده ها می نمود و میخواستند و خود اینجا اند  
 می نمود از ما بیگانه ها زندان با کابر متکا بالین از غم داشت و جفا در راه خدا در شرف  
 و اگر میدیدی او را در حالیکه در محراب خود البتاه زما نیکه شب  
 خود افکن و ستارگان او فرو رفته در حالیکه ریش مبارک را بند  
 گرفته بر خود میچید مانند مار گزید و گریه می نمود بمثل کسکه  
 اندون باورسید و در انحال پیوسته میفرمود ای دنیا ایا مغرور  
 من شئی و بمن اشتیاق و درین هیهات هیهات هرگز نخواهد  
 مارتوکاری نیست و ترا سه طلاقه نموده ام و رجوعی در آن نیست  
 انگاه میفرمود داد داد از دوری مفر و کی تومنه و هو لانی راه  
 گوید معویه گریست و گفت بس است تورا ای ضارب کل کان  
 والله علی ریح الله ابا الحسن و یقول دیگر از جمله گفت که یستوحش  
 من الدنیا و زهرتها و لیسان باللیل و وحشیه کان والله عزیر



مَرَّ حَوْلَ الْفِكْرِ مَقِيلُ كَفَّةٍ وَبِحَاطِ نَفْسِهِ وَبِنَاجِي رَبِّهِ وَ  
 سَمِعَ مَرُودًا زِدًا بِأَوْزِيهِ انْ وَالنَّ مِدَامَتْ لَبَّ وَوَحْشَتِ انْ بُولِ  
 بِحَدِّ بَرَاثِكَ وَطَوِيلِ الْفِكْرِ كَفَّ دَسْتُ مُبَارَكٍ مَبْكَرًا يَدِ وَبَاخُودِ  
 مَنَاحِدِهِ مَبْكَرٍ وَبَا بِرُكُودِ كَارِخُودِ مَنَاجَاتِ مَبْهُودِ نَا انْ كِهْ كَوْبِدِ  
 وَنَهْدِ بِاللَّهِ لَقَدْ رَابَتْهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ اَوْ قَدْ اَرْتَحَى الْكَلِيلُ سُدُوكُهُ وَ  
 غَارَتْ بِحُومِهِ وَهُوَ قَائِمٌ فِي مَحْرَابِهِ قَائِضٌ عَلَى الْحَيْثِ بِتَمَلُّلِ تَمَلُّلِ  
 سَبِيحِ وَيَكِي بِكَلَامِ الْحَزَنِ فَكَانِي الْآنَ اَسْمَعُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا دُنْيَا  
 يَا دُنْيَا بِي تَقَرَّصْتَ اَمْ اِلَى تَشَوَّقْتَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ غُرْمِي غُرْمِي  
 لَا حَاجَةَ لِي بِكَ قَدْ اَبْنَيْتُ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ لِي فِيهَا فَعَمْرُكَ فَصِيرُ  
 وَمَا لِي حَقِيرًا اَهْ مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَبَعْدِ السَّفَرِ وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ  
 وَغَيْرِ زُرٍّ حَاصِلِ خَدَارِ كَوَاهِ اَوْرَمُ كِهْ هَرَايَنِهِ دِيدِمِ اَوْدَرِ كِبَارَةٍ  
 وَسَارِنِكَ هَايِ وَكِي دَر حَالِي كِهْ مَبْكَرُ هَايِ خُودِ افكند  
 دَسْتُ كَانِ انْ فَرُودِ قَتَهْ دَر حَالِي كِهْ دَر مَحْرَابِ خُودِ الْبَنَادِ وَ  
 رَلِيزِ اَرَا كَرَفَتَهْ وَبِرْخُودِ مِي سَجْدِ بَمَا نَدِ مَارِ كَنِي وَكَرِهِي مَبْكَرِ  
 تَبَانِ نِي كِهْ اَنْدُوهِي بَا وَرَمِيدِ كَوِيَا مِلِشْنُومِ اَوْرَا كِهْ مِي كَوْبِدِ اِي  
 دِي نِي بِنَا اَبَا مَغْرَضِ مِنْ شَدِّ بَا بِمَنْ شَوْ قَتَدِ كَرِيدِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ  
 نَدِ مَسْنِ اَسْتُ غَيْرِ مَرَّ مَغْرُورِ نَمَا كِهْ مَرَا بِنُوكَا رِي نِي سْتُ اِيكَ مِنْ تَوَالِبِ  
 حَالِ مَرَّهَا مَنُودِ وَجَدَا سَاخْتِ كِهْ دِي كَرِجَايِ رُجُوعِ دَرَانِ نِي سْتُ كِسْ  
 غَيْرِ نُو كَوْنَاهِ وَارْزُومِي تُو كِي سْتُ اَسْتُ دَادِ دَادِ اَزْ كِي تُو شَهْ وَدُورِي مَرَّ  
 وَبَعْدِ نَا كَرَاهِ وَبِرْزُكِي مَجَلِ وَرُودِ وَدَرِ بَعْضِي اَزْ كِي بَعْدِ اَزْ اَنِ اَسْتُ كِهْ  
 مَنَاجَاتِ ضَلَرِ دَر قَلْبِ قَلْبِ مَعُونِهِ كِهْ هِي كَا لِحَاجَرِ اَوَاشْدَقْتِ بُوْدِ هَمِ نَابِشِ  
 اَمُورِ وَبِي اخْتِيَارِ اَشْكِ مَخْشِ بَرِگَرِشِ مِلِشْوَ مَشِي مَرَحِيَّتِ بَا سَتِيْنِ خُودِ بَا لِكِي



و حضار همگی را گریه کلو گرفت ائمه ملعون گفت مجد اقسام حضرتان بحسن  
 چنین بود چگونه است محبت و دوستی تو ای ضار را او گفت مثل محبت  
 مادر موسی و اعتذار مجد جویم از تقصیر و محبت شاید مراد بالحق  
 مرتبه تقیه که از آن مخدّر معهود است گفت پس چگونه است صبر تو در  
 فراق آن بزرگوار ای ضار گوید صبر من نیز که بجهت یکانه او را بر کینه  
 ذبح نمایند که گریه او نگاه داشتی نیست و حرارت دل او ساکن نیست  
 پس از آن ضار بر خواسته بیرون رفت در حال که گریان بود مقویه  
 با حضار گفت هراسید چون شما مرا مقفود دارید یکی از شما بماند و  
 مرا نشانند بعضی از حضار او را گفتند الصّاحِبُ عَلَى قَدَرِ صَاحِبِهِ  
 هر صاحبی بقدر و رتبه آن دیگر است حاصل غرض آنکه تو هم رتبه  
 آن نداری که چنین اصحاب بیای و حکایت ضار را جمله از جسد دور  
 از انجمله صاحب مستطرف که از معارف ایشانست نیز نقل کند و  
 در بحار از نون روایت فرماید گوید شبی بلیوته نزد امیر نمودم پس میبوی  
 که همه شبرا نماز میکرد و ساعته بعد از ساعتی بیرون رفته نظر بر کسان  
 می نمود و بلاق قرآن میفرمود گوید پس بر من گذشت بعد از پاسی از  
 و فرمود یا نون آیا بجوابی تو بایب داری عرض کردم بیدارم یا امیر المؤمنین  
 و بچشم خود پاس تو میدارم فرمود یا نون طوبی للّٰه اهدین الی الدّین  
 الرّاعین فی الاخره اُولَٰئِكَ الَّذِیْنَ اتَّخَذُوا الْاَرْضَ بَاطِلًا وَرَبَّاهَا  
 فِرَاشًا وَمَا تَهَا طِبَاءُ الْقُرْآنِ دَنَارًا وَالْاَعْلَاءُ شَعَارًا وَفَرَضُوا مِنَ  
 الدّینِ تَقْرِیضًا عَلٰی مَنَاجِحِ عِیْسٰی بْنِ مَرْیَمَ الْخَبْرُ حَاصِلٌ خَوْشامر از هدایت  
 در دنیا را که رعیت کنندگان در آخرتند آنان اینچنان گمانند که زمین  
 مقر خود داشته و خالکان را فرشی خود گردانند و به ابان بدل و طبیب



نمود و قرار بالاس برود عا را برهن خود نموده و آنچه میبشد  
 دیار گذرانند بمانند عیسی بن مریم علیه السلام و کف عیسی در مصباح خود  
 بعد از مناجات طوبی از انجناب گوید **ثُمَّ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى نَفْسِهِ**  
**وَعَابَهَا وَيَقُولُ أَيُّهَا السَّاجِدُ رَبِّهِ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَالطَّالِبُ مِنْهُ**  
**مَكُونِ دَارِ الْخُلُقَانِ السَّلَامِ وَالْمُؤْتَفُ بِالتَّوْبَةِ عَامًا تَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ**  
**مُضِيقًا لِنَفْسِكَ بَيْنَ الْأَنَامِ فَلَمَّا أَصْبَحْتَ يَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالصِّيَامِ وَأَقْصَرْتَ**  
**بِالنَّيْلِ مِنْ لَعْنِ الطَّعَامِ وَوَجَّهْتَ مُجَهَّدًا إِلَيْكَ بِالْقِيَامِ كُنْتَ أَحْوَى**  
**إِلَى أَشْرَفِ الْمَقَامِ أَيُّهَا النَّفْسُ اخْلُطِي لَيْلَكَ وَنَهَارَكَ بِالذَّاكِرِينَ لِعَلَّكَ**  
**تَكُنِي رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَسْتَهَيَّ نَفُوسٌ قَدْ أَفْرَعَتِ النَّهْرَ مِنْ جَوْفِهَا**  
**وَرَامَتْ فِي الْخُلُوتِ سِدَّةَ جَنِينِهَا وَأَبْكَى السَّمْعَيْنِ عَوْلَةَ أُنْثَىٰ هُوَ إِلَّا أَنْ**  
**مَسَّ الصَّيَّارِ ضَبْعَهُ رَيْنِهَا فَإِنَّهَا نَفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ رَيْنَهُ الدُّنْيَا وَارْتَضَتْ**  
**لَاخِرَةً عَلَى الْأُولَىٰ أَوَّلَكَ وَقَدْ أَكْرَمَتْهُ يَوْمَ يُخْشَفُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ**  
**يُخْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَىٰ وَالشُّرُورُ الْمُنْقُونُ خَصَلَتْ فُقَرَاتُ وَأَفَاتُ**  
 که انجناب بعد از مناجات ثابا قاضی الحاجات درویش مقدس آورده  
 بمخاطبات خود را معاتبه میفرمود که ای کسی که مناجات پروردگار  
 بودی با انواع گفتگوها و طلب نمودی از او محل سکنتی را در بهشت  
 دارالسلام و کسی که بغفلت اندازی و بتسویف گذرانی توبه را سال  
 بسال بینم ترا که با خود از میان مردم انصاف نموده باشی پس اگر  
 میگذرانیدی ای غافل روز خود را بروزه و اقصار می نمودی برگی  
 از لیسیدن طعام و شب خود را زنده میداشتی با جهاد در قیام میبود  
 سزاوارتر بآنکه برسی با شرف مقام یعنی اگر از ملازمین صیام و  
 مداومین احیاء لیل و اجتهاد بودی سزاوارتر بهشت که اکثر المقاتلین



است میشد. ای نفس علی بن وروز خود را با ذکرین مخلوط و  
 مزوج کن تا شاید در ریاض خلد با متقین سکنیابی و خود را  
 بنامندانی دار و شاه ساز که بی خوابی شب بیدارهای چشم ایشان  
 مجروح داشته و پیوسته در رنجها و اماکن آنها آه های سختشان  
 همیشه کی و مدایی و صدای شان شنوند کار را موجب گریه  
 و زاریت و بر نموده سختیها در آنها راضی و صبیحه فریادها  
 ایشان پس بدستی که این گونه مردمان کسانند که زیور و زینت  
 دیار افروخته و آخرت را بر دنیا اختیار و ایثار نموده اند آن  
 گشتانی و ذکر امت و آردان با مکرمت روزی که ربان و خسران  
 کنند در آن بهوده کاران و محشور و باز گشت نماید لبوی پروردگار  
 خود بهینگی و مسرت و خوشی بر هر کاران و بی مناجا بگذارد و  
 رگت از این نافله عرض کند *اللهم مت القلیل فیهنی قولک المبر*  
*تجانی* *یلتانکه* گوید *فجانت لذیذ الرقاد* *یتحمل ثقل السهاد* و  
*تجاف طیب المصعب* *بالکاب عزیز المذموع* و *وطئت الأرض بقدم*  
*وتوتت الیک بذنبی* و وقت بین بدیک قائما و قاعدا و تضرعت الیک  
*راکعا و ساجدا* و *دعوتک خوفا و طمعا* و *رغبت الیک و الهامی*  
*انادیک بقلب قریح* و *انا حیک بدمع سفوح خلاصه* مضمون آن  
 پروردگار ای محراب رفتم پس مرا بیدار نمود کلام مبین تود و قرآن مجید  
 که فرمود *تجانی* *جوبهم عن المضاجع* که حاصل آنکه مؤمنان  
 از بستر بپا نهند پس در آور خود نمودند لذت خواب را و بر خود  
 وارد ساختن بار گران بی خوابی و شب زنده داری را و دور از خود  
 نمودن زمینی و بایگیزی خوابگاه را بپاریدن اسکهای درشت و زمین را



در بیان خود نورددیدم و معنی خود را بموقف عرکت رسانیدم و برگردیدم  
 به خود و در برابر تو ایستادم و معنی حاضر پیشگاه مجازات تو گردیدم  
 کاهی السیاده و کاهی نشسته و بنوعی تنوع نمودم کاهی رکوع و زمانی  
 بسمه و نور خواندم و بزرگ روی خوف و طمع و بتورعت نمودم و رو آوردم  
 در حالیکه واله و سرگردانم میخوانم نور ابادی بران و مناجات میایم با  
 علی دینار - مؤلف حقیر گوید بی فراموشی های انوار دین و سرخیل  
 کمال و ان بندگی و یقین در شبهای تاریک و واقفین احوال و انوار انبیا و کوا  
 در روشن روشنتر و از صبح صادق نمایند ثبات کاهی ضلالت  
 در بی فراموشی انجناب گوید و وقتی نوبت از مشاهد کند و شبی  
 حبه عرفی بیند و زخمی بود در دلهای دل او را بیان کند و کاهی  
 نام سجاد از صحیفه عبادت و مجاهد اشخیر نماید و وقتی  
 رنمی چون معویه تصدیق از یکانکی در بندگی نماید و اشک حسرت  
 بر دامن ریزد پس ابریز بامیر تو هم عشا بیدار و از منی غفله هشیار  
 شو هنگام بلبلان سحری و ناله و فریاد و سوز و گذار در میان الهی  
 را مشاهده نما که در عین وصل معشوق چه نغمه سر آید دارند  
 با آن مجاهدات چه معانی نمایند و با آن رنجها و تعبها که کشند  
 چه افسوسها خورند و اشکهای حسرت یارند بلبلان کلی خوشتر  
 در مقام امت و اندران برک و نوا خوش نواناله های زار داشت گفت  
 در عین وصل این ناله و فریاد چیست گفت جلوه معشوق ما را بر این کار  
 داشت لا تشکر خفقان قلبی و الحیب لدی حاضر ما القلب الا داره  
 وقت له فیها البشار و کافی در شهادت بمقام منبع انجناب در اینست



یعنی که از جمله آیات عربی العاصی لع در غدر خم نقل شود قال  
 لعنه الله هو الکافر الخراب کلام هو الضحاک اذا امتد غدر  
 هو النبأ العظیم و فلت توج و باب الله و انقطع الخطاب  
 و در این مقام جای بیت دیگری است که همان لعین بعد از وضع  
 صفین چون باره از مدائح انحضرة را از معنویت بر لجنیان و غیر  
 شنید در تفریض بر اینجست بر زبان راند و مناقب شهد العدو  
 بفضلها و الفضل ما شهدت به الأعداء و اما حضرت زین العابد  
 و فخر الزاکین و الساجدین صلوات الله علیه و علی آله و انبائه صلوات  
 اجمعین حال آنجا که در عبادات و مجاهدات شهرزاد است که  
 بمعرض بیان آید کافی است که احدی از اهل بیت رساله طاعت  
 عبادت امیر را نداشت جز آن بزرگوار که شبیه الشریع بود در عبادت و  
 در خبری از امام صادق است و چنانچه بنای لبط مقامات عبادت  
 انتخاب شود از بقیه مقاصد بمانیم و با خبر میمانیم لذا مختصری که  
 ممانه بقیه است اشار شود از کشف الغممه است عبد الله زاده انحضرة  
 گوید که کان یصلی باللیل حتی یرجع الی فراشه حاصل  
 افتد نماز میگذارد که از شدت خستگی خود را به بستر میکشاند یا او را  
 میکشیدند که طاعت قیام و مشی نداشت و در مجاز و الاقوال میسند با امام باقر  
 رساند و کرمود فاطمه دختر امیر چون اجتهادات و تحمیل انجمن را  
 در عبادات مشاهده نمود بنزد جابر بن عبد الله انصاری آمد باو  
 فرمود ای صاحب رسول خدا از حقوق ما بر شما است که چنانچه  
 مشاهده نمائید یکی از ما از شدت مجاهدت خود را هلاک کند و را ندکیر



نیاید و بحفظ نفس خود مشغول باشد و اینک علی بن الحسین که بازمانده  
 در امت بنی مبارکش منخرم یعنی منقطع و پوشت آن رفته که  
 وجهه انورش و دوزانو و سر انگشتانش پینه و پوشت برآورده  
 رشتن اینچه بر خود وارد آورد در عبادت جابر بدرخانه مطهرش  
 آمد و امام باقر را ملاقات و بعد از مکالمات و تفاهیل که متعلق  
 عرض را قسم نیست اذن یافته وارد شد و بختاب را در هراب عبادت  
 یافت که *«قَدْ نَضَّتْ الْعِبَادَةُ»* و بر وایه دیگری *«أَذَابَتْهُ مِنَ الْعِبَادَةِ»*  
 حاصل از عبادت بدن خود را گذاخته و آب کرده و آنجا برخواست  
 و احوال پس از او فرمود احوال پرسی هسته و شاید مراد از ضعف  
 باشد که پس به پهلوی خودش نشاند جابر را آورده عرض کرد  
 یا بن رسول الله آیا ندانسته که خداوند بهشت را بجهت شما و آنکه شما  
 دوستدار خلق فرموده و الت را بجهت مبغضین و دشمنان شما  
 فرمود پس چیست این جهد و مشقت که خود را در رکافه آن افکنده  
 حضرت باو فرمود ای صاحب رسول خدا آیا ندانستی که جدم رسول خدا  
 خدا تعالی گذشته و اینده او را امر ندید و او گذار ننموده و دیگر و ما در  
 فدای او و اجتهاد در عبادت را از برای خدا تا آنکه ساقهای مبارکش  
 اما س و قدمها شریفش و در نمودن با بختاب عرض شد یا چنین  
 میکنی *«وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ»* فرمود  
*«أَفَلَا الْكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»* آیا بند شکر گذار نباشم چون جابردید که  
 استماله او را از جد و تعب باز ندارد و باقتضاد و میانند روی بناورد  
 عرض کرد یا بن رسول الله البقیة علی نفیک *«حَاصِلُهُ بِرُجُودِ مَقَدِّ*  
*تَفَضَّلَ قَرْنًا وَحَفِظَ نَفْسَهُ خَوْفَ بَغْمَا بَدْرَسْتِي»* که از جماعتی هستی که



با ایشان دفع بلا یا و کشف مضرتها و طلب بارش از آسمان شود حت  
 راحه و نعمه عالم بطویل وجود شماست ما را از آن محروم مفرما  
 با او فرمود ای جابر الابرار به شیوه و طریقه د ویدر برزگوارم باشد  
 و با ایشان تاسی نمایم تا با ایشان پیوندم جبار و مجازین او رده کلمات  
 را نمود که ما حاصل آن اظهار فضایل انجناب و ذریه طاهران بود  
 خبر مختصر گردید و هکتم در بحار الانوار از انجناب روایت فرماید که قرار  
 حضرت علی بن الحسین آن بود که در شبانه روزی هزار رکعت نماز میکرد  
 چنانچه قرار امیر بود یا نصد درخت خرمای انجناب را بود یا هر یک  
 آن دو رکعت بجا می آورد و چون در خبر دیگر و بطریق مستفیضه فرمود  
 وَكَانَتِ الرَّحْمَةُ تَمِيلُهُ بِمَنْزِلَةِ السِّنْبَلَةِ بَادَا انجناب را حرکت میداد مانند  
 طاقه کل ق چون بنماز می ایستاد رنگ مبارکش دیگرگون میشد و  
 قیام انجناب در نماز مانند قیام بند ذلیل در حضور پادشاه جلیل  
 بود ناگاه و اعضاء مبارکش بر هم می لرزید اگر خشیه الهی در و کان  
 یُصَلِّي صَلَوةً مَوْجِبَةً بَرَى أَنَّهُ لَا يُصَلِّي بَعْدَهَا أَبَدًا نماز میکرد مانند نماز  
 گذاردن کسی و داع کنند مانند کسی که میداند دیگر نمازی بعد از آن  
 نکذارد هرگز و شرحی از این باب و از مواسات انجناب بر فقره نقل فرمود  
 که مراقب را بحال ذکر نیست تا فرماید وقتی از زنی که از ملازمین آن  
 جناب بود آنرا انجناب پرسیدند گفت اطناب دهم یا مختصر نمایم گفتند  
 مختصر کن گفت هرگز در روز طعام برای او نیاورد مرق در شب برای او  
 بستر نکند و در آن خبر و هکتم در بحار است از امام صادق روایت فرماید  
 در خبری که مشتمل بر شرح مجاهدات امیر است که در انجمن است که  
 عمل بغیر از اجاز جناب احدی از امت طاقت نیاورد در آن فرمایند و



منبیه انجناب بنود از اولاد و اهل بیت او کسی فرب شبها در لباس  
 وقفه از حضرت علی بن الحسین و وارد شد بر آنحضرت فرزندش حضرت ابو  
 جعفر در حالیکه در عبادت بدرجه رسید بود که احدی بان نائل  
 انجناب را دیدی روی مبارکش زرد میشد از بی خوابی و چشمها  
 شریفش فرو خفته نموده از گریه و دیرت جهته و آنحضرت آنکه  
 جهته اقدسش پوستان رفته و بینی مقدسش از اثر سجده پوست  
 آن جدا گردید از سجود و دوماق پای و قدم اطهرش ورم نموده  
 از قیام در نماز آنها حضرت ابی جعفر فرمود ما چون انجناب را بر  
 محال دیدیم از گریه خود داری نتوانستیم بکنم گریستیم از دقت بر انجناب ناگاه  
 انجناب در فکر بود بچند از درونکی از ورودم بمن ملتفت شد فرمود  
 ای فرزند من بمن ده بعضی از آن صحیفی که در آن است عبادت علی بن  
 ابی طالب با انجناب دادم چیزی را خواند و چون ترگها من دید تفجیر  
 آنکه از دست خود گذاشت از ملاک و فرمود کیست بتواند بر  
 عبادت علی بن ابی طالب و شرح بعضی از مقامات خضوع و خور  
 انجناب در عبادت در محل آن بیاید و بیاید که احیاناً چنانچه نوافل  
 نهاریه یا لیلیه از انجناب فوت میشد مبادرت بقضای آن میفرمود  
 و در مقصد دوم انشاء الله تعالی در مقام ذکر تهجد با طعام مساکن  
 که افضل و اعلی مراتب و انواع تهجد است شمه از شیوه مرضیه آن  
 جناب در این باب بطریق مستفیضه عرضه گردد و صحیفه شریفه اش  
 اقوی شاهدی بر مندرجات صفحات غمیش میباشد و آنرا کشف الغم  
 است علی بن امیاط از پدر خود نقل کند گوید وارد مسجد کوفه شدم  
 جوانی را دیدم مناجات پروردگار کند و در سجده خود گوید



سَجِدَ وَجْهِي مُتَعَفِّفًا فِي الشَّرَابِ الْخَالِقِ وَحَقَّ بَوْلُهُ <sup>وَبُخْلُهُ</sup> رُخْوَانَهُ  
 دوباواردم انجناب را مشاهده نمودم چون فجر طالع مندم خورشید  
 متوجه او گشتم عرض کردم یا بن رسول الله نفس خود را بعد از این  
 و حال آنکه تقضیل داده است خداوند ترا بفضائلی که هست  
 انحضرت بگریه درآمد و فرمود عمرو بن عثمان از امامت بن زید مراجعت  
 نمود که رسول خدا فرمود هر چشمی گریاست روز قیامت مگر چهار  
 چشم چشمی که گریه کند از خشیه الهی و چشمی که نایب شود در راه خدا  
 و چشمی که پوشیده شود از محارم الهی و چشمی که نبیند مشک و روز  
 برسد به خواب در حال سجده مباحات فرماید خداوند بان باملا آنکه  
 و گوید نظر نکنید بر بندگان من روح او نزد من و جسد او در طاعت است  
 بتحقیق و دور نمود بدن خود را از کسرها مرا بخواند بر سر عذاب من و  
 طمع در رحمت من شاهد باشید که من او را آمرزیدم برای او  
 در مناقب ابن شهر آشوب است طایس گوید دیدم انجناب را طواف میکنند  
 از وقت عشاء تا سحر و عبادت می نمود چون کسی را میدید گوشه چشم  
 باسمان میکرد و میگفت اَللّٰهُ غَارَتِ بِجُورِ سَمَوَاتِكَ وَ هَجَعَتْ عَيْنُ  
 اَنَا مِيكَ وَ اَبْوَالِكَ مُفَتَّحَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ يَا اَللهُمَّ اَمْسَاكَ كَانِ اسْمَانِ تُوْبُكَ  
 فرورفته و چشمان بندگان بخواب رفته و درکهای دگر توان  
 بجهت سوال کنندگان آمد ام تورا که بیامرزیم و بر من  
 رحمت نما و به ما را روی جدم محمد ص را در عرصه قیامت انگاه  
 گریه می نمود و میفرمودم بقم بغزت و جلال تو آرد نموده ام بعضی  
 مخالفه تورا و کاه نکردم چون کاه کردم در حالی که شاک در تو  
 باشم و نه نیکال و عقیوبت تو جاهل بودم و نه مرعوبت تورا تعرض



و لکن سوگت لی نفسی و آغاشی علی ذلک سیرک المومنین  
 علی فالان من عذابک من یستقذرنی و یجمل من اغتصم از انت  
 قصت حبالت عینی و لکن تسوکیل نفس بر من غالب آمد و ستر  
 پوشند تو مرا معین بران کردید پس اینک در این آن از عذاب تو که  
 بر رها ند و برشته که پیوند نمایم اگر تو برشته خود را از من رها  
 سازی فواسوا ناه عذاب من الوقوف بین یدیک را فیل للمخفین جوزوا  
 و للمثقالین خطوا ام مع الخفین جوزوا ام مع المثقالین اخطوا و نیلی  
 کما طال عمری کثرت خطایای و کما تب امان لی ان استجی من ربی  
 بیک بابر احواله فردای قیامت از ایستادن در برابر تو زمانی که  
 نشسته شود نسبت باران که بگذرید و بانانکه بار خود را گران کرده  
 رشت خود را بگردارهای نامتالسته سنگین داشته که نازل  
 شود به پائین ای بابا سبکاران بگذرید یا با گران باران فرود و بر باران  
 بر من هر چند عمر در آید معاصم زیاد کردید و توبه ننمودم  
 بازمانی برای من نباشد و وفی باید که از ورود کار خود شر منمایم  
 پس ازان گریه نمود و این اشعار را الشاء فرمود انحر فنی بالانار یا  
 غایة المنی فاین رجائی ثم ابر محبتی ایت باعمال قبایح زنیته  
 و ما فی الوری خلق جنی کجائی حصل ایامسوزانی مرا بالتش ای  
 غایة ارزو و منتهی الیه امید واری من پس کجا میشود امید واری  
 من و کجا رود دوستی من آمدن ام تو بگردارهای زشت زبون و  
 در میان مردم نیست آفرید که بماسند من جنایت نموده مثلد پس  
 ازان گریه نمود و فرمود سبحانک منزهی تو معصیت کرده شی  
 گویا که نمی بینی و حلم کنی گویا که معصیت کرده نشدی دوستی بخلاق



خود کنی به نیکی انچنان که گویا تو ایشان محتاجی حال آنکه تو هیچ  
اقای من بی نیاز از ایشان پس ازان برویجی بر زمین افتاد طاق  
گوید ز دلت انجناب رفتی و سراطهرش بدامن گرفتم و اشک نال  
چشم بر گونه مقدسش رسید برخواست نشست و فرمود که مرزور  
برورد کارم عاقل نمود گفتم من طاوس کجای فرزند رسول خدا  
چیت این جرع و فزع و مار الا زست این چنین کنیم که گاه کار  
و جفا کاریم پدر تو حسین علی و مادر رت فاطمه زهرا و جد تو  
رسول خدا است گوید بمن ملتفت شد و فرمود هیئات هیئات یا طای  
و انذار از من حکایت پدر و مادر و جدم خلق فرموده خداوند عالم  
بهشت را بجهت کسی که اطاعت او کند و نیک باشد و لو کان عند  
حبشیاء و افریج است جهنم را و اثر را برای کسی که معصیت کند او  
و لو کان سیداً قریباً یا نشین قول خدا یقاً فاذ انفع  
فی الصور فلا یناب یلهم یومئذ ولا یتألون بخدا سو کند  
سود ندهد تو را فردای قیامت مگر آنچه رایش فرستی از عمل ص  
و عمارت است اصمعی گوید طواف دور کعبه می نمود و در شبی  
جوانی پاکیزه شبائل مشاهده نمود و دو کیسوداشت و پرده ها  
کعبه او بخته بود و میفرمود بحجاب رفته است چشمها و بلبند  
شد است ستاره کان و تو پادشاه زند قیومی بکشد پادشاه  
درهارا و ابتاد برانها پاسبانان شان و در خانه تو باز است بر  
مسئلت کنندگان آمدن ام تو را که بر من نظر افکنی بر حمة خود با  
ارحم الراحمین پس ازان انشاء فرمود یا من یحب دعاء المصطر فی الظلم  
یا کاشف الضر و البکوی مع الالیه قد نام و فذل حول البیت











و بنوعی نام نامی در طریق خراسان بروایتی که هر شب در وقت اجز  
 نیکو نهایل بر میخواست معروف و در کتب اصحاب مذکور و در خلاص  
 مقصد ثالث بیاید و فرمایش آنحضرت بجزای در وقتی که جامه مبارک  
 خود را بجهت تکفین با و کرده فرمود که فرمود اِحْفَظْ بِهَا فَقَدْ صَلَّيْتُ  
 بِهَا الْفَلَسِيَّةَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ الْفَلَسِيَّةَ معروف است و شرح آن گذشت  
 و از آن بپایه ملت در بسیاری از کتب از حضرت دآورد و سلیمان  
 و غایتی و میگوید مشغول از عبادت و خاصه از تہجد نقل کنند و  
 در روز ایشان احوال تمام لیکل ذکر کنند و نیز بعضی اخبار عامه رسید  
 که حضرت دآورد قبل الخطبه بنصف شب قیام و صیام نصف سال  
 عمر شریف میکرد و بعد از آن بقیام تمام شب و صیام تمام دهر  
 راحت و بیخوابه قلیلی از احوال این پیشوایان دین که شیعیان را موافق  
 متابعت ایشان لازم و بیرون این پاک از آنکه این سر تا پانما  
 ایشان که مرایای صافیه حق اند بوده باشند و مقتدای دیگران گردیدند  
 و ذوات و صفات این وجودات مقدسه را بنمایند چنانچه گذشت  
 که فرمود اصحاب امیر علیهم السلام منظور در قبائل و معروف در صفا بودند  
 که تا چنین باشد صدق تشیع نکند و متابعت نکرد باید عبادتها  
 ذات اقدس نبوی و ریاضت های حضرت مقدس علوی و بضرعات  
 سجاده و روزه ها زرد و پیشانی های پینه نموده و لب های خشک و  
 چشم ها خراشیدن ایشان در سیاهی دستان و روزه های شیعیان دین  
 میشود و نیز برای حاضری حکایه آن ذوات مقدسه کرد چنانچه  
 گذشت که اصحاب و شیعیان امر و سیاهی شان حاکی از مولایان بود  
 و باین توصیف در قبایل معروف بودند و اما از عمده طبقات نیز میچند



حکایت مختصر قناعت شود که معوق از فصول لاحق باشد و بنا  
از ان تقسیم بقیة ابواب چون باب بکاء و مجاهد و توبه و ساقیه  
و امثال ان شود و بعضی از این جماعت اگر چه از اهل خلاف معروف  
و مذهب ایشان موصوفند ولی مضر بغرض از ذکر ایشان نیست بلکه  
در تحقیق این انتساب خاصه در سلف سابقین و عصر صحابه و تابعین  
مناقشه و منع تام است و در بسیاری از این حکایات اگر چه اسناد  
بتمام مرتبه استقامت نباشد و بسیاری از ان اگر چه در کتب شعبه  
اثنی عشریه یافت شد ولی از منقولات عامه است ولی این جماعت  
مضر بغرض مقصود نباشد و اما از صحابه و تابعین و اصحاب رسول خدا  
و امیر المؤمنین شمه از ان در کلام حق نظم بنما بکبریه و طائفه مرآت  
معك گذشت و بیانات و تقریرات امیر در حال صحابه رسول و اصحاب  
خود دانستی و در احیاء در شرح احیاء لیل گوید این احیاء هم شب  
شبه جمعی از سلف بوده که بوضوی عشاء نماز صبح را میگذارند  
و از بعضی نقل کند گویند بتواتر و اشتها رسید چهل نفر از تابعین  
بعضی از انها در ظرف چهل سال بران مواظبه داشته جمعی از  
ایشان را شمارد و اما کسانیکه از نصف شب احیاء میداشته و بقیام بجا  
میبرد اخته اند گوید غور ایشان بجهنم ناید و عثمان بن مظعون که  
ظاهر ابرار در رضای سید انبیاء بود و این جناب و رابع از حضرت رسید  
و بعد از وفات ابراهیم با و خطاب فرمود اَلْحَوْسُ لِسَلَفِكَ الصَّالِحِ عُثْمَانُ  
بن مظعون در جهنم عبادت کار بجای رساند که در عوالم نقل فرماید  
در نامه صادق که زن او شکایت بر رسول خدا برد که روزها روزه و شبها  
بقیام بسر میرد انحضرت او را از کثرت جهاد عتاب فرمود و در عوالم از



ماه صاف و صریح دیگر از حضرت کاظم روايت کند گوید رسول خدا  
 حارث بن مالک را ملاقات فرمود و با او فرمودند چلو عرض کرد از  
 مؤمنین و برائی مؤمن حقیقی باشیم با او فرمودند لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ فَإِنَّ  
 حَقِيقَةَ قَوْلِكَ وَبِرْوَجِي فَأَحَقِّقَةَ إِيمَانِكَ حَاصِلِ حَقِّقِي رَاحَتِي  
 و حقیقت ایمان توحید است و علامه آن کدامست عرض کرد یا رسول الله  
 عَرَفْتُ نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا فَاسْهَرْتُ لَيْلِي وَأَظْلَمْتُ هَوَاجِرِي بَكَرْتُ أَنْفُسِي  
 خُودِي وَازْدِنَاوِي غِبَّ رَايَةِ بِدَارِي وَكُرْمِي هَيَّ رُوزِي وَبُرُوزِي كَذَرَانِي  
 و گویا میبینم عرش رو در کار در لای حساب گذاشته و گویا میبینم اهل  
 بیت را که با هم آمد و شد کنند در راه و گویا می بینم اهل دوزخ را  
 و عوایلی ایشان بلند است در آتش آفتاب فرمود بنده باشی که خدا  
 را تو را نورانی فرموده بَصُرْتُ فَأَبْصُرْتُ بَيْنَا كَرْدِي تَبَاتِ قَدَمِ بَلَشْ  
 عرش کرد از خداوند مسئلت فرما که شهاده با تو را روزیم فرماید  
 حَقِّقْ اذْعَاءَ فَرَمُودِ نَدِ چَند رُوزِي بِلَشْ نَكَدَتْ دَر سَرِيهِ بَلَدِ  
 فَبِيعَةَ شَهَادَةِ رَسِيدِ ۞ تَجَوَّعَ لِلَّهِ لِكِي بَرَاهِ ۞ تَخِيلَ الْجِسْمِ مِنْ  
 طُولِ الصِّيَامِ ۞ وَقَامَ لِرَبِّهِ فِي الدَّلَالِ حَتَّى ۞ اضْرَبَ بِجِسْمِهِ طُولَ الْقِيَامِ ۞ سَجَّوْهُ  
 بَحْيَانِ التَّخْلِجِ جُورًا ۞ نَوَاعِمُ قَاصِرَاتٍ فِي الْخِيَامِ ۞ وَيَلْهُوْهُ مَعَ حَسَنِ نَاعِمِ  
 جَوَارِ اللَّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ ۞ حَمِيْقَانِ خَلَوُ لَسْرَى الْكَتْ ۞ بِلَكِ بَرَعِ  
 نَافِخَةٍ صُورِ عِمَّتِ ۞ بِنَجْزِ اَزْ غَرَضِ بَرْنَكِرْدِ چَنَكِ كِه پَر كِهِي وَ عَشَقِ  
 اَبَكِنْدِه اَمْتِ وَ سَنَكِ ۞ فَلِلَّهِ اَقْوَامُ غَسَلُوا ۞ وَجُوهَهُمْ بِدُ مَوْعِ اَلْجَرَانِ  
 وَ اَسْهَرُوا عَيْنُوهُمْ فِي الدَّلَالِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ۞ وَ نَصَبُوا اَقْدَامَهُمْ فِي  
 خِدْمَةِ الْمَلِكِ الدِّيَانِ ۞ وَاجْتَهَدُوا فِي الْعَمَلِ وَبَادَرُوا الزَّمَانَ ۞ طُوبَى لَهُمْ قَارُونَ  
 بَذَكَرْ جِيهِمْ ۞ وَ تَمَنَّوْا بِدُنُوِّ وَ وِصَالِهِ ۞ فَهَمُّوْهُمُ الْاِنْقِصَى وَ غَرَامَهُمْ



وَكَا مَحَبَّةَ كُلِّ صَبٍّ وَاللَّهِ ذَلِكُمُ الْحَبِيبُ وَاسْتَهْوُوا - اَكَا بَا  
 فِي الْحَبِّ مِنْ اَهْوَالِهِ وَبِهِ قَدْ اَشْتَغَلُوا وَبِالْاَشْرَى لَمِنْ قَدْ اصْبَحَ مَعْبُودُ  
 مِنْ اَشْغَالِهِ نَقْلَ كُنْدَ كِه ابْنِ مَعُودُ چُون چَشْمَهَا بِخَوَابِ صِرْفَتِ بَرِ مَبْنُوتِ  
 قِ از او ز مَرْمَرُهُ عَانَدُ ز مَرْمَرُهُ مَكْسُ عَمَلِ شِنْدِه مِلِشْد تَا صَبْحِ شُودِ قِ تَرِ  
 كِه از دِوَسْتَانِ اِمَامِ سَجَّادِ اَمِتِ نَقْلَ كُنْدَ كِه چُون پَهْلُو اِجْوَابِ مَبْنُوتِ  
 مَانَدِ دَانِه كِه رَطَابِه بَاشَدِ مُضْطَرِّبِ قِ از پَهْلُو بِه پَهْلُو بُوْدِ قِ بَعْدِ رَنْ  
 جِسْتَن مِیْنُودُ وَ تَا صَبْحِ مَشْغُولِ نِمَازِ بُوْدِ وَ مِیْكَفْتِ بَا دِجَهَنِّ خَوَابِ عَانَدِ  
 مَر بُوْدِه وَ اِنْزِ بَعْضِ حِكَايَتِ كُنْدَ كِه چُون شَبِ مِلِشْدِ بَالِیْنِ خُودِ مِرِنْدُ  
 دِ كَسْتِ بَرِ كِسْتَرِ خُودِ مِیْكَشِیْدِ وَ مِیْكَفْتِ خُوبِ زَمِیْ وَ لَمِیْ بَحْدَاقِمِ از نِوَزِ مَرِ  
 دِ رِبَهَشْتِ هَسْتِ وَ تَا صَبْحِ نِمَازِ مِیْكَدِ زَايِدِ وَ اِنْزِ بَالِیْنِ اِسْدِ بَانِیْ كِه از نِوَزِ  
 تَا بَعِیْنِ اَمِتِ نَقْلَ كُنْدَ نِجَاهِ مَالِ ثَبْتِ رَا قِیَامِ مِیْمُودُ قِ چُون سَحَرِ مِلِشْدِ دَرِ رَا  
 خُودِ مِیْكَفْتِ خَدَايَا اَكْرِ كَسِیْ رَا نِوَزِیْ فَرْمُودِه كِه دَرِ قَبْرِ نِمَازِ كُذَّارِ دَرِ رُوبِ  
 مِنْ هَمِ بَكْرَدَانِ وَ اِنْزِ او نَقْلَ كُنْدَ كَوِیْدِ كَا بَدَتْ اَلصَّلَاةُ عِشْرَیْنِ سَنَةً وَ تَعْنَتِ  
 بِهَا عِشْرَیْنِ سَنَةً قِ كُونِیْدُ چُون مَبْدُ از قَبْرِ او او از قَرَانِ مِیْشِنْدَ كُنْدِ وَ قَوْنِ  
 خَشْتِیْ از اَلْحَدِثِ دُورِ شَدِ او رَا یَا فْتَنْدَ كِه اِیْسَارِه نِمَازِ مِیْكَدَارْدِ وَ اَللَّهُ اَعْلَمُ  
 وَ اِنْزِ مِلِیْمَانِ نِیْمِیْ كِه هَمِ از نِوَجِوِ تَا بَعِیْنِ اَمِتِ نَقْلَ كُنْدَ كِه چَهْلِ سَالِ بُوَضُوْ  
 خَفْتَنِ نِمَازِ صَبْحِ كُذَّارْدِ وَ عِیْدِ بَرِ جُبْرِ كِه از نِوَجِوِ مُتَعَبِّدِیْنِ وَ از مَحْضُوعِ  
 حَضَرَتِ زَیْنِ الْعَابِدِیْنِ وَ دُرُوْلَايِ اَهْلِ بَيْتِ شَهِیْدِ كَرْدِیْدِ لَسِیْفِ حِجَّاجِ  
 وَ دُرِ طَبَقَاتِ شَعْرَانِ اَمِتِ كِه بَكْنِیْ حَتَّى غَشِیْتَ عَمَّیْنَاهُ وَ از غَمْرِ بَرِ عَبْدِ اَللَّهِ سَبْعِیْ  
 كِه او رَا اَرْثَقَاتِ حَضَرَةِ سَجَّادِ یَا دِ كَر كِه اَنْدِ نَقْلَ كُنْدَ كِه چَهْلِ مَالِ بُوَضُوْیْ  
 خَفْتَنِ نِمَازِ صَبْحِ كُذَّارْدِ وَ هَرِ شَبِه قَرَانِ اَخْتَمِ مِیْمُودُ وَ اِنْزِ او مُتَعَبِّدِیْنِ دَرِ زَمَانِ  
 خُودِ وَ اَوْثَقِیْنِ دَرِ حَدِیْثِ بَيْنِ خَاصِّ وَ عَامِ بُوْدِ وَ اِنْزِ اَعْلَمُ بَرِ عَبْدِ اَللَّهِ بِنِ قَلِیْسِ كِه



که چارزهاد ثمانیه و از اشخاصی که با امیر بوده اند بوده گویند نماز  
 مکرر ناباندازه که قدمهای و درم نمود و با خود میگفت برای عتاب  
 خلق من و با خود میگفت وَاللّٰهِ لَا اَعْلَمَنَّ عَمَلًا حَتّٰی لَا يَأْخُذَ الْفَرَّاشُ عَنْكَ  
 صَبَاحًا وَ مَصَوْرًا بن المَعْمَر که از تابعین صحابه امام باقر است گویند  
 نصف سال روزها و شبها بقیام مشغول و انقدر میکرد که اهل  
 و عیالش بر او رحم میاوردند در تمام شب و چون صبح میشد چشم  
 نمایی خود را سره میکشید و روغن استعمال مینمود که بنمایاند که  
 سَبِّ رَأْسِهِ لِيُخَفَّاءَ عَلَى النَّاسِ فَمِنْ رُطْبَتِهَا شِعْرَانِي امْتُدَّتْ اِنَّهُ عَمَّشَ  
 مِنْ اَبْكَاءٍ و گویند کسی او را ملاقات نمینمود الا آنکه گمان میکرد که  
 باز کی مصیبتی با او رسیده و كَانَ مُكْرِرَ الطَّرَفِ مُخَفِّضَ الصَّوْتِ  
 مَبْعُثِنِّ اِذَا سَوَّكَتْ جَاءَتْ عِيَاهُ بِالْذُّمِّ و چندی ابر  
 میان اصحاب و خواص ائمه که در راه ولای ایشان بمشافعی مبتلا  
 شد و از اعظام رواة اخبار ائمه طاهره و مقبول خاصه و عامه  
 است و در زهد و عبادت معروف در کتب رجالیه نقل کنند در  
 ضمن حکایتی که بعد از نماز فجر لیجیم شکر گرفته سر برداشت تا زوال  
 نمکس آنرا یکی از متعبدین نقل کنند که بعد از ادای فریضه عشا  
 تا صبح ایستاده نماز میخواند در زیاده بر چهل سال چشمها نیکویی  
 داشت یکی از گروه نابینا و دیگری به خوردن شد کسی ویرا گفت  
 اینچشمهای نیکویت چه شد گفت ز هَبَّ بِيهَا بَكَاءُ لَا اَجْرَ لِي فِي الْاَسْحَابِ  
 فضل بن شاذان گوید داخل عراق شدم و دید مردی باریکی  
 معاتبه نماید بر طول سجود که باعث نابینائی چشمات شود بعد از آنکه از  
 عتاب او را جواب داد که اگر بر طول سجد چشمی نابینا شود چشم



ابن ابی عمیر رفته بود و در کتب رجالیه اصحاب نقل کنند که صفوان  
 بن یحیی و عبدالله بن جنید و علی بن نقان که از مشاهیر رواة احناف  
 و اصحاب امام ثامن و کاظم بودند تقاضا نمودند در مکه که هر یک پیش  
 مراد دیگری شوند بازمانده از ایشان صوم و صلت و حج و زکوة  
 و را میخل شود و صفوان بقیه هر دو کردید در شبانه روزی  
 یکصد و پنجاه رکعت نایجا میآورد که فریضه و رابعه ایشان باشد  
 و سال سه ماه روزه میداشت و سه مرتبه زکوة مال خود میداد  
 و از جانب ایشان حج میکرد و هر بر و صلائی که از جانب خود میداد  
 از جانب ایشان هم میکرد و صفوان از خواص و وکلای حضرت  
 ثامن الائمه و عبدالله بن جنید از خواص و وکلای امام کاظم و امام  
 ثامن بوده و است که در عرفات بهترین احوال او را مشاهده  
 نمودند و گفت تمام دعای خود را در باره مسئلت خوان مبین  
 خود گذارند چنانچه شرح آن بیاید اللهم نعم از علی بن صالح و  
 حسین بن صالح بن حنی نقل کنند که دو برادر با مادر خود شب را  
 تقسیم کبه قیمت مینمودند و هر یکی در قیام خود ثلث قرآن را تلاوت  
 مینمودند چون مادر ایشان بمرد علی و حسین شب را بدو  
 قیمت نموده هر یک نصف از آن میداشتند و قیمت مادر را بر خود  
 تقسیم نموده بودند و چون علی نیز بمرد حسین تمام شب را قیام و  
 هر شب را ختم قرآن مینمود و در رجال اصحاب حسن بن صالح او را  
 ضبط نموده اند از اصحاب صادق و باقر اند و گویند ضابط حسن  
 صاحب مقاله صالحیه زیدیه است و محمد بن منکدر را نقل کنند  
 که شب را بر خود و مادر و خواهر سه قیمت مینمود چون خواهر



بر خود و مادرش قنمت می نمود و چون مادر نیز بمهر همه  
 شب را قیام می نمود و لے از بعض روایات ذم و انحراف او از اهل  
 بیت علیهم السلام براید و عبد الله بن داود نقل کنند که پشانیان چون  
 پیر سال می رسیدند بستر خود می پیچیدند که تمام شب بخوانند  
 . معنی روزی هزار رکعت نماز می گذارد و نفس خود بخاطبه می کرد  
 که رجزای ما وای هر شرمی و چون ضعف بر او مستولی شد  
 و از صد رکعت اقتصار نمود و میکرست و میگفت نصف علم من رفت  
 ستم گوید بنزد او و بستم پس رفتن او را نشسته یا قم بعد از نماز  
 صبح بکوشه نشستم و با خود گفتم او را از تسبیح باز دارم در جای  
 خود بود تا نماز ظهر آید نمود نگاه بنماز بخواست تا نماز عصر نیز  
 کرد و در جای خود نشست تا فریضه مغرب نیز بجا آورد و  
 بای خود بود تا نماز عشاء بجا آورد و بجای خود بود تا نماز صبح  
 درآمد باز نشسته بود که خواب بر چشمش غلبه نمود عرض کرد  
 خدایا بویاه میم از چشمم بسیار خواندن و دلی که سیر شدن ندارد  
 گفتم همین قدم را بر است از مشاهده حال او و بر گشتم و در خطبه  
 شعرانی است که ربیع بر خیم چون غفلتی از مردم مشاهده می نمود به  
 نهرستان میرفت و میگفت یا اهل المقارن کما و کتم و حاصل در زمانی  
 ما بودیم و شما هم بودید نگاه تمام شب را ایچاء میداشت و چون صبح  
 میکرد مگر کانه کثیر من قبره کما کوبا از قبر خود سر برداشته و منشور گردید  
 در اجتهاد با اعمال صالحه و عبادتی غیر است گریز بن و بر و در  
 سه ختم مران می نمود و نفس خود را بعباده در مجاهد عبادت می افکند  
 با و گفتند زیاده خود را بمشقت افکني گفت عمر دنیا چه قدر است گفتند



هفت هزار سال گفت مقدار روز قیامت چه قدر است گفتند پنجاه  
هزار سال گفت چگونه عاجز شود کسی که هفت بیست روزی بگذرد  
بجهت امان در آن روز حق یعنی اگر تمام عمر در باران زندگی کند که هفت  
هزار باشد و همه از عبادت پر دازم در جنبان چیزی نشود  
چنانچه گویند شخصی حساب عمر خود نمود از آنصورت سال یافت اقامت از  
شمر بیست و یک هزار و ششصد روز یافت صد امانه بلند کرد و گفت  
وای بر من خدای ملاقات کنم به بیست و یک هزار و ششصد گاه و این  
در حالیکه در روزی بیست گاه باشد چگونه و حال آنکه روزی ده  
هزار است افتاده بیهوش شد او را جنبانیدند ملحق برورد کارش  
دیدند همتای راسخندند میگوید یا لها وثقه الا الفرد کوس الاعلی  
ای خدایا جستی که بفرد کوس علی بود و از جمله معروفا بنسبت  
عباده سعید بن المسیب است و اخبار در حال او مختلف و از بعض  
روایات از امام صادق و حضرت ثامن مدح او بگوید و اینکه از  
مخصوصین حضرت زین العابدین بوده در طبقات شریف است که  
چون صبح مینمود قدمهای او از شب زنده داری و در نموده  
بود و گویند می گفت چهل سال نماز جماعت از من فوت نشد و بی  
سال مؤذن اذان نکفت مگر آنکه در مسجد بود و گویند پنجاه  
سال بوضوی خفتن نماز صبح گذارد و از محمد بن سماء و اعظم نقل  
کنند گوید پیوسته در طلب زهاد و عباد بود مرا بجانم رهنما  
شدند دیگر را گویدم دخترکی پشت در آمد گفت چه میخواهی  
اسم صاحبخانه بدم گفت درمت آمدی چه خواهی گفتم آدن  
دخولم بجوای داخل شدم مردی را دیدم در خانه خود



کوی کند و بر لب ان نشسته و پای خود در ان او بخت و خوش  
 درخت خمیادست دارد و میبافد و تلاوة این ایه مینماید *اَمْ حَسِبَ*  
*الَّذِينَ اجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ اٰمَنُوا الْاٰیةُ هُمْ سَلَامٌ كَرِیْمٌ*  
 و جواب شنیدم از نام خود و پدرم پرسید گفتم گفت شاید انواع  
 باشی گفتم اری گفت و اعظم چون طبیب میجویم و مراد کرد لیست  
 که معالجین را حسته نموده و راه بان بزرده اند شاید بر رف  
 بران دست یابی و بران مرهی گذاری که ملائم ان باشد با و گفتم  
 اندانی که خانه بعد از این خانه نیست چزه بشت یا دوزخ گوید  
 دری او در هم پیچید و رنگش دگرگون شد گفتم جان برادر  
 عمرت کرده و ناتوانی روی آورده و د و ملک موکل قبایح  
 گذشته را ثبت نموده اند و شاید مرگ تو را در مرید پیش از  
 رسیدن بارز و چون شنید خود داری نتوانست و شفق زده  
 بهوش شد زن و فرزندانش از لپک پرده آغاز گریه نمودند  
 زمانی بر این حال بود و بهوش آمد و گفت یا بن السَّماء دوی  
 تو موافق در د من آمد و مرهم تو بر خم من چسبید ز یاد کن و بازگو  
 که مرهم چون در پی هم باشد جراحت را چاغ و او را منده ملازم  
 گفتم ای برادر ما یقین بکامهان گذشته داریم و شک در قبول  
 توبه ایند نمائیم پس اگر بفضل خود گم فرماید کجا است انار حیات  
 از خسته غفلت و اگر بعدالة رفتار فرماید که لاغری ترس از خوف  
 عقاب گوید باز صیحة زدی هوش و پس از زمانی بهوش آمد  
 شهادتین گفت و آرام شد هر گشت دادم گذشته اش دیدم و  
 هکند از این سال نقل کنند گوید بر در خانه نشسته بودم یکی



از دوستانم رسید گفت فرزندانی دارم در عبادت خود را پیش  
 زیاد اندازد شبها به قیام و روز را به صیام بسر برد و بازار  
 گریه آرام نگیرد بدن خود ضرر رساند و بخوف هلاکت  
 رسید دوست دارم او را آرام کنی شاید بشی بخوابد که بان  
 بر عبادت پروردگار عالمیان قوت یابد گوید اجابتش کردم  
 و در آن بین جوانی را دیدم که مانند ماه نو زانی و بر روی او  
 زردی روی آورده و بدلتش بخت گشته گفت اینک فرزندم  
 است بان جوان گفتم جان من خدای عز و جل اطاعت پدر را  
 بر تو فرض و مخالفه ویرا معصیت فرموده و از من خواسته  
 از تو خواهشی کنم گفت چیست گفتم در روز جمعه افطار و در  
 شب قدری بخواب که بان بر عبادت پروردگار عالمیان توانا  
 باشی گفت بخدا سوگند از من خواسته تقصیر در عمل را پیش از  
 حلول اجل ای استاد من همراهی نمودم برادرانی را که کرد  
 سابقه بسته اند و میرسم عمل من و ایشانرا عرضه دارند و دیگر  
 من تقصیری بایند و کوتاهی از آنان بیندیش و ای بر حال من  
 اگر اجل من در رسد پیش از آنکه با آنها رسم اگران برادران را  
 که مخالف نموده ام بینی در حالیکه بستر پهلو از بستر تهی سازند و  
 بر من آید و سوار شوند و شب روی بان نمایند در قی  
 که مردم بخوانند و مشقت را بمشقت وصل نمایند از شوق به  
 ذوالجلال ایا بر من امر به تقصیر نمائی بخدا سوگند جهد کنم  
 تا بایشان رسم قوم جومهمه فی الارض مساکنه و آنرا  
 تتخالفون الحجب سعدی چنین دارم از پیر دانده یاد که شوی



سر سحر آنها را بدرد فرافشان بخورد و بخت و ببرد را ملامت بکند  
 و گفت از آنکه که بار مسک خولیش خوانند و گریه باکم استند و نما  
 بخت که نافع حال نموده و گریه هر چه دید و حال نموده و مستند  
 که روی از خلافت یافت که که کرده و خولیش را باز یافت الی غیر  
 دین من خلائق آخرت هم کما قبل بعدت عن ارضهم و سما  
 فاعلنا الا اسمائهم بهم بحور الارض و شموس السنة و الفرض  
 بعزت لسان الفلم عن حصرهم بالحصیر و الوجوه و موتی حضرت  
 بحور التیاء حضرت هذه التیاء ملوک علی التخیق لیس لغيرهم  
 و الملك الا اسماء و عفا به شموس الهدی منهم و منهم بدو و  
 و بحمة منهم و منهم شهاده اولیک هم اهل الولاية نالهم  
 رب الله فیها فضله و ثوابه و قرب و الش و اجزائه معارف  
 و وارد نکلیه لذب خطابه و اسرار غیب عندهم علم کتبها و قد  
 سکر و اثما تطیب شرابه و پراکند کاند زبر فلک که هم در توان  
 خواندشان هم ملک و زیاد ملک چون ملک نارمند و شب و روز چون  
 در دردم رند قوی باز و اند کونا دست و خرد مند و منید او هشیما  
 و مست که اسوره در گوشه خرقه و زلف که اشفته در مجلسی خرقه و زلف  
 نه سودای خودشان نه پروای کسی نه در کج نوحیدان جای کسی  
 بنوشید عقل و پراکند هوش و زقول نصیحت که پراکند گوش  
 نهی دست مردان پر حوصله و بیابان نوردان بی قافله و غیران  
 پوشید از چشم خلق نه زنا داران پوشید تکلیق و بخود سر شرف  
 برده همچون صد پنهانند در بار آورده گفت نه سلطان چندار  
 هر نه البت و نه در زیر هر نه زنده است صا کر زاله هر قطر



در شدی چو خرم مهر بازار از او پر شدی <sup>فَالْحُبُّ أَقْوَمُ كَرِي</sup>  
 نفوسهم منقته عما سوى الحب يا خلی مجمل مردان  
 و صاحبان بار در بندگی چنین نموده و راه دین را با بر سر  
 و این پیموده اند خلت السالك کرم روی که به نتج ایشان را  
 بدرقه این طریقه همه جاقدم بر قدم ایشان گذارد و پیروی  
 ایشان را بپیشرو راه عمیق شمارد <sup>هَذَا الْقَوْمُ يَجْتَكُونَ مَعَارِفًا</sup>  
 با نوارها یهدی الطریق بجا بجا به اقد هدی الهادون من بعد  
 هدوا <sup>فَهُمُ الْهَادِيَةُ</sup> اهلبا و ضحا <sup>اِذَا فَاَزَا</sup> اصحابی بوصول و کما افز  
 یحق لِنَفْسِي اَنْ يَطْوُلَ اِنْتِخَابُهَا بَلِي طوطیان در شکرستان کام  
 میکنند و ز تخیر دست بر سر میزند مسکین مکن عشق بازی  
 کار بازی نیست ای دل سرباز ورنه کوی عشق نتوان زد به چو کار  
 هوس <sup>لَسَمَاتُ هَوَاكَ لَهَا اَرْجُ</sup> و تعیش بها المهیج و  
 بفسر حدیك بطوى الغم <sup>عَنِ الْاَرْوَاحِ</sup> و بندرج <sup>وَيَسْجِدُ</sup> وجه  
 جلال جمال <sup>كَمَالِ صِنَائِكَ</sup> اتمج <sup>اَلَا كَانُ</sup> نواد <sup>اَلَيْسَ بِهِمْ</sup> علی ذکر ال  
 و بنج <sup>اَلَا اَعْبُ قَابَ الْغَائِلِ</sup> عنك <sup>فَلَيْسَ عَلَيَّ</sup> حرج <sup>اَلَا مَا</sup> الناس  
 سوى قوم عرفوك <sup>وَعِيَرُهُمْ</sup> همج <sup>وَقَوْمٌ</sup> فعلوا <sup>اَخْبِرْ</sup> فعلوا  
 و علی الدرج العلیا <sup>دَرْجُوا</sup> فهم المعنى <sup>فَهُمُ</sup> المعنى <sup>فَذَكَرَ</sup> الله  
 لهم <sup>لَهُمْ</sup> دخلوا <sup>فَقَرَأَ</sup> الی الدنیا <sup>وَكَمَا</sup> دخلوا <sup>مِنْهَا</sup> اخرجوا  
 شربوا <sup>اَبْكُوا</sup> تفكرهم <sup>مِنْ</sup> صرف هوا <sup>وَمَا</sup> من جوا <sup>بِأَمَدٍ</sup> عیا <sup>الظَّرَ</sup>  
 قوم فطرتك معوج <sup>وَنَهَوِي</sup> لیلى <sup>وَتَنَامُ</sup> وحقك <sup>ذَا</sup> طلب  
 سنج <sup>مِنْ</sup> کجا و صدر او انش کجا <sup>شَمْعٌ</sup> سان میوزر از بر مش جدا  
 یا دایامیکه یکدل بوده ام <sup>سوی</sup> محراب تو مایل بوده ام <sup>ک</sup>



بجز نام تو ندکاری ندانت دل باین وان سروکاری ندانت  
 ناکهان این نفسک اماره ام کرده از درگاه نواواریه ام سکار  
 بولاهم و انت بحیفه فقی رحما بالبان عند الشنا صیف فیانفر  
 مالک لا یخین الی احوالهم ولا یخیرک غصص ینک ریاح اقولهم  
 و انما لهم ولكن نعم ما قال من قال ذهب السادة و بقی قرناء  
 السادة و انشوا الی ملک الارواح سلام الله علی تلك الانبا  
 هذا منازل و الامار و الطلل مخبر بان القوم قد رحلوا و انشروا  
 و قد بعدت عنا منازلهم فالان لا عوض لهم ولا بدک فیرت سرفا  
 و عزای فی نظیرهم و کما جئت ربعا فیدل رحلوا فین ایقت  
 ان الذکر منقطع و وانه لیس فی و صلیهم طبع امل و رجعت  
 بعین عبری و القواد شیخ و الحزن بی نازک و الصبر مرهجل  
 صار حرن آئینی و البکاسکینی و النوح دابی و دمع العین  
 بملک بزرگوار خدایا بحق مردانی که عارفان جمیلند و عاشقان جمال  
 بارزان طریقت که نفس شکستند برود باروی تقوی و الخروب  
 رجال بقید مون له بالخفی و الاعلان لیجون له بالغد و و  
 الاصل مراد نفس نداند از این سرای غرور که صبر پیش گرفتند  
 نابوق مجال فنا خوردند و ملامت کشند خوش باشند شب فراغ  
 بامید بامداد وصال غیر حمله آنچه عیاله از احوال بعض رجال  
 که در این حمله قدم جد پیموده اند ولی نور اسعد که کوئی مردان  
 جهان کوی زمینان بردند ای نیک زنان حدیث مردان بکلی  
 و ما زمانیکه مردانه بعباده قیام و ایام نهند کانی چند روز را  
 بطاعت حق انجام و اختتام نموده که سزاوار است که سر گذشت ایشان



سرتق مردان شود و در قیام بنوافل و مراسم عبادت افتد و با بخت  
 کرد نیز چند حکایت در نظرات بان اثار کرده و باختصار بگذرد  
 از انجمله نفیسه بنت زید بن الحسن المثنی یا حسن بن زید بن الحسن بن  
 علی علیه السلام که فراران مکره در مصر معروف است گویند مؤلف  
 انمکره در مکه و منشاء او در مدینه و بر عبادت و زهدش و نماز  
 نموده روزها روزه و شبها به قیام اشتغال داشت و از هر که  
 سید عالم جدا نمیشد و سیح بجای آورده بسیاری از ازیاده  
 از زینب برادرزاده انمکره نقل کنند چهل سال خدمت  
 مکره ام نمودم او را نیافتم که شبی بخوابد و روزی را روزه بنشد  
 باقی گفتم اما بخود مدارا کنی فرمود چگونه چنانکم و قد ایمی عقیبات  
 لا تقطعن الا الفارون حیل عقیاتی و پیش دارم که از  
 قطع نکنند الا فرقه فآزین گویند او را در مصر خانه بود بخت  
 خود قبر خود را در آن حفر نموده و بسیاری نماز در آن میکرد  
 و یکصد و نود ختم قرآن در آن نموده بود و زیاده از آن نقل  
 کنند و از انجمله ارمعاریف مشعشات شعوانه است که در احوال  
 احوال نقل کنند زن فاجعه بوده و بهدایه الهیه بنور توبه  
 راه بجات یافته از معاریف اهل عرفان گردید وقتی از کبریه  
 ارام نبود گویند بپوش ببطام گوید بسا میشد به مجلس شعوانه  
 میرفتم و کرمیه و زاری او را میدانستم بارضی گفتم در خلوتی  
 پیش برویم و او را بر سرف و مدارا بداریم اجابت نمود بنزد  
 وی آمدیم باقی گفتم اگر بر خود مدارا کنی و از کرمیه قدری خود را  
 باز داری بر آنچه خواهی از عبادت بهتر میتوانی گوید کرمیت



و گفت بخدا سوگند دوست دارم گریه کنم تا اشک چشمم تمام  
 شود پس ازان گریه بخون کنم تا قطره خون در اعضا و جوارحم  
 تمامد و کجا اودم گریه و این کلمه ای بی بالیکه را مکرر گفت  
 تا غش کرد و در آن شب بر است و در نیست بطریق عالمه بوده باشد که  
 امام صادق را وارد شدند فرمودند دیدم او را بر حال که خوش  
 نداشتم او را باز دارم تا مل نمودم و با او سخن نگفتم پس بجانب قبله  
 نگاه کرد و نظرا طول داد پس ازان گفت ای متی حاصل تا چند  
 در فراق تو باشم انکاه می سرد بر آورد و گفت اَحْبَبْتَنِي بِالْأَرْبَاعَةِ  
 الْمَنَى فَاِنْ رَجَعْتَنِي فَيَكْ وَأَنْ مَحَبَّتِي لِي مِنْ مَلَقْتِ وَنَكَاهِ بِجَانِبِ مَنْ  
 کرد و گفت ای فرزند پیغمبر چه وقت بر من وارد شدی گفتم زمانست  
 و لکن ترا مشغول دیدم میخواستم بارت دارم از آنچه در آن  
 فرمودند انکاه صبحه بزری کشید و مرقعه خود را بپاره کرد و  
 گفت وَاسْتَوَّاهُ إِلَى مُنَاهَتِ ذَلِكَ الْجَمَالِ وَ مُحَاضَرَةِ ذَالِ الْكَمَالِ  
 انکاه شهنشاه دیگری رفت و روح او بر آمد هکذا نقل و الله اعلم  
 و از حبیب عدویه نقل کنند که شب چون نماز عشا را ادا مینمود  
 و در خانه خود میخوابید و در سجده و نماز خود بر خود می پیچید و  
 میگفت اَللّهُمَّ نَدِّ غَارِبِ النُّجُومِ وَ نَامَتِ الْعُيُونُ وَ عَلَقَتِ الْمُلُوكُ  
 أَبْوَابَهُمْ وَ خَلَى كُلُّ حَبِيبٍ حَبِيبَهُ وَ هَذَا مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَأُفَ  
 سَنَارِ كَانِ فَرُودَتُنْد وَ حَشَمَهَا بِخَوَانِد وَ بِادِ شَاهَانِ دَرَهَا  
 خود بسته اند و هر دوستی با دوست خود پیوسته و خلوت  
 داشته و این جای منت در برابر تو پس ازان رو بپا خود  
 آورده تا وقت سحر و میدان سپید انکاه میگفت اَللّهُ هَذَا اللَّيْلُ



قَدَّادَ بَرٍّ وَهَذَا لَهَا رَدَّ سَفَرٍ فَلَيْتَ نَعْرِى أَقْبَلَتْ مِنِّي بَيِّنَاتٍ فَاهْتَبَى  
 أَمْرُ دَرْتَمَا عَلَى قَاعِ عَرِيٍّ وَعِزَّتِكَ هَذَا رَأَى وَدَائِكَ مَا أَبْقَانِي  
 صَلَاةِ ابْنِ شَيْءٍ كَيْتَ نَمُودَ وَأَيْنَ رُوزِ اسْتِ كَيْ رُوزِ نَمُودَ  
 كَاشِ مِيدَانِ اسْتِ يَا اَزْ مَنْ قَبُولِ فَرْمُودِ شَبْرِ اسْتِ كَوَارِ اسْتِ شُورِ اسْتِ  
 بِرْ مَنْ رَدِّ فَرْمُودِ نَادِرْ غَرَايِشِ شَيْمِ قَسَمِ بَعِزَّتِ تَوْ هَرِ اسْتِ اسْتِ  
 رِفَارِ مَنْ وَرْقَارِ تَوْ قَسَمِ بَعِزَّتِ تَوْ اَكْرَدِ دَمِ وَبِرَانِ اسْتِ رِزْدِ بَارِ خُودِ  
 اَزَانِ دُورِ نَكْرَدِ وَجِدَانِ اسْتِ بِيْجَهْتِ اَنَكِهْ نَخْهْ دَرِ خُودِ يَافْتِ اسْتِ  
 اَزْ جُودِ وَكْرَمِ تَوْ مَعَاذِ عَدُوِّهِ رَا كُوبِنْدِ كِهْ اَزْ مَعْبَدَاتِ تَابِعِينَ اسْتِ  
 چُونِ هَرِ يَكِ اَزْ رُوزِ وَشَبِ پِلِشِ مَآدِ مِيكَفْتِ اَيْنِ رُوزِ اسْتِ كِهْ دَرَانِ  
 مِيرِ بَا اَيْنِ شَيْءِ اسْتِ كِهْ اَزَانِ جَانِ بَدِ رِزْمِ وَنَمِخَوَابِدِ تَابَا اَخْرَانِ  
 وَچُونِ خَوَابِ بَرِ اَوْ غَلْبِهْ مِيكَرْدِ دَرِ مِيَانِ خَانِهْ جُولَانِ مِشْمُودِ  
 مِيكَفْتِ يَا نَفْسُ النَّوْمُ اَمَّا مَلِكُ صَلَاةِ خَوَابِ دَرِ جُولِ دَارِي وَتَا  
 صَبْحِ دَرِ جُولَانِ مِشْمُودِ كِهْ مَبَادِ اَدْرَحَالِ غَفْلَتِ بَا خَوَابِ مَرَكِ  
 اَوْدِ كَرْدِمْدِ وَشَبَانِهْ رُوزِ شَشْصِدِ كِهْتِ نَمَازِ مِيكَدَارْدِ وَچَهْلِ  
 سَالِ سَرِ بَا سَمَانِ بِلَنْدِ نَكْرْدِ وَچُونِ شَوْ هَرِ اَوْبَرْدِ دِيكَرِ بَرِ شَيْءِ  
 نَخَوَابِدِ تَا بَرْدِ وَرِ اَبَعْدِ عَدُوِّهِ رَا كُوبِنْدِ كِيْتَرِ الْبُكَرِ وَالْحَرْنِ بُوْدِ  
 چُونِ اَسِي اَزْ اَتَشِ مِشْتِنِدِ تَا زَمَانِ بِيْهوشِ مِشْمُودِ هَمِيْشَهْ كَفْنِ كُوبِي  
 مَهْيَا وَدَرِ سَجْدِ كَاهِ اَوْ حَاضِرِ بُوْدِ اَوْ نِزْ اَزْ عَصْرِ تَابِعِينَ بَا  
 مَقَارِبِ اِيْثَانِ اسْتِ وَرِ اَبَعْدِ دِيكَرِ رَا نَقْلِ كُنْدِ كِهْ هَمْدِ شَبِ رَا بَ  
 قِيَامِ مِشْمُودِ تَا صَبْحِ وَهَمِهْ رُوزْ هَارِ رُوزِ بُوْدِ وَمِيكَفْتِ چُونِ  
 دَرِ دِيْنَا بِنَايِدِ مَفْطَرِ اَتَشِ دِيكَرِ اَزْ زَنَانِ نَقْلِ كُنْدِ كِهْ مِيكَفْتِ  
 مَا اَلْشَرَحُ اِلَّا بِدُخُولِ اللَّيْلِ فَاذَا طَلَعَ النَّهَارُ اَغْنَمْتُ لِكُلِّ خَوْشِ



نشو، بگرآمدن شب و چون روز آید غمگین گردم و همت را قیام  
 میدات و میگفت چون وقت سحر پیش آید دلم باروخ و فرخاک شود که  
 اندر وقتی میشند او را گفتند: خد و هاه افقار بهوش شد که نشد  
 چون یاد اخذ الیم روزگار کریم نمود انزک بکر از پیران متعب  
 نداشتند که بشمارا الحیاء میداشت و چشم او نابینا بود بچو وقت  
 سحر میشد با وار حنین نداء می نمود: إِلَيْكَ قَطَعَ الْعَابِدُونَ دُجَى اللَّيْلِ  
 لَسْتُمْ فِي أَوَّلِ نَزْمَةِ السَّابِقِينَ وَأَنْ تَرْفَعَنِي لَدَيْكَ فِي عِلِّيْنَ فِي دَرَجَةٍ  
 مَقَرِّينَ وَأَنْ تَكْفِنَنِي بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَأَتَى أَرْسَمَ الرَّحْمَاءَ وَأَعْظَمَ الْعُظَمَاءَ  
 وَكَرَّمَ الْأَكْرَمَاءَ يَا كَرِيمُ صَلِّ لِسَبْوَى تَوْبِيدِ عِبَادَةِ كُنْ تَارِكِيهَا  
 شب را که ناپیش گیرند برمت تو و فضل امرزش تو پس بوسو کند یاد  
 ببرد کارا نه بجز تو اینکه مراد را اول نزمه سابقین داری و در نزد  
 سر در علین در درجه مقربین براری و به بندگان صالح خود سر  
 در نور کم کنند و هر چه کنند و بزرگتر از هر بزرگ و کریم تر از  
 هر کریمی ای کریم پس بچو میافاد و از او وجبه یعنی لواز افتاد  
 میشد ملشد و لایزال در کسبه و دعا بود تا دمیدن جزو عقیقه  
 عابد که زنی مجتهد در طاعات بود نقل کنند وقتی جمعی از متعب  
 بر او وارد شدند گفت چه خواهید گفتند از برای ما دعا کنید  
 وَأَنْ الْخَاطِبِينَ خَسُوا أَمَّا نَكَلَمَتْ عَجُوزٌ مِّنَ الْبُكْمِ وَلَكِنَّ الدُّعَاءَ وَسَّخَتْ  
 حَاصِلُ الْكِرْبَاعَتِ كَنَّهُ كَارَانِ كَخَلَّ شَدَّ اِنْدَايْنِ پیر نزد شما چیزی  
 نگوید از کنکی و لکن دعا مستنی است که باید بان قیام نمود آنگاه در حق  
 ایشان دعای چیزی نمود و مراجع قلبی را نقل کنند زنی بود که هر



تمام شب را قیام میداشت و چون صبحی از شب میکشیدت بزد شوهر  
 میآمد و میگفت قُمْ يَا رَاحَ لِلصَّلَاةِ و آنمزد خفته بود صبح دیگر  
 بنماز مشغول میشد و لیس شوهر میآمد و بهم چنین تا تمام شب چهار مرتبه  
 بالین او آمدن او از شب میداد و وی خفته میبود و در دقعه بزد  
 میگفت يَا رَاحَ قَدْ مَضَى عَمَّكَ اللَّيْلُ يَا رَاحَ لشکر شب گذشت سُبْحًا  
 دیگری را گویند زنی از مقدمات گرفت با هم مشغول عبادت بودند  
 ازین بخواب دید خیامی بر پاشد پرسید که بجهت که بر سر پا کنند  
 برای زنای که تهنجد بقران نماید از پس آن دیگر نخواهد و شوهر خود  
 بیدار میکرد و میگفت يَا رَاحَ الْقَائِلَةُ قَائِلَةُ كَذَبْتَ يَا رَاحَ قِيَابُ مِنَ الْأَرْحَامِ  
 نَوَارٍ فِي ذُرْوَةِ الْعُلَى زَهَتْ فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ مِثْلُ شَهَابٍ سَمَتْ لِلنُّبُوَّةِ  
 ارْتِفَاعًا وَ رَوْحُهُ بِحَضْرَةِ قُدُسٍ فِي شَرْيْفِ رَحَابٍ فَأَرَوُا جَهَنَّمَ رَاحَ  
 شَوْقًا وَ تَجَنَّبُوا جَلَالَهَا بِكَيْفِ حِجَابٍ بَکِي از نزدیکان میگوید بسیار  
 برده فروشان رفتم که کنیزی بخرد تا مرا خدمت کند شخصی را دیدم که  
 کنیزی را بدست گرفته و ندا میکرد که کی میخرد این کنیز با عیب و آفت  
 و پیش رفتم و گفتم ای کنیز بخیر ترا جواب نداد گفتم سخن کوی در روی من  
 بخندید و صدائی کرد با خود گفتم مکرر یوانه است گفت والله دیو  
 نیستم متحیر شدم با خود گفتم سبحان الله که اکه کرده این کنیز را گفت  
 عالم الغیب مرا کاه کرده او را خریدم و بجانم آورد مرا گفت ای خوا  
 هیچ قرآن خوانده گفتم بلی گفت بخوان که قرآن ربع مؤمنانست  
 و مولی داند و هناكان و شفای بیماران من آغاز کردم و گفتم  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ گفت میخواهی جلالت نام و اسماع کلام  
 وی چنین است در دنیا پس بگرد را خیرت لذت وی چگونه است



جواب در آمد گفتم ای کثیر بر خیز جامه از اب یا ورنه بخوبی گفت  
 تو سینه ها میجویی گفتم بلی ادی از خواب ناچار است گفت ترا خداوندی  
 هست گفتم او بخواب هیچ ورود گفتم لا تأخذن منهُ ولا نوم خواب  
 ویدی در او راه ندارد گفت مرا شرم میاید که خداوند بیدار و تو  
 بای محضه او دراز کنی خواهی هشیار گردید و از برکت کثیره اکاهند  
 وَكَانَ النَّسَاءُ مَن ذَكَرْنَاهُ لَفُضِّلَ النَّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ فَلَا النَّائِثُ  
 لَئِمٌ التَّمِيسُ عَيْبٌ وَلَا الذِّكْرُ قُحْرٌ لِلْهَيْلِ لَهْزَانِي كِه طاعت بر غلبه  
 رزگران نابارما بگذرند و شورا شرم ناید ز مردی خویش که با مرد زنان  
 بنویس از نویسش بالجمله بندگان مغرب اندرگاه و دل زنده کان  
 از سوم بندی اکاه باین راه و روش طریق بندی میپسوده و باین  
 گفت بخدمت ولی نعمت خود قیام و اقدام میفرموده اند وَحَسْبُكَ  
 نَ فَوَمَا مَوْنِي يَجِيءُ الْقُلُوبُ بِذِكْرِهِمْ وَأَنَّ قَوْمًا آتِيَاءُ نَفْسُ الْقُلُوبِ  
 وَمَا يَنْسِبُ إِلَى الْأَمِيرِ عَلَيْهِ قَدَمَاتُ قَوْمٍ وَمَا مَاتَ مَكَارِمُهُمْ  
 وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فَنَاءٌ كَأَمْوَاتٍ هَذِي الْأَرَاكِي وَالْوَرَاءُ وَالْبَانِ  
 حَبْرَاتُ بَانَ الْقَوْمِ قَدَبَانُوا أَكْبَانُوا وَمَنْ بَعْدَ هُمْ نَارُ قَدَهَا بَيْنَ الْأَضَالِ  
 وَالْعَبَانِ فَالِدٌ مَعَ مَحْدِرٍ وَالْقَلْبُ مَكْسَرٌ وَالطَّبْعُ مَكْدَرٌ وَالْعَقْلُ جَبْرٌ  
 يَا لَيْمَ الصَّبَا بِالَّذِينَ هُمْ بَلَغَ عَلَيْهِمْ سَلَامِي أَنِيَا كَانُوا فَضْلًا  
 در شبانش و شبخیزان بناره از سخنان که غفلت زده کان بستر  
 بیدار و مستان بادیه بی درید راهوشیار نموده در قیام لیل بی قرار  
 و برجیازی مکتوب اختیار نماید نقاشی بازار معرفت و جوهر  
 چهار سوق محبت که قدر وقت شناسند و نعمت فرصت غنیمت شمارند  
 بخوبی بدانند و بحقیقت خویش را اکاه سازند و طالبان بنجاح و



قاصدان سر منزل فلاح را از خلق شب که برده ظلمت عالم کبر و زمان  
 السائش وضع و شریف و صغیر و کبر است و فتنی بهتر و ساعتی از  
 موسم خوشتر از جهته مناجات و عرض حاجات و بدو بار حضرت  
 رب الارباب بدست نیاید نیست که حضرت رب الغزاة جل و علی  
 حبیب مکر خود را در شب بمعراج مکرم خواند و سبحان  
 الذی سری یعبین لیل در شان ذی شانش سراید و بگوید یا الهیا  
 المزیل فی اللیل الا قلیلاً و انک رو در آن ساعت بساحت برزخ  
 خود ارد و بمکرم و من اللیل فتهجدیه انجبارا ما مود و بمقام  
 عسی ان یبعثک ربک مقاماً محموداً قدر و رتبه اش معلوم و  
 مفهوم نماید و ان نایحه اللیل در صبح شب فرماید و کلیم  
 با عز و تکریم را به بندایش لیکه و اتمناها بعشره و عدد خواهی نمود  
 بکرامه و واعدنا موسی و مفتخر و سرافرازش نماید و و لیا و خاصه  
 را بمقاد روایات گذشته در آخر شب صدای دهد و بدو بار  
 رحمت خود خواند و بارعام فرماید و تقدیر شب بمبارکه ایا انزلناه  
 فی لیل القدر ظاهر و تقدیر امور الی یوم یفج فی الصور و در  
 شب بفضلش برهانی با هرات سو کند الهی بسپاهی شب در شب  
 و اقیات و اللیل اذا سجد و اللیل اذا یغشی و بر فزونی قدرش  
 شاهد و در رتبه مقامش وارد است عشاق مجازی را شب که  
 اختفاء است و طالبان وصل را وسیله التقاء و عند هر دو سنی  
 بدوست در شب باشد و هر محبتی محکوب خود را در شب باید  
 و ذکر لذائذ ان و وصول بمبرات قدس و نیل مقاصد عالیه و  
 عروج بمبرات سامیه و دست رسی بخلوت خانه دومت و فیض



بخش جلوه او با فراغت جهت عرض حاجت و بت شکوی با  
سلامتی ز راه دنی علایق و رقبا جز بوسیله فضیلت بکایت  
دست ندهد و بیامدادان گزوفتی ممکن و میسر آید شب خیز که  
عاشقان لبیک را ز کنند کرد در و بامد و دست پر و از کنند  
هر جا که بود دوی لبیک و رنندند و الا در دست را که شب باز  
کنند و بالجملة کسانی که در هرگاه و بیگاه به بازگاه گریانی باز رفته  
نخندید عهد بندگی مینمایند و مطالب و وجه از بی توسط احدی  
بالشافیه بعضی میباشند خود دانند که از چیهه سائی اندکاه  
چه میبند و آنانکه در اوقات تار خود را بی رقابت عینار سراپاد  
سازیده قرب حق قیام دارند خود یابند بتوسط نسیم اسرار از بر  
تبت اش چه میآیند شب رسید ای هوشیاران الصلوة الصلوة  
ب زنده داران الصلوة هیچ دانی چیست شب ای هوشیار  
تعقل شب زنده دار کرد کار چیست شب وقت دعای مؤمنان  
چیت شب بزم نیاز عاشقان چیست شب وقت مناجات  
خلیل در منی با حضرت رب جلیل چیست شب بزم جهانداران  
کلیم الله بحق پرده بندار در شب گشته شوق حضرت موسی شب  
چون شد فریاد در تلاوت و تمام اربعین چون شب یا سوز  
و در راه شد ز آریب در شب کلیم الله شد آحمد اندر شب  
بقوسین پانهاد از سرای امهانی شد بصا در شب شد او از مسجد  
بطحا بعرش سطح اقصایش شد اندر عرش فرش هر شبی در ثلث  
آخر هاندان کاروان ناله ابد از آسمان در نوافل ناله مستغفرین  
اه زار را کین و ساجدین میگرد بر محفل محمودیان میل









تَبَايَهُ تَرَوْهُ الْعِزَّ نَمَّا عَنْهُ ۖ لَقَدْ أَصْحَتْ نَفْسُكَ بِالْحَالِ عَابِدِي  
 گویند میگفت که چون شب پیش آید و رازی آن بهولم اندازد به قرآن  
 قرن بردارد صبح در کمرسد و هنوز بهر خود رازان نبرده باشم  
 و زغادی پرسیدند بامشب چون گفت هنوز از درستی ندیدم  
 در غور شر زفته ام هر شبی روئی نماید و نابرده بگردد از بزم خیزد  
 دیگر گویند و برافکند شب با توجه کند گفت پیوسته همه شب  
 در بانه دو حصله باشم در فرج تاریکی آن باشم چون باید و در  
 عم روشنی انشوم چون بگذرد پس هرگز سرور من با و کامل نکرد  
 و زغادی نقل کنند گوید چهل سال است بجزی اندوه کین نشدم  
 هر طلوع فجر دیگری گویند از سر شب تا صبح عبادت  
 نیام میداشت و چون صبح میدیدند ای و احزان و و  
 سلام بلند میکرد و میگفت ۖ ذَهَبَ الظَّلَامُ بِأَلْسِنِهِ وَبِأَلْسِنِهِ  
 ۖ الظَّلَامُ بِأَلْسِنِهِ يَجْدُدُ بَعْضُهُ أَعْرَافَهُ كَوْنِهِمْ أَهْلُ اللَّيْلِ فِي  
 إِلَهُمُ الَّذِي مِنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ فِي بَرْمِهِمْ ۖ أرباب بزم شبانه را در  
 شبستان آن زبانه بر آرباب ملاهی در هوشانست دیگر  
 گوید چیزی بماند ناز و نعمت های بهشتیان نباشد جز آنچه را  
 که صاحبان بزم شبانه در دلهای خود بلیند از لذت مناجات  
 و هم بعضی از دائقین حلاق عبادت و بندگی گفته اند  
 که اهل بزم شبانه را بهر که از چاشنی عبادت در زمان حال  
 برندیش از ثوابهای موعود اجل است که بان میرسند  
 و از اینجاست که گویند لذت مناجات از لذت دیو نیست بلکه  
 از موافق اخرویه است که حوصل و علی ازاد در دنیا بهر ایشان



داشته و بدو نشان داده که این سیرین نقل کنند گوید که  
مخبر کنند میان بهشت و ادای دو رکعت نماز نماز را اختیار کند  
چون در بهشت مشغول نفس باشم و در نماز حظ اشتغال بجنت  
بی نیاز دارم گویند راهب گوشه نشینی را گفتند چه از تنهایی  
دیدید که از تنهایی گریزی و بای کسی انزایی و بهر آن اشکائی گفت  
تنهاییستم بلکه هم نشین پروردگار خویشم چون خواهم که بامن راز  
گوید و لیکن دل ربای خود مشغول سازد قرآن بخوانم که کلام او  
و چون خواهم من با وی سخن گویم و راز دل خویش بیان سازم بهمان  
بردارم که معراج من است و دیگری را گفتند ما انجیک بالوحدان  
چه خوئی به تنهایی داری؟ قال کوزفت حلاوتها لا متوحشت  
من نفيك اليها حاصل اگر چاشنی از احشیدی از خویش گریزان نباش  
کردی باری خداوندان فهم و ذكاء و هو شمندان بارسم بندگی کنند  
قدر و بهای این لیل را بخور که کالکال و البدر و الجنيات و الجور  
الجور و سبله هزار عزت و سرور و بهجت و نور است از نظر اعتبار  
نمود که تاریکی این شبها بسی مفید رویتها توان دید و در یک  
این پرده های ظلمت شب فضاها و دگر نورانی و گلشهای ضیاء  
بخش جاودانی است که جز بوسیله شب بان نتوان رسید بود پیدای  
در این شبهای دیمجور هزاران روز اندر عالم نورانی گرفتار هو  
بای نیست خویشانی بای بغلت خفته عهدی دید بکشایین و سن  
زیلی در آرزو گوید حضرت سجاد زین العباد فرماید ان بین  
اللیل والنهار دوصة برقی فی نورها الابرار و یتغم فی خدائهم  
المنقون فذا بوا سهر فی اللیل وصیانا فی النهار هلیکم بیلاد الفزان فی



حَذَرِهِ وَبِالْقَضَاءِ وَالْإِسْتِغْفَارِ فِي آخِرِهِ حَاصِلِ مِثْلِ رُوزِ وَشَبِّ  
 بَهْتِ دَلْكَاتِیست که در رُوشَنائی و بهاء و بامانهِ مِیوه های نورس  
 روح قزای آن فرقه ابرار چهار دارند و سیر و گشت نمایند و در باغهای  
 فرح بخشای آن جماعت متقین تنعم و تعبش نمایند پس گوشتهای بدن خود را  
 آب نمودند بر پنجوایی شب و روزه روز پس بر شام باد بتلاوت قرآن  
 در اول آن و بتضرع و استغفار در آخر آن ای خوشا ناریکی و اشک ریختن  
 ای خوشا اشک روان عاشقان چه جان فدای عاشقی گویم شب دیدن  
 کربان اشک ریزان خشت لب لعل گاه بر یاد کاهان اشک ریزم که بود  
 در فکر روز و سحر بیدار و چون با صد نوا لیل در کند او صد نوا  
 حکایت کنند از بعضی صلوات که شب زنده داری مینمود و برای پیش  
 سینه مضمی میبود شبی را بخوابید و از فیض بیداری بماند و شب خیزی  
 رسید در عالم و اهسته دید جمعی از خوریان ماهروی زریبا  
 سوار این بنا بودند که گوید سَفَرٌ بَدُورًا وَانْقَبَضَ أَهْلُکَ  
 مِیْنِ غُصُونَا وَالتَّفَتُّ حَازِرًا بِرُحَابِ عِبَائِشِ وَارْدُ کَرْدِکَند  
 و گردش در آمدن میانش گرفتند در آینه زنی سیاه و دور نشسته  
 بود از ایشان پرسید چه گساید و از آن که بامشد گفتند ما  
 شبهای گذشته توایم که عبادت پروردگار بر خواسته و از آن  
 و بهاداده و این یک زن تار یک روی سیاه منظر البشی امت که  
 در آینه خوابید و از آرایش آن غفلت و تسامح و در دیدن  
 بعضی گوید نیز با وی گفتند اگر در این شب مرده بودی جز این  
 شوها و بدیها بهر نداشتی و آن ناریا این آیات را انشاء نموده  
 میخواند: اَسْأَلُ لَوْلَاکَ وَارَدُ دُنِیَّ اِلَیْکَ مَا نَسْتَعِیْثُ مِنْ بَیْنِ اَشْکَالِ



لَا تَقْدَرُ إِلَّا مَا حِيتَ فَإِنْ نَمَتَ اللَّيَالِي فَمِنْ الدَّهْرِ أَمَّا بِمَحْنِ  
 السُّرُورِ مِنْ نَالَ السُّرُورِ بِنَاءُ فَالْبَشْرُ فَاثَتْ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى بَالٍ كَوْنِي بِدِي  
 ازان زبا لعتان وبرا مخاطب نموده انشاء داشت البشیر بحیر فهد  
 نلت المی بدیه فی حجة الخلد فی روضات جنات محن اللیالی اللواتی  
 کت لهرهه تلو القرآن بترجیع ورنات محن الحیان اللواتی  
 کت تخبطا خوف الظلام بلوغات ورفرات البشیر فهد نلت ما رجوع  
 من ملک بر مجود بافضال وقرجات غدا تره تجلی غیر محجب تدن  
 الیه و تحظی بالجنات و موافق ابن رویا و حکایت شود جمله  
 اخباری که بیاید که ساعات شبانه روزی عمر را در قیامت تنال  
 صند و فحاشی مثل دارند و بر انسان عرضه نمایند از آنکه به  
 طاعتی صرف نموده و ذخیره اخروی در آن انداخته مملو از  
 جواهر و نفایس بپند و آنچه را به بطالت و بیهودگی گذرانند  
 و یاد در آن بخورد و خواب پرداخته و نقد عمر را در آن باخته  
 خالی و از ادبش لای عاقل و عاری مشاهده نماید باری نافذ  
 خبیر و جوهر شناسان باندگیر در این لیالی تار و خلوات بانوار  
 در تعمیر قصور و خواستاری جور و ایثار آمد خور و از دیدن ها  
 مستور است بر نهاد دارند و سوره ها کنند سرور ها برند و شورها  
 نمایند و دوستان خدا لایزال قدر این شب های تار و لیالی  
 ماهی را میشناخته بر فوات بشی از ایشان میکداختند و جان  
 خود را بر سر جان بازی در راه جانان میباختند در ربوبی الجنان  
 فرماید یکی از عباد در وقت احتضار که مسافر و وحش از کوچکا  
 جسم زار روانه اند بار بود و شعله حیوونش مانند شمع سحر کا هی



در لحظه دیدن شعور میبست و میگوید زبان در بند سرایش باین  
 نوای هوش زدامنم میگشت که مَا نَأْسِفُنِي عَلَى دَارِ الْآخِرَانِ وَالْغُيُومِ  
 وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَأَيُّهَا نَأْسِفُنِي عَلَى لَيْلَةٍ مَمْنُونًا وَبُيُوتٍ أَفْطَرْتُهُ وَ  
 مَاعِزَةٍ غَفَلْتُ فِيهَا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (یعنی) ناسف و حسرتی که دارم  
 نه بهر دنیا است که سرای اندوه و غم و جای گناه و نافرمانی خداوند  
 عالم است چه چنین حالتی قابل محسوس و دلالتی نیست بلکه  
 ناسف و حسرت من نیست مگر بر شئی که بران خفته ام و روزی که  
 دران روز روزه نگرفته ام و ساعتی که دران اند که خدا بندگان  
 غافل گشته ام و دیگری را گویند وقت احتضار عیادت نمودند و  
 در گریه و زاری دیدند از سبب پرسیدند گفت وَاللَّهِ إِنَّمَا  
 أَتَيْتُ عَلَى صِيَامٍ هَوَايَا الصَّيْفِ وَقِيَامٍ لَيْلٍ الشَّتَاءِ بَعْدَ سُكُودِ  
 شَرِبَةٍ مِنْ نَبْتٍ مَكَرَازِ مَفَارِقِ وَفَوَاتِ رُوزَةِ هَايِ رُوزَةِ هَايِ كَرَمِ  
 بستان و قیام شبهای بعید الانتهاء زمستان و از دیگری حکایت  
 کنند که هم در آنحال — او را گریان مشاهده کردند و وی را  
 تسلیت داده علت سئلت نمودند گفت ابکی علی بن ابی طالب  
 الصَّائِمُونَ وَكُنْتُ فِيهِمْ وَبَصِلِي الْمُصَلِّينَ وَكُنْتُ مِنْهُمْ أَزَانِ  
 کرم که روزه داران روزه دارند و در ایشان باشم و نمازگذاران  
 بان قیام نمایند و با ایشان باشم و از دیگر نقل کنند که در حال  
 آنحال گریان ایشان دیدند از سبب گریان پرسیدند گفت اِسْتَقْتُ  
 إِلَى قِيَامِ اللَّيْلِ شَائِقٌ خَيْرِي كَرِهِيهِمْ أَمْ بَرَزِي خَوْفِي كَرِهِيهِمْ  
 که چون غافل و انا رفوت شبها ناسف بخورد که ممکن است دران  
 بهمانه اشک گری که از سر سوز ریزد خداوند عالم را از خود بخورند



سازد و بوسیله کنداه و ناله که از ته دل جزد خود را بهشت  
 رضای خداوند اندازد و بگوید که روز قیامت شخصی را بصره  
 محشر آورند چون نگاه باحوال خود کند و باحوال خود نظر نماید  
 افکند علی نه بیند که در میزان اعتبار و زنی داشته باشد ندارد  
 که ای فلان بهشت درای گوید یارب من علی نکرده ام که بدان  
 مثالسته ان باشیم حق تعالی فرماید شبی از شبها بیدار شوی و از بیداری  
 به بیداری و کلامه الله بر زبان راندی و باز بخواب رفتی  
 و از فراموش کردی و چون بر من فراموشی روانیست از را  
 فراموش ننمودم و این کرامت جزای ان عمل است و هرگاه انقدر  
 عمل نهان و ضوابط رحمت و وسیله دخول جنت تواند کردید  
 تا ملکن که بشومی خواب و تن آسائی چه معادتها و کرامتها  
 انجهانی از کلیه آدمی غافل میرود و نفسی که مرسته گوهر  
 بی بهای چندین ذکر و تسبیح میتواند شد چون همه بار و تقیر  
 میکردند و بند در حشر که حاضر شود نام اعمال را ناظر شود  
 یا بدش ملو از اعمال بدش و زامور خیر خالی یا بدش چون در  
 انجالت نهاد دل بر هلاک بر سرش رحم آورد و از ان پاك  
 گز سقر داده بجات این بند را گفتش در گلستان من در کماله  
 مرد گوید سر زک از من عمل چیست یارب این عطای بیجل  
 ایدش از جانب ایزد اندام گز تو کرجه سر بسر آمد خطا لیک  
 وقتی دید کات خفته بود لفظ الله بر زبان رفته بود و  
 بغفلت گفتم و ما مستمع بیخبر بودی و تو ما مطلع قد ذکر  
 اسمی و گویند انما کت غفلانا و عیبی لا تنام خوانند



ربّه لوی خود نام منی گشته مستوجب انعام من و اجر  
 تو بر لفظ الله است و لکن رو همین مقبول درگاه است و پس  
 در تزییندهای شب تارا و ساعات اسحار و نجات روح و رحمت  
 که در مبدع برد و منان خدا و عاشقین وصل و لقاء و میدن دارد  
 و نعمات انی و راحت و لطف و کرامت است که در دیدن گیرد  
 درهای آسمانی گشاده و بیکهای رحمانی در آمد و شادان  
 و ابواب دار الضیافه کریم بخشیدن را گشاده خوانهای  
 احسان و نعمت را چین و موافق برد انی گزیده حکمی از کد این  
 بایر و پاکه ادا غابوا لم یفتقدوا و اذا شهدوا لم یعرفوا با  
 نزار کوند نوازش و ناز و نسلت و نیاز بر سر آنها نشسته و گروهی  
 از زو لید کان دهشت زده که موصوف به بحسبهم مرضی  
 و ما بالقوم من مرضی منعوت به یقال انهم قد خولطوا و قد  
 خالطهم امر عظیم اند بران موافق میداند چه دردها که  
 از ایشان بدرمان رسید و چه حاجتها و مسئلتها که انجام  
 و اجابت گردید و چه شفاعتها که بجز قبول پیوسته  
 های از ادلیت که بایشان رسد و بیکهای لطفاست که پدید  
 بشرف ایشان آید و بر واحسانست که ثار وجودشان شود و بر سر  
 و مفارقتشان بآرد و لطف و رحمت حق تا عنان آسمان ایشان را  
 فرا گرفته در میان ایشان دارد با حضرت دوست خلق نموده  
 و بخلو و تنگانه محبتش رفته خلعتهای نور بر ایشان پوشانیدن  
 و گنونههای عز و شرف بایشان ارزانی نموده و آنان را مملو از نور  
 خود فرموده ختم سعادت بر چین ایشان بیدار و اثر خدمت بر



جبهه شان هویدا که در این سری سمت و علامت ایشان باشد  
 و در آخرت قاندور همت ایشان گردد روزها باروهای نور  
 و سیمای رحمانی آنوار جلال بر ایشان ماطع و آثار قبول  
 و اقبال از نواصی ایشان لامع است دلهای شان از اجناسه دانی  
 ملو از معرفت و مشکون نور عظمت فرماید ورشته اشنان  
 و مودت را محکم و علاقه دوستی و محبت را مبرم دارد هدایای  
 ایشان از قبول و جواز شان از موفور فرموده زینت های  
 آخرت بر ایشان پوشاند و بر اسبهای ابلق با اوصافی که در لایحه  
 نشانده بی حساب بهشت عدن در آورد و آنچه ناپدید می  
 نگشتی است ایشان از اکرم فرماید که بر اقلیم عشق رواری همه  
 افا و کلستان بینی چه بر همه اهل از زمین برادره کردش دور  
 آسمان بینی آنچه بینی رات همان خواهد آنچه خواهد در  
 همان بینی بی سرو پا کدائی چند سرزمین ملک جهان گران بینی  
 هم در انسر برهنه جمعیه بر سر انسر عرش سایه بان بینی و  
 اندران بابرهنه قومی را بیای رفیق و قدان بینی سقا هم  
 کوثر آب صفا و جود کوش بصری الود من حبه ثلثه و ناداهم  
 و اللیل قدمد ستره و آورد هم من فضله المود الاحلی و اشهد  
 انوار حسن جماله و توهم من قریبه الفضل و الوصله و قال  
 البشرو انتم انظروا و تمنعوا فهذا جمالی قد بدکم یجلی فیا معشر  
 الاحباب یهینکم اللقاء فسدکم وانی و حزنکم و لی پس  
 عاشقان ریحیق توفیق و شائقان کوس لشیم را کوشش و سبغی  
 بسز باید که از خلقه مستان این بر صفا بیرون نباشد و از



دارد و دور ایشان دور نمایند و محروم نکردند که فیضی که  
 تاز سرمد و رحمت و روحی که شامل ایشان گردد شاید  
 از فضل عمیم و دربار گریم او داین بکهر و نصیبی بخشند و رحمتی  
 نموده راحی دهند ای شب افروز سحر خیزان راه هر چه  
 نب دارم دل نامر سیاه بر سر کوی خودم خورسند کن هر چه  
 من بکسته ام پیوند کن **لَمَّا رَأَيْتُ النَّدَى قَدْ أَفَاضَ زَاخِرُهُ وَ**  
**مَهْلَ الْجُودِ بَرَوِي كُلِّ مَنْ بَرَدَهُ مَدَّتْ إِلَيْهِ يَدِي عَلَى حَجَلٍ إِلَى يَدِي**  
**خَيْرٍ مَّنْ مَدَّتْ إِلَيْهِ يَدِي وَقُلْتُ يَا رَاحِي قَبْلَ السُّؤَالِ لَهُ مَاذَا أَقُولُ**  
**لِي نَادَاكَ مَا أَحَدٌ لَا يَجْهَنِّي بَرْدٍ بَعْدَ مَا لَبِطْتُ بِدِي إِلَيْكَ**  
 ایاد مالها عدد و باری واقفان ساحت عز کبرائی و ذاتقان  
 رلال صافی محبت حضرت اقدس باری در این ساعه شبها  
 ر سرخوان کرم و اعزاز ابواب رضوان و غفران بر ایشان باز  
 نسائم روح و رحمت فایح و در اهتزاز است از راز و نیاز  
 و تلاوت و نماز در ظلتهای لیل و اوقات بهانی و اماکن  
 بهانی انوار باطنیه و الطاف خفیه و کون صافیه سیره  
 ایست که جز ذاتقان حلاوت ان بنزد و حقیقه ان بخشند  
 و بر کعب و تحریر و توصیف و ترصیف کم و زیاد نشود  
 و کسی را دست سری بان نکردند آنها که ربوده الست اند  
 از عهد الست باز میگردند در منزل در بسته پانده در دامن  
 جان گشاده میگردند حکایت دلی در ارشاد فرماید یکی  
 از متعبدین گوید بشی را خفتم و از قیام میبندم هاتقی را میبندم  
 گوید **أَنَامُ عَنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَقْسِمُ الزَّوَابِدَ بِالرَّضْوَانِ**



بَيْنَ الْأَحْبَةِ وَالْخَلَاءِ مَنْ أَرَادَ مَتَى الْمَزِيدَ فَلَا يَنَامُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ وَلَا يَنَامُ  
 مَنَ بَقِيَّتِهِ بِالْقَلِيلِ يَا أَرَحْضُ رَدِّ بَارِ رَوْدِ كَارِ بَحْوَابِ وَخُودِ  
 از فیوض اندرگاه بمرور سازی و اورد و تقسیم و تسهیم فواید و بخت  
 و عطا یا و احسان در میانند و ستان و خاصانست کسی که از مر  
 احسانی خواهد و مزیدی جوید شب دراز بخوابد و خود را بخواب  
 محروم سازد عفو ها هر شب از این دل پاره ها چون کبوتر سوی  
 نواید شهادت باز نشان وقت سحر بران کنی تا لبش محبوس این ابدان  
 کنی بر زبان بارد دیگر وقت شام بپیرند از عشق این ایوان و بام  
 تا که از تن تار و صلت بکسلد پیش تو آیند گز تو مقبلند بانگ میاید  
 نغالوا زان گهر مرده بعد از این رجعت نمماند دگر و غم بالجمله این لیل  
 ظلمانی بحقیقت حدائقی است نورانی و لئالیست شمعانی که از کجاست  
 دوستان خدا مذخور و در روز در ماند کی مایه سرود است شب  
 مرد از خدا روز جهان افروز است دوستان از بحقیقت شب ظلمانی نیست  
 پیوسته خلوت شب دوستان خدا را هنگام طرب و گرمی بازار  
 طلب بوده که در آن عرض حاجات بدار حضرت قاضی الحاجات کنند  
 و مقاصد و وجهانی از باب رحمت و جناب گرمش خواهند و از  
 اختصاصی خاص است بخواستائی حور و جواری بیاید که امام  
 سجاد در لیلای غالیه استعمال میفرمود و در تاریکی شب راه  
 مسجد میپیمود که نماز گذارد و خواستکاری حور العین فرماید  
 ق کثرت که از قیام لیل و نماز شب از جمله آنچه که با انسان دهند  
 که چشمی ندید و واهی بان نرسید حوریان جان عدن اند ق  
 در حکایات صالحین بسیار آورده اند که بجهان شبی محرومی از خواب



در عالم واقع دیدم اند شیخ سعید شهید محمد بن مکی شهید اول  
 فَقَدْ أَلَّفَ اللَّهُ بِغُفْرَانِهِ فَمَا يَدْعُ عَظَمَتُ مُصِيبَةِ عَبْدِكَ الْمُسْكِينِ فِي نَوْمِهِ  
 مِنْ مَهْرَجُورِ الْعَيْنِ الْأُولَيَاءِ تَمْتَعُوا لَكَ فِي الدُّجَى بِتَهْجِدٍ وَ  
 تَحْنُجٍ وَجَنِينٍ فَطَرَدَنِي عَنْ قَرْعِ بَابِكَ دُونَهُ أَرَى الْعَظِيمَ  
 جَرَمِي سَبَقُونِي أَوْ حَدَّثَهُمْ لَمْ يَدِينُوا فَرَحَهُمْ أَمْ أَدْنُوا فَعَدَّ  
 فَعَفَوْتَ عَنْهُمْ دُونِي إِنْ كُنْ تَكْرُ الْغَفْوِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ الْمَذْنُونِ  
 فَإِنْ حَسَنَ ظَنِّي فِي نِزَاحَاتِ كُنْدِ عَابِدٍ كَوَيْدِ شَيْءٍ بِحَرَابِ عِبَادٍ  
 رَغَوَا سَمٍ وَمَشْغُولِ سِدْكِ وَمَنَازِ بُوْدٍ مِخْوَاهِمِ بُوْدٍ قِ دِرْخَوَابِ  
 دِيدَمِ نَزِيهَا صُورَتِي اَرَزْدَمِ دَرَامِدِ وِیَرِ مَشْشَتِ نُورِي اَزْدُورِي  
 نَابَالَتِ دِرْخَشَانِ وَضِيَا كُنِّي اَزْ سَمَائِ زِيَا لَشِ تَابَانِ كِهْ چَشْمِ خِیَمِ  
 زِ جِزْمِ افزوده كَرْدِيدِ دِيدَمِ دَمَتِ بَرِاِیْمِ زِدِ وَا عَدَمِ حَبِیْبِ  
 كِهْ اِی فِلَانِ شَرْمِ نَدَارِی كِهْ مِیخَوَابِ وَچُونِ مَنِ رَا بَرِایِ تَوَارِ اَیْنِدِ  
 زَفَافِ تَوَمِیسا زَنْدِ یَا رَا مَدِ هَمچَانِ بَخَوَابِ بِرِخِزِ كِهْ سَرِزِ دَافِ  
 حِیْمِ نِهَادِ چَنْبِرِ زَلَفِ صَبْحِ اَمْتِ وَكَشَادِ پَرِغَرِابِ رُغْمِ  
 طَبِیَا وَغَنِّ عِنْدِ كِیْبَا وَلاَحِ شَقَا ئِفَا وَمَشِ قَضِیْبَا عَابِدِ كَوِيدِ  
 اِخْدَايِ خُودِ عَهْدِ بَسْمِ كِهْ دِیْكَرِ مِخَوَاهِمِ وَچَشْمِ خُودِ بِرِهْمِ نَكْدَارِ  
 چُونِ اِیْنِ سَخْرِ مِشْنِدِ خَنْدِیدِ وَا رِخْنِدِ اَشِ نُورِی دِرْخَشِیدِ  
 كِهْ هَمِهْ خَانِهْ رَا رُوشَنِ كَرْدِ اَیْنِدِ عَابِدِ اَنْدِیشِ مُمُورِ كَلِیْنِ عَجِبِ اَمْتِ  
 كِهْ سَرِزَا پَا یِ اَیْنِدِ لَبِ رَهْمِ نُورِ اَمْتِ اَمْخُورِ وِیَا كَفْتِ دَانِ كِهْ اِیْنِ نُورِ دُورِ  
 مَنِ اَزْ چِیْسِتِ كَفْتِ نَهْ كَفْتِ بِخَوَاطِرِ دَارِی كِهْ دِرْ فِلَانِ شَبِ دِرْ سَمَا  
 سَخْنِ بِرِخَوَاسْتِ وَا زَرِ سِ اَلْهِ طَهَارَتِ بِجَا اُورْدِ وِیْمَنَازِ اِیْسْتَا  
 وَتِلَاوَةِ قُرْآنِ مُمُورِ وَرَقَّةِ مُمُورِ كِرْبَانِ وَا بِچَشْمِ بِرُوتِ دِرْ اَنْ كَرْدِ



در ازمان از حضرت سبحان ندانم شبید از فرد کوس اعلی ادم و قمر  
از امل چشم نور اگر فتنه بر روی خود مالیدم و از ازمان نورانی  
کردیدم و این نور از است بک فوارک فی المنام خیرتک لشی  
الصَّحیحُ بَارِدٌ بِسَامٍ کَالْمِلْکِ تَخْلُطُهُ مِمَّا سَحَابَةٌ أَوْ عَائِقٌ کَدَرٌ  
الذَّیجُ مُدَامَ کَدَشْتَهُ از مراتب گذشته و مقدمات مقدمه انسان عالم  
و خرد مند کامل را غیرت دوستی حضرت احدیت چگونه گذارد که  
شبها بخوابد و از فیوض و حظوظ چند ساعت شب خیزی بماند بنا  
انکه برای العین بیند و بعین الیقین بداند و مشاهده دارد که  
عاشقان هالم و مستان چون بهائم در هوای معشوقان مجاری  
بجوایبها کشند و در بنها برند با شبها که کجرازند و از سوز هجر  
نالند و خواب شبی را شب دیگر اندازند و از ورود صبح و دمیدن  
سفید در سوزاند که بهر خویش بزم اند بجز زده های جهالت  
بازند شمع تا صبح سوزند و جاز افدا سازند و مانند پروانه از انش  
بجوایب شب جاندند و بال و پر خود سوزند و پروا ندارند مجنون  
عامری گوید اَفْضَى نَهَارٍ بِالْحَدِیثِ وَ بِالْمُنَى وَ بِتَجْمَعُنِ وَ اَلْهَمَّ بِا  
الْبَلِّ جَامِعُهُ نَهَارٍ نَهَارٍ النَّاسِ حَتَّى اِذَا بَدَا لِي اللَّیْلُ فَهَرَبْتُ  
لِلْبَلِّ الْمَضَاجِعُ وَ بَکَرْتُ رَايِعُنِ کَوِیدُ وَ شَرَحُ دَلِیْلِ وَ بَانَ مَا جَرَّ  
خَوِیْتُ نَمَائِدُهُ اَقْلَى النَّهَارِ اِذَا اَضَاءَ صَبَاحُهُ وَ اَخْلَ أَنْظَرَ الظَّلَامَ  
الدَّامِیَا فَالْصَّیْحُ لَیْسَتْ بِی فَبَقِیْتُ ضَا حِکْمَهُ وَ اللَّیْلُ یُرِنِی لِی قَدِیْرُ  
غَائِبًا وَ هَکَرُ مَجْنُونٍ عَامِی در هوای لیلی گوید اَعِدَّ اللَّیْلُ اِلَی  
لَیْلَةٍ تَعْدِلُ لَیْلَةٍ وَ قَدْ عَمِیْتُ دَهْرًا لَا اَعِدُّ اللَّیْلُ اِلَیَّ وَ اَخْرَجُ مِنْ بَیْنِ  
السَّیُوتِ لَعَلِّی اُحَدِّثُ عَنْكَ النِّفْسَ بِاللَّیْلِ خَالِیًا دِکَرِ دِهْوِی شِی

نیز که از اند چون



از شبهای وصل گوید و در تمنای آن سراید: **بِأَلْسِنَةٍ غَلَطَ الرَّمَلُ**  
**بِنَاءٍ وَلَوْ عَوَّضْتُهَا بِالْعَمَرَكَانِ مَنَاقِبِي بِكِرِيٍّ دَرِشْرِحِ امْتِنَانٍ وَ**  
**نِكَايَةِ** از شبهای فراق گوید و در دل بدلداری نماید: **مَدْعَبَتِ**  
**عَنِّي تَمَرُ الدِّينِ مَا اكْتَلَمْتُ عَيْنِي بِغَيْرِ زُورٍ السَّهْدِ وَالشَّهْرِ كَمَثَرٍ**  
**أَرَعِي نَجْوَى اللَّيْلِ مِنْ أَرْفَى بِأَسْبَهِ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ بِكِرِيٍّ**  
در شرح بجزای خود در لیل فراق گوید: **مِمَّا لَيْلٌ طَلَا أَوَّلًا تَطْلَأُ لَابُدًا**  
**بِأَنِّ أَشْهَرْتُ لَوَبَاتٍ عِنْدِي قَمَرِيٍّ مَابِتٍ أَرَعِي قَمَرَكُ**  
ی بکری در تشکی از کوتاهی شبهای وصل و درازی لیل: **هَجَرَ**  
**كُوَيْدُهُ عَهْدِي بِنَا وَرَدَا لَيْلٌ مُسْتَلٌ وَاللَّيْلُ لَطُولٌ كَاللَّحْجِ بِأَسْبَهِ**  
**وَالْآنَ لَيْلِي مُذْ بَانُوا فَذَيْتُهُمْ لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصَبْحِي غَيْرُ مُنْظَرٍ**  
ی بکری از قدر دانیان لیل در تشکی از کوتاهی شبهای وصل گوید  
**سَبِّ رَاغِبِاطٍ دَاشْتَهُ مَعَابِثُ سَارِدٍ كَهَ بِأَلْسِنَةٍ كَادَ مِنْ تَقَاظُرِ**  
**بَعْرِ فِيهَا الْعَبَاءُ بِالْخَرِّ دِيكِرٍ** در شرح امتیاق بد رازی شبها  
**وَأَشْفَاقٍ بِمَفَاجَاتٍ فَجَرٍ كُوَيْدُ بِنَا عَلَى حَالٍ لَيْسَ الْهَوَى وَرَبَّمَا لَا**  
**لَشَرِّ بَوَائِبِ اللَّيْلِ وَقُلْنَا لَهُ إِنْ غَبَتْ عَنَّا هَمُّ الصُّبْحِ بِكِرٍ** در امتیاق  
بد رازی لیل وصل گوید و در مخاطبه سازد: **لَيْلَةُ الْوَصْلِ**  
**سَاعِدِي نَا بَطُولٍ طَوَّلَ اللَّهُ فَيْكَ غَيْضَ الْحَسُودِ بِكِرِيٍّ**  
در امتیاق گوید و در امتیاق بآن سراید: **أَيُّهَا اللَّيْلُ طَلَا بَعْرِ جِنَا**  
**لَيْسَ لِلْعَيْنِ رَاحَةٌ فِي الصَّبَاحِ كَيْفَ لَا أَبْغِضُ الصَّبَاحَ وَفِيهِ**  
**بَانَ عَنِّي أَوَّلُ الْوَجْهِ الصَّبَاحُ عَاشِقِي رَقْدٍ دَانِيٍّ مِنْهَا وَأَمْتَا**  
**بَطْلَتِ وَبَنَاهَانِ** اینها گوید: **لَا تَلْقَ إِلَّا لَيْلِي مَنْ تَوَاصَلَهُ فَا لَيْسَ**  
**نَمَامَةً وَاللَّيْلُ قَوَّارٌ كَمَ عَاشِقِي وَظِلَامُ اللَّيْلِ لَيْسَ هَلَاكِي الْأَحْيَاءُ وَ**

وَمَنْ



الْوَأْتُونَ رَفَاؤُكُمْ تَبْلِيغُ نَزْدِ رَايَعْنِي كَوَيْدُكُمْ زَوْرَةُ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ  
خَافِيَةٌ أَزْهَى وَقَدْ رَقْدُ وَامِنْ زَوْرَةِ الذِّبِّ أَزْوَاجُهُمْ وَسَوَادُ  
الْأَيْلِ لِيَتَفَعَّلُ وَأَنْتَنِي وَبِأَيْضِ الصَّحْبِ بَعْرِىَ لِي وَعَاقِلَانِ حَقِيقَتِي  
كَدَرِ مَجْتَحِنٍ دِيَوَانِهِ وَشَمْعِ جَالِشٍ بِرَوَانِهِ اَنْدُ كَوَيْدُ لَبِئْسَ  
بِوَجْهِكَ مُشْرِقٌ وَظُلَامُهُ فِي النَّاسِ مَارِيٌّ وَالنَّاسُ فِي مَدَفِ  
الْظُّلَامِ وَتَحْنُ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ لَبُوزَانْدَمِ هَرِشِي أَتَشْتَبِهُ سَحَرِ  
مَنْدَمِ كَرْدَمِ بَوِي خَوْشِشِ اَيِ بُتُورِ رُزْدِ شَبِّ جِهَانِ رُوشِنِ  
بِرِخْتِ حَشْمِ عَامِقَانِ رُوشِنِ مُجْدِثِ تَوَكَّامِ دَلِ شَرِيبِ  
بِكَمَالِ تَوْجِهِمِ وَجَانِ رُوشِنِ مَبْنِيَايِدِ رُزْوِي هَرَنْدَمِ أَقَابِ خُتِ  
عِيَانِ رُوشِنِ شَرِيبِ بَادِ اَدَمِي زَادَمِ رَاكَمِ دَرِ هَوَايِ شَاهِدَانِ يَوْفَا  
وَمَعشُوقَانِ بِي سِرُوپَا اِنْكُونَه شَمْعِ صِفَتِ خُودِ رَا فَا سَا زَدِ وَدَرِ رَا  
شَبْهَارَا بَا مِدِ وصالِ اِنْهَاجُوبِ وِعَمَرِ شَرِيفِ وَشَبِّ هَائِي كَه  
بَايِنِ بَهَا وَشَرِيفِ بَا شَدِ اِنْكُونَه ضَايِعِ وَتَلَفِ سَا زَدِ وَبِرِ سَرِ اِنْكُونَه سَوْدِ  
هَائِي بِي مَوِي خَامِ يَا زَدِ وَازِ حُضُورِ مُحْضِرِ وَدَرِ كَارِ عَالَمِيَانِ  
كَه بَهْزَارِ نَا زِ وَاحْتِرَامِ اَوْرَا خَوَامِ سَنَه وَشَرِيفِ وَشَرِيفِ دَرِ  
وَرُودِ مِشِ سَا حَنَه وَامَا دَه دَا مِشْتَه مِضَا بَقِه دَا رَدِ خَرِ دَرِ  
دَرِ كَاهِ خَقِ غُوغَا بَرَا دَرِ سَتِ وَدَلِ دَرِ خِمَه شَبْهَارَا بَرَا دَرِ  
رَبِّ الْعَالِي يَكِدَمِ بِيَا حُجُونِ تَوْ هَرِ جَائِي دَرِ اِيْجَاهِمِ بِيَا حَبْدَمِ  
سَرِي عَامِ اَوْ حَبْدِ اَفِضِ صَلَايِ عَامِ اَوْ جَلُو حِشَا اَللّٰهِ دَرِ كَه  
چَنْدَرِ بِلَنْدَمِ كَشْتَه وَفَقِ هَرِ فُقَرِي مَسْمُودِ وَاعْظَمِ قُرْبِي دَرِ كَه  
اِنْكُونَه فَرُومَا يَه كَانِ مِي فَرَا يَدِ سَجَا نَزِ اَللّٰهِ اَكْرَهْ دَرِ عَشَقِ دُخْتَرِي  
دَلِشِ خَسْتَه يَا بَه بِنْدِ تَعْلُقِ لَبَرِي كِي پَايِ خَا طَرِشِ لَسْتَه بَا شَدِ كَه اَزِ



اب بید منی خلق شد و مهری دیوار صفا ظاهر در خیزد اند  
 شبها از بار ایشان نالان و گریان و در آتش خیالشان سوزان و بریا  
 میباشد و شورید و در دراز و لیثان اب حشر از دیدن میباشد  
 و سینه میخراشد و از محبت صانع مصوری که در و موها از کلفت  
 اعجوبه کارش کمترین رقصها و چشم و ابرو از خامه صنع بدیع نکارش  
 سیاه فلکهاست در دل مرده اش انقدر خبر و از درد بندگی آن  
 حضرت در خاطر افسرده اش چندان اثر نیست که پروای آن  
 داشته باشد که یک دو ساعت بش از جامه خواب خیزد و بدست  
 طلب در دامن فیض در آویزد و دامن دل را از غبار یاد غیر حق افشاند  
 و دست مدعا را بر گردن معشوقه مرادات دنیا و عقبی حایل گرداند  
 و در فرضا کاهی بتقریبی توفیق بیداری همیابد بسی تمام باز میخواهد  
 و نشسته جان در کل تن پروری مانند اش باد را فیض بندگی بخی  
 ابد (مر باب ملاحی و مرتکین مناهی فریفتگان بمجالس هو و هم  
 اهل غرور و غفلت که شهای خود را بمجالس باطله و صحتها  
 میده و هم بزبان نامناسب و غفلت زده کان بی اندیشه عواف  
 میزنند حکایت بلبل و موری که شیخ سعدی در کلیات آورده  
 از آن اعتبار و بهتر وسیله در تذکر و استبصار است حکایت  
 آورده اند که در باغی بلبل بر درختی شاخ امیانه داشت اتفاقا  
 ضعیفی در زیر اندرخت خانه ساخته و از بهر چند روزه مقام  
 مسکنی پرداخته بلبل شب و روز کرد کلستان در پرواز آمدن  
 و بر بطاعت و لطف در ساز آورده و مورد مجمع نفقات لیل  
 و نهار مشغول گشته و هزار دستان در چمن و باغ با و از خوش



غزه شد ببل باکل رمزی میگفت و باد صبا در میان غزی میکرد  
 چون امور ضعیف نازک و نیاز ببل ماثا همد میکرد بزبان  
 میگفت از این قیل و قال چه کشاید کار در وقت دیگر بداید  
 چون فصل بهار برفت و موسم خزان درآمد و خارجای کل بگرفت  
 وزاغ در مقام ببل نشست باد خزان در روزیدن آمد و برک از  
 درخت دریدن گرفت مرخساره برک زدند و نفس هوا سرد شد  
 از کله ابر در میریخت و از غزل هوا کا فور می ریخت ناکاه  
 ببل در باغ آمد نه رنگ کل دید و نه بوی سنبل شنید زبانش  
 با هزار دستان لال بهاند نه کل که جمال او بیند و نه سبزه که کمال  
 او نکرد از بی برکی طاقش طاقتش و از بی توانی از نوا فرماند  
 بادش آمد که اخر نه روزی موری در زیر این درخت خانه داشت  
 و دانه جمع میکرد امروز حاجت بدراو ببرم و بسبب قریب دارو  
 جوار چیزی طلبم ببل کرسنه ده روزه بدریونم میبرد و  
 گفت ای عزیز سخاوت نشان بختیاری است و گمراهی کا مکاری  
 من عمر عزیز خود بخلت میکرداشتم و شب و روز بپهنای بانک میباشتم  
 تو نیز برکی میکردی و ذخیره میبندی و ختی چه شود اگر امروز از آن  
 بضیبت کرامت کنی مور گفت تو شب و روز در قال بودی و من در حال  
 تو لحظه بطراوت کل مشغول بودی و در بنظراره میخورد و نمیدانستی  
 که هر بهار را خزان و هر راه را پامانی باشد و دلانا یکی از در  
 دوست دوری گرفتار دام ساری غزوری و نه در دل ترا از غم  
 دوست دوری نه بر چهره از خالت انکوی کردی و نه کلزار مغنی نه  
 رنکی نه بوئی و در این گفت که گنبد نه هائی نه هوئی همه کار تو سرشیر



خاک را نه عشق حقیقی نه عشق مجازی نه ترا خواب عقلت گرفته  
 است در بر چه خواب گرانست الله اکبر چه عاجز و انجمن بی تو  
 بکن جستجوئی زن دست و پا بی ستوال علاج از طبیان دین کن  
 نوسل بار و آج ان طینین کن فصل (۹) دکر ذکر و ایراد پاره  
 سخنان و اشعار و حکایات و آثار و برخی بیانات و سوانح و  
 عبارات که مهیج نفوس و مهیج قلوب گشته ذکران خفته  
 کان عفتان را از شیشه اندیشه کلاب اکا هی بر چهره افشا  
 از کا بوس کران جانی و کا هلی بهاند و دور کردن محفل  
 منائی را بر لباط قرب خواند بر مسند سعادت سجاده می  
 انداخته قطعته یا مَنُفِقَ الْعَمْرِ فِي عَصِيَانِ خَالِفِهِ أَفَقُ فَأَنَّكَ  
 خَيْرُ الْهَوَى تَمَلُّهُ نَقْصِيهِ لَا أَنْتَ فِي عَصِيَانِهِ وَجِلُّهُ مِنْ الْعَصِيَانِ  
 مِنْ مَنِّهِ تَجِلُّهُ وَذِي الْأَنَامِ مَطَا الْأَيَّامِ تَحْمِلُهُمْ إِلَى الْحِمَامِ  
 نَحَلُوا وَأَوَارَتْهُمْ أَنْفَاسُ نَفْسِكَ أَمَّا الْبُحْبُحَانُ فَلَا تَشْرِي  
 إِلَهُكَ فِي الْخَيْرِ تَشْتَعِلُ تَشْتَعِلُ بِالْمَالِ حِرْصًا وَهُوَ مُنْقَرٌ وَأَنْتَ عَيْنُهُ  
 عَمَّ مَنكَ تَنْقِلُهُ فَإِنْ تَكُنْ نَاهِجًا مِنْهَا جَرَّبَ حِجِّي فَقُمْ بِحِجِّي دُجَى  
 إِلَهُ تَنْقِلُهُ مَا عَدُّ مِنْ بَلْعِ الْعِشْرِ أَنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ أَوْ غَافَتْ  
 طَاعَةً كُلُّ الْأَرْتَى أَوْلِيَاءُ اللَّهِ كَيْفَ قَلْتَ طِبَ الْمَنَامِ وَكَمْ تَغْضُ  
 مَقْلُكُمْ بِدَعْوَى رَبِّكُمْ فِي نَفْسِ عُسْهِمَةٍ مِنْ رِقِّ نَبْهِمِ وَالْدَمْعُ  
 مَسْمُولٌ مَخْفُوفٌ الْجُودُ فَلَا يُدْرِي إِذَا رَكِعُوا فِي نَبْلِ هُمْ أَمْ رَكِعَ نَبْلُ  
 خَصْرُ الْبَطُونِ طَوَاذِيلُ النِّفَاءِ ظِلَاءُ عَشْرِ الْعِيُونِ بَكَاءُ مَا مَسَّهَا كَلْ  
 تَنْظُرُ مَرْضَى وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرْضَى أَوْ خَوِطُوا خَيْلًا حَامِثًا هُمْ الْخَيْلُ  
 تَعَادَلُ الْخَوْفُ فِيهِمْ وَالرَّجَاءُ فَلَمْ يَفْطُرْ بِهِمْ طَمَعٌ يَوْمًا وَلَا وَجَلٌ

ان کت منهجا

طیب الکری فی الداعی  
 منهم المقلد

عنها

بقال

فی نضرت و احضار  
 او بر





اِنْ يَنْطِقُوا زَكْرًا اَوْ يَصْمِتُوا فَاَنْكُرُوا اَوْ يَعْصِبُوا غَفَرُوا اَوْ يَنْقُطُوا  
 وَصَلُوا اَوْ يَنْظَلُوا صَفَحُوا اَوْ يُوزَنُوا رَجَوْا اَوْ يُسْأَلُوا سَمِعُوا اَوْ يُجْكَوْ  
 نَدَلُوا فَلَا يَمْلِكُهُمْ عَنْ دَابِّهِمْ اَمٌّ وَلَا يَمِيلُ بِهِمْ عَنْ وَرْدِهِمْ  
 مَلَكٌ اِي دَر اَيْن خوابكه پيچان بی خبر خفته چو کوران و کران  
 سر بر آورده در این پرده سرای همیرسد بانك سرور از گهه جای  
 بلبل از منبر کل نغمه نواز و قمری از سرو سهی ز منبر ساز بانك  
 برداشته مرغ سحری کرده برخفته دلان نوحه گری چرخ  
 در گردش از این بانك و نوای کوه در رقص از این صوت و صدا  
 هیچ از جای نمیخیزی تو الله الله چه کران خیزی تو ماسع ترک  
 کران جانی کن شوق را سلسله جنبانی کن بکسل از پای خور این  
 لکر کل کامزن شو لبوی کشور دل استین بر سر عالم افشان  
 دامن از طینت ادم افشان منک بر شیشه ناموس انداز بچاک در  
 خمر قه مالموس انداز همه ذرات جهان در رقصند و رو نهاده  
 بچاک از نقص اند تو هم از نقص قدم نه بچاک دامن افشان  
 ز سر جاه و جلالت خواب بگذار که بخیواب به دید راسمه  
 بخیواب ده فَاَجْ رِيحُ الصَّبَا وَصَاحَ الدَّيْبُ فَاَنْبَتَ وَانْفَ عَنْكَ  
 مَا بَقِيَكَ وَاَخْلَعَ النُّعْلَ فِي الْحَيِّ وَلَهَا وَاَذِنُ مِثْلًا فَاَنْبَتَ نَبْتُكَ  
 انشا نشونا و میتمان غارات نشو تنشیک چه خوش بادست  
 باد صبح کاهی کرد رجنش اید مرغ و ماهی در اندر هر دلی  
 کافرنه باشد اگر زند نکرد کرده باشد الاخذ نوح النجا  
 سحره و قد شَجِبَ اللَّيْلُ عَنْ لَبَةِ الْفَجْرِ وَغَتَّ الْوَرَقُ فِي الْأَفْئَالِ  
 مَطَرٌ وَهَرَّتِ الرِّيحُ اعْطَا فَاَمِنْ الْقَضْبِ وَالصُّبْحُ خَمٌّ فِي الْأَفَافِ



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه م/ ۷۵

اِنْ يَنْطِقُوا زَكْرًا اَوْ يَصْمِتُوا فَاَنْكُرُوا اَوْ يَعْصِبُوا غَفَرُوا اَوْ يَنْقُطُوا  
 وَصَلُوا اَوْ يَنْظَلُوا صَفَحُوا اَوْ يُوزَنُوا رَجَوْا اَوْ يُسْأَلُوا سَمِعُوا اَوْ يُجْكَوْ  
 نَدَلُوا فَلَا يَمْلِكُهُمْ عَنْ دَابِّهِمْ اَمٌّ وَلَا يَمِيلُ بِهِمْ عَنْ وَرْدِهِمْ  
 مَلَكٌ اِي دَر اَيْن خوابكه پيچان بی خبر خفته چو کوران و کران